

٩٧ / ١  
جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

## مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائي الاجتماعي

دراسة مطبقة على

دار حضانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع ( بمصر الجديدة )

للحصول على درجة الماجستير فى دراسات الطفولة

( قسم الدراسات النفسية والاجتماعية )

٢٧١٧  
إعداد الطالبة

نبيلة عباس صالح الشوربجي

المعيدة بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

إشراف

١٧ -  
أستاذ دكتور

محمد خليفة بركات

أستاذ علم النفس المتفرغ

١٩٩٤

جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

# مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائى الاجتماعى

دراسة مطبقة على

دار حضانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع ( بمصر الجديدة )

للحصول على درجة الماجستير فى دراسات الطفولة  
( قسم الدراسات النفسية والاجتماعية )

إعداد الطالبة

نبيلة عباس صالح الشوربجي

المعيدة بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

إشراف

أستاذة دكتور

محمد خليفة بركات

أستاذ علم النفس المتفرغ

محمد

بِشْرِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
" يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

صدق الله العظيم

( سورة المجادلة : آية ١١ )

## صفحة العنوان

اسم الطالبة : نبيلة عباس صالح الشوربجي  
الدرجة العلمية : الماجستير  
القسم التابع له : الدراسات النفسية والاجتماعية  
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة  
الجامعة : عين شمس  
سنة التخرج : 1981  
سنة المنح : 1994

## بيان بحالة الباحث

الاسم : نبيلة عباس صالح الشوربجي

قسم : الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة: مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي  
دراسة مطبقة على / دار حضانه السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع (بمصر الجديدة)  
للحصول على درجة: الماجستير في دراسات الطفولة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

الوظيفة : معيدة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

مكان العمل : كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم جامعة القاهرة

الشهادات الحاصل عليها الطالب:

- ١- بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة حلوان (١٩٨١)
- ٢- دبلوم معهد البحوث والدراسات العربية قسم اجتماع

٣-

٤-

تاريخ التسجيل : ١٩٩٣ / ٥ / ٢٤

تاريخ المناقشة : ١٩٩٤ / ١٠ / ١٨

التقدير : صنان

رسالة ماجستير / دكتوراه

اسم الطالبة : نميّة عباس صالح الشوربجي

عنوان الرسالة : مدي فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائي الاجتماعي  
دراسة مطبقة على / دار حضانه السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع (بمصر الجديدة)  
اسم الدرجة : (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الاشراف

1- الاسم / محمد خليفة بركات ..... الوظيفة / استاذ علم النفس المتفرغ

تاريخ البحث : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٣

الدراسات العليا

ختم الاجازة : أجازت الرسالة بتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٩٢

موافقة مجلس الجامعة

١٩٩ / /

عميد المعهد بالتفويض  
موافقة مجلس الكلية

١٩٩٢ / ١٠ / ٢٢

## لجنة المناقشة والحكم

وافق الاستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا  
والبحوث بتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٩٤ ، على تشكيل لجنة لمناقشة  
الطالبة / نيلة عباس صالح الشورجا .....

من السادة الاساتذه :

١- الدكتور محمد خليف زكريا

رئيساً ومشرفاً .....

٢- الدكتور محمد محمود حمن

عضواً .....

٣- الدكتور محمد .....

عضواً .....

٤- .....

عضواً .....

## شكر

اشكر السادة الاساتذة الذين قاموا بالاشراف

وهم : ( ١ ) : د. د محمد خليفة بركات

( ٢ ) : د. قدرى محمود حفى

( ٣ ) : د. فيولت فؤاد ابراهيم

( ٤ )

ثم الاشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث

وهم : ( ١ ) مديرة دار حضانه السيدة خديجه بمصر الجديدة

( ٢ ) مشرفات دار حضانه السيدة خديجه

( ٣ )

وكذلك الهيئات :

( ١ ) وزارة الشؤون الاجتماعيه

( ٢ ) ادارة معهد الدراسات العليا للطفولة

( ٣ ) كلية الاداب قسم علم نفس جامعة القاهرة

( ٤ )



## شكر وتقدير

فى البداية أتوجه بالشكر أولا وأخيرا إلى الله سبحانه وتعالى الذى بفضله ويتوفيق منه استطعت أن أنجز هذه الدراسة ، وأخرجها إلى النور .

وأتوجه بخالص شكرى إلى الأستاذ والوالد الفاضل الدكتور محمد خليفة بركات لتوجيهاته الدائمة لى أثناء توليه الإشراف على هذه الدراسة ، وأحمل إليه كل التقدير والعرفان بالجميل .

وأتوجه بمزيد من الشكر لإدارة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس والعاملين فيه لرعايتهم لى وتسهيل جميع الإجراءات الخاصة بإتمام هذه الدراسة .  
كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لى مساعدة أو مشورة أو رأى لإنجاز هذه الدراسة بشكلها الحالى .

والله وليّ التوفيق ،،،

الباحثة

## المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

### الفصل الأول

- ٢ - مقدمة عامة . . . . .
- ٧ ١ - أهمية الدراسة . . . . .
- ٨ ٢ - أهداف الدراسة . . . . .
- ٩ ٣ - مبررات اختيار موضوع الدراسة . . . . .
- ١٠ ٤ - مفاهيم الدراسة . . . . .
- ١٨ ٥ - حدود الدراسة . . . . .

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

#### المبحث الأول : المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة :

- ٢١ - تمهيد . . . . .
- ٢٢ أولا - تعريف طريقة العمل مع الجماعات . . . . .
- ٢٣ ثانيا - أهداف طريقة خدمة الجماعة . . . . .
- ٢٥ ثالثا - جوانب المدخل التنموي . . . . .
- ٢٩ رابعا - دور إخصائي خدمة الجماعة في تطبيق هذا المدخل . . . . .
- ٣١ خامسا - المبادئ الأساسية في خدمة الجماعة . . . . .

#### المبحث الثاني : نمو طفل ما قبل المدرسة :

- ٣٩ - تنشئة الطفل الاجتماعية وتشمل : . . . . .
- ٣٩ - تمهيد . . . . .
- ٤٠ ١ - مفهوم التنشئة الاجتماعية . . . . .
- ٤٢ ٢ - تنشئة الطفل الاجتماعية في الأسرة : . . . . .

## رقم الصفحة

- أ - مفهوم الأسرة . . . . . ٤٢  
 ب - وظائف الأسرة . . . . . ٤٥  
 ج - دور الأسرة في تنشئة الطفل الاجتماعية . . . . . ٤٥  
 ٣ - تنشئة الطفل الاجتماعية في دور الحضنة النهارية : . . . . . ٤٩  
 أ - تعريف دور الحضنة النهارية . . . . . ٤٩  
 ب - أهمية دور الحضنة في تنشئة الطفل الاجتماعية . . . . . ٥٠

المبحث الثالث : احتياجات طفل ما قبل المدرسة ومشكلاته :

- أولا - احتياجات طفل ما قبل المدرسة . . . . . ٥٥  
 - تمهيد . . . . . ٥٥  
 - تعريف الحاجة . . . . . ٥٦  
 - حاجات الطفولة . . . . . ٥٦  
 ثانيا - مشكلات طفل ما قبل المدرسة . . . . . ٥٩

المبحث الرابع : دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة :

- تمهيد . . . . . ٦٤  
 ١ - مفهوم رعاية الطفولة . . . . . ٦٥  
 ٢ - خدمات رعاية الطفولة . . . . . ٦٧  
 ٣ - دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة . . . . . ٦٨  
 ٤ - مؤسسات رعاية الطفولة . . . . . ٧٣  
 ٥ - دور الإخصائي الاجتماعي في دور الحضنة النهارية . . . . . ٨٣

الفصل الثالثالدراسات السابقة

- أولا - الدراسات العربية . . . . . ٨٨  
 - تعقيب علي الدراسات العربية . . . . . ١٠٦  
 ثانيا - الدراسات الأجنبية . . . . . ١٠٩  
 - تعقيب علي الدراسات الأجنبية . . . . . ١١٨

رقم الصفحة

### الفصل الرابع

#### الإجراءات المنهجية للدراسة

١٢٢	أولا - فروض الدراسة
١٢٢	ثانيا - المنهج المستخدم
١٢٣	ثالثا - برنامج التدخل المهني
١٤٣	رابعا - أدوات الدراسة
١٥١	خامسا - عينة الدراسة

### الفصل الخامس

#### الدراسة الميدانية

يتضمن :

١٥٦	١ - خطوات إجراء الدراسة
١٦٧	٢ - تطبيق إستمارات المقابلة بأنواعها المختلفة من إعداد الباحثة وتشمل : تطبيق استمارات المقابلة لاستطلاع رأي :
١٦٧	أ - مديرة الحضانة
١٧١	ب - مشرفات الحضانة
	ج - أمهات الأطفال العاملات بالحضانة اللاتي يتراوح أعمار أطفالهن من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات
١٧٢	د - الإخصائية الاجتماعية للوقوف علي الواقع الفعلي لدار الحضانة
١٧٣	٣ - تطبيق برنامج التدخل المهني من إعداد الباحثة

## رقم الصفحة

الفصل السادس

١٧٧	<u>(أ) التحليل الإحصائي للنتائج</u>
١٧٨	<u>(ب) وصف النتائج وتفسيرها</u>
١٧٨	١ - الجداول والتعليق عليها . . . . .
١٩٠	٢ - تحليل نتائج الدراسة . . . . .
٢٠٤	٣ - ملخص النتائج . . . . .
٢٠٧	٤ - ملخص الدراسة باللغة العربية . . . . .
	<u>- الخاتمة :</u>
٢١٢	- التوصيات . . . . .
٢١٦	- البحوث المقترحة . . . . .
	<u>- المراجع :</u>
٢١٨	أولا - المراجع العربية . . . . .
٢٢٩	ثانيا - المراجع الأجنبية . . . . .
	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية . . . . .

## فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	دقم الصفحة
١	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في السن لأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية.	١٧٨
٢	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في مستوي الذكاء لأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية.	١٧٨
٣	يوضح الفرق بين نتائج متوسطي الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٧٩
٤	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٧٩
٥	يوضح الفرق بين نتائج متوسطي الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٨٠
٦	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٨٠
٧	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس عام) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٨١
٨	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس عام) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٨١

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٨٢	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس طعام) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	٩
١٨٢	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس طعام) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٠
١٨٣	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس ملبس) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١١
١٨٣	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس ملبس ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٢
١٨٣	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( توجيه النفس) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٣
١٨٤	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( توجيه النفس ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٤
١٨٤	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( المهنة ) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها.	١٥
١٨٥		

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٨٥	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( المهنة ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	١٦
١٨٦	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (الاتصال) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	١٧
١٨٦	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( الاتصال ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	١٨
١٨٧	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( الانتقال ) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	١٩
١٨٨	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( الانتقال ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	٢٠
١٨٨	يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العلاقات الاجتماعية ) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	٢١
١٨٩	يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T.Test في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العلاقات الاجتماعية) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها .	٢٢



## فهرس الملاحق

- ملحق رقم (١) بعض مقتطفات من التقارير الدورية  
ملحق رقم (٢) بعض الصور التي توضح قيام الأطفال بتمثيل الأدوار  
الاجتماعية  
ملحق رقم (٣) استمارة تسجيل نتائج اختبار النضج الاجتماعي : إعداد  
فاروق صادق  
ملحق رقم (٤) الجدول الخاص بحساب العمر الاجتماعي لمقياس فانيلاندا  
للنضج الاجتماعي  
ملحق رقم (٥) مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل وعددها ثلاثة وسبعون  
مفردة  
ملحق رقم (٦) جدول معايير اختبار رسم الرجل للذكور والإناث أعمار ٣  
إلى ٧ سنوات  
ملحق رقم (٧) استمارة مقابلة لاستطلاع رأى كل من مديرة الحضانة ،  
مشرفات الحضانة ، أمهات الأطفال العاملات بحضانة  
الكبار ، الإخصائية الاجتماعية : إعداد الباحثة  
ملحق رقم (٨) قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين فى مجالات الطفولة  
والخدمة الاجتماعية للحكم على صلاحية هذه الاستمارات  
قبل قيام الباحثة بتطبيقها ، وعددهم ثمانية

## فهرس الصور

عدد الصور	محتوى الصور
١	توضف قفام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعد توجيه النفس (دور البقال)
١	توضف قفام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعد المهنة ( دور الطبيب)
٢	توضف قفام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعد الانتقال (زيارة مكتبة الطفل)
٢	توضف قفام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعد الإتصال (دور مشرفة الحضانة)
١	توضف قفام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعد العلاقات الاجتماعية ( تنظيم مائدة طعام الأسرة )

## الفصل الأول

### — مقدمة عامة :

- ١ - أهمية الدراسة
- ٢ - أهداف الدراسة
- ٣ - مبررات اختيار موضوع الدراسة
- ٤ - مفاهيم الدراسة
- ٥ - حدود الدراسة

## — مقدمة عامة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة فى حياة الإنسان ، فالأطفال يمثلون جيل المستقبل فإذا كان طفل اليوم هو رجل المستقبل ، فإن له دورا خطيرا فى تحديد أوجه حياة الغد ، وإن مقدار إيجابيته يتوقف بداهة على مقدار الاهتمام بتربيته ، ورعايته صحيا واجتماعيا وخلقيا وهو طفل .

ولهذا تنادى الاتجاهات التربوية المعاصرة بأن تربية الطفولة فى سن ما قبل المدرسة هى المرحلة الأولى للتربية مدى الحياه .. ومن ثم لم تعد عملية تربية طفل ما قبل المدرسة مسئولية الأم وحدها ، أو مسئولية الأسرة وحدها ، بل أصبحت تربيته مسئولية كل من الأم والأسرة والدولة معا ، ولا بد أن يتم ذلك تحت إشراف منظم من الأسرة ومن يتولون شئون تربيته ، ودار الحضانه هى الجهاز المنوط بها للقيام بهذه الرسالة طبقا لما أكده القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بدور الحضانه .

" وقد بلغ عدد دور الحضانه التابعة لوزارة الشئون الاجتماعيه على مستوى الجمهوريه فى ١٩٩١/٦/٣ : ٤٣٥٩ دار حضانه ، منها : ٣٢٧٣ دار حضانه تتبع الجمعيات (التنميه ، الرعايه )"<sup>(١)</sup>

وحاليا ينظر لدور الحضانه بكونه ضروره من ضروريات المجتمع فى الوقت الحالى ، نظرا لتعقد حياة الأفراد ، وخروج المرأة للعمل ، فهى نظام منبثق من التفرغ الوظيفى لنظام الأسرة . فدار الحضانه وأسره الطفل فى وقتنا الحالى ، مسئولتان مسئوليه متضامنه عن تنشئة الطفل اجتماعيا .

" ونجد أن الكثير من دور الحضانه التابعة لوزارة الشئون الاجتماعيه ومديرياتها ، أنشأتها جمعيات مشهوره بالشئون الاجتماعيه ، تحصل على معونات منها ، ولا يسمح للإدارات التعليميه بالتدخل فى شئونها أو الإشراف التربوى عليها "<sup>(٢)</sup>

كما وضعت القوانين التى تكفل رعايه الأطفال فى هذه الجمعيات من خلال السماح لها

(١) الإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعيه ، "البيان الإحصائى السنوى" ، القاهرة : ٦/٣٠ / ١٩٩١ .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعيه ، هيئة بحث تحسين الأساليب التخطيطية ، "الدليل الإرشادى لدور الحضانه" ، القاهرة : مطبعة يوم المستشفيات ، د . د . ت . ص ٢ .

بإنشاء دور حضانة خاصة بها ، وتمثل ذلك فى القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بدور الحضانة ، ثم القرار الوزارى ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن اللائحة النموذجية لدور الحضانة ، حيث تقوم بالإشراف عليها الإدارة العامة للأسرة والطفولة بالوزارة " (١) .

ومن خلال المقابلة والملاحظة التى قامت بها الباحثة أثناء زيارتها لدور الحضانة التابعة لجمعيات تنمية المجتمع ، ووزارة الشئون الاجتماعية ، والمركز النموذجى لتدريب العاملين فى مجال الأسرة والطفولة بإمبابة ودور حضانة السيدة خديجة توصلت الباحثة هنا للنتائج التالية :

١ - " لا توجد أية دورات تدريبية كافية للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل بدور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الإجتماعية على مستوى محافظة القاهرة " (٢) .  
" وأيضاً على مستوى دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية على مستوى الجمهورية " (٣) .

٢ - " على الرغم من قيام لائحة دور الحضانة بوضع دور للإخصائى الذى يعمل فى دور الحضانة " (٤) ، إلا أن دور الإخصائى الاجتماعى غير واضح بها حتى الآن ، فقد تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على دار حضانة السيدة خديجة أن مهمة الإخصائية الاجتماعية بدار الحضانة هى القيام بالإشراف فقط على مشرفات الحضانة من حملة المؤهلات المتوسطة غير المتخصصات فى التعامل مع الأطفال .

٣ - لا يوجد برنامج للعمل خاص بالإخصائى الاجتماعى ، يقوم باتباعه مع أطفال الحضانة ، وبالتالي لا يوجد دور واضح للإخصائى الاجتماعى .

٤ - وقد تبين للباحثة أنه لا توجد سجلات خاصة بالأطفال بدار الحضانة ، فلا تقوم الإخصائية الاجتماعية بالدور المطلوب منها ، حسب المادة (٦) من القرار الوزارى الخاص باللائحة النموذجية بدور الحضانة ( القرار الوزارى رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ ) .

(١) أحمد اسماعيل حجي : " تربية الطفل قبل المدرسة فى مصر " ، بحوث معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٤ - ١٦ ابريل ١٩٨٧ ، ص ٨٣ .

(٢) مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير إدارة الأسرة والطفولة بمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة القاهرة .

(٣) مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير المركز النموذجى لتدريب العاملين فى مجال الأسرة والطفولة بإمبابة .

(٤) انظر القرار الوزارى رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدور الحضانة ، الدليل الإرشادى لدور

٥ - إن المشرفات بدار حضانة السيدة خديجة معظمهن لم يتلقين أية دورات تدريبية قبل عملهن بدار الحضانة وأثنائه ، فهن يتعاملن مباشرة مع الأطفال ، وقدرتهن على الإشراف محدودة فى العمل مع الأطفال فيقمن بتعليم الأطفال الأناشيد والرسم وبعض الألعاب ، ولا يوجد لديهم علم ببرنامج دار الحضانة كما جاء بالقرار رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ .

٦ - لا يوجد إخصائى نفسى بدور الحضانة بجمعية تنمية المجتمع التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية على مستوى الجمهورية ، وترتب على ذلك أن السجلات الخاصة بطفل الحضانة غير كاملة من ناحية مستوى ذكاء الطفل والقدرات العقلية ، ويرجع ذلك إلى نفور الإخصائى النفسى للعمل بدور الحضانة التابعة لجمعيات تنمية المجتمع نظرا لقلّة العائد المادى ، وتفضيل العمل بدار الحضانة الخاصة عنها .

٧ - وقد تبين للباحثة أنه لا يوجد أى نوع من البرامج الاجتماعية والثقافية للطفل الملحق بدار حضانة السيدة خديجة .

٨ - تقوم كل مشرفة بالإشراف على ٢٢ طفل بدار الحضانة ( حضانة الكبار) .

٩ - لانتهم دار الحضانة بعقد لقاءات مع مجلس الآباء من أجل التعاون فى سبيل تحقيق الأهداف التى تسعى إليها دور الحضانة .

وتأسيسا على ماسبق فإن الباحثة استرعى انتباهها هذا الموضوع للدراسة عن طريق تدخلها المهنى ، وفق برنامج معد لدار الحضانة تقوم الباحثة بوضعه متضمنا تكنيك لعب الدور ( اللعب الإيهامى ) ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه مستخدمة فى ذلك المدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة ، وذلك لتطبيقه على أطفال الأمهات العاملات ، بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتحة الخيرية الإسلامية ، اللاتى يتراوح أعمار أطفالهن فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، لمعرفة أثره على زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

وتشتمل هذه المقدمة عرضا لمحتوى الدراسة وتتكون من :

- الفصل الأول : يتضمن عرض الفصل الأول مقدمة عامة ، وأهمية الدراسة وأهداف

الدراسة ، ومبررات اختيار موضوع الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، حدود الدراسة .

وعرض الفصل الثانى ويحتوى على الإطار النظرى ويشمل أربعة مباحث :

- المبحث الأول : المدخل التنموى فى طريقة خدمة الجماعة ، ويحتوى على تمهيد ، وتعريف طريقة العمل مع الجماعات ، وأهداف طريقة خدمة الجماعة ، وجوانب المدخل التنموى ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيق هذا المدخل ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة .

- المبحث الثانى : نمو طفل ما قبل المدرسة ، ويحتوى على تنشئة الطفل الاجتماعية وتشمل : تمهيد مفهوم التنشئة الاجتماعية ، تنشئة الطفل الاجتماعية فى الأسرة ، وتشمل : مفهوم الأسرة ، ووظائف الأسرة ، ودور الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية ، وتنشئة الطفل الاجتماعية فى دور الحضانة النهارية ، وتشمل : تعريف دور الحضانة النهارية ، أهمية دور الحضانة فى تنشئة الطفل الاجتماعية .

- المبحث الثالث : احتياجات طفل ما قبل المدرسة ومشكلاته ، ويحتوى على تمهيد ، تعريف الحاجة وحاجات الطفولة ، ومشكلات طفل ما قبل المدرسة .

- المبحث الرابع : دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة ، ويحتوى على تمهيد ، ومفهوم رعاية الطفولة ، وخدمات رعاية الطفولة ، ودور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة ، ومؤسسات رعاية الطفولة ، ودور الإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية .

- عرض الفصل الثالث : ويحتوى على الدراسات السابقة ، وتشمل الدراسات العربية ، وتعقيب عليها ، ثم الدراسات الأجنبية ، وتعقيب عليها .

- وعرض الفصل الرابع يحتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة ، وتشمل فروض الدراسة والمنهج المستخدم ، وبرنامج التدخل المهنى ، وأدوات الدراسة ، وعينة الدراسة .

- ويحتوى عرض الفصل الخامس على الدراسة الميدانية ، وتشمل خطوات إجراء الدراسة ، ثم تطبيق إستمارات المقابلة المختلفة ، وتشمل تطبيق إستمارة مقابلة لاستطلاع رأى : أ - مديرة الحضانة ، ب - مشرفة الحضانة ، ج - الأم العاملة ، د - الإخصائية الاجتماعية . للوقوف على الواقع الفعلى لدور الحضانة ، من إعداد الباحثة ، ثم تطبيق برنامج التدخل المهنى من إعداد الباحثة .

- ويحتوى عرض الفصل السادس على التحليل الإحصائى للنتائج ، ووصف النتائج وتفسيرها ويشمل الجداول والتعليق عليها ، وتحليل نتائج الدراسة ، وملخص نتائج الدراسة ، وملخص الدراسة باللغة العربية .

ثم عرض الخاتمة وتحتوى على التوصيات وتشمل توصيات عامة ، توصيات خاصة للقائمين علي وضع البرنامج ، توصيات خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية ، ثم البحوث المقترحة .

وعرض للمراجع ، وتشمل أولا : المراجع العربية ، ثانيا : المراجع الأجنبية .

ثم عرض للملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

ثم عرض لملاحق الدراسة وتشمل :

الملحق رقم (١) بعض مقتطفات من التقارير الدورية .

الملحق رقم (٢) بعض الصور التى توضح قيام الأطفال بتمثيل الأدوار الاجتماعية .

الملحق رقم (٣) إستمارة تسجيل نتائج اختبار النضج الاجتماعى : إعداد فاروق صادق .

الملحق رقم (٤) الجدول الخاص بحساب العمر الاجتماعى لمقياس فانيلاند للنضج الاجتماعى .

الملحق رقم (٥) مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل وعددها ثلاثة وسبعون مفردة .

الملحق رقم (٦) جدول معايير اختبار رسم الرجل للذكور والإناث أعمار ٣ إلى ٧ سنوات .

الملحق رقم (٧) إستمارة مقابلة لاستطلاع رأى كل من مديرة الحضانة ، مشرفات الحضانة ، أمهات الأطفال العاملات بحضانة الكبار ، الإحصائية الاجتماعية من إعداد الباحثة .

الملحق رقم (٨) قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين فى مجالات الطفولة والخدمة الاجتماعية للحكم على صلاحية هذه الإستمارات ، قبل قيام الباحثة بتطبيقها وعددهم ثمانية .



## ١ - أهمية الدراسة :

اهتمت دول العالم المتقدمة بمرحلة الحضانة إهتماما بالغاً ، بسبب ماتوصل إليه علماء النفس من أهمية هذه المرحلة فى تكوين الشخصية .

وقد أكدت الدراسات التربوية والبحوث السابقة على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين شخصية الطفل ، ومع خروج المرأة وبخاصة الأم من بيتها للعمل ، أدى ذلك إلى عجز الأسرة أو قصورها عن رعاية أطفالها الذين مازالوا فى سنوات الحضانة ، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة ، وترتب على عجز الأسرة المعاصرة عن أداء وظيفتها فى رعاية أطفالها وتنشئتهم اجتماعياً ظهور دور الحضانة لكى تعاون الأسرة فى أداء هذه الوظيفة ذات الأهمية البالغة . وذلك لتوفير المناخ المناسب لنمو الطفل الجسمى والعقلى والاجتماعى ، نظراً لوجود الأماكن الفسيحة المزودة بأجهزة اللعب ، وأدوات النشاط التى يحتاج إليها الطفل ، والتى لا تتوافر بسهولة فى منازلهم ، وكذلك الاختلاط بأقرانهم من الأطفال ، واختلاطهم بالمشرفين والمشرفات ، مما يساعد على تنميتهم من الناحية الاجتماعية .

وتمثل دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية قاعدة عريضة لرعاية طفل ما قبل المدرسة وتربيته ، فقد اهتمت بإعداد الأطفال وتهيئتهم لمراحل التعليم الرسمية ، وركزت اهتمامها على رعاية الطفل اجتماعياً ، وصحياً ، وتربوياً لمساعدة الأسرة على القيام بعملية التنشئة الاجتماعية ، وخصصت لهم العاملين فى مختلف التخصصات ، وقدمت لهم برامج تدريبية فى مجال الطفولة بهدف القيام بمهامها على الوجه الأكمل .

ومن هنا تتضح أهمية الدراسة العلمية لدور الحضانة وتمثل فى :

## ١ - الأهمية المجتمعية :

يمكن أن تسفر هذه الدراسة عن نتائج قد يستفيد منها المتخصصون فى مجال رعاية الطفولة بدور الحضانة ، والمسئولون المهتمون بإعداد برامج دور الحضانة لطفل ما قبل المدرسة ، وذلك من خلال القيام بتطوير برامج دور الحضانة بما يؤدي إلى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة .

## ٢ - الأهمية المهنية :

للدراية أهمية خاصة بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية فدور الحضانة هو أحد مجالات بحوث الخدمة الاجتماعية لذا تتمثل فى :

### أ - الأهمية النظرية وهى :

- إثراء البناء المعرفى لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة .
- طرح بعض القضايا والفروض التى يمكن تناولها فى بحوث أخرى .

### ب - الأهمية العملية :

- تقنين أساليب الممارسة فى مجال دور الحضانة .
- وضع نموذج مقترح لما يجب أن يكون عليه التدخل المهنى فى هذا المجال .

## ٢- أهداف الدراسة :

تناولت العديد من الدراسات السابقة\* أهمية بيئة الحضانة وأثرها على النمو النفسى والاجتماعى للطفل، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ( منى الحمamy ، ١٩٨١ ، جوزال عبد الرحيم ١٩٨٤ ، محمد نعيمة ، ١٩٨٤ ، عزة عزارى ، ١٩٩٠ ، أسماء الجبرى ، ١٩٩١ ، حسنية عبد المقصود ، ١٩٩٢ ) .

وأثبتت بعض الدراسات السابقة الأخرى أن تدريب الأطفال على اللعب التخيلى له تأثير إيجابى على السلوك الاجتماعى لطفل الحضانة ، كما أن استخدام " تكنيك لعب الدور" يؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ( Crhistle-J.F. ، ١٩٨٣ Udwin ، Jonson ١٩٨٣ ) ، وأن جماعة الرفاق لها تأثيرها على السلوك الاجتماعى للأطفال من ٣ : ٥ سنوات وتزيد من مشاركتهم الاجتماعية والانسجام معا ( Doyle etal . ١٩٨٠ ) .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة فى تحديد أهداف دراستها ، حيث يعتبر إحداث النمو والنضج الاجتماعى بالنسبة لأعضاء الجماعة من الأهداف الأساسية التى

\* أنظر الفصل الثالث الخاص بالدراسات السابقة .

تسعى طريقة العمل مع الجماعات إلى تحقيقها باعتبارها إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية .

لذا تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١ - محاولة إثبات أن التدخل المهني في مجال دور الحضانة يؤدي إلى زيادة معدل النضج الاجتماعي لطفل الحضانة ( حضانة الكبار ) بجمعية تنمية المجتمع .
- ٢ - المساهمة في تطوير الممارسة العملية لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال دور الحضانة .
- ٣ - محاولة إيجاد دور للإخصائي الاجتماعي الذي يعمل بدور الحضانة النهارية ، عن طريق وضع نموذج مقترح لما يجب أن يكون عليه التدخل المهني للإخصائي الاجتماعي .

### ٣ - مبررات اختيار موضوع الدراسة :

يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى :

- ١ - تزايد الاهتمام في مصر الآن بتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وقد نبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية \* التي أكدت أهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الفرد وخطورتها وارتفاع نسبة صغار السن الذين يقعون في هذه المرحلة .

" وقد بلغ عدد الأطفال الذين يقعون في فئة العمر من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات في تعداد ١٩٨٦ على مستوى الجمهورية : ٩٠١٨٥٧٥ طفل وطفلة " .<sup>(١)</sup>

" منهم ٨٩٤٠٥٤ طفل وطفلة بمحافظة القاهرة مقسمون إلى :

٤٥٨٦٨٧ ذكور ، ٤٣٥٣٦٧ إناث " .<sup>(٢)</sup>

ويدل ذلك على ارتفاع نسبة صغار السن الذين يقعون في مرحلة الحضانة على مستوى

\* أنظر الدراسات السابقة .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : " التعداد العام للسكان والإسكان ٨٦ - التوزيع العمري للسكان في تعداد

٦٠ - ١٩٨٦ " ، ( القاهرة : ط ٢ ، جدول رقم ٦ ، أبريل ١٩٨٧ ) ، ص ١٥ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١٠ .

الجمهورية بصفة عامة ، وعلى مستوى محافظة القاهرة بصفة خاصة ، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الارتفاع على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لزيادة نسبة الإعاقة ، مع الحاجة إلى تدبير موارد كافية لتنشئة هذا الجيل ورعايته فهو يمثل قوى بشرية تساهم فى التنمية فى المدى القريب .

٢ . حاجة دور الحضانة إلى جهود مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدتها على القيام بعملية التنشئة الاجتماعية لطفل الحضانة ، والتي تكمل عملية التنشئة الاجتماعية فى الأسرة .

٣ . الحاجة إلى مزيد من بحوث الخدمة الاجتماعية التى تتناول دور الحضانة النهارية.

٤ . محاولة إيجاد دور واضح للإخصائى الاجتماعى عن طريق وضع نموذج مقترح لما يجب أن يكون عليه التدخل المهنى للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل بدور الحضانة النهارية ، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى :

" مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى للإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية لتحقيق الهدف " .

#### ٤ - مفاهيم الدراسة :

##### ١ - دور الحضانة النهارية :

" - تضمن الباب الأول القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ التعرف بدور الحضانة وأهدافها على

الوجه التالى :

##### مادة ١ :

يعتبر دار حضانة فى تطبيق أحكام هذا القانون كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا السادسة .

##### مادة ٢ :

تهدف دور الحضانة إلى تحقيق الأغراض الآتية :

أ . رعاية الأطفال اجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا

تهيئة سليمة ، للمرحلة التعليمية الأولى بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية .

ب - نشر التوعية بين أسر الأطفال لتنشئتهم تنشئة سليمة .

ج - تقوية الروابط بين الدار وأسر الأطفال " (١) .

## ٢ - يعرف مصطفى مطر دور الحضانة بأنها :

" تلك المؤسسات الاجتماعية التي تنشأ لرعاية الأطفال قبل سن الإلزام حيث تقوم برعاية الصغير بدلا من الأسرة بعض الوقت أو كله وفقا لظروف الأسرة الاجتماعية واحتياجات الأطفال فى مرحلة النمو التي يمرون بها سواء فى مرحلة الرضاعة أو فى مرحلة ما قبل المدرسة .

وليس الغرض من دار الحضانة جمع عدد من الأطفال والاجتهاد فى تلقينهم العلم والأخلاق ، بل إن الغرض هو إعداد البيئة الصالحة للنمو الكامل فهى توفر للطفل الطمأنينة وتتيح له الفرصة للاعتماد على النفس ، واكتساب المهارات والتجارب المتعددة واللعب والعمل فى تعاون وصداقة مع الأطفال الآخرين ، وتنقسم دور الحضانة إلى ثلاثة أنواع :

١ - دور حضانة الرضع : ويلتحق بها الطفل عقب الولادة حتى سن الثالثة .

٢ - دور الرعاية النهارية : وتستقبل الأطفال ما بين الثالثة وأقل من السادسة بقصد رعايتهم بدلا من أمهاتهم ، ويقضى بها الطفل فترة من اليوم وتركز هذه الدار على الرعاية ويأتى التعليم فى المرتبة التالية .

٣ - مدارس الحضانة : وتستهدف تهيئة الصغير للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وتركز على

تعليم الأطفال " (٢) .

## ٣ - وتعرف فوزية دياب دور الحضانة بأنها :

" تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال فى سنوات الحضانة أى

(١) أنظر القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بدور الحضانة .

(٢) مصطفى رزق مطر : " تنظيم وإدارة مؤسسات الرعاية والتنمية الاجتماعية من الناحيتين النظرية والتطبيقية " ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٧) ، ص ١١٣ - ١١٤ .

فى السنوات الست الأولى من عمرهم ليحفظوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة بعض الوقت كل يوم .

فمن هذه الدور ما هو خاص برعاية الأطفال تحت سن الثالثة وتعرف بحضانة الرضع ، وهناك الدور الخاص برعاية الأطفال وتربيتهم فى السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر ويطلق عليها الحضانة العادية أو رياض الأطفال <sup>(١)</sup> .

" فهى للأسوياء وحدهم ، وليست للمعوقين ، بأى شكل من الأشكال ، كما أنها ليست للإقامة الدائمة ، ولكنها لرعاية الأطفال يوميا بعض الوقت أثناء انشغال أمهاتهم " <sup>(٢)</sup> .

وفى ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة " التعريف الإجرائى لدار الحضانة النهارية (حضانة الكبار) بجمعية تنمية المجتمع المستخدم فى هذه الدراسة على النحو التالى :

١ - تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية بمقتضى القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ وتخضع للقرار الوزارى رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدور الحضانة .

٢ - تتبع جمعية تنمية المجتمع المشهرة طبقا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ المعدل بالقانون ٨ لسنة ١٩٧٢ .

٣ - تهتم برعاية أطفال الأمهات العاملات الذين تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات اجتماعيا ، أثناء انشغال أمهاتهم فترة من الوقت والتي تبدأ من الثامنة صباحا إلى الثانية بعد الظهر .

٤ - تهدف إلى رعاية الأطفال اجتماعيا ، وتنمية مواهبهم وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الأولى بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية من متطلبات النمو ، وذلك للمساهمة مع الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية .

٥ - يقوم بالعمل بها إخصائى اجتماعى ( بكالوريوس خدمة اجتماعية - ليسانس آداب اجتماع - دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية ) لتحقيق هذه الأهداف .

(١) فوزية دياب : " دور الحضانة إنشائها وتجهيزاتها ونظام العمل فيها " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ) ، ص ٣ - ٤ .

(٢) \_\_\_\_\_ : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩ ) ، ص ١١ .

## ٢ . جمعية تنمية المجتمع :

١ . " عرّف القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الجمعية فى :

المادة ١ : تعتبر جمعية فى تطبيق أحكام هذا القانون كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة ، أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين بغرض غير الحصول على ربح مادي " .<sup>(١)</sup>

٢ . ويعرّف رفعت قاسم جمعية تنمية المجتمع بأنها :

" إحدى المنظمات الأهلية التى تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والتى أنشأها الأهالى فى مجتمعاتهم ، نتيجة لشعورهم بأنها الوسيلة المناسبة لمواجهة ما يعانونه من احتياجات ، وما يواجهونه من مشكلات عن طريق توحيد الجهود الذاتية مع جهود المنظمات الحكومية " .<sup>(٢)</sup>

وفى ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة التعريف الإجرائى لجمعية تنمية المجتمع

المستخدم فى هذه الدراسة على النحو التالى :

- ١ . منظمة أهلية تتولى الإشراف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية .
- ٢ . تخضع للعمل بأحكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ المعدل بالقانون ٨ لسنة ١٩٧٢ .
- ٣ . يرأسها مدير إخصائى اجتماعى ( بكالوريوس خدمة اجتماعية - ليسانس آداب اجتماع - دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية ) .
- ٤ . يعمل بها إخصائى اجتماعى بالتعيين .
- ٥ . بها دور حضانة نهائية تقوم بخدمة أطفال الأمهات العاملات بالمجتمع المحلى المحيط بها ، وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بالإشراف عليها بمقتضى القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ ، وتخضع للقرار الوزارى ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدور الحضانة .

(١) أنظر القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة .

(٢) محمد رفعت قاسم عبد الرحمن : " دور إخصائى تنظيم المجتمع فى مساعدة جمعية تنمية المجتمع على تحقيق

أهدافها " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ ، ص ١٣١ .

### ٣ - الأم العاملة :

#### ١ - وتعرف إحسان زكى الأم العاملة بأنها :

" كل امرأة تقوم بدورين اجتماعيين - دور ربة البيت من ناحية الإشراف عليه وعلى الأبناء ، ودور آخر خارج المنزل نظير أجر ويضطرها للتغيب عن المنزل والأبناء عددا من الساعات يوميا " (١)

#### ٢ - تعرف أنعام عبد الجواد الأم العاملة بأنها :

" الأم المتعلمة التى لديها من الأطفال اثنان فأكثر ، يتراوح سنهم بين سنتين وست سنوات ، وتعمل عملا حكوميا منتظما ، وتتقاضى منه أجرا ، وتبعد عن منزلها وأطفالها مدة لاتقل عن سبع ساعات ، وهى ساعات العمل المحددة فى قانون العمل المعمول به فى جمهورية مصر العربية " (٢)

#### ٣ - يعرف محمد عبد الله نصار الأم العاملة بأنها :

" التى تؤدى عمل مزدوج يتلخص فى القيام بالعمل المنوط أداؤه بالجهة التى تلحق بها ، وأيضا القيام بأعباء أطفالها وتربيتهم ورعايتهم " (٣)

وفى ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة التعريف الإجرائى للأم العاملة المستخدم فى

هذه الدراسة على النحو التالى :

١ - الأم التى لديها أطفال يتراوح أعمارهم بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات .

٢ - تبعد عن بيتها وأطفالها مدة لاتقل عن سبع ساعات ، وهى ساعات العمل المحددة فى قانون العمل المعمول به فى جمهورية مصر العربية .

٣ - تضطر إلى إلحاق أطفالها بدار حضانة نهارية أثناء عملها لظروف أسرية .

(١) إحسان زكى عبد الغفار : " اتجاهات المرأة العاملة فى الصناعة نحو رعاية أطفالها أثناء العمل " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الفرد ، وزارة التعليم العالى ، ١٩٧٥ ، ص ٥١ .

(٢) أنعام عبد الجواد : " أساليب التنشئة الاجتماعية لدى مجموعة من الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات المتعلقات فى أسرة قاهرة " ، عدد خاص عن الطفولة ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ع ١ - ٣ ، مج ١٦ ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٤ .

(٣) محمد عبد الله نصار : " المرأة العاملة فى التشريع المصرى - مؤتمر المرأة العاملة ودورها فى التنمية " ، الاتحاد العام

لنقابات عمال مصر ، القاهرة: ٢٨ - ٣٠ ديسمبر ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ .



#### ٤ - طفل ما قبل المدرسة :

١ - يعرف حامد زهران طفل ما قبل المدرسة بأنه :

" الطفل الذى يتراوح عمره فيما بين ٣ سنوات والسادسة تقريبا " .<sup>(١)</sup>

٢ - " تبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثانى من حياة الطفل ، وتستمر حتى بداية العام السادس ، أو نهاية العام الخامس " .<sup>(٢)</sup>

٣ - يعرف جمال كرار طفل ما قبل المدرسة بأنه :

" الطفل الذى يتراوح عمره الزمنى فيما بين الثالثة والسادسة والملتحق بإحدى دور الحضانة " .<sup>(٣)</sup>

وفى ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة التعريف الإجرائى لطفل ما قبل المدرسة المستخدم فى هذه الدراسة على النحو التالى وهو :

١ - الذى يتراوح عمره الزمنى فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات .

٢ - والملتحق بدار الحضانة النهارية ( حضانة الكبار ) بجمعية تنمية المجتمع أثناء فترة عمل الأم .

#### ٥ - النضج الإجتماعى : Social Maturity

١ - النضج : " عملية نمو مستمرة تحدث دون إرادة ، وهى عملية تأتى من الداخل مثل القدرة على الوقوف عند الأطفال ، فإن أمثال تلك القدرات التى تظهر بشكل طبيعى وتلقائى لا يلعب فيها التعلم إلا دورا ثانويا " .<sup>(٤)</sup>

٢ - تعريف سعد جلال . ١٩٨٠ :

(١) حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٧٧ ) ، ص ٢٦١ .

(٢) سعدية محمد على بهادر : " برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، ( القاهرة : الصدر لخدمات الطباعة سيسكو ، ١٩٨٧ ) ، ص ١٩ .

(٣) جمال محمد صالح كرار : " معلم طفل ما قبل المدرسة بمحافظة أسوان - دراسة تطبيقية " ، بحوث معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٣٥ .

(٤) حسين عبد الحميد أحمد رشوان : " الطفل دراسة فى علم الاجتماع النفسى " ، ( الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٢ ) ، ص ٣٨ .

" هو اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعد الطفل على التعامل مع أفراد البيئة".<sup>(١)</sup>

٣ - عرف محمد نعيمة ١٩٨٤ مصطلح النضج بأنه :

" يستخدم بمعنى بلوغ مرحلة معينة من التطور ، وهي أيضا حصيلة قوى النضج والرعاية ، ويتضمن غالبا فكرة اكتمال مرحلة والتهيؤ للتالية ، ولذا يوصف الطفل بأنه غير مكتمل النضج إذا ولد قبل أن يكون قد تهيأ لمواجهة بيئته الخارجية ، وبمعنى أعم يقال إن الشخص مكتمل النضج إذا ما حقق المطالب الاجتماعية لسنه ، وغير مكتمل النضج إذا لم يستطع ذلك".<sup>(٢)</sup>

٤ - تعريف عادل عز الدين الأشول للنضج الاجتماعي بأنه :

" درجة التحرر من الحاجة إلى المساعدة أو رقابة الوالدين أو سواهما من الراشدين الآخرين أي درجة استقلالية الفرد واعتماده على ذاته ".<sup>(٣)</sup>

٥ - النضج الاجتماعي : " يتمثل في ذلك الشخص الذي يمكنه وبفورية أن يعبر عن نفسه دون تردد أو خوف بصلاته مع الآخرين ، وخاصة إذا ما كانت هذه الصلات إنسانية أو شائعة ، وفي هذه الحالة ، فإن الشخص الناضج يظهر مقدرته في التألف العاطفي اللطيف أو الحميم".<sup>(٤)</sup>

وفي ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة التعريف الإجرائي للنضج الاجتماعي

المستخدم في هذه الدراسة على النحو التالي فهو :

" عملية مستمرة في حياة الطفل ، تتم عن طريق علاقاته وتفاعلاته مع الجماعة ، ومن

(١) سعد جلال : " أسس علم النفس التربوي " ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ) ، ص ٢٠٢ .

(٢) محمد محمد محمد نعيمة : " دراسة لحجم الأسرة والترتيب الميلادى وعلاقته بالنضج الاجتماعي لطفل ما قبل السن المدرسي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ ، ص ٩ .

(٣) عادل عز الدين الأشول : " موسوعة التربية الخاصة " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ ) ، ص ص ٨٨٢ ، ٨٨٣ .

(٤) جيريل كفالى ، طارق الأشرف : " سيكولوجية طفل الروضة " ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ١ ، ١٩٩١ ) ، ص

خلالها يستطيع التحرر من الحاجة إلى المساعدة الوالدية أو سواهما من الراشدين ، بحيث يمكنه ذلك من الاستقلال والاعتماد على الذات ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية التي تتمشى مع عمره الزمني والعقلي .

## ٦ - التدخل المهني :

١ - " يعنى التدخل المهني للخدمة الاجتماعية : تقويم الأنشطة التي يمارسها الإخصائي الاجتماعي لمعرفة مدى تأثير الأنشطة المهنية ، وتحديد المشكلات التي تواجه الناس ، وتعد سببا للتدخل المهني ، وذلك لتقديم المساعدة للناس المحتاجين إليها داخل بيئاتهم الاجتماعية" .<sup>(١)</sup>

٢ - " أورد مدحت فتوح أن كثيرا من الإخصائيين يستخدمون مصطلح التدخل المهني لوصف ما يفعلونه حيث يفسرون الأنشطة التي تتعامل مع المشكلات، فى إطار إستراتيجية توضع لإنجاز الأهداف المطلوبة ، وأن الخدمة الاجتماعية تنظر إلى التدخل المهني على أنه : مساهمات الإخصائي الاجتماعي أثناء عملية الممارسة المهنية ، والتي تشمل تحديد الأهداف ، وطرق تحقيق هذه الأهداف إلى تقييم نتائج الممارسة " .<sup>(٢)</sup>

٣ - وأشار رشاد عبد اللطيف على أن مفهوم التدخل المهني عبارة عن : " عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي ، وتحتوى على جمع المعلومات وتحليلها والوظائف التي يقوم بها بما يؤدي إلى التغيير الفعلي للعملاء" .<sup>(٣)</sup>

٤ - " وأشار محمد شمس الدين إلى أن هاريت بارتليت أوضحت أن بؤرة اهتمام الخدمة الاجتماعية هو التدخل لتنمية الأداء الاجتماعي ، كما أشار نقلا عن وليم جوردون إلى أن التدخل المهني يركز على أدوار الفرد فى المواقف الاجتماعية المرتبطة بالبيئة" .<sup>(٤)</sup>

(1) Carol M. Meyer : " Social Work Practice", (2nd) Edition, N.Y., The Free Press, A Division of Macmillan Publishing Co., Inc., 1976), PP. 202-203 .

(٢) مدحت فؤاد فتوح حسن : " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بتطبيق نموذج العمل الاجتماعي مع المسنين " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، قسم تنظيم المجتمع ، ١٩٨٦ ، ص ص ٢٣١ - ٢٣٢ .

(٣) رشاد عبد اللطيف : " التدخل المهني فى طريقة تنظيم المجتمع - تنظيم المجتمع أسس ومبادئ فى تنظيم المجتمع " ، ( القاهرة : توت للدعاية والإعلام والنشر ، الكتاب الأول ، ١٩٨٦ ) ، ص ٢٤٦ .

(٤) محمد شمس الدين أحمد وآخرون : " دراسات فى خدمة الجماعة " ، ( القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ط ١ ، ١٩٨٦ ) ، ص ١٣٩ .

وفى ضوء التعريفات السابقة تقدم الباحثة التعريف الإجرائى للتدخل المهنى فى ضوء  
هذه الدراسة على النحو التالى :

- ١ - مجموعة الأساليب المهنية التى تقوم بها الإخصائية الاجتماعية ، أثناء قيامها بتطبيق برنامج معد لدار الحضانه متضمنا تكنيك لعب الدور (اللعب الإيهامى) ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه .
- ٢ - التى تركز فيه على استقلالية طفل ما قبل المدرسة ، واعتماده على ذاته فى المواقف الاجتماعية المرتبطة ببيئته ، وتنمية مسئوليته الاجتماعية .
- ٣ - وتبدأ بجمع المعلومات ، وتحليلها فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج .
- ٤ - ثم تقويم هذه الأساليب المهنية لمعرفة مدى تأثيرها على زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة .
- ٥ - مستخدمة فى تحقيق ذلك :

أ - المدخل التنموى فى خدمة الجماعة .<sup>(١)</sup>

ب - المبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة .

#### ٥ - حدود الدراسة :

أ - المجال المكانى : دار حضانه السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع ( بمصر الجديدة) .

ب - المجال البشرى : تتكون عينة الدراسة من :

- ١ - ٢٤ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، نصفهم ذكور ، ونصفهم إناث وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية تكونت من (١٢) طفلا وطفلة ، مجموعة ضابطة تكونت من (١٢) طفلا وطفلة ، مع تساوى عدد الذكور مع عدد الإناث وتراوحت نسبة الذكاء فى المجموعتين من ٩٠ إلى ١١٤ .
- ٢ - أمهات أطفال عينة الدراسة العاملات وعددهن : ٢٤ أم عاملة .

(١) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، ( القاهرة : مطبعة يوم  
المستشفيات ، ١٩٨٢ ) ، ص ٣٤٤ .

٣ - مشرفات الحضانة القائمات بالعمل فى دار الحضانة ( حضانة الكبار ) وعددهن : ٦

مشرفات .

٤ - الإخصائية الاجتماعية بالدار - عدد ١ .

٥ - السادة الخبراء والمتخصصين فى الخدمة الاجتماعية ، والعاملين فى مجال رعاية

الأسرة والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وعددهم ٨ خبراء .

- المجال الزمنى : الفترة من قيام الباحثة بإجراء الدراسة ، والقيام بالدراسة القبلىة

والبعدية وتقدر بسنة ميلادية كاملة ( يولييه ٩٣ - يونيه ١٩٩٤ ) .

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول

#### المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة

- تمهيد .

أولا - تعريف طريقة العمل مع الجماعات .

ثانيا - أهداف طريقة خدمة الجماعة .

ثالثا - جوانب المدخل التنموي .

رابعا - دور إخصائي خدمة الجماعة في تطبيق هذا المدخل

خامسا - المبادئ الأساسية في خدمة الجماعة

## المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة

— تمهيد :

شهدت الحقبة الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية محاولات عديدة لوضع مداخل Approach يمكن تدريس الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة علي أساس ، وقد اكتفت بعض مدارس الخدمة الاجتماعية بتدريس مدخل واحد ، واستخدم بعضها الآخر أكثر من مدخل ، ولا شك أن الغرض الأساسي لتنمية هذه المداخل هو استخدامها بوصفها موجه لسلوك الممارس عند قيامه بأداء دوره المهني .

" وقد تعددت هذه المداخل فمنها المدخل التفاعلي والمدخل التنظيمي البيئي إلا أننا في هذه الدراسة سنكتفي بعرض المدخل التنموي في خدمة الجماعة " (١)

وتمتد جذور هذا المدخل الي بداية نشأة طريقة العمل مع الجماعات وقيمها الأساسية التي بزغت عند ممارستها في المحلات الاجتماعية ، وأيضا نتيجة للإطار النظري للممارسة التي وضعته جريس كويل Grace Cayle عندما ركزت اهتمامها علي الوظائف العامة للجماعة .

وفي عام ١٩٢٣ قامت جريس كويل بتدريس أول منهج في العمل مع الجماعات في مدرسة الخدمة الاجتماعية ويسترن رزيرف Western Reserve ، وكان هذا المنهج بمثابة بداية لدخول خدمة الجماعة في أسرة الخدمة الاجتماعية ، حيث اعتبرت الجماعة بمثابة وسيلة أساسية لتعديل سلوك الأفراد ، وتوفير فرص النمو لهم .

" كما أن ولسن ورايلاند Wilson and Ryland قد أضافتا إلي ذلك اهتمامهما بالحكم الذاتي للجماعة وأسلوبها في اتخاذ القرار ، ولقد اهتمت هيلين فيليبس Helen Philips بأهداف الجماعة واستخدامها للواقع في الزمن الحاضر في تحقيق عملية النمو لكل من العضو والجماعة ، وأن العمل هو مصدر التغيير ، ولقد تناول وليام شوارتز دور الإخصائي وأضاف مفهوم المساعدة المتبادلة Mutual Aid بين الجماعة والأعضاء وكذلك مفهوم العلاقة التعاقدية بين الإخصائي والجماعة " (٢)

(١) أنظر محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص

وستناول في هذا المبحث :

- أولا - تعريف طريقة العمل مع الجماعات . ثانيا - أهداف طريقة خدمة الجماعة .  
ثالثا - جوانب المدخل التنموي . رابعا - دور إخصائي خدمة الجماعة في  
تطبيق هذا المدخل . خامسا - المبادئ الأساسية في خدمة الجماعة .

أولا - تعريف طريقة العمل مع الجماعات :

" - تعريف ألن كلين : Alan Klein

هي طريقة لمساعدة الناس عن طريق الخبرة الجماعية لينموا بكونهم أشخاصا يستطيعون  
أن يسهموا بطريقة مثمرة في إثراء حياة المجتمع .

- تعريف جريس كويل : Grace Coyle

هي المساعدة التي يقدمها الإخصائي لمختلف الجماعات كي تعمل بالكيفية التي يسهم  
بها التفاعل الجماعي وأوجه نشاط البرنامج في نمو الفرد وتحقيق الأهداف الاجتماعية  
المبتغاه.

- تعريف جيزلا كنيوكا : Cisela Konopka

هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعي عن  
طريق الخبرات الجماعية ، ويكافحون بنجاح في حل مشكلاتهم الشخصية والجماعية أو  
المجتمعية<sup>(١)</sup>.

" طريقة العمل مع الجماعات : هي طريقة تستخدم للمحافظة علي أو تحسين  
الشخصية ، والأداء الاجتماعي لأعضاء الجماعة أثناء تحقيق أهدافها ، ومن أجل تحسين  
الأهداف عندما تكون المشكلة في الفرد عضو الجماعة ، أو في الموقف الاجتماعي ، أو في  
كليهما ، وذلك من أجل درء الخطر عندما تكون الجماعة في موقف خطير يختص بسوء  
الأداء الاجتماعي ، ومن أجل تحقيق نمو طبيعي في تسلسل أهداف الجماعة ، وخاصة في  
مراحل النمو الحرجة من أجل تعظيم القدرات الإنسانية وزيادتها وتحقيق أهداف مشاركة

(١) نفس المرجع السابق ، ص ص ١١ - ١٣ .



المواطنين في خدمة مجتمعهم" (١).

- تعريف محمد شمس الدين أحمد :

" طريقة العمل مع الجماعات : هي طريقة يتضمن استخدامها عملية يتم بواسطتها مساعدة الإخصائي للأفراد أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج في الأنواع المتعددة من الجماعات في المؤسسات المختلفة لنمو بكونهم أفرادا وجماعة ويسهموا في تغيير المجتمع في حدود أهداف المجتمع وثقافته " (٢).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكننا توضيح سمات طريقة خدمة الجماعة :

أ - هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم من أجل تحسين كل من الأداء الاجتماعي والشخصية من خلال الخبرات الجماعية .

ب - لا تمارس في مؤسسة بعينها بل تمارس في مؤسسات مختلفة ، ومع جماعات متعددة .

ج - تستخدم الجماعة نفسها باعتبارها وسيلة وأداة فعالة بكونها وحدة عمل في خدمة الجماعة .

د - تمارس بواسطة شخص معد مهنيا للقيام بأعبائها وتحمل مسؤولياتها وهو الإخصائي الاجتماعي الذي يستخدم المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات من أجل تحقيق أهداف الطريقة وهي نمو الفرد والجماعة وبالتالي نمو المجتمع الذي تعمل من خلاله .

ثانيا - أهداف طريقة خدمة الجماعة :

تهدف خدمة الجماعة إلى نمو الفرد والجماعة في آن واحد لكي يسهموا في تغيير المجتمع ، وهي في سبيل ذلك تحاول أن تمكن الأفراد من اكتساب مميزات تحقق التكيف الاجتماعي السليم ، وهذه المميزات تتلخص فيما يلي :

(1) Balagopol, Pallassonr , and Vassil, Thomasy : " Group in Social Work", In Ecological Prespective, Macmillan Publishing Co., London, 1983, PP. 44-45.

(٢) محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢ .

- أ - مساعدة الأفراد علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم ، وزيادة قدرتهم علي التكيف الاجتماعي مع أنفسهم ومع الجماعة التي ينتمون إليها .
- ب - مساعدة الأفراد علي احترام الفروق الفردية مع غرس القيم الاجتماعية الصالحة .
- ج - مساعدة الأفراد علي تنمية القدرة علي القيادة والتبعية وممارسة الحياة الديمقراطية، وتنمية قدرة الأفراد علي الاشتراك مع الآخرين في الحياة الجماعية .
- د - مساعدة الجماعات كوحدات أساسية علي النمو الاجتماعي ، وتحقيق أهدافها والتعرف علي حاجاتها وإشباعها بطرق تحقيق الفائدة لأعضائها ، وهذا بالتالي ينعكس أثره علي المجتمع إذ أن الجماعات هي الوحدات الأساسية التي يتكون منها المجتمع<sup>(١)</sup> .
- ويمكن عرض أغراض خدمة الجماعة في صورة أخرى وحصرها في المفاهيم التالية :
- ١ - التأهيل : Rehabilitation وهذا يعني مساعدة الفرد للعودة لقدرته السابقة ، ولا يقتصر هذا علي النواحي الجسمية بل يمكن أن يتضمن ذلك الصعوبات الإنفعالية والعقلية والسلوكية .
  - ٢ - الإعداد للحياه : Habilitation ويتضمن هذا المفهوم جانبي النمو والتقدم أكثر من جانب العلاج ، ولتوضيح ذلك يمكن أن نقول إن هناك بعض الناس ممن يجدون صعوبة في حياتهم ولم تتح لهم الفرصة لكي يتعلموا وهم صغار .
  - ٣ - الإصلاح : Correction ويعني مساعدة الأفراد الذين يواجهون المشكلات الناجمة عن عدم احترام القوانين وارتكاب المخالفات ، وينصب ذلك عادة علي الأحداث الجانحين .
  - ٤ - التنشئة الاجتماعية : Socialization ويعني مساعدة الناس ليتعلموا كيف يسايرون الآخرين من الناس ويؤدون ماينتظر أداؤه اجتماعيا منهم ، وهذا ما يطلق عليه البعض بعملية التطبيع الاجتماعي .
  - ٥ - الوقاية : Prevention ويتضمن التنبؤ بالصعوبات والمشكلات سواء أكانت شخصية أم اجتماعية ، واتخاذ التدابير الوقائية لتلافي وقوعها عن طريق برامج بناءة .

(١) السيد عبد الحميد عطية ، هنا حافظ بدوي : " الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية " ، ( الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩١ ) ، ص ص ١٣٠ - ١٣١ .

٦ - العمل الاجتماعي : Social Action ويعني مساعدة الأفراد ليغيروا بيئتهم بالإضافة إلي الموازنة والتكيف لهذه البيئة .

٧ - حل المشكلات : Problem Solving ويتضمن مساعدة الأفراد لاستخدام الجماعات لتحقيق أهدافهم ، واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم.

٨ - القيم الاجتماعية : Social Values ويقصد به غرس القيم الاجتماعية وتنميتها في الأفراد ، تلك القيم اللازمة للحياة السوية .

وجدير بالذكر في هذا المجال أن نعرف أن الأفراد ينمون نموا سليما عن طريق الحياة الاجتماعية السليمة التي يتوفر فيها الآتي :

- إتاحة الفرصة للتوحد مع القرناء .
- إتاحة الفرصة للإحساس بالدفء العاطفي نتيجة للإلتزام لأكثر من شخص .
- حرية الفرد والاختلاف عن الآخرين ، ويتضمن هذا حرية التعبير عن النفس .
- حرية اختيار الفرد لأصدقائه ، مع مسئوليته في تقبل الآخرين من غير أصدقائه<sup>(١)</sup>

### ثالثا- جوانب المدخل التنموي :

للمدخل التنموي ثلاثة جوانب متداخلة مع بعضها وهي :

١ - الجانب التنموي : Developmental

٢ - الجانب الواقعي : Phenomenological

٣ - الجانب الإنساني : Humanistic

وفيما يلي سوف نتناول كل جانب من هذه الجوانب :

#### (١) الجانب التنموي : Developmental

ويتضمن هذا الجانب الإجابة عن سؤال إجرائي هو " ما الذي يريد أن يحققه هذا المدخل في الجماعات ؟ والإجابة هي " النمو وزيادة الأداء الاجتماعي للأفراد ومكافحتهم بنجاح في

(١) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢٩ -

حل مشكلاتهم الفردية والجماعية والمجتمعية ويتضمن هذا المبادئ الآتية :

(أ) تهتم الخدمة الاجتماعية بوصفها مهنة بزيادة الأداء الاجتماعي للأفراد ، ويتجسد

ذلك في مستويات ثلاثة :

المستوي الأول : استعادة الفرد لقدرته علي الأداء الاجتماعي المطلوب .

المستوي الثاني : وقايته من معوقات الأداء الاجتماعي .

المستوي الثالث : مساعدته علي تنمية قدراته ليعمل علي رفع مستوي أدائه

الاجتماعي .

ومن المستويات الثلاثة السابقة نري أنها مراحل للعملية التنموية والتي يمكن من خلالها

مساعدة الأفراد ليحققوا قدرا أكبر من قدراتهم الكامنة لتحسين أدائهم الاجتماعي .

(ب) إن تقويم الأداء الاجتماعي ومستواه بالنسبة لفرد من الأفراد في موقف اجتماعي

معين يمكن أن يتم بسهولة ، حيث توجد القواعد التي تحكم أنواع السلوك العام للأفراد علي

مسرح الحياة ، كما أن سلوك الفرد يمكن ملاحظته بواسطة الآخرين ، وكذلك بالنسبة

للإحصائي وعلاقة هذا السلوك بواجبات الفرد الاجتماعية المتعارف عليها .

(ج) يستطيع الفرد أن يتحكم في السلوك المرتبط بأدائه الاجتماعي ليتمكن من

التوافق في علاقاته مع الأفراد الآخرين والقيام بواجباته الاجتماعية ، والقدرة في التحكم

وتطويع الأداء مسألة نسبية تتدرج بين مقياس طرفه الأول سوء الأداء وطرفه الثاني هو

حسن الأداء . وتنظر الخدمة الاجتماعية إلي الأفراد علي أنهم يتحركون من أسفل هذا

التدرج إلي أعلاه نتيجة لعملية تحقيق الذات التي تستمر مع الإنسان طول حياته .

ويهتم المدخل التنموي بالتركيز علي الجوانب التالية :

١ - الأداء الاجتماعي أكثر من الناحية المرضية أو اللاسواء .

٢ - يهتم بتحقيق الذات أكثر من الناحية العلاجية .

٣ - إن الأفراد بكونهم أشخاصا يمكن استشارة قدراتهم الكامنة وطاقاتهم ليحققوا درجة

مناسبة من فهم النفس وتحقيق الذات ، وكذلك فهم الآخرين والتفاعل معهم .

٤ - ويتضمن المدخل التنموي تحديد مجموعة من الأغراض التي تهدف لها الخبرات

الجماعية وهي :

- تحرير الفرد من مشاعره التي تعوق أدائه الاجتماعي كالغضب والخوف والشعور بالذنب .

- تنمية نقط القوة عنده والعمل علي ظهور ماعنده من قوي كامنة ، وذلك عن طريق الشعور بالانتماء في الجماعة ، وكل هذا يؤدي إلي احترام الفرد لذاته .

- إن وجود الفرد في الجماعة يتيح الفرصة له بأن يري أشخاصا آخرين يرون بمواقف تشبه المواقف التي يمر هو بها ، فيتعلم منهم ويصبح قادرا علي تقويم سلوكه في المواقف المختلفة ، وهذا يؤدي بالتالي إلي نموه وزيادة أدائه الاجتماعي .

## ٢ - الجانِب الواقعي : Phenomenological

ويعني الجانِب الواقعي النظرة الواقعية لحياة الجماعة ، وما يدور فيها من خبرات جماعية ويتضمن هذا الجانِب مايلي :

(أ) بؤرة اهتمام الإخصائي الاجتماعي يجب أن تتركز حول سلوك الجماعة وسلوك الأفراد في الحاضر أكثر من اهتمامه بالماضي وخبراته السابقة .

(ب) ينظر إلي السلوك الاجتماعي علي ضوء مكوناته الشعورية الواقعية بدلا من العوامل والقوي اللاشعورية ، وما يتضمنه من العناصر الانفعالية التي يمكن إدراكها من خلال مظاهر السلوك المختلفة بالجماعة .

(ج) إن الحقائق التي تتعلق بالجماعة هي المؤشرات التي تساعد علي إدراك وتقويم ما يحدث في الجماعة ، وتبدأ هذه الحقائق بأغراض الجماعة ووظيفتها وكذلك بنائها التكويني .

(د) ينظر إلي حياة الجماعة علي أنها سلسلة متصلة من الأعمال التي تقوم بها الجماعة وتواجه أعباءها ، وتتعامل مع الصراعات التي تنجم عن مواجهتها لهذه الأعباء ، ولكي يتم ذلك فإنه يتعين أن ننظر إلي الأعضاء علي أنهم متفاعلون في نشاط متبادل يتطلب منهم تضامنا وحلا لما قد ينشأ بينهم من صراعات وإنجاز الهدف الذي يسعون إلي تحقيقه .

(هـ) يجب أن تكون مستويات التفاعل داخل الجماعة مفتوحة لجميع الأعضاء ، أي

يشارك فيها الجميع ، وتمثل تفاعل الجماعة ككل ، والجماعة والعضو ، والعضو الآخر ، والعضو والإخصائي ، والجماعة والإخصائي .

### ٣ - الجانب الإنساني : Humanistic

وينحصر هذا الجانب في وظائف الإخصائي وعلاقاته بالنسبة للجماعة التي يتعامل معها ، وتبني هذه الوظائف علي أساس تنموي يهتم بالأداء الاجتماعي وتوجيه الخبرات الجماعية علي أساس واقعي ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الحقائق :

(أ) إن علاقة الإخصائي بأعضاء الجماعة تقوم علي أساس النظر إلي العضو بكونه إنسانا ، وأن لكل منهما واجبات تختلف عن الآخر ، ويريد كل منهما القيام بها ، ويستلزم هذا احترام الإخصائي للهدف المشترك الذي جمع الأعضاء سويا في جماعة ويعمل علي تكاملها .

(ب) يتعامل الإخصائي مع كل عضو في الجماعة علي أساس فردية هذا العضو ودوره في الجماعة .

(ج) إن الأفراد الذين تجمع بينهم اهتمامات وأهداف مشتركة يستطيعون مساعدة بعضهم بعضا دون أن يعتمدوا كلية علي إخصائي اجتماعي ، تلك الظاهرة التي يجب أن يدركها ويحترمها الإخصائي علي أنها العامل الأساسي لنمو الجماعة وأعضائها ، وتبعاً لذلك يجب أن يحدد دوره في الجماعة علي أنه مساعد لها لتكتسب فاعلية أكثر في إنجاز أهدافها .

(د) ينضم العضو في الجماعة لأنه يتوقع أن يكون قادرا علي المشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة في الجماعة ، وعلي الإخصائي أن يبدي احترامه لثقة العضو في نفسه ، وذلك من خلال الجهود التي يبذلها الأعضاء في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة .

(هـ) توفر الجماعة لأعضائها خبرات في مناخ اجتماعي يساعد علي قيام اتصال إنساني تلقائي خال من الكلفة ، وهذا المناخ الاجتماعي يعطي الفرصة للأعضاء ليظهروا علي حقيقتهم ، وعلي الإخصائي أن يقدر هذه التلقائية لأنها أقرب ماتكون إلي حقيقتهم .

(و) علي الإخصائي أن يقدم نفسه للجماعة علي أنه إنسان وشخص مهني يؤدي وظيفة واضحة ومفهومة للأعضاء .

### رابعاً - دور إخصائي خدمة الجماعة في تطبيق هذا المدخل :

يقوم إخصائي خدمة الجماعة في إطار المدخل التنموي بمساعدة الأفراد لكي يستخدموا قدراتهم في زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال الخبرات الجماعية التي تدور حول الاهتمامات المشتركة بينهم ، وكذلك مساعدة الجماعات لتحمل مسؤولياتها وتقوم بوظائفها ، وتحقيق أغراضها بكفاءة .

وتتركز مساعدة الإخصائي للجماعة علي مجالات ثلاثة هي :

١ - تحقيق هدف الجماعة : يعمل الإخصائي مع الجماعة لمساعدتها علي تحقيق أهدافها

عن طريق الآتي :

(أ) زيادة فاعلية الجماعة : وهنا يساعد الجماعة علي اختيار سلسلة من الأعمال والواجبات التي تؤدي في النهاية إلي تحقيق هدف الجماعة ، ويتطلب ذلك تركيز اهتمام الإخصائي علي توفير الحرية للأعضاء للتعبير عن أنفسهم ومساعدتهم علي التنبؤ بنتائج أفعالهم ، وحل النزاع الذي قد ينشأ بينهم ومساعدتهم علي اتخاذ القرارات السليمة .

(ب) حيوية الجماعة : وللحصول علي حيوية الجماعة يجب علي الإخصائي أن يساعد الجماعة علي تنمية مقدرتها علي الاستجابة البناءة للمواقف المختلفة التي تمر بها ويحافظ في نفس الوقت علي تماسكها ، ويحقق الإخصائي ذلك عن طريق استثارة الجماعة وتبصيرها بحقائق المواقف التي علي أساسها تتخذ قراراتها ، وتنمية روح المرح بين الأعضاء وإثارة روح التحدي لمواجهة الصعاب التي تمر بها الجماعة .

(ج) المسؤولية الجماعية : ويتضمن ذلك مساعدة الجماعة علي تحمل مسؤولياتها

والوفاء بالتزامها إزاء الأعضاء والمؤسسة والمجتمع .

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن خدمة الجماعة تمارس في ثلاثة أنواع من الجماعات أولها جماعة النشاط Activity Groups أي الجماعات ذات النشاط الواحد أو النشاط المتعدد ، وثانيها هي جماعات التوجيه والإرشاد Counselling Groups ، التي ترتبط بمناقشة الموضوعات المشتركة للأعضاء ، أما النوع الثالث من الجماعات فهو جماعات العمل الاجتماعي Action Groups التي تهدف إلي إحداث التغيير في البيئة الاجتماعية .

## ٢ - العلاقات بين الأعضاء :

(أ) عندما يرتبط الأعضاء بعضهم بعضا في سعيهم لتحقيق هدف مشترك فهم يشتركون في أنواع من التفاعل الأدائي مثل المساهمة والمساندة والمساعدة والمعارضة والقمع الذي قد يؤدي إلي الوثام أو إلي الصراع وتأخذ هذه التفاعلات شكل ردود أفعال بالنسبة للآخرين أو إلي الموقف ، والتي تتضمن الحب والكراهية ، والموافقة أو الرفض ، والعطف أو الاهتمام بالآخرين ، والاستماع ، واللامبالاة ، أو الحماس ، والخوف أو الجرأة .

(ب) إن الجماعة تحتاج إلي دراسة تفاعلاتها باستمرار وتقييمها ، فإذا تعارضت التفاعلات المعبرة مع تحقيق هدف الجماعة يقوم الإخصائي بتبصير الجماعة بما يقوم به الأعضاء ، ونتيجة لذلك يعدل البعض من أدائه ويقبل بعضهم الآخر أداء الآخرين ويصبح الأعضاء أكثر إيجابية نحو تحقيق هدف الجماعة ، أما إذا كانت التفاعلات المعبرة لأعضاء الجماعة إيجابية تعمل علي تحقيق الهدف ، وجب علي الإخصائي أن يقوم بتوضيح ذلك للأعضاء حتي يزيد تعاونهم وإسهامهم في تحقيق هدف الجماعة .

## ٣ - تحقيق الذات :

ويعني ذلك أنه علي الإخصائي أن يستثمر نشاط الجماعة لإيجاد الوسط الاجتماعي الصالح الذي يتمكن فيه كل عضو من تحقيق ذاته ويزيد من أدائه الاجتماعي :

(أ) علي الإخصائي أن يقوم بدور المساعد المعين لعضو الجماعة ، ويقوم بمساعدته علي ضوء تفاعلاته واستجاباته الحاضرة دون الحاجة إلي تفاصيل تاريخ العضو قبل حياته الجماعية في الجماعة ، ويركز علي الأساليب التي يعبر بها العضو عن حاجاته ورغباته ووسائله في مقابلة حاجاته وإشباع رغباته ، وكذلك مواجهته لمسئوليته في الجماعة .

(ب) يقوم الإخصائي بإعطاء مزيد من الاهتمام لبعض الأعضاء الذين يخلقون مشكلات خاصة للجماعة أو بعض الأعضاء الآخرين أو الإخصائي أو لأنفسهم ، ولا تستطيع الجماعة تناولها وإيجاد الحل لها ، وهنا نجد الإخصائي يقوم بمساعدة الجماعة علي مواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها ، وكذلك مساعدة الأعضاء السابق الإشارة إليهم داخل الجماعة أو خارجها لحل هذه المشكلات (١) .

(١) أنظر المرجع السابق ، ص ص ٣٤٤ - ٣٤٩ .



### خامسا - المبادئ الأساسية في خدمة الجماعة :

" تتميز طريقة خدمة العمل مع الجماعات شأنها شأن الطرق الأخرى للخدمة الاجتماعية ، بالسير وفقا لمبادئ أساسية نبعت من التجارب العديدة التي أجريت في مختلف الظروف والأحوال ، فهذه المبادئ حصيلة ملاحظات عملية يقظة سجلت في مواقف عديدة متنوعة مرت بجماعات منظمة يعمل بها إخصائون اجتماعيون ، والواقع أن هذه المبادئ أصبحت في صورة تجعلها صالحة للتطبيق العام في جميع الأحوال والمواقف ، وتحت مختلف الظروف التي قد تمر بها الجماعات المختلفة ، طالما أن الغرض الرئيسي في العمل مع الجماعات هو تهيئة أنسب الظروف الصالحة للنمو السليم للأفراد في الجماعات التي ينتمون إليها". (١)

وفي هذا المبحث سنستعرض المبادئ الأساسية في خدمة الجماعة ، وفي البداية سنوضح مفهوم المبدأ :

#### (١) المفهوم العام للمبدأ :

" عرف معجم ويبستر المبدأ بأنه حقيقة أساسية - قانون شامل يصدر عنه قوانين أخرى ذات قاعدة ثابتة للعمل". (٢)

#### كما عرف سيد أبو بكر حساين :

المبدأ بأنه قاعدة أساسية لها صفة العمومية ، يصل إليها الإنسان عن طريق الخبرة والمعرفة أو باستعمال الطرق العلمية كالتجريب والقياس. (٣)

#### (٢) المبادئ المهنية في طريقة العمل مع الجماعات :

" المبادئ المهنية : هي القواعد الأساسية التي ترشد العاملين مع الجماعات وتهدبهم ، وتزودهم بإطار مرجعي يحدد ما يجب أن يفعلوه ولماذا يفعلونه ، فهي تستخدم بمعنى مزدوج ، وذلك بوصفها جوهر في طريقة العمل مع الجماعات ، وبوصفها قاعدة سلوكية وخطوط هادية لإخصائي الجماعة. (٤)

(١) عبد النعم هاشم وآخرون : " العمل مع الجماعات " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٠ ) ، ص ٧٤ .

(٢) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥١ .

(٣) سيد أبو بكر حساين : " دراسات في تنظيم المجتمع " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٦٩ ) ، ص ٨٨ .

(4) Gisella Konopka : " Social Group Work" A Helping Process, (2nd) Edition, Englewood Cliffs, N.J., prentice - Hall, 1963 , P.165.

وإن معرفة إخصائى الجماعة لهذه المبادئ وتقبله لها لا يكفى ، بل يجب أن يفهم ويؤمن بالفلسفة التى تقوم عليها هذه المبادئ ، حتى يستطيع أن يؤدى وظيفته على أحسن وجه ممكن ويعمل على تحقيق الأهداف التى من أجلها يمارس خدمة الجماعة ، وفيما يلى المبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة التى ظهرت فوائدها أثناء العمل مع الجماعات للاسترشاد بها وهى :

### ١ - مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم :

" يعنى أن تكوين الجماعة ونشأتها يعتبر من العمليات الإنشائية والبنائية فى طريقة العمل مع الجماعات ، على اعتبار أن الجماعة هى العامل الأساسى فى تحقيق عملية المساعدة ، ومن ثم فإنها تعتبر الوحدة الأولية والهدف الأساسى للخدمات " (١).

" وعند تكوين الجماعات يجب أن تراعى على قدر المستطاع : العمر الزمنى والعقلى والتحصيلى للأعضاء ، والمستوى الاقتصادى والصحى والاجتماعى وكذلك مراعاة العادات والتقاليد وحاجات الأعضاء ورغباتهم وخبراتهم ، وغيرها من العوامل التى تساعد على تجانس الجماعة وتماسكها وحسن التكيف المرغوب فيه " (٢).

" كما أنها تؤدى إلى إيجابية التفاعل وزيادة فوائده وتدعيم الاتجاهات والمعتقدات والآراء الجيدة التى تقلل من صراع الأعضاء وتجعل من الجماعة أداة صالحة لخدمة أعضائها " (٣).

### ٢ - مبدأ الأهداف الخاصة :

" تؤمن طريقة العمل مع الجماعات بأن الأهداف الخاصة لنمو الفرد والجماعة ، يجب أن تكون واضحة بالنسبة للإخصائى وتتوافق مع آمال الأعضاء ورغباتهم وقدراتهم ، وذلك فى نطاق وظيفة المؤسسة ويجب على الإخصائى أن يقوم بالدراسة العلمية للحاجات الخاصة بالفرد من أجل تحديدها والعمل على مساعدتهم على إشباع هذه الحاجات ، فالأفراد على

(1) Balagopol, Pallassonr ., and Vassil, Thomasy : " Group in Social Work", Op.Cit., PP. 129-130.

(٢) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٢ .

(3) Shaw, Marvin E., : " Group Dynamics, The Psychology of Small Group Behavior, (3rd) Edition, McGraw-Hill Book Company, N.Y., 1981, P.87.

اختلافهم يشتركون فى جماعات متنوعة فى أوقات مختلفة ، ويحصلون على نتائج متباينة من الخبرات التى تمر بهم فى المواقف المختلفة ، ويجب على الإخصائى الاهتمام بما ترغب تحقيقه للأعضاء من حاجات حتى تصبح الجماعة أداة جذب للأعضاء". (١)

" وهناك أهداف قصيرة المدى ، وأخرى طويلة المدى ، فلإخصائى أهدافه القريبة التى تتمثل فى مساعدة الأعضاء ليتقبل بعضهم بعضا ، وكذلك مساعدة الجماعة على ممارسة أوجه النشاط التى تشبع رغباتهم ، وهو أثناء ذلك يعمل على مساعدة الأعضاء على النمو ليصبحوا مواطنين صالحين ، كما يساعد الجماعة على النمو ، ولا شك أن هذه هى أهدافه بعيدة المدى. (٢)

### ٣ - مبدأ تكوين علاقة مهنية بين الإخصائى والجماعة :

" يجب أن تقوم علاقة مهنية بين الإخصائى وأعضاء الجماعة ، يكون أساسها تقبل الإخصائى للأعضاء كما هم ، كذلك تقبل الأعضاء للإخصائى ومساعدته لهم ، لأنهم يثقون فيه ، وبغير ذلك لا يستطيع الإخصائى مساعدة الجماعة وأعضائها ، ويجب أن تبنى العلاقة على أساس من الثقة والاحترام والحرية بين الطرفين ، كما يجب ألا تقوم علاقة مالية بين الإخصائى وعضو الجماعة لأثرها السيئ على العلاقات الطيبة القائمة بينهما والتى بدونها لاتتم عملية المساعدة". (٣)

### ٤ - مبدأ الدراسة المستمرة :

تؤمن طريقة العمل مع الجماعات بأن الجماعات التى تعمل معها تختلف عن بعضها بعضا ، كما أن الأفراد يستخدمون خبرات الجماعة بطرق متنوعة فى إشباع حاجاتهم المختلفة ، كما تؤمن الطريقة بأن التغييرات التى تلازم المجتمعات والجماعات والأفراد تعتبر من الظواهر الأساسية فى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية". (٤)

(1) Treker, Harleigh B. : " Social Group Work Principles and Practice", Association, Press, N.Y., 1972, P.262.

(٢) محمد شمس الدين أحمد : "العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية" ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٦ .

(٣) نفس المرجع السابق ، ص ٥٧ ، ٥٨ .

(٤) محمود حسن : " خدمة الجماعة والشباب نظريا وتطبيقا " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، د . ت ) ، ص ص

" والجماعة هي الأداة التي تستخدم لمساعدة الأعضاء وتحقيق نموهم ، كذلك يستخدم الأعضاء خبرات الجماعة لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم المختلفة ، وحيث ان الفرد والجماعة دائما في تغير فعلى إخصائى الجماعة أن يكون على بينة من هذا التغير حتى يمكنه مساعدة الجماعة وأعضائها عن طريق برنامج يقابل حاجاتهم ويشبع رغباتهم وذلك بالدراسة المستمرة لهم ، وهذه الدراسة تمكنه من العمل مع الجماعة من المستوى الذى تكون عليه فلا يرهقها بأساليب لا تتفق وقدراتها ثم يتدرج معها بما يتفق ومراحل نموها ، وعليه أن يؤمن بمبدأى التغير والاختلاف ، وعليه أن يسأل نفسه بعض الأسئلة ، كآين تقف الجماعة ؟ كيف تغير أفرادها ؟ وما المنتظر حدوثه فى المستقبل ؟ وماذا أحاول أن أقدم من مساعدة لهذه الجماعة ؟ حتى يستطيع أن يساعد الجماعة على النمو المطلوب شريطة أن يحذر الاندفاع فى الحماسة سواء من جانبه أو من جانب الجماعة نفسها ، بحيث يكون الجهد متفقا مع طاقة الجماعة وقدرتها". (١)

#### ٥ - مبدأ التفاعل الجماعى الموجه :

" المصدر الأول للحبوية التى تسيّر الجماعة والتى تساعد الجماعة على النمو والتغير هو التفاعل بين الأعضاء ، وبينهم وبين الإخصائى ذى الدور الفعال فى توجيه هذا التفاعل على النحو المرغوب فيه على أساس نوع اشتراكه ومقداره فى برامج الجماعة ، وبعبارة أخرى أنه عندما يتفاعل الأعضاء مع بعضهم يستخدمون عمليات التفاعل ، وهذه تدعو إلى التماسك أو التفكك ، وعلى الإخصائى أن يوجه التفاعل بما يحقق التماسك والبناء ، ليساعد على نمو الجماعة وأعضائها ، والوصول إلى الأهداف الاجتماعية المبتغاه .

وعلى الإخصائى أن يعمل على زيادة التفاعل والإكثار منه بين أعضاء الجماعة لا أن يقلل منه ، ويطلق العنان لتفاعلهم ، ولا يتدخل إلا عند اللزوم كأن يحد من السلوك العدوانى لأحد الأعضاء ، أو يشجع أحد الأعضاء المنطوين على الاشتراك فى المناقشة والنشاط". (٢)

(١) عبد الفتاح عثمان وآخرون : " مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤ ) ، ص ١٩١ - ١٩٢ .

(٢) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٩ .

## ٦ . مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير :

" إن طريقة العمل مع الجماعات بكونها طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية ، قد أكدت معظم كتابتها الأولى على ضرورة اعتبار الجماعات التي يعمل معها إخصائيون اجتماعيون وحدات ديمقراطية ذاتية التوجيه . والجماعة إذا ما شعرت بنتيجة العمل معها بالأسلوب الديمقراطي .. وباحترام الآخرين لها واعترافهم بها ، زاد هذا الشعور من احترامها لنفسها ولأفرادها وازداد تماسكها ، الأمر الذي يزيد بالتالى من قدرتها على التأثير فى أفرادها ، فالفرد فى المناخ الذى يشعر فيه بالتقدير والأهمية يكون له ذلك بمثابة حافز يدفعه إلى التعرف على قدراته ، وإمكانياته واكتشاف ميوله ورغباته مما يجعله يسهم بفاعلية فى حياة الجماعة " . (١)

" والديمقراطية هى أسلوب للحياة يعتمد على الإيمان بقيمة الفرد وحرية إرادته وحقه فى اختيار ما يريد أن يقوم به من أفعال بشرط احترام حقوق الغير من ناحية واحترام نظم المجتمع من ناحية أخرى ولذلك يجب أن يساعد الإخصائى الجماعة لتضع قراراتها وتصمم برامجها بنفسها مع تحملها أكبر ما يمكن من المسئولية فى حدود قدراتها ، غير أن هذا لا يعنى سلبية الإخصائى ، لأنه الى جانب إتاحة الفرصة للجماعة لتتخذ قراراتها بنفسها يجب عليها أن يتدخل ويستخدم سلطته لحماية الأعضاء والجماعة ككل إذا ما واجهت مشكلة أو اتخذت قرارا معيناً قد يعرضها للمتاعب " . (٢)

## ٧ . مبدأ التنظيم الوظيفى المرن :

من الأمور التى تعين الجماعة على بلوغ أهدافها أن يساعدها الإخصائى على تنظيم نفسها تنظيماً بسيطاً دون مغالاة فى توزيع المسئوليات بشكل يسمح باشتراك أكبر عدد من الأعضاء فى النشاط الجماعى . مع مراعاة أنه فى خدمة الجماعة يجب أن تكون الأغراض الخاصة بالفرد والجماعة ، والتى تنجم عن تطور نمو كل منها منسجمة مع رغبات الجماعة ومقدرتها فى إطار وظيفة المؤسسة الأساسية ، كذلك يراعى فى خدمة الجماعة أن بيئة المؤسسة تعتبر مجالاً صالحاً للاستغلال حتى تستفيد الجماعة وتزداد تجاربهـا ويشمل

(١) عدلى سليمان ، عبد المنعم هاشم : " الجماعات بين التنشئة والتنمية " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٣ ) ،

ص ص ١٤٣ - ١٤٤ .

(٢) عبد الفتاح عثمان وآخرون : " مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٢ .

التنظيم الوظيفي للجماعة اختيار اسم لها ووضع دستورها ، الذى ينص على شروط العضوية والجزاء والانتخابات والترشيح للوظائف إلى غير ذلك .<sup>(١)</sup>

#### ٨ - مبادئ الخبرات التقدمية التى يتيحها البرنامج :

" إن خبرات البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات والتى تستخدمها الجماعة يجب أن تبدأ من مستوى اهتمام واحتياجات وخبرات وكفاءة الأعضاء ويجب أن تتدرج فى تقدمها مع تطور قدرات أعضاء الجماعة ".<sup>(٢)</sup>

" ويعتبر البرنامج أحد الوسائل الأساسية لمساعدة الجماعة وأعضائها على النمو والتقدم المرغوب فيه ، ويجب ألا يكون مستوى البرنامج أعلى أو أقل من مستوى خبراتهم لكى لا ينصرف الأعضاء عن ممارسة أوجه نشاط البرنامج وتضعف الروح الجماعية وتتفكك الجماعة .

ويجب أن يكون دور الإخصائى فى البرنامج هو مساعدة الجماعة على وضع برنامجها وتنفيذه وليس إلزامها ببرنامج معين ، أما الجماعات صغيرة السن أو المتأخرة اجتماعيا ، فعليه أن يقترح ويعرض الألوان المتعددة من النشاط ، ويترك لها حرية الاختيار ، وعن طريق التقويم يتمكن الإخصائى والجماعة معا من التقدم تجاه برامج ذات خبرات أكثر تقدما أو الاستمرار فى ممارسة البرامج البسيطة ".<sup>(٣)</sup>

#### ٩ - مبادئ استغلال الموارد :

" قد لا تسمح إمكانيات المؤسسة ببلوغ مستوى من العمل يحقق الهدف من خدمة الجماعة ولذلك يجب أن يستعين إخصائى خدمة الجماعة بالموارد والإمكانيات الموجودة فى المجتمع المحلى سواء كانت أدوات أو خبراء أو مؤسسات ، وهذا يتطلب منه أن يكون على علم بهذه الموارد وبالتغيرات التى تطرأ عليها أولا فأول ".<sup>(٤)</sup>

(١) نفس المرجع السابق ، ص ١٩٢ .

(2) Shaw , Marvin E : Group Dynamics, Op.Cit., P.70.

(٣) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٤ .

(٤) عبد الفتاح عثمان وآخرون : " مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٣ .

## ١٠ - مبادئ التقييم :

" التقييم فى خدمة الجماعة هو تحديد القيمة الفعلية للتغيرات التى تصاحب الجهود التى تبذل فى النواحي التى تتعلق بالعمل مع الجماعات ، فهو عملية ضرورية لأنه يساعدنا على معرفة مدى ماأحرزناه من نجاح أو فشل ، وبالتالي يكون وسيلة يسترشد بها إخصائى الجماعة فى وضع الخطط التالية ، والتقييم يشمل الأفراد والجماعات والبرامج ، والإخصائين الاجتماعيين والمؤسسات ، ومن هذا يتضح لنا أهمية كتابة التقارير وتسجيل المعلومات التى تساعد فى عملية التقييم ومعرفة مواطن القوة والضعف فى الخطط والبرامج المستخدمة كوسائل لنمو الفرد والجماعة " .<sup>(١)</sup>

وفى ضوء ما سبق يجب على إخصائى الجماعة أن يضع فى اعتباره عند عمله مع الجماعة :

- أنه يجب عليه استخدام جميع المبادئ بوصفها وحدة واحدة متكاملة ، وذلك عند ممارسة الطريقة لأن استخدام بعض المبادئ دون الأخرى لا يحقق الهدف من استخدامها .
- إن استخدام مبادئ طريقة العمل مع الجماعات بطريقة صحيحة وبمهارة كافية ، يحقق الأهداف المرجوة عن طريق العمل مع الجماعات والإخصائى هو المسئول الأول عن ذلك .
- لايكفى لإخصائى الجماعة معرفة المبادئ فقط لكى يكتسب المهارة فى العمل مع الجماعات ولكن لابد من اكتساب المهارة فى استخدام تلك المبادئ . فالمهارة شئ ضرورى لإخصائى الجماعة وهو يكتسبها من خلال ممارسته للعمل مع الجماعة .

(١) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٥ .

المبحث الثاني  
نمو طفل ما قبل المدرسة

- تنشئة الطفل الاجتماعية وتشمل :

- تمهيد

١ - مفهوم التنشئة الاجتماعية

٢ - تنشئة الطفل الاجتماعية في الأسرة :

أ - مفهوم الأسرة

ب - وظائف الأسرة

ج - دور الأسرة في تنشئة الطفل الاجتماعية

٣ - تنشئة الطفل الاجتماعية في دور الحضانة النهارية :

أ - تعريف دور الحضانة النهارية

ب - أهمية دور الحضانة في تنشئة الطفل الاجتماعية



## تنشئة الطفل الاجتماعية

— تمهيد :

يعد الطفل كائنا بيولوجيا ضعيفا غير قادر على حماية نفسه ، أو إشباع احتياجاته الأساسية ، ولا يستطيع أن يعبر عن تلك الاحتياجات إلا عن طريق بعض الأصوات العشوائية التي تصدر منه ، ويرجع ذلك إلى عدم قدرته على الكلام أو فهم لغة الآخرين .

وعلى الرغم من ضعف الطفل في صورته الأولى ، إلا أنه لديه العديد من القدرات والإمكانات التي حباه الله بها ، والتي تظهر بعد ذلك نتيجة لنموه ومخالطته للآخرين ، واكتساب العديد من السمات والخصائص التي تمده بالقدرة على الاستمرار في الحياة .

وبالطبع تختلف صورة نمو قدرات الطفل وإمكاناته باختلاف نوعية البيئة التي ينتمى إليها ويعيش فيها ، فكلما كانت البيئة واعية وقادرة على العطاء الإيجابي ، كلما أثر ذلك على تنشئة الطفل تنشئة سليمة باعتباره رجل الغد .

لذا تعتبر التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات في حياة الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد .

" فالتنشئة الاجتماعية طويلة وبطيئة ومعقدة يتم خلالها إشباع حاجات الطفل في سنوات الحضانة ، وفقا لوضع أسرته وحالتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وتبعا للخصائص القومية السائدة ، ذلك لأن الأسرة هي الجهاز الأول الذي فيه تبدأ أعباء تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية ، وعلى الرغم من تنوع المؤسسات وتعددتها التي تساعد الأسرة فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل ، فهناك تأثيرات التنشئة التي يكتسبها الطفل من دور الحضانة ، وتأثيرات يكتسبها من المدرسة ، وتأثيرات أخرى يكتسبها من وسائل الإعلام ... الخ ، وكل منها يقدم أنماطا من السلوك والقيم متباينة ومتكاملة فيما بينها".<sup>(١)</sup>

وستتناول في هذا المبحث :

١ - مفهوم التنشئة الاجتماعية .

(١) فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته في دور الحضانة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٩ .

- ٢ - تنشئة الطفل الاجتماعية فى الأسرة ، وتشمل مفهوم الأسرة ، وظائف الأسرة ، دور الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية .
- ٣ - تنشئة الطفل فى دور الحضانة النهارية ، وتشمل تعريف دور الحضانة النهارية ، أهمية دور الحضانة فى تنشئة الطفل الاجتماعية .

### ١ - مفهوم التنشئة الاجتماعية : Socialization

يعرف فؤاد البهى السيد (١) :

التنشئة الاجتماعية بأنها : " العملية التى يتحول بها الفرد إلى شخص ، والفرق بين الفرد والشخص أن الشخص هو الإنسان الاجتماعى . والفرد هو مجرد الوجود ، أى الإنسان فى خصائصه الذاتية لا الاجتماعية . فهى بذلك العملية التى يصبح بها الفرد عضواً فى مجتمع الكبار يشاركونهم نشاطهم ، ويمارس حقوقه وواجباته " .

ويعرف كمال سعيد صالح (٢) :

التنشئة الاجتماعية هى " تلك العملية التى عن طريقها يتعلم الطفل الإنسانى القيم والمعايير ، واللغة والاتجاهات الخاصة بالأسرة التى ولد فيها ، وبالجماعات المتنوعة التى ينضم إلى عضويتها وبالمجتمع ، كما يتعلم أيضاً الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بمجموعة المكانات التى يشغلها ، ويتعلم الأدوار المناسبة لكل مكانة ، وكذلك أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم فى المواقف الاجتماعية المتنوعة ، كما يتعلم استعمال الآلات والأدوات ، وجميع المظاهر الثقافية فى المجتمع الذى ولد فيه ، وهى بهذا التصور تعتبر عملية تعلم مستمر ، طوال مراحل عمر الفرد " .

(١) فؤاد البهى السيد : " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ٤ ، ١٩٧٥ ) ، ص ٢١٨ .

(٢) كمال سعيد صالح : " تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها " ، المجلة القومية الاجتماعية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة : ع ١ - ٣ ، ص ١٤ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٣٣ .

### يعرف زيدان عبد الهامى :<sup>(١)</sup>

التنشئة الاجتماعية بأنها : " عملية التفاعل التى يتم من خلالها تشكيل الوليد البشرى ، تشكيلا اجتماعيا ، والتى يتم من خلالها أيضا امتصاص القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية ، واتخاذها لمكان معين فى نظام - الأدوار الاجتماعية - ويكتسب شخصية ذات سمات محدودة ، أو هى العملية التى تيسر للطفل الإحساس بالمؤثرات الاجتماعية المحيطة به . والإحساس بالتزاماته حيال جماعته ، وما تمارسه هذه الجماعة من عادات وأعراف وتقاليد ، وتساعده على اختيار الأنماط السلوكية التى تتفق مع آداب هذا المجتمع .

وبعبارة موجزة هى العملية التى يصير الطفل بها كائنا اجتماعيا " .

### ويعرف عماد الدين إسماعيل :<sup>(٢)</sup>

التنشئة الاجتماعية : " هى العملية التى عن طريقها يسعى الآباء إلى إحلال عادات ودوافع جديدة محل عادات ودوافع كان الطفل قد كونها بطريقة أولية فى المرحلة السابقة ، أو بعبارة أخرى هى العملية التى يهدف الآباء من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية ودوافعا وقيما واتجاهات يرضى عنها المجتمع وتتقبلها الثقافة الفرعية التى ينتمون إليها " .

ورغم تعدد وجهات النظر حول ماهية التنشئة الاجتماعية ، إلا أنه لا يوجد تعريف محدد لها ، ولذا فمن الضرورى وضع مجموعة من العناصر يمكن عن طريقها وصف ماهية التنشئة الاجتماعية ، والتى تتلخص فى الآتى :

١ - التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة باستمرار الحياة فهى تبدأ من لحظة الميلاد حتى نهاية الحياة بالنسبة للفرد .

٢ - تلك العملية التى يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجى تتحكم فيه الغرائز إلى كائن اجتماعى يستطيع التفاعل مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه .

٣ - عملية تلقائية تحدث فى الأسرة أولا ، وعن طريقها يتعلم الفرد القيم والمعايير

(١) زيدان عبد الهامى : " الأسرة والطفولة " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، الكتاب الرابع ، ١٩٨٠ ) ، ص ٣٥٣ .

(٢) محمد عماد الدين إسماعيل : " الطفل من المهد إلى الرشد ، الجزء الأول السنوات الست الأولى " ، ( الكويت : دار

- الاجتماعية واللغة والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها ، وبالمجتمع الذي يعيش فيه .
- ٤ - عملية تفاعل متبادل بين الإنسان وبيئته المحيطة به ، فهي تتصف بالديناميكية ، فهو يتأثر بها ويؤثر فيها سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع .
- ٥ - " تلك العملية التي تتعلق بتعليم ما يجب وما لا يجب أن يفعله الفرد في ظل الظروف المختلفة ، فهي تكسب أفراد المجتمع القيم ( ما يعتبر خيرا أو شرا ) ، والرموز الرئيسية للأنساق الاجتماعية التي يشارك فيها ، والتعبير عن هذه القيم والرموز في معايير تكون الأدوار التي يؤديها هو والآخرون ، كما تكسبه المهارات والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة ، أي ثقافة المجتمع حتى تيسر له عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية " (١) .
- ٦ - تبدأ في منبع ضيق وهو الأسرة ثم يتسع ويشمل الحضارة ، والمدارس ، وجماعة النادي ، ثم المجتمع بأسره سواء كان مجتمع محلي أو قومي أو عالمي .
- ٧ - لا تعتمد على تخصص واحد من العلوم ، ولكنها تعتمد على تخصصات متعددة منها علم النفس ، خاصة علم النفس الاجتماعي ، وعلم نفس النمو والصحة النفسية ، وعلم الاجتماع ، والأنثروبولوجيا ... إلخ .

## ٢ - تنشئة الطفل الاجتماعية في الأسرة :

### أ - مفهوم الأسرة :

#### - تعريف زيدان عبد الباقي : (٢)

الأسرة هي : " الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لإشباع غرائز الإنسان ، ومختلف دوافعه الطبيعية وبراعته الأخلاقية . وذلك مثل حب الحياة ، وبقاء النوع ، وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي ، وإشباع الدوافع الغريزية الجنسية ، وتحقيق العواطف والانفعالات الاجتماعية ، مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة والغيرية وما إلى ذلك ، وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على

(١) حسين عبد الحميد أحمد رشوان : " الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٨ .

(٢) زيدان عبد الباقي : " الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦ .

الوجود الاجتماعى وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني".

- تعريف فؤاد البهى السيد: (١)

" الأسرة الحديثة تتكون من الزوجين وأبناهما ، وهى المدرسة الأساسية لكل طفل ، لأن مايتعلمه فيها يبقى معه طوال حياته ، وعن طريقها يكتسب قيمه الاجتماعية ، ومعايير سلوكه ، وتعد الأسرة بلا منازع ، الجماعة الأولية التى تكسب النشء الجديد خصائصه الاجتماعية الأساسية ، أى أنها الوسيلة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية " .

- تعريف سناء الحولى: (٢)

الأسرة : " نسق اجتماعى رئيسى ، فهى مصدر للأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك الإنسانى والإطار الذى يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية ، وعلى الرغم من صغر حجمها ، إلا أنها تعتبر من أقوى أنساق المجتمع ، فعن طريقها يكتسب الإنسان إنسانيته ، وفيها يتحول الفرد من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى يعيش فى انسجام مع الآخرين وفقا للقيم والمعايير السائدة فى المجتمع " .

- تعريف وليام جود : William Good

الأسرة : "هى المسئولة لاسيما فى سنوات العمر الأولى عن كثير مما يتعلمه الفرد من مؤثرات حيث إنها المجال الرئيسى لحياته ، والدلالة السيكولوجية بالنسبة للطفل باعتبارها مصدر الطمأنينة وهذا يرجع لسببين هما :

١ - أنها مصدر خبرات الطفل حيث يستطيع إشباع معظم حاجاته من خلالها .

٢ - أنها المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة .

ولهذا فإن استقرار شخصية النشء وارتقائها يعتمد كل الاعتماد على مايسود الأسرة

من علاقات مختلفة كما وكيفا " . (٣)

(١) فؤاد البهى السيد : " علم النفس الاجتماعى " ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ٢ ، ١٩٨١ ) ، ص ١٨٧ .

(٢) سناء الحولى : " مدخل علم الاجتماع " ، ( الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢ ) ، ص ٥ .

(3) William Good : " The Family " , Prentic-Hall, N.J., 1982, P.1.

### - تعريف هدى قناوى : (١)

الأسرة : " هى الوحدة الاجتماعية الأولى التى يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا ، كما أنها تعد المكان الأول الذى تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التى تشكل الميلاد الثانى فى حياة الطفل .. أى تكوينه بوصفه شخصية اجتماعية ثقافية تنتمى الى مجتمع بعينه ، تدين بثقافة بذاتها " .

ومن خلال ما تقدم من بعض تعريفات الأسرة يمكن أن نلخص أهم الخصائص العامة للأسرة التى تميزها عن بقية الجماعات الأخرى :

### - الخصائص العامة للأسرة :

- قيامها على علاقات زوجية اصطلح المجتمع على مشروعيتها ، فهى مظهر للاستقلال .

- تتكون من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج والدم أو التبني طبقا للعادات والأعراف والتقاليد السائدة فى المجتمع ومعيشة أفرادها جميعا تحت سقف واحد ، واشتراكهم فى استخدام نفس المأوى لممارسة حياتهم الأسرية " . (٢)

- الوسيلة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية التى تشبع للطفل معظم حاجاته ، وعن طريقها يكتسب خصائصه الاجتماعية والنفسية .

- وحدة اجتماعية يتفاعل أفرادها تفاعلا متبادلا ، يتفق مع أدوار كل منهم ، ومع الظروف السائدة فى الأسرة من جهة ، ومع نظم المجتمع من جهة أخرى .

- " أساس العلاقات التى تربط بين أفراد الأسرة قائما على الصراحة والود ، بشكل يتيح الفرصة أمام كل فرد من أفرادها أن يعبر عما يريده بحرية ، وهذا هو الذى يفرق بين الأسرة كوحدة اجتماعية ، وبين أية وحدة اجتماعية أخرى " . (٣)

- أحد أساليب الضبط الاجتماعى غير الرسمى الذى يوجه سلوك الطفل فى ضوء القيم والمعايير والعادات الموجودة بالمجتمع .

(١) هدى محمد قناوى : " الطفل وتنشئته وحاجاته " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٩١ ) ، ص ٥٦ .

(٢) زيدان عبد الباقى : " الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩ - ١٠ .

(٣) هدى محمد قناوى : " الطفل وتنشئته وحاجاته " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٦ .

## (ب) وظائف الأسرة :

١ - للأسرة وظيفة مهمة ، فهي العامل الأساسي فى صيغ سلوك الطفل ، صبغة اجتماعية وتكوين شخصيته مستقبلا ، وتوجيه سلوكه ، فهي المسئولة عن خلق جيل من الأبناء وتشكيله .

٢ - الأسرة لها وظيفة تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية ، ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلى الذى يحدث داخل الأسرة ، والذى يلعب دورا مهما فى تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه .<sup>(١)</sup>

٣ - الوظيفة التى تحتكرها الأسرة دون أية مؤسسة أو نظام آخر هى وظيفة الإنجاب ، بعد أن تلقصت جميع الوظائف الأخرى بها .. الاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية ... الخ ، وأصبحت الدولة تقوم بممارسة هذه الوظائف بمؤسساتها المختلفة لمساعدة الأسرة .

٤ - نقل التراث الثقافى للجماعة من جيل إلى جيل ، بما يحتويه من قيم واتجاهات وعادات وتقاليد ، ويتعرف الطفل على ثقافة المجتمع ، حيث يتعلم فكرة الصواب والخطأ ، ومنها يتعرف على الأساليب السلوكية المختلفة ، كما يتعلم حقوقه وواجباته ، وكيف يعامل غيره .

\* " ويتم ذلك كله خلال فترة التنشئة الاجتماعية التى ينظر إليها على كونها العملية التى يستطيع من خلالها الأطفال أن يتعلموا طرق التعامل مع المجتمع والجماعة الاجتماعية".<sup>(٢)</sup>

## (ج) دور الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية :

" قبل أن نتناول دور الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية ، يجدر بنا أن نشير إلى أن السنوات الخمس أو الست الأولى فى حياة الطفل تعتبر أكثرها أهمية وخطورة ، حيث يدرّب الطفل فيها ليكتسب مهارة إنسانية بعد أخرى ، وتلك هى المهارات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شئون حياته وتنظيم علاقاته مع الآخرين .

(١) حسين عبد الحميد أحمد رشوان : " الطفل دراسة فى علم الاجتماع النفسى "، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٠ .  
(2) Frederick Elkin, Gerald Handel : " The Child and Society Process of Socialization", (4th) Edition, N.Y., 1984, P.4.

وهذا مادعا الكثيرين إلى اعتبار مرحلة الطفولة حجر الزاوية فى بناء شخصية الطفل فيما بعد ، وأنه على أساسها تتحدد طبيعة هذا النمو ونوعه ، إذ إن الأسرة هى المجال الشامل لكل أنواع العوامل الاجتماعية ، وفيها يتم نسج العلاقات الوجدانية التى تربط الفرد بالحياة الخارجية " (١) .

### " وتحكم التنشئة الاجتماعية فى الأسرة الاعتبارات الآتية :

#### ١ - حجم الأسرة :

فليس من شك فى أن الأسرة ذات الحجم الكبير لا تكفل لأبنائها الرعاية الجسمية والنفسية التى تكفلها الأسرة الصغيرة العدد مما يؤثر فى سرعة نموهم .

#### ٢ - تركيب الأسرة :

فغالبا مايؤدى تكامل أفراد الأسرة ، وعدم تحولها إلى أسر متصدعة بالشجار أو الطلاق أو الهجر ، أو غياب أحد الوالدين أو وفاته ، إلى كفاءة أكبر قدر ممكن من الرعاية والتربية للأبناء .

#### ٣ - الوضع الاجتماعى والاقتصادى :

فالأطفال المنتمون إلى أسر تنتمى إلى مستوى اجتماعى اقتصادى عال تنهياً لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية ، قد لاتتاح لقرنائهم المنتمين إلى أسر أقل فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

#### ٤ - الاتجاهات الوالدية :

ويقصد بها أساليب التربية ، فالضبط المفرط للأبناء يحد من إمكانية ممارسة أدوارهم كشخصيات لها استقلالها ، وقد يولد العدوانية ، وهذا هو معنى التشدد .

والحماية الزائدة قد تعوق النمو ، والنبذ والإهمال قد يسببان الميل للإنطواء ، وقد يدفعان إلى الانطواء ، وتسهم الاستقلالية فى إغناء شخصية الطفل . بيد أن هذا كله رهن بإدراك الطفل لهذه الاتجاهات وتأثره بها " (٢) .

(1) Grow, L.D. and Grow Alice : " Child Development and Adjustment", N.Y., Macmillan Company, 1962, P.9.

(٢) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: "الطفل دراسة فى علم الاجتماع النفسى"، مرجع سبق ذكره، ص ٨٠- ٨١.



"وعلى الرغم من تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أننا لانكون مخطئين إذا قلنا إن كفة الأسرة ترجح المؤسسات الأخرى مجتمعة فيما تغرسه فى الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التى يتعامل معها الطفل ، ويعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره ... ويتضح دور الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية فيما يلى :

(أ) يعد المنزل هو العامل الوحيد للتربية المقصودة فى مراحل الطفولة الأولى ، ولا تستطيع أية مؤسسة عامة أن تسد مكان الأسرة فى هذه الأمور ... فالأسرة هى التى تبدأ بتعليم الصغير اللغة ، وتكسبه قدرة على التعبير بها ، وتهيئته لاكتساب الخبرات فى المجالات المختلفة " (١).

(ب) " وأهم ما يتعلمه الطفل فى الأسرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية الأمور التالية:

- المشى والفظام وضبط المثانة والأمعاء ، والاستمياء الجنسى ، وكف العدوان على الإخوة والأبوين والكبار ، وذلك فى معظم المجتمعات .

- التعود على كف بعض الدوافع غير المرغوبة ، أو الحد منها ، ومما يجدر ذكره أن أكبر شطر فى عملية التنشئة الاجتماعية ، يتلخص فى إقامة حواجز وعقبات ضد الإشباع المباشر للدوافع الجنسية والدوافع العدوانية ، وهى حواجز لازمة لبقاء المجتمع .

- الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية ، هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين ، ونحو المبادئ والسلطة ونحو الدين والأسرة ، بالإضافة إلى تعليم الذكور والإناث الأدوار المعينة التى يرسمها المجتمع لكل منهما .

- الانضباط والتعود على التوقيت المنظم ، أى القيام بأعمال معينة فى أوقات معينة .

- القيام بأدوار معينة محددة ، أولها وأهمها ذلك الدور الذى يحدده جنسه ، أى ما إذا

كان ذكرا أو أنثى " (٢).

(ج) " وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية فى جميع

مراحل الطفولة بل وفى المراحل التالية لها كذلك .

(١) هدى محمد قناوى : " الطفل وتنشئته وحاجاته " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٧ - ٥٨ .

(٢) فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضنة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٢ .

(د) ويكسب الميلاد فى أسرة معينة الطفل مكانة معينة أو عدة مكانات Statuses فى البيئة والمجتمع .. وتعد المكانة التى تمنحها الأسرة للطفل محددًا مهمًا للطريق الذى سوف يستجيب معه الآخرون اذًا .. وعلى هذا فإن مكانة الأسرة فى بنیان الطبقة الاجتماعية يؤثر تأثيرًا كبيرًا على مكانة الطفل فى البيئة التى ينشأ فيها " (١).

(هـ) " وتعمل الأسرة فى تنشئة الطفل وتكوين شخصيته فى اتجاهين متداخلين أحدهما: تطبيعها بالطباع التى تمشى مع ثقافة المجتمع بصفة عامة ، والأخرى توجيه نموه داخل هذا الإطار فى الاتجاهات التى تمشى مع ثقافة الأسرة ذاتها واتجاهات الطبقة أو الوسط الاجتماعى الذى تنتمى إليه " (٢).

وهكذا يتضح :

" أن الأسرة وسيلة الاستمرار المادى للمجتمع التى تزوده بأعضاء جدد ، عن طريق التناسل وتتولى أيضا الاستمرار المعنوى لهذا المجتمع وذلك بتلقين قيمه ومعايير سلوكه ، واتجاهاته وعاداته وطرأته للطفل ، ويكتسب منها خبراته الاجتماعية والثقافية والبيئية داخل الأسرة ، وبالتالي فإن الأسرة تمثل حجر الزاوية فى عملية التنشئة الاجتماعية " (٣).

ولكى يصبح أسلوب التنشئة الأسرية فعالًا ويكون للأسرة دور إيجابى فإن عليها :

١ - أن تعمل على تدريب الأطفال على أنماط السلوك المتطور ، وذلك بتطوير المعايير والتقاليد البالية التى لاتسائر تطورات العصر ، والتى ظلت محتفظة بها لفترات طويلة ، مثل قضية اختلاط الفتى والفتاة ، وخروج المرأة للعمل ... إلخ ، وبذلك توفر المناخ النقى والسليم لتمسك الأطفال بالمعايير والقيم السائدة فى المجتمع الحديث .

٢ - أن تعمل الأسرة على تبصير الأطفال بالمعايير والقيم والمثل المنحرفة ، ومن ثم يتبينون أنماط السلوك غير المقبولة اجتماعيا ليتعلموا بعد ذلك أنماط السلوك المطلوب لتمثلها وتقمصها ، وذلك حتى لايتفاجئون بها ، والمهم أن يتمكنوا من مواجهة مختلف التناقضات والانحرافات .

(١) هدى محمد قناوى : " الطفل وتنشئته وحاجاته " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٩ .

(٢) محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون : " كيف نربى أطفالنا " ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٧ ) ، ص ١٦ .

(٣) فيوليت فزاد ابراهيم : " دور التنشئة الاجتماعية فى ثقافة الطفل ونموه الخلقى " ، المركز القومى لثقافة الطفل ،

٣ - أن تكاتف الأسرة وتتكامل فى أسلوب تنشئتها وفى مضمونها مع مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى حتى لا يحدث أى تناقض بين مختلف وظائف هذه المؤسسات ، فلا تنادى المدرسة بمبدأ تكافؤ الفرص ثم يأتى المنزل يميز الولد على البنت لمجرد الاعتقاد بأنه جنس أرقى أو أفضل للأسرة فى المستقبل مثلا ... إلخ". (١)

### ٣ - تنشئة الطفل الاجتماعية فى دور الحضانة النهارية :

" نظرا لأهمية عملية التنشئة الاجتماعية طوال فترة نمو الفرد ، فإنها قد أدت إلى اهتمام المجتمعات بالخدمات المقدمة للأطفال ، وتمثل هذا الاهتمام فى إنشاء مؤسسات لرعايتهم ، وإصدار بعض القوانين التى توفر مزيدا من الرعاية لهم ، وتساعد الأسرة على إنجاز المهام الخاصة بالتنشئة الاجتماعية للأطفال". (٢)

ومن أمثلة هذه المؤسسات دور الحضانة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، والثقافة وغيرها .. وفى هذه الدراسة سنركز على دور الحضانة النهارية .

#### (أ) تعريف دور الحضانة النهارية :

- " دور الحضانة بأوسع معانيها هى المراكز والهيئات التى يمكن إيواء الأطفال بها لرعايتهم لمدة ما ، ويطلق عليها هذه الأسماء الآتية : دور حضانة نهارية " Day Nursery " أو منازل رعاية نهارية " Day Care Homes " أو مراكز رعاية نهارية " Day Care Centers " والغرض منها استقبال الأطفال ورعايتهم لفترة من اليوم ، وأغلب ماتكون أعمار هؤلاء الأطفال بين الثالثة إلى الخامسة ، والقلة من هذه الدور تستبقى الأطفال أكثر من ذلك ، أما الأطفال الذين تصل أعمارهم دون الثالثة ، فقد يوضعون فى دور تعرف باسم دور الرضع " Infant Home " ، وقد يجمع الغرضان فى دار واحدة ، أو يكون كل منهما منفصلا عن الآخر". (٣)

(١) هدى محمد قنارى : " الطفل تنشئته وحاجاته " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٠ .

(2) David M., Coaqueer and David Ball : " Social Work and Child", A Buse, Macmillan Education, London, 1987, P.15.

(٣) وزارة الشؤون الاجتماعية : " دور الحضانة بحث ميدانى " ، القاهرة ١٩٦٢ ، ص ١١ .

- " دور الحضانة تعنى بالأطفال قبل سن السادسة لفترة من النهار تختلف باختلاف حالة الطفل ، وتتقاضى دور الحضانة مصروفات من الأسرة نظير رعاية الطفل جزءاً من النهار ، إلا أنه فى بعض الحالات الخاصة ، تعفى الأسر من كل أو جزء من هذه المصروفات حسب ماتتضيه الظروف ". (١)

- " دور الحضانة وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية فى حياة الطفل الصغير ( بين ٣ - ٦ سنوات ) ومن بين أهدافها تعليم الأطفال الحياة والعمل معا ، وهى تعمل فى تكامل مع المنزل وتقدم للمدرسة ، فهى بهذا قنطرة عبور آمنة بين المنزل والمدرسة ". (٢)

" وأيا كان اسمها أو نوعها ، فهى للأسوياء وحدهم ، وليست للمعوقين بأى شكل من الأشكال ، كما أنها ليست للإقامة الدائمة ، ولكنها لرعاية الأطفال يومياً بعض الوقت أثناء انشغال أمهاتهم ". (٣)

" وهناك فرق جوهري بين " دور الحضانة " ، و " مدارس الحضانة " . فدور الحضانة تعنى توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطفل لفترة من اليوم ، ويكون الطفل محروماً من رعاية أمه فيها .

أما مدارس الحضانة فتعنى بالدرجة الأولى بتعليم الطفل وتهيئته لاستقبال مرحلة التعليم الابتدائى ، وهو الهدف الذى يأتى فى المقام الثانى بالنسبة لدور الحضانة ". (٤)

وبعد قيامنا بتعريف دور الحضانة النهارية والفرق بينها وبين مدارس الحضانة ، سوف نستعرض :

### (ب) أهمية دور الحضانة فى تنشئة الطفل الاجتماعية :

(١) " إن المهمة الأساسية للحضانة ليست فى أنها تحل محل البيت ، وإنما فى أنها تكمل لأطفالها الخدمات التى يقدمها البيت ، وأنها توجد حلقة اتصال بين التربية الطبيعية

(١) محمد كامل النحاس وآخرون : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، ( القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٩٧٥ ) ، ص ص ١٧٢ - ١٧٣ .

(٢) حامد عبد السلام زهران : " علم نفس النمو الطفولة والمراهقة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٢ .

(٣) فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١ .

(٤) مديرية الشؤون الاجتماعية : " بحث تقويم دور الحضانة بمحافظة المنوفية " ، المنوفية ، نوفمبر ، ١٩٧٤ ، ص ٢٩ .

التي لاغنى عنها ، والتي يهيئها البيت للطفل ، وبين الحياة الاجتماعية فى العالم خارجه ، فالحضانه معبر ممتاز بين البيت والعالم الذى هو أرحب ، فهى تشبع بعض حاجات معينه ، إما لأن البيت لا يستطيع أن يشبعها ، وإما لأنه لا يستطيع أن يشبعها إشبعا كاملا". (١)

(٢) "ورغم أن فلسفة إنشاء هذه الدور قد ارتبطت بدخول المرأة فى قوة العمل ، إلا أنها استطاعت أن تقوم بدور واضح فى مجال التنشئة الاجتماعية للطفل فى هذه المرحلة ، بما يغطى أى قصور فى إمكانيات الأسرة فى هذا الخصوص ، وتعوض الطفل عما يحرم منه بالضرورة بطبيعة حياته فى بيئته المنزلية ، بل تصحح وتعالج الأخطاء التى تقع فيها الأسرة.

(٣) تقوم رسالة دور الحضانه على توفير عاملين أساسيين هما : أولا تهيئة البيئه الصالحة ، ثانيا : توفير الهيئه المشرفة من التخصصات المتفرغات لتربية الأطفال ورعايتهم". (٢)

فضلا عن أنها توفر للأم المكان المناسب الذى تودع فيه طفلها مطمئنه فى أيد أمينة ، تلك التى تخرج للعمل ، وتلك التى تمارس هوايات خاصة داخل منزلها ، وتلك التى تقوم بأعمال المنزل العادية .

(٤) تعويد الطفل على النظام والعادات الصالحة والانضباط فى حياته فى ضوء التعاون المتبادل بينها وبين الأسرة .

(٥) تتيح للأطفال اكتساب الخبرات اليومية التى تساعدهم فى تنشئتهم التنشئة الصحيحة والمرغوب فيها من المجتمع ، والمكملة لرسالة الأسرة .

(٦) " تتضح أهمية دور الحضانه وضرورتها من تدبر الأهداف التى تعمل على تحقيقها ، والتى يمكن أن نجملها فى ثلاثة أهداف رئيسية : أولها صالح الأطفال أنفسهم ، وثانيها صالح الأمهات وثالثها صالح المجتمع الذى يعيشون فيه ، ولا شك أن هذه الأهداف متشابهة ومتداخلة بعضها مع بعض ، وتلتقى كلها لتحقيق صالح المجتمع كله ، وتوضيحا لذلك

(١) سوزان ايزاكس ترجمة محمد محمود رضوان : " القيمة التربوية للحضانه ورياض الأطفال " ، ( القاهرة : دار الشروق ، ط ١ ، ١٩٩٢ ، ص ٦٢ .

(٢) فوزية دياب : " دور الحضانه إنشاؤها وتجهيزاتها ونظام العمل فيها " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧ .

فدور الحضانة أنها ترعى الأطفال الصغار ، وتعمل لصالحهم وتهدف فى الوقت نفسه الى صالح الأمهات ، وذلك بالتعاون معهن فى عملية تربية الأطفال ، وتنشئتهم الاجتماعية ، فتتيح لهن الفرصة ليتحررن من أعباء الانشغال بالأطفال فترة من النهار ليتمكن فيها من الخروج للعمل والكسب أو من التفرغ لأعمال بيوتهن وإدارتها ، فضلا عن ذلك كله فهى تعمل لصالح المجتمع من وجوه أخرى كثيرة ، يتعلق بعضها بالأطفال من حيث تنشئتهم وتشكيلهم ، وفق الصورة التى تتصورها الدولة للمواطن الصالح لكى ينسجم سلوكه مع القيم السائدة فيه .

كما تتيح للأمهات الفرصة ليصبحن قوة عاملة تساهم فى الإنتاج القومى ومشاركة لقوة الرجال فى رفع مستوى المعيشة ، وتمكين الدولة من تحقيق غايتها لرفاهية المواطنين" (١).

" فدار الحضانة وأسرة الطفل مسئولتان مسئولية متضامنة عن التنشئة الاجتماعية للطفل، إذ أنها تساعد على بناء الشخصية الانسانية التى بمقتضاها يتحول الطفل من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى قادر على التكيف مع ظروف المجتمع " (٢).

" لذا تعد الأسرة ثم دار الحضانة الجهازين اللذين يأتمنهما المجتمع للقيام بهذه العملية المهمة ، أى تعليم الطفل القواعد السليمة للتفاعلات الاجتماعية والاتجاهات المشروعة ، وإذا سارت عملية التعليم فى كل من الأسرة والحضانة بأنواعها فى خط واحد لتأكيد نفس القيم والمعايير فإنه يحدث تثبيت لهما فى بناء شخصية الطفل ، ويتمثلها فى أعماقه حتى لا يحدث تضاد أو تصارع أو تناقض ، بالإضافة إلى الدعم والتعزيز المستمر من كل من الجهاز الدينى وأجهزة الإعلام المتنوعة ، وبذلك يصبح من الأهمية توازى الخطوط التى تسير عليها أجهزة التنشئة الاجتماعية " (٣).

فدار الحضانة تحتل المكانة الثانية بعد الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية ولذا فمن الضروري أن يتوافر فيها مجموعة من المواصفات التى تساعد الطفل ، على أن يكتسب

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٧ - ٨.

(٢) وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيئة بحث تحسين الأساليب التخطيطية ، " الدليل الإرشادى لدور الحضانة " ، مرجع سبق

ذكره ، ص ٢ .

(٣) كمال سعيد صالح : " تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة للورها " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦٠ .

العديد من الخصائص والصفات البناء لنموه فى الاتجاه السليم ، وفيما يلى بعض من هذه المواصفات :

- أ - يجب أن تتوافر الإدارة السليمة فى الحضانه ، بحيث تتفهم أبعاد شخصية الطفل ، واحتياجاته ومتطلباته .
- ب - يجب أن تتوافر فى الحضانه المواصفات الصحية السليمة ، من ناحية الاتساع والتهوية ، وتوافر أساليب الراحة للأطفال .
- ج - يجب أن تتوافر مشرفات للحضانه على درجة من التعليم ، بالإضافة إلى تدريبهم على التعامل مع الأطفال فى هذه المرحلة ، وذلك من خلال الدورات التدريبية التى تضعها لهن وزارة الشئون الاجتماعيه ، والتى تتضمن فيها اشتراك العديد من الخبراء والمتخصصين ، وأساتذة الجامعات .
- د - يجب أن تطور دور الحضانه من أساليبها فى التعامل مع الأطفال ، تبعاً لمتطلبات الموقف ، ولما توصلت إليه الدراسات العلمية التى أجريت بدور الحضانه " (١) .
- هـ - يجب أن يتوافر فريق عمل متكامل بالحضانه لرعاية الطفل أثناء فترة تواجده بالحضانه ، وعادة يتكون الفريق من الطبيب ، الإخصائى الاجتماعى ، إخصائى التغذية ، ومشرفات الحضانه بالإضافة إلى الإخصائى النفسى .
- و - يجب أن يكون هناك اتصال مباشر مستمر بين الأسرة ودور الحضانه ، بحيث يمكن أن تسيّر دور الحضانه مع الأسرة فى خط واحد للقيام بعملية التنشئة الاجتماعيه .

(١) أحمد محمد السنهورى وآخرون : " الخدمه الاجتماعيه فى مجال الأسرة والطفولة " ، (القاهرة : دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٠) ، ص ٢٩٩ .

### المبحث الثالث

## احتياجات طفل ما قبل المدرسة ومشكلاته

أولا - احتياجات طفل ما قبل المدرسة :

- تمهيد

- تعريف الحاجة

- حاجات الطفولة

ثانيا - مشكلات طفل ما قبل المدرسة



## أولاً - احتياجات طفل ما قبل المدرسة

### تقديم :

تتعدد حاجات الطفل وتختلف من مجتمع لمجتمع ، إلا أنه توجد حاجات مشتركة بين المجتمعات ، على الرغم من اختلاف أشكالها وسبل إشباعها ، وذلك لأن الطفل هو كائن إنسانى له خصائصه المشتركة ككائن بيولوجى نفسى اجتماعى .

" وأنه لمن الضرورى التعرف على حاجات الطفل للعمل على إشباعها ، حتى يمكن تفادى المشكلات التى تنتج نتيجة لعدم إشباع تلك الحاجات ، وحتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر فى كيان الطفل وتكامله .

ويشغل موضوع احتياجات الطفولة اهتمام العلماء والهيئات والمنظمات الدولية ، فاهتموا بدراسة أوضاع الطفولة واحتياجاتها ، والعمل على إشباعها بالطرق اللازمة لحاجات الطفولة بأشكالها وصورها المختلفة " (١).

" ومن أجل مقابلة الاحتياجات الكلية للأطفال ، وتنفيذ برامج ناجحة لإشباع هذه الاحتياجات لابد من توافر فهم كامل للاحتياجات الأساسية للطفل ، ومعرفة واسعة وشاملة لخدمات رعاية الطفولة لدى الإخصائى الذى يعمل فى مجال رعاية الطفولة " (٢).

وستتناول فى هذا المبحث :

١ - تعريف الحاجة ، حاجات طفل ما قبل المدرسة .

٢ - مشكلات طفل ما قبل المدرسة .

(١) إبراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : " الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، (الإسكندرية :

المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٧٧ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(2) Poul Chowphry : " Introduction to Social Work History " , Concept Method and Field , Deini, Atmaron and Sons, 1983, P.58.

## ١ - تعريف الحاجة :

يعرف حامد زهران الحاجة إجرائياً بأنها: (١)

" الافتقار الى شئ ما " وفي حالة توافر هذا الشئء والحصول عليه يتحقق الإشباع والرضى والارتياح ، وبذلك تصبح الحاجة من الأشياء الضرورية - إما لاستمرار الحياة نفسها ( حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل ( حاجة نفسية) ، ونضيف إلى ذلك الحاجة إلى حياة اجتماعية هانئة ( حاجة اجتماعية) ذلك أن للإنسان ثلاثة طبائع : حيوية ونفسية واجتماعية ، وكل منها فى حاجة إلى إشباع .

" وهناك مجموعة من الاحتياجات الأساسية التى يجب إشباعها لكل فرد ، وتصنف إلى أساسية ومشتقة ، أو إلى أولية وثانوية ، وتشمل الاحتياجات الأساسية أو الأولية الهواء والماء والطعام والمأوى ... ، وهى احتياجات بيولوجية ، والاحتياجات المشتقة أو الثانوية تشمل رغبات وتفضيلات ، وتختلف الاحتياجات تبعاً لمراحل العمر المختلفة من الطفولة ، والمراهقة والشباب والمسنين والمرضى ... إلخ " (٢)

لذا يجب أن نقف على حاجات طفل ما قبل المدرسة الجوهريّة ، لكن ينمو الطفل نمواً متكاملًا متزناً فى مظاهر شخصيته المختلفة ، الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية .

ونظراً لقيام معظم الدراسات التى تناولت مرحلة ما قبل المدرسة بدراسة النمو والحاجات بصورة متعمقة ، فالباحثة هنا سوف تركز فى هذه الدراسة على أهم هذه الاحتياجات بصورة مختصرة ، ويمكننا تلخيص حاجات الطفولة فيما يلى :

### ١ - الحاجات الصحية والغذائية :

" وتتضمن الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الطبية اللازمة لتكوين بناء جسد سليم ، كما تتضمن التغذية الصحية التى تتناسب مع حاجات الجسم فى مراحل النمو المختلفة ، والتحصين والتطعيم ، وتوفير العلاج والأدوية اللازمة للعلاج " (٣)

(١) زيدان عبد الباقي : " الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره . ص ٢٣٦ .

(2) Arnold Whittick (Edited): Encyclopedia of Urban Planning, McGraw-Hill Book Company, N.Y., Op.Cit., 1979, P.906.

(٣) إبراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : " الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ،

## ٢ - الحاجات النفسية :

" وتكون بمثابة القوة المعنوية التى تُعطى للصغير ، وبغير إشباع الطفل لهذه الحاجات فإنه لا ينمو نموا صحيا ، وتمثل فى : الحاجة للحب ، والحنان ، والأمن والنجاح والتقدير الاجتماعى والسلطة الضابطة والموجهة والاستقلال .... إلخ .

## ٣ - الحاجات الاقتصادية :

هى توفير ما يحتاج اليه الطفل من متطلبات مادية واقتصادية ، وتمثل فى أن يكون للطفل فى أسرته المسكن الصالح والملبس ، والمأكل والغذاء الضرورى والصحى المناسب لمراحل العمر المختلفة وكل مايتعلق بإعداد المسكن لتوفير الإضاءة والتغذية وطهيها من كهرباء وغاز ... وغيرها " (١).

## ٤ - الحاجات التعليمية :

" فالطفل فى حاجة لكى يتعلم ويزداد الخبرة والمعرفة والتعليم الذى يؤهله للحياة فى المجتمع ، فيعطيه الأبوان قدر ما يستطيعان من تلقين وتعليم ومعرفة من خلال عمليات التربية المنزلية ، ثم يتفاعل مع اخوته وأبناء جيرانه وأقاربه ، ثم يخرج للحضانة والتعليم الابتدائى ، وينخرط فى التعليم بمراحله المختلفة ، ويؤهله ذلك إلى أن يصبح عضوا عاملا ومنتجا فى المجتمع .

## ٥ - الحاجات الترويحية :

وهى حاجات لازمة للنمو الطبيعى للطفل كاللعب ، وممارسة النشاط الحر ، ومصاحبة الأقران والنزهة ، وتوفير الوسائل الثقيفية للطفل ووسائل الترفيه المناسبة .

## ٦ - الحاجات الاجتماعية :

" للطفل حاجات اجتماعية تتمثل فى انتمائه إلى أسرة ، وأن لاينعزل عن المجتمع ، بل لابد أن يختلط مع أطفال من عمره فى المنزل وفى الجيرة ، والحضانة والنادى والمدرسة حسب مراحل عمره ، والأسرة المضيقة ، إذا ماتعرضت الأسرة للمشكلات التى تهدد كيانها

(١) مصطفى المسلمانى : " احتياجات الطفولة وكيف نعمل على استيعابها " ، ندوة الرعاية الشاملة لطفل ما قبل المدرسة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الطفولة ، القاهرة : ٦ نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١٤-١٦ .

كالطلاق ومرض الأم ووفاة الوالدين ... إلخ .

#### ٧ . الحاجات التشريعية :

وتتضمن حاجات الطفل فى الحصول على حقوقه الشرعية من نسب لأبويه فى شهادة الميلاد ، ونفقة بأن ينفق عليه أبوه ، ومن يتولى حضنته ، والميراث ، وحقه فى أن يعيش فى كنف أسرة متماسكة ، فتصدر التشريعات الأسرية لحماية الأسرة ، والتشريعات التى تحمى الطفل من الاستغلال فى العمل " (١) .

#### ٨ . الحاجات الثقافية :

" الطفل فى حاجة لكى يتلقن ثقافة المجتمع من القيم الاجتماعية والدينية والروحية ، إلى العادات والتقاليد ، إلى النظم الاجتماعية والأعراف القائمة من التاريخ الماضى ، إلى الحضارة إلى الفنون من موسيقى ومسرح وغيرها ، إلى المعالم السياحية ، والنهضة الصناعية والزراعية والعمرانية والاقتصادية والفكرية والثقافية ... وهكذا .

والأسرة هى المعبر والموصل لثقافة المجتمع من القديم إلى الأجيال الصاعدة ، وهى التى تلقن أبناءها ثقافة المجتمع وتعمق جذورها فيه ، حتى ينشأ فردا متكاملا مع مجتمعه ليس غربيا فيه ، وتأتى المدرسة بعد ذلك لتلقن وتعرف وتعلم بهذه الأمور كى يدرسها الطفل فى المدرسة ويتفهمها ، ويدركها فتصبح ثقافة المجتمع جزءا منه ، والمجتمع له دور كبير فى هذا الشأن بمنظوماته وهيئاته الاجتماعية والثقافية كالإذاعة والتلفزيون ، ومراكز الثقافة .. وأجهزتها العاملة فى هذا المجال " (٢) .

وبناء على ماسبق نجد :

أن للطفل حاجات متعددة ، وهذه الحاجات ليست منفصلة عن بعضها البعض ، ولا يمكن أن يتم إشباعها أو مواجهتها منفصلة عن بعضها . لأن الطفل كل لا يتجزأ وتتكامل الرعاية والعناية والحماية للطفل فى كل ناحية من النواحي كلها كلما احتاج الأمر

(١) ابراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : " الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٥ .

(٢) مصطفى المسلمانى : " احتياجات الطفولة وكيف نعمل على استيعابها " ، ندوة الرعاية الشاملة لطفل ما قبل المدرسة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢ - ٢٤ .

إليها ، وحسبما تقتضيها مراحل العمر الذى يمر بها الطفل دون انتظار لمرحلة بعد الأخرى . فالطفل فى حاجة للأسرة دائما حتى يكبر ويستقل ويعتمد على نفسه وهو فى حاجة للحب والانتماء ، وهذه الحاجة تواجه الطفل منذ ميلاده من أجل استقراره وتحقيق كيانه والوالدان هما اللذان يشبعان هذه الحاجة عن طريق تكوين علاقات من الحب بين الطفل وبينهم ، وهو فى حاجة للرعاية الاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والتشريعية فى وقت واحد ، حتى يصبح قادرا على تولى شئونه بنفسه تبعا لمرحلة العمر ، والقدرة على الاستقلال بذاته والاعتماد على نفسه ، وتعمل الأسرة أساسا على توفير هذه الحاجات ، ويساعدها فى ذلك المجتمع وتتعاون الدولة بإمكاناتها وسلطاتها فى تمكين الأسرة والطفل من مواجهة حاجات الطفل .

### ثانياً - مشكلات طفل ما قبل المدرسة

كثيرا ما يتعرض الأطفال قبل سن السادسة إلى العديد من المشكلات ، نتيجة لعدم إشباع احتياجاتهم بالدرجة المناسبة التى تحقق لهم فرص النمو ، والاستفادة من قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة .

وفيما يلى سنستعرض بإيجاز أهم المشكلات التى قد يتعرض لها طفل ما قبل المدرسة:

وتقسم المشكلات إلى خمسة أنواع فى هذه الدراسة :

( أ ) المشكلات الصحية .

( ب ) المشكلات الناجمة عن الظروف الاقتصادية .

( ج ) المشكلات الاجتماعية .

( د ) المشكلات النفسية .

( هـ ) المشكلات السلوكية .

( أ ) المشكلات الصحية :

" وتتضمن المشكلات التى تحدث :

(١) أثناء فترة الحمل : مثل سوء تغذية الأم أثناء الحمل أو تعاطيها لعقاقير معينة أو مخدرات أو تعرضها لجرعات كبيرة من الإشعاع أو التدخين ، كل ذلك له تأثير على التكوين الجسمى والعقلى والعصبى للطفل .

(٢) أثناء عملية الولادة : نتيجة نقص الرعاية الطبية ، والاستعانة بغير المتخصصين ، ونوع الولادة . كل ذلك يعرض الطفل لتشوهات أو عيوب خلقية تؤثر عليه طوال حياته .

(٣) بعد عملية الولادة : وتتضمن مشكلات الرضاعة بأنواعها ، والتغذية ، والفظام ، وتعرض الأطفال فى السنوات الأولى للإسهال، والتهابات الشعب الهوائية ، والحصبة ، والتهابات الفم ، والجهاز التنفسى ... وغيرها من الأمراض المعدية التى تشكل خطرا على حياة الطفل .

( ب ) المشكلات الناجمة عن الظروف الاقتصادية :

يؤثر انخفاض الدخل فى الأسرة على تلبية كثير من حاجات أطفالها الأساسية فيترتب عليه :

(١) نقص التغذية : مما يؤثر على الجانب الصحى والعقلى عند الطفل، وتعرضه للإصابة بالأنيميا ، وتأخر النمو وغيرها من أمراض سوء التغذية .

(٢) الإقامة فى مساكن ضيقة وغير صحية ، يترتب عليها مشاكل فى العلاقات الأسرية ، وفى تكوين شخصية الطفل .

(٣) كذلك يؤثر انخفاض الدخل على إمكانية توفير الملابس المناسب للطفل ، مما يجعله يشعر بالدونية .

(٤) تعجز الأسرة على أن تمد الطفل بأدوات اللعب والثقافة التى تتناسب والمرحلة العمرية التى يمر بها .

(٥) والأهم من ذلك كله فإن قلة الدخل تؤدى الى عجز الأسرة عن توفير الدواء، مما

يعرضه إلى مضاعفات الأمراض " (١).

(ج) المشكلات الاجتماعية :

وتتضمن مشكلات تتعلق :

١ - بالتفكك الأسرى وسوء العلاقات بين الأبوين مما ينعكس أثره على الأطفال أو نتيجة وفاة أحد الأبوين أو كلاهما أو نتيجة لدخول أحدهما السجن أو مرضه مرضا مزمنًا .

٢ - مشكلات ناتجة عن الحى الذى يسكن فيه الطفل وانتشار وسائل اللهو الرخيص ، وغير الموجه وازدحامها بالسكان وانتشار العادات السيئة مما يؤثر فى سلوك الطفل ويعرضه للانحراف .

٣ - مشكلات ناتجة عن تأثير وسائل الإعلام بما يتعارض مع ما ألفه الطفل من قيم وعادات فى الحضارة أو المنزل مما يعرض الطفل للشك فى هذا التناقض .

٤ - المشكلات الناتجة عن عدم معرفة الوالدين بأصول التنشئة الاجتماعية للأطفال مثل التفرقة فى معاملة الأبناء أو النبذ أو الإهمال أو التدليل الزائد وجميعها أخطاء تربوية" (٢).

(د) المشكلات النفسية :

يعتمد الطفل فى السنوات الأولى اعتمادا شبة كلى على أمه مما يجعل استجاباته النفسية أقرب ماتكون إلى ردود فعل لحالة الأم ، ومع نمو الطفل تظهر وظائف أخرى وتظهر من خلالها الاضطرابات ومن هذه الاضطرابات مايلى :

" (١) اضطرابات التغذية :

أحيانا يتعرض الطفل لاضطرابات فى التغذية ، إما لعدم إدراك الأم أو بديلها لحاجاته العمرية أو لوجود مشكلات انفعالية يعبر عنها باضطرابات التغذية ، ومن مظاهر هذه الاضطرابات البدانة أو فقدان الشهية .

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا : " بحث مشكلات الطفولة فى مرحلة

ماقبل المدرسة ، القاهرة: أغسطس ١٩٨٤ ، ص ص ١١ - ١٢ .

(٢) ابراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : " الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره،

(٢) اضطرابات الكلام : مثل اللجاجة - والخنف - وصعوبات النطق - والتأخر فى الكلام - واضطرابات فى نطق بعض الحروف - والتردد فى إخراج الكلام .

(٣) مص الأصابع وقرض الأظافر : ويشير مص الأصابع إلى وجود اضطرابات فى علاقة الطفل بعملية التغذية التى تكون الأم جزءاً أساسياً فيها . كما أن قرض الأظافر يحوى عنصراً إضافياً غير اللذة وهو عنصر العدوان<sup>(١)</sup>.

٤ - التبول الإرادى .

٥ - مشكلات الخوف ، والخجل والغضب ، والغيرة .

(هـ) المشكلات السلوكية :

من أبرز المشكلات السلوكية فى هذه المرحلة : السرقة ، والكذب ، والعدوان الزائد ، والعناد ، والأنانية .

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا : " بحث مشكلات الطفولة فى مرحلة ما قبل المدرسة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥ - ١٦ . .



## المبحث الرابع

### دور الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الطفولة

- تمهيد

- ١ - مفهوم رعاية الطفولة
- ٢ - خدمات رعاية الطفولة
- ٣ - دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة
- ٤ - مؤسسات رعاية الطفولة
- ٥ - دور الإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانه النهارية

## دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة

تقديم :

نالت رعاية الطفولة أكبر حظ من الاهتمام فى القرن الحالى ، وفى السنوات الأخيرة زاد الاهتمام برعاية الطفولة قوميا وعالميا ، ولعل مايلفت النظر أن برامج رعاية الطفولة ، كانت محور الاهتمام الأساسى أمام تلك الدول التى تسعى إلى التنمية والتقدم الاقتصادى والاجتماعى ، منذ أن ربطت دعوات التنمية بين رغبة الدول فى تحقيق معدلات عالية من النمو ، وبين تحقيق الرفاهية والعوامل الاجتماعية وتكافؤ الفرص .

والأمر الجدير بالاهتمام أنه لن يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية الإنسانية ، ورعاية القوى البشرية ، مالم تكن البداية هى رعاية الطفل الذى سوف يتحمل مستقبلا جهود الإنشاء والبناء فى المجتمعات التى تسعى للتنمية .

فقد كانت رعاية الطفولة هى التعبير الذى يعبر به المجتمع عن اضطلاعهم بمسئولية رعاية الأطفال ، وتوليهم اهتماما خاصا بمن يتعرض منهم لعوامل تهدد أمنه ورفاهيته .

ومن هنا انبثقت الضرورة إلى إعداد الإخصائى الاجتماعى المدرب تدريباً جيداً ، والحاصل على معارف ومهارات تتلاءم مع ممارسته فى ميدان الخدمة الاجتماعية ، والحائز على درجة من الخبرة العملية تجعله إذا ما كان يعمل فى مجال رعاية الطفولة على بصيرة باستجابات الأطفال فى المواقف ، وإحساس واع بمشاعرهم .

وستتناول فى هذا المبحث :

١ - مفهوم رعاية الطفولة .

٢ - خدمات رعاية الطفولة .

٣ - دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة .

٤ - مؤسسات رعاية الطفولة ، مع التركيز على دور الحضانة النهارية .

٥ - دور الإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية .

### ١ - مفهوم رعاية الطفولة

حتى يمكن الإلمام بمفهوم رعاية الطفولة ، فإنه يستلزم تحديد مفهوم " رعاية " .  
وفى إطار عرض مفهوم رعاية الطفولة نشير بداية إلى أن كلمة " الرعاية " مشتقة من  
"رعى ، راع" بمعنى الكفالة والمسئولية " (١) .

وهناك تعريفات مختلفة لرعاية الطفولة من أهمها :

- " تعريف كوديشاين :

رعاية الطفولة هي مجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية ، يهتم بأداء الأدوار  
الاجتماعية ، والمشاكل التي تتداخل فيها العلاقات بين الوالدين .

- تعريف منظمة رعاية الطفولة بأمريكا :

رعاية الطفولة هي أسلوب لتقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال والشباب ، الذين يعجز  
أباؤهم عن الوفاء بالتزامات التربية والإعالة أو الذين يعيشون فى مجتمع يعجز عن  
إمدادهم بالموارد والحماية .

- تعريف المجلس الاستشارى لرعاية الطفولة بإدارة الصحة والتعليم والرفاهية بالحكومة

الفيدرالية للولايات المتحدة :

رعاية الطفولة هي تلك الخدمات الاجتماعية التي تكمل أو تنوب عن الرعاية والإشراف  
الوالدى والتي ترمى إلى الحماية والنهوض بمستوى رعاية ورفاهية الأطفال والشباب ، وذلك  
بالقضاء على الإهمال ، وسوء المعاملة والاستغلال ، والتغلب على المشاكل المتولدة من  
الاتكالية ، أو الإهمال أو الانحراف ، وذلك بتقديم الرعاية الملزمة للأطفال المبعدين عن  
بيوتهم ، وتقديم مثل هذه الرعاية عن طريق الأسر البديلة ، وبيوت التبني ، والمؤسسات  
الإيوائية لرعاية الأطفال أو بأية تسهيلات أخرى .

- وتشير إقبال بشير إلى رعاية الطفولة على أنها :

" مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية الذى يعنى بخدمات من شأنها أن تقدم الحلول

(١) أحمد محمد السنهورى وآخرون : الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٦ .

لمشاكل الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة إشباع حاجاتهم الاجتماعية بالقدر المناسب داخل الأسرة أو المجتمع". (١)

- تعريف محمد سلامة غبارى ١٩٨٢ :

" رعاية الطفولة هي خدمات تقدم عن طريق مؤسسات الخدمة الاجتماعية ، للأطفال الذين عجز المجتمع والآباء عن إشباع احتياجاتهم بهدف المساعدة على نجاح الأدوار الاجتماعية للأطفال وآبائهم ، ومساعدتهم على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الموارد والمساعدات التي يوفرها المجتمع لهم". (٢)

- تعريف رعاية الطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية :

" هي مجموعة من الجهود المهنية التي تقدم للأطفال في أسرهم أو مؤسسات رعاية الطفولة ، بقصد تحقيق النمو السوى أو تصحيح أخطاء التنشئة الاجتماعية من خلال برامج تعد لذلك الهدف يشرف عليها إخصائى اجتماعى". (٣)

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكننا توضيح سمات رعاية الطفولة :

- ١ - رعاية الطفولة مجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية .
- ٢ - تمارس فى مؤسسات الخدمة الاجتماعية التى أعدت خصيصا لتقديم هذه الخدمات .
- ٣ - يقدم الخدمة شخص متخصص ومعد مهنيا على أساس سليم وهو إخصائى رعاية الطفولة .

٤ - تهتم بتدعيم العلاقات بين الآباء والأبناء وتقويتها ، وهى نتيجة طبيعية لاهتمامها بأداء الأدوار الاجتماعية ونجاحها ، حيث إن معظم مشكلات الطفولة ترجع إلى سوء العلاقات الأسرية سواء كانت علاقة الآباء بالأبناء أو علاقة الآباء بالأمهات ، وهنا يظهر دور الإخصائى الاجتماعى الذى يقف بجانب كل منهما مساعدا وموجها حتى يعيد للأسرة

(١) إقبال محمد بشير وآخرون : "ديناميكية العلاقات الأسرية دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة"،

(الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث - د . ت) ، ص ١٧٢ - ١٧٥ .

(٢) محمد سلامة غبارى : "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب" ، ( المملكة العربية السعودية : عكاظ

للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٨٣ ) ، ص ١٢٧ .

(٣) السيد عبد الحميد عطية ، هنا حافظ بدوى : "الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية" ، مرجع سبق ذكره ، ص

اتزانها .

٥ - لرعاية الطفولة برامج متخصصة ، والهدف من تقديم الخدمة هو حماية الطفل من الانحراف باتباع قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة .

## ٢ = خدمات رعاية الطفولة

هذا ويمكن أن نشير إلى أحد التصنيفات الحديثة لخدمات رعاية الطفولة وهو ينقسم إلى خدمات تدعيمية ، وخدمات مكملية ، وخدمات بديلة .

( أ ) " الخدمات التدعيمية :

وتمثل هذه الخدمات الخط الدفاعي الأول ، وهي تقدم للأسرة وتهدف إلى تخفيف حدة التوتر الناشئ في العلاقة بين الوالدين والأطفال ، وعلى سبيل المثال نجد خدمات عيادات توجيه الأطفال ، التي تعمل على تعديل علاقة الطفل بالوالدين ، وصولاً للتكيف النفسي والاجتماعي ، وخدمات مؤسسات رعاية الأسرة التدعيمية التي تقوى من قدرة الوالدين على الاضطلاع بمسئولياتها الوالدية بطريقة أكفأ وكذا مؤسسات حماية ووقاية الطفولة .

( ب ) الخدمات المكملية :

" وهي خط الدفاع الثاني لرعاية الطفولة وتتمثل في شكل برامج تأمين أو مساعدات مالية للمحافظة على استقرار دخل الأسرة ومساعدات أخرى كبرامج الرعاية النهارية ، وهذه الخدمات تقدم لتكون جزءاً من الوظيفة أو المسؤولية التي يؤديها الوالدان ، فالخدمات المكملية تدخل كجزء من التكوين الاجتماعي للأسرة بعكس الخدمات التدعيمية التي تمارس بدورها من خارج التركيب الاجتماعي للأسرة .

( ج ) الخدمات البديلة :

" إذا فشلت الأسرة الطبيعية أو حدثت أي ظروف أخرى حالت دون استمرار الطفل في أسرته الطبيعية كتصدع الأسرة المؤدى للحرمان أو وجود أطفال بلا أسر نتيجة للكوارث والحروب ، واليتم ، وعجز الآباء عن القيام بدورهم ، ووجود أطفال غير شرعيين ، في كل هذه الأحوال التي تفرض على الطفل الحرمان من الأسرة الكاملة ، بسبب عدم الوجود المادي

للأبوين أو لفشل الوالدين فى تلبية إشباع حاجات الأطفال الأساسية ، فإننا نجد من الضرورى استخدام خط الدفاع الثالث لأساليب الرعاية الاجتماعية للأطفال ، كما فى حالات سلب الولاية أو الإيداع فى مؤسسات اجتماعية أو أسر بديلة وفى حضانات دائمة أو مؤقتة. (١)

### ٣ - دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة

- الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة هى :

" ذلك النوع من الممارسة فى الخدمة الاجتماعية الذى يهتم بتزويد الأطفال بالخدمات الاجتماعية ، وتصمم الخدمة الاجتماعية للطفولة على أساس أنها تمد الأطفال بالمساعدة فى مجال رعايتهم وحمايتهم وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية التى تواجههم ، كذلك فإن التخطيط لرعاية الطفولة وتنظيم خدماتهم يدخل ضمن الإطار العام لاهتمامات مهنة الخدمة الاجتماعية ، ويعمل الإخصائيون الاجتماعيون فى عدد كبير من مؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة حيث يستفاد منهم فى هذا المجال ". (٢)

" ويمكن الإشارة إلى أنواع الجهود والأنشطة المهنية الموجهة للرعاية الاجتماعية للطفولة من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية وتتضمن :

(أ) المساعدات الاقتصادية للأسر التى لديها أطفال :

وتكون فى حالة العجز عن توفير الاحتياجات الأساسية لمواجهتها ، وليس من شك فى أن هناك عددا كبيرا من الأطفال الذين يعيشون فى أسر ذات مستوى اقتصادى منخفض لا يستطيع أن توفر لأطفالها بعض الاحتياجات كالمأكل والملبس أو المأوى الصحى المناسب مما يعكس أثرا سيئا على النواحي الصحية والاجتماعية والانفعالية ، وعلى هذا الأساس نجد أن معظم قوانين الضمان الاجتماعى تتضمن توفير أنواع مختلفة من المساعدات الاقتصادية.

(١) إبراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : " الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٩ - ١٩٠ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١٢٠ .

### (ب) الرعاية المركزة للأمومة والطفولة :

للوصول إلى مستوى متقدم من الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأم والطفل، فإن نظم الرعاية الاجتماعية قد تضمن نوعاً مميّزاً من الخدمات المقدمة في هذا المجال، وهو يقدم عن طريق هيئات حكومية وأهلية، ويتضمن جهوداً مبدولة مقدمة من عدد من المتخصصين وبخاصة الإخصائي الاجتماعي والطبيب بتوفير موارد وإمكانيات اجتماعية واقتصادية بحيث تستطيع هذه الخدمات أن تصل إلى الطفل وإلى الأم عن طريق مؤسسات تعرف باسم مركز رعاية الأمومة والطفولة، وتقدم خدمات هذه المراكز بالمجان للأسر الفقيرة والمحرومة والمحتاجة.

### (ج) الخدمات الموجهة للأطفال المعوقين وذوى العاهات :

يهتم هذا النوع من الرعاية بتوفير برامج الخدمات الطبية والجراحية والتجميلية، وكذلك توفير فرص التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي بعد الجراحة أو الرعاية الداخلية في المستشفيات طوال فترة العلاج، والعلاج النفسي، والخدمات الاجتماعية، والتزويد بالأجهزة التعويضية للأطفال المعوقين بسبب الأمراض المزمنة أو العاهات<sup>(١)</sup>.

" ونجد أن نظام خدمات رعاية الطفولة غالباً يكون مسئولاً عن توفير الأمان للأطفال وحمياتهم، وتوفير الرعاية الجسمية لهم، بالإضافة إلى ذلك فهو مسئول عن دوام استقرار وتكيف الطفل مع والديه، ونظام رعاية الطفولة ليس قاصراً فقط على الأطفال العاديين، ولكن أيضاً للأطفال الذين يعانون من مشاكل اجتماعية أو حسية أو معوقين جسمياً.. وأن الحاجة إلى نظام خدمات رعاية الطفولة لاخلاف عليه، وقد لعب إخصائيو رعاية الطفولة دوراً بارزاً في إنجاز الوظائف المهمة من أجل تحسينه، وذلك من خلال مواجهة المشكلات المتعلقة بالطفل وأسرته"<sup>(٢)</sup>.

وتستخدم الخدمة الاجتماعية أساليبها وطرقها المختلفة، وذلك في البرامج المختلفة التي تقدمها مؤسسات رعاية الطفولة سواء كانت برامج تدعيمية أو مكملية أو بديلة :

(١) نفس المرجع السابق، ص ص ١٨٣ - ١٨٥.

(2) Alfred Kadushin : " Child Welfare Services", In Encyclopedia of Social Work, (18th) Edition, Vol.1, N.Y., (N.A.S.W) 1987, P.266.

- ( أ ) طريقة خدمة الفرد فى مجال رعاية الطفولة .  
 (ب) طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الطفولة .  
 (ج) طريقة تنظيم المجتمع فى مجال رعاية الطفولة .  
 (د) الإدارة فى مجال رعاية الطفولة .  
 (هـ) البحث الاجتماعى فى مجال رعاية الطفولة .

( أ ) طريقة خدمة الفرد فى مجال رعاية الطفولة :

" يقصد بخدمة الفرد فى مجال رعاية الطفولة الطريقة التى يمارسها إخصائى خدمة الفرد مع الأطفال الذين تواجههم مشكلات بيئية أو ذاتية ، تجعلهم عاجزين عن التوافق الاجتماعى بما يجعلهم فى أشد الحاجة للعون والمساعدة التى يجدونها فى مؤسسات رعاية الطفولة" .(١)

" ويتمثل دور إخصائى خدمة الفرد فى التعرف على احتياجات الأطفال والوالدين ، والعمل على تسوية المشاكل الناشئة فى العلاقات بين الوالدين والأطفال ، والمشاكل التى تؤثر على إشباع حاجة الطفل للنمو ، ويتطلب هذا الحاجة إلى استخدام السلطة واتخاذ القرارات عن طريق قيام الإخصائى الاجتماعى بالدور البديل للأب أو الأم ، وبهذا يجد الإخصائى المفتاح إلى معرفة نوع الخدمات اللازمة للموقف ، ومعرفة أنسب طريقة لتنفيذها" .(٢)

(ب) طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الطفولة :

" ومع تطور ممارسات الخدمة الاجتماعية وانتشارها فى جميع المجالات المختلفة ، استخدمت طريقة العمل مع الجماعات لتكون أداة للمساعدة فى تلك المجالات بما فيها مجال رعاية الطفولة ، ونتيجة لذلك استعانت مؤسسات رعاية الطفولة بجهود إخصائى العمل مع

(١) محمد سلامة محمد غبارى : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥٣ .

(٢) إقبال محمد بشير وآخرون : " ديناميكية العلاقات الأسرية ، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٤ .



الجماعات بكونها أداة للمساعدة فيها".<sup>(١)</sup>

" وطريقة خدمة الجماعة كما عرفها تريكر :

بأنها طريقة لمساعدة الأفراد فى الجماعات التى تضمها المؤسسات الاجتماعية بمعرفة إخصائى اجتماعى يوجه تفاعلهم فى أثناء برامج النشاط حتى يشعروا بالانتماء والترابط مع بعضهم بعضا ، ويختبروا فرص النمو تبعا لحاجاتهم وإمكانياتهم حتى يتحقق هدف نمو الفرد والجماعة والمجتمع .

وفى خدمة الجماعة تستخدم الجماعة نفسها بمعرفة الفرد ومساعدة الإخصائى كوسيلة أساسية لتغيير ونمو الشخصية . والإخصائى يهتم بتقديم المساعدة ليمهد لنمو الفرد وكذلك النمو الاجتماعى للجماعة والمجتمع المحلى كنتيجة للتفاعل الجماعى الموجه".<sup>(٢)</sup>

ويتمثل دور إخصائى خدمة الجماعة الذى يعمل بمؤسسات رعاية الطفولة ، فى استخدام الجماعة بكونها أداة لمساعدة الأطفال على النمو والتغيير ، وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة ، ومساعدتهم على النضج وتنمية شخصياتهم ، ومقابلة حاجاتهم ، وممارسة الحياة الديمقراطية والقيادة والتبعية بما يحق لهم التكيف الاجتماعى .

" ويتحقق ذلك من خلال التعمق فى التشخيص وتحسين العلاج ، وفى مجال التشخيص تضيف خدمة الجماعة أبعادا جديدة لفهم قدرات الطفل وإمكانياته على التكيف وفهم مخاوفه ، وفى مجال العلاج تفتح خدمة الجماعة كطريقة أمام الطفل وتخلق له فرص جديدة من شأنها أن تساعد على التكيف".<sup>(٣)</sup>

(ج) طريقة تنظيم المجتمع فى مجال رعاية الطفولة :

" هذه الطريقة أضيفت إلى الطريقتين السابقتين ( خدمة الفرد وخدمة الجماعة ) منذ عام ١٩٤٦ عندما ظهرت الحاجة الشديدة إلى جهود تبذل لا إلى الفرد أو الجماعة مباشرة

(1) Berry Juliet, " Social Work with Children" , Routledge Kegan Paul, London, 1976, P.149

(٢) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١١ -

(٣) إقبال محمد بشير وآخرون : "ديناميكية العلاقات الأسرية ، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ،

ولكن إلى المجتمع ذاته .. أفراداً وهيئاته ومؤسساته ونظمه الاجتماعية". (١)

" ويعرف ( لمبرت ) تنظيم المجتمع :

بأنه عملية إقامة علاقات بين الأفراد والجماعات ، والتي تساعدهم على التخطيط والعمل سوياً لتحسين بعض نواحي مجتمعهم ."

ومن طبيعة هذه الطريقة أنها تقوم على أساس التعرف على الاحتياجات وتحديدتها ثم العمل على إيجاد مصادر الخدمة الكافية لمواجهة ذلك المجتمع ، وتحريك وعى الأفراد والجماعات والهيئات لاشتراكهم فى هذه العملية". (٢)

" ودور المنظم الاجتماعى فى مجال رعاية الطفولة يتطلب التعرف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع والتي من شأنها أن تحد من قدرة الوالدين على القيام بدورهما لإشباع حاجات أطفالهم ، أى معرفة ودراسة الصعوبات التى تعرقل استفادة الأسر من الخدمات التى يقدمها المجتمع ، كما أن المنظم الاجتماعى له دور فى وضع السياسة العامة للخدمات التى من شأنها رفع مستوى رفاهية الأطفال". (٣)

(د) الإدارة فى مجال رعاية الطفولة :

تنقسم المؤسسات العاملة فى مجال رعاية الطفولة إلى مؤسسات أهلية وأخرى حكومية، ولكل مؤسسة البرامج والأنشطة الخاصة بها وأسلوب إدارتها ، ويستخدم الإخصائيون الاجتماعيون الإدارة بكونها طريقة مساعدة من طرق الخدمة الاجتماعية فى مؤسسات رعاية الطفولة ، لتحديد وظائف وأغراض هذه المؤسسات وسياستها العامة وتوضيحها ، وتحسين برامجها وكذا اختيار الموظفين وتعيينهم وتدريبهم ، والإشراف عليهم، كما تستخدم لوضع الخطوط العريضة لمستوى الخدمة الواجب توافرها للعملاء ، كما أن حسن إدارة الإخصائى الاجتماعى فى مؤسسات رعاية الطفولة يتوقف على مدى اهتمامه بالتقارير والسجلات والتسجيل المنظم الذى يمكن الرجوع إليه .

(١) عبد الفتاح عثمان وآخرون : " مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٦ .

(٢) محمد سلامة محمد غبارى : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص

١٦٤ - ١٦٥ .

(٣) إقبال محمد بشير وآخرون : " ديناميكية العلاقات الأسرية، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ،

مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٩٤ - ١٩٥ .

### ( هـ ) البحث الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة :

تساهم طريقة البحث الاجتماعي بكونها طريقة مساعدة من طرق الخدمة الاجتماعية بدور فعال في مجال رعاية الطفولة فيستخدمها الإخصائي الاجتماعي في تحديد مشكلات الطفولة ومدى اتساع هذه المشكلات ، والفئات الأكثر معاناة منها ، واتجاهات الرأي العام نحو هذه المشكلات وأفضل سبل العلاج .

كما تساهم في تحديد نوعيات الخدمة القائمة في مجال رعاية الطفولة ، ومدى كفاية هذه الخدمات ، وتحديد مستوى الأداء للعاملين في هذا المجال ، ومدى الحاجة لتطوير أدائهم ، كما تفيد في قياس اتجاه الرأي العام في مدى تعميم خدمات مستحدثة في مجال رعاية الطفولة ، وفي إعطاء مؤشرات تساعد عند وضع سياسة المؤسسات العامة في هذا المجال". (١)

### ٤ - مؤسسات رعاية الطفولة

#### يقصد بمؤسسات رعاية الطفولة :

" تلك المؤسسات التي تقوم بإيواء عدد من الأطفال الذين لا تربط بينهم صلة عائلية واحدة ، ولا يشرف عليهم أفراد أسرة واحدة ، وفي هذا تختلف عن الرعاية في منازل للأطفال التي تديرها أسرة محددة ، كخدمة تقدمها للأطفال بما لديها من مزايا متوفرة للقيام ، بمثل هذا العمل .

ولا شك أن النظريات الحديثة توضح تماما أن الرعاية بالمؤسسة لا يمكن أن تحل محل الحياة العائلية السليمة لأن البيت هو أفضل مكان لنمو الطفل ، إذا توافرت فيه الشروط التي تجعل منه بيئة صالحة للنمو .

ولكن الرعاية عن طريق إيداع الطفل في مؤسسة قد يكون ضروريا أحيانا ، وذلك عندما يكون الطفل في حاجة للتخلص من علاقات أسرية فقد الثقة فيها ، ويكون من

(١) أمل محمد منصور عرابي : "تقويم برامج العمل مع جماعات الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة بمدينة

أسوان" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ص

الضرورى أن يبتعد عن أسرته حتى تعود إليه الثقة فيها .

وفائدة رعاية الطفل فى مؤسسة تظهر عندما لايراد إيجاد علاقات متينة بين الطفل والقائمين على أمر رعايته بسبب عدم قدرته على إيجاد التجاوب فى علاقات عاطفية فى حياة أسرية سابقة " (١) .

### - أنواع مؤسسات رعاية الطفولة :

رغم إيماننا العميق بأن الأسرة هى البيئة المثلى لتنشئة الطفل ، إلا أننا نجد أن هناك معوقات تجعلها غير مناسبة بالمرّة لنموه ، وهذا يدعو إلى المؤسسات والأسر البديلة ، وسوف نقتصر فى هذه الدراسة على بعض مؤسسات رعاية الأطفال العاديين .

ونسنتعرض أهم هذه المؤسسات التى تقوم برعاية الأطفال الأسوياء الذين يحتاجون لرعاية بديلة خارج أسرهم ، ولرعاية مكملة للأسرة مع التركيز على دور الحضانة النهارية .

وهناك نوعان من المؤسسات التى تقدم خدماتها لرعاية الأطفال :

أولا - رعاية الأطفال خارج أسرهم .

ثانيا - رعاية الأطفال داخل أسرهم .

### أولا - رعاية الأطفال خارج أسرهم

١ - مؤسسات الرعاية البديلة أو الأسر البديلة :

يقصد بالرعاية البديلة للطفل فى أسر :

" الرعاية التى تقدم للطفل الذى لايتناول الحقوق الأسرية المكفولة للأبناء فى أسرهم الطبيعية من حضانة ورعاية ونفقة ، وتنشئة ومميزات ، وذلك بإيداعه فى مؤسسة اجتماعية أو فى كنف أسر بديلة غير أسرته الطبيعية .

وتهدف مشروعات الأسر البديلة فى مصر إلى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية

(١) مصطفى المسلمانى : " دور مجلس الإدارة فى مؤسسات وهيئات رعاية الطفولة " ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الإدارة العامة للتدريب ، القاهرة : د . د . ت ، ص ٤٧ .

والمهنية ، للأطفال الذين قست عليهم الظروف بسبب من الأسباب ، وتربيتهم تربية سليمة  
وتعوضهم عن حرمانهم من الحنان والعطف " (١) .

## ٢ - قرى الأطفال :

" هي مؤسسة تهتم بإعطاء الطفل اليتيم والمحروم ، بداية جديدة فى الحياة ، وذلك  
بتأمينه ببديل عن العائلة التى فقدها ، وهى تعنى فى المقام الأول برعاية الأطفال الذين  
يعانون من الاضطرابات النفسية والجسدية الناتجة عن فقدانهم لعائلتهم الأساسية . وتقوم  
على أساس تنمية نظام أسرى ، بحيث تكون بقدر الإمكان شبيهة بتكوين نظام الأسر  
الطبيعية ، أى أن وجود الطفل بالقرية محاولة لإعادته إلى المناخ الأسرى الطبيعى الذى  
انتزع منه عند فقدته لأسرته " (٢) .

## ثانيا - رعاية الأطفال داخل أسرهم

### ١ - دور الحضانة النهارية :

#### أ - نبذة عن نشأة دور الحضانة فى مصر وتطورها :

" يرجع الفضل فى إنشاء أول دار حضانة لرعاية أطفال سن ما قبل المدرسة إلى الجهود  
الذاتية ، التى قامت بها الجمعيات الأهلية والمؤسسات الإجتماعية ، لمعاونة الأمهات اللاتى  
أجبرتهن ظروف العمل إلى الخروج من منازلهن لمساعدة أسرهم .

وتعتبر جمعية دار الأطفال المختلطة بضاحية الزيتون التى أنشئت عام ١٩٣٣ هى أول  
مؤسسة وجهت جهودها لمساعدة الأمهات اللاتى يعملن خارج منازلهن ، وذلك عن طريق  
إيواء أطفالهن أثناء فترة عملهن " (٣) .

(١) سامية محمد فهمى : "الرعاية البديلة لطفل ما قبل سن السادسة" ، ندوة الرعاية الشاملة لطفل ما قبل المدرسة ،  
وزارة الشؤون الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٥ .

(٢) هيرمان جمايتر ، ترجمة حسين على فراج : "قرى الأطفال" ، منظمة قرى الأطفال الدولية ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٥ -  
١٦ .

(٣) عواطف إبراهيم محمد ، إبراهيم عصمت مطاوع : "تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق" ، ( القاهرة :  
مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ) ، ص ص ٣٩ - ٤٠ .

" ثم حذت المؤسسات الاجتماعية الأخرى حذوها فأنشأت بعض الدور بالقرب من الأحياء الفقيرة ، والتي يكثر فيها عدد الأمهات الفقيرات العاملات مقابل أجور زهيدة ، ومن هذه المؤسسات جمعية طفل المعادى ، والاتحاد النسائى المصرى ، ومبرة مصطفى كامل بالقلعة، وجمعية مبرة التحرير للخدمة الاجتماعية وغيرها ...

وقد تنبتهت بعض الهيئات إلى الازدياد المضطرد فى عدد الأمهات اللاتى يشتغلن فى الأعمال الحرة والوظائف الحكومية فأنشأت دورا خاصا لرعاية أطفال هؤلاء الأمهات ، ومن هذه الهيئات جمعية المرأة الجديدة ، وجمعية مبرة التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة". (١)

" وفى عام ١٩٤٣ تنبتهت وزارة المعارف إلى ذلك الازدياد المطرد فى عدد الأمهات اللاتى يشتغلن سواء فى الأعمال العامة سواء الحكومة أو غيرها ... فقامت الوزارة بإنشاء فصول حضانة رسمية ملحقه برياض الأطفال فى مدرسة الأورمان والحلمية ، وقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وبدء مرحلة جديدة فى حياة المجتمع المصرى نالت الطفولة اهتماما ورعاية من وزارة الشئون الاجتماعية باعتبار أن رعاية أطفال ما قبل المدرسة تحتاج لجهود الخدمة الاجتماعية ، وآل إلى وزارة الشئون الاجتماعية أمر تولى رعاية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية". (٢)

" ولما كانت الوزارة تطمع فى توفير الأداء الوظيفى الأمثل فقد أصدرت القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ لتتولى الوزارة مهمة الإشراف على الحضانات التى تتبع الجمعيات الأهلية المشهرة ، وتبع هذا القرار الوزارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٤ الذى يحدد الشروط الواجب توافرها فى دار الحضانة". (٣)

" ثم قامت الوزارة بإنشاء الإدارة العامة للأسرة والطفولة عام ١٩٦٦ بالقرار الوزارى ١٥ لسنة ١٩٦٦ والتى خصصت إدارة لرعاية الطفولة تقوم بالعمل على توفير الرعاية

(١) وزارة الشئون الاجتماعية : " دور الحضانة بحث ميدانى " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥ .

(٢) سعاد بسبوتى عبد النبى : " التكامل بين تعليم ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية فى مصر وبعض دول أوروبا الغربية

دراسة مقارنة " ، بحوث معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٨ .

(٣) عواطف إبراهيم محمد ، إبراهيم عصمت مطاوع : " تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق " ، مرجع سبق

ذكره ، ص ٤١ .

الاجتماعية للأطفال وخصوصا الخدمات التالية :

- ١ - دور الرعاية النهارية والحضانة للأطفال .
  - ٢ - مؤسسات لإيواء الأطفال المحرومين من رعاية أسرهم وغيرها من مؤسسات الرعاية .
  - ٣ - رعاية الأطفال بالأسر البديلة " (١) .
- وقامت بإنشاء إدارات وأقسام الأسرة والطفولة بمديريات الشئون الاجتماعية والتي تتولى مهمة الإشراف والتوجيه الفنى على العاملين على مستوى محافظات الجمهورية .
- والكثير من دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ومديرتها أنشأتها جمعيات مشهورة بالشئون الاجتماعية ، تحصل على معونات منها ولا يسمح للإدارات التعليمية بالتدخل فى شئونها أو الإشراف التربوى عليها ، وقامت الوزارة بإصدار القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بشأن دور الحضانة ، حيث ينظم هذا القانون إمداد الحضانات بما يكفل للأطفال الرعاية السليمة ، ثم اللائحة النموذجية لدور الحضانة ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ التى نصت على " أنها كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة .
- " ومنذ عام ١٩٧٧ أخذت وزارة الشئون الاجتماعية تعيين مديرات دور الحضانة من خريجات كليات البنات جامعة عين شمس ، تخصص طفولة ، ولكن عدد الخريجات قليل جدا لا يواكب ولا يغطى نمو دور الحضانة التى أنشأتها الوزارة " (٢) .

ويمكن القول بأن دور الحضانة التى تتبع وزارة الشئون الاجتماعية تتمثل فى :

#### ١ - دور الحضانة الخاصة :

وهى دور يملكها أشخاص لهم مواصفات معينة يحددها القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية بالإشراف الفنى الإدارى على هذه الدور ، وهى مشروعات استثمارية ، ويختلف سن القبول بها حسب ماتحدده لائحة كل دار ، ولا بد أن تكون هذه

(١) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : " المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (٥٢ - ١٩٨٠) " ، القاهرة ، مج ٢ ، ١٩٨٥ ، ص ٤٢٣ .

(٢) عواطف ابراهيم محمد ، ابراهيم عصمت مطاوع : " تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٢ .

### ب. دور الحضانة النهارية :

أصبح للأطفال الأسوياء الذين لم يصلوا إلى السن القانونى بالتعليم الابتدائى ، مكانة مهمة فى نظريات التربية وعلم النفس ، لأنها الفترة التى تتشكل فيها شخصية الطفل .  
 ودار الحضانة تسعى إلى مساعدة الأسرة فى تنشئة طفلها ، وتكمل رسالتها فى تنشئة الطفل الاجتماعية ، بل تعتبر بيئة مناسبة لتشخيص مشاكل الطفل المبكرة والتى يسهل علاجها ، بالتعاون مع الأسرة لمساعدة الطفل على التكيف ومقابلة مشاكله .

" وتعتبر دور الحضانة النهارية من مظاهر الإنجازات فى مجال رعاية الطفولة ، وهى مؤسسة اجتماعية لرعاية الطفل نهارا مهينة له جواً أسرياً سليماً ، يعوضه عن الحرمان العاطفى الذى يشعر به عند غياب الأم فى عملها أو انشغالها عنه لسبب من الأسباب " (١).  
 - رعاية الأطفال فى دور الحضانة النهارية :

دور الحضانة ليست إحلالاً للمنزل ، لكنها امتداداً له ومكملة له ، وهى بمثابة قنطرة تصل بين المنزل والمدرسة ، فهى تحتل المكانة الثانية بعد الأسرة فى تنشئة الطفل الاجتماعية .  
 " وتعتبر دور الحضانة من أهم المؤسسات التى تعمل فى مجال الطفولة لعدة أسباب

هي:

( أ ) أنها تقدم الخدمات لجميع الأطفال بصفة عامة عكس المؤسسات السابقة ، وخدمات الأسر البديلة التى تقدم لأطفال لهم مشكلات خاصة .

(ب) نزول المرأة إلى ميدان العمل مع صعوبة توفير من يقوم برعاية الأطفال فى حالة غيابها عن المنزل .

(ج) الدور الحاسم الذى تقوم به دور الحضانة فى إعداد الطفل من الناحية التربوية والاجتماعية قبل الذهاب إلى المدرسة " (٢).

(١) إقبال محمد بشير ، وآخرون : " ديناميكية العلاقات الأسرية ، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٢ .

(٢) شريف صقر : " الطفل وبرايمع الرعاية الاجتماعية فى دور الحضانة " ، مشروع الخدمات المتكاملة وتطور التدريب فى مجال الطفولة ، وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ، محافظة الغربية ، ج ١ ، أكتوبر ، ١٩٨١ ، ص ١٨٢ .



### - أهداف دور الحضانة النهارية :

- الرعاية الكاملة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- إعداد الأطفال إعدادا يمكنهم من اكتساب الخبرات والمهارات ، لتنمية مواهبهم ، وقدراتهم الذهنية والجسمية تمهيدا لإحاقهم بالمرحلة التعليمية الأولى .
- تربية الأطفال فى جو تتوافر فيه الشروط الصحية والرعاية الخلقية والدينية والاجتماعية بما يكفل لهم نموا اجتماعيا سليما .
- تمكين الأم العاملة من تأدية عملها ، وهى مطمئنة إلى أن طفلها بين أيد أمينة ترعاه فى فترة غيابها عن المنزل .
- تقديم الخدمات لبعض أسر الأطفال بقدر ماتسمح به إمكانيات الدار ، رغبة فى تحسين الجو الأسرى وتوعية الأسر لتهيئة الوسط المناسب للتنشئة الاجتماعية السليمة للطفل (١) .

### - الشروط الواجب توافرها فى الطفل عند الالتحاق بدور الحضانة النهارية :

- أن يكون الطفل على مستوى مناسب من القدرة العقلية تسمح للطفل بالتعلم دون الحاجة إلى جهد خاص من الحضانة .
- أن يكون خاليا من الأمراض المعدية .
- أطفال الأمهات العاملات .
- الأطفال الذين يرغب أولياء أمورهم فى إحاقهم بالدور للإستفادة من خدماتها" (٢) .
- وتقبل هذه الدور الأطفال من سن ثلاثة شهور حتى سن ما قبل المدرسة الابتدائية ( ثلاث شهور إلى أقل من ٦ سنوات ) .

(١) مديرية الشؤون الاجتماعية : " بحث تقويم دور الحضانة بمحافظة المنوفية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٧ .  
 (٢) السيد عبد الحميد عطية ، هـاء حافظ بدوى : " الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

## - برامج الرعاية فى دور الحضانه النهارية :

( أ ) برامج الرعاية الصحية :

" - يجب أن يتوفر للدار طبيب بعض الوقت .

- توقيع الكشف الطبى على الأطفال قبل الالتحاق بالدار .

- كشف دورى كل شهر .

- بطاقة أو استمارة صحية مستوفاه البيانات لكل طفل .

- الإشراف على النواحي الصحية للدار .

- تخصص حجرة بها صيدلية مزودة بالإسعافات الأولية كافة على أن تستغل كحجرة

عزل للحالات المرضية .

(ب) برامج التغذية :

- يجب أن توفر الدار وجبة غذائية على الأقل يوميا ، وتحتوى على العناصر الغذائية

الرئيسية للطفل .

- توجيه الأسر للأسس الصحية للتغذية وتكوين العادات الغذائية السليمة .

- الإشراف الصحى على الأدوات والمواد المستخدمة فى تغذية الأطفال " (١) .

(ج) البرامج الثقافية :

" يجب أن تتلاءم مع حاجات الأطفال الملتحقين ، وتهتم بإكساب الأطفال الخبرات

المتنوعة التى تتناسب مع مستواهم العقلى ، وتنمية استعداداتهم اللغوية ، فالنمو اللغوى

فى هذه المرحلة له قيمته فى التعبير عن النفس والتوافق الشخصى والاجتماعى والنضج

العقلى ، فهذه المرحلة تعتبر من أسرع مراحل النمو اللغوى تحصيلا وتعبيرا وفهما ، حيث

تلعب القصص والأناشيد والموسيقى والتعبير اللغوى الحر ، دورا كبيرا فى تأثيرها على

النمو اللغوى " (٢) .

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيئة بحث تحسين الأساليب التخطيطية ، الدليل الإرشادى لدور الحضانه ، مرجع سبق

ذكره ، ص ص ٦٤ - ٦٥ .

(٢) عبد السلام عبد الغفار: " مقدمة فى الصحة النفسية " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٦ ) ، ص ١٦٣ .

### (د) البرامج الترويحية :

يؤدى اللعب إلى إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الاندماج إلى جماعة ، والميل إلى التعاون ، والمشاركة الجماعية ، حيث يبدأ الطفل فى إدراك معنى اللعب المشترك ، كما أن اللعب له أثر كبير فى تربية الطفل فمن خلاله يتعلم الطفل كيف يتوحد مع الآخرين ، كما يجد فى اللعب تنفسيا لغضبه ، ومن الأنشطة والألعاب الشائعة المحببة فى هذه المرحلة: (١)

(١) "الألعاب الخارجية : يقصد بها ألعاب الجرى والقفز ، والتزحلق ، والمراجيح ، فهى تعطى للطفل فرصة للنشاط العنيف فى وسط مجموعة ، ليشعر بأنه يستطيع أن يشارك الجماعة .

(٢) الألعاب الداخلية : ويقصد به المكعبات ، وأثاث المنزل ، والطائرات ، والحيوانات والعرائس ، والطفل أثناء لعبه بهذه الأشياء يتخيل ويتكلم فيكتسب خبرات عملية مهمة .

(٣) النشاط الفنى : ويقصد به الرسم ، التلوين ، والتكوين واستخدام الخامات المختلفة ، وهذا كله يكسبه ويساعد الطفل على تنمية حواسه وقدراته .

(٤) النشاط الموسيقى : كالغناء الجماعى والحركات الإيقاعية ، والتمثيل واستعمال الآلات الموسيقية .

### (هـ) البرامج الاجتماعية :

وتشتمل على الحفلات العامة والرحلات والاجتماع بأولياء الأمور بغرض التعاون فى سبيل مصلحة الطفل ، وعلاج مشكلات الطفل وأسرته ، وإعداده للالتحاق وتهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية " (٢)

### - نجاح دور الحضانة :

تنجح دور الحضانة فى تأدية رسالتها إذا اتبعت الآتى :

- " اتباع جدول زمنى من المشرفة معتمدا على مديرة الحضانة ، وذلك حسب مواعيد العمل أو أشهر السنة والمناسبات الخاصة .

(1) Volda Rayholds : " A Practical Guide to Child Development", Vol.1, England, Stanley Tormes Publishing, 1987, P.248.

(٢) إقبال محمد بشير وآخرون: "ديناميكية العلاقات الأسرية ، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ،

- يراعى ضرورة التعاون والاتصال الدائم ما بين المشرفة والأسرة بالنسبة لأطفال مجموعتها وذلك عن طريق الاجتماعات الدورية بالأمهات والزيارات المنزلية .
- الاهتمام بالرحلات الحكومية الترفيهية أثناء البرنامج اليومي ، مع ضرورة توافر الإشراف الكامل على الأطفال .
- الاهتمام بإقامة المسابقات والحفلات التمثيلية بين أطفال المجموعات المختلفة ، وبراعى دعوة الأمهات لهذه المناسبات .
- استخدام المشرفة للطرق التربوية الصحيحة فى معاملة الأطفال ، والاهتمام بالناحية التطبيقية كلما أمكن فى تعليم الأطفال وترغيبهم وتلقينهم " (١) .
- " يجب أن توفر الحضانة للطفل المكان الفسيح لكى يجرى ويقذف الكرات ، إن الأطفال الصغار فى حاجة إلى المكان الفسيح الذى يتسع لمجهوداتهم البدنية ، لكيلا يقف بعضهم فى طريق بعض عند النشاط ، ويضايق بعضهم بعضا بالالتحام أو بالصخب والضوضاء ، والواقع أن فسحة المكان تنطوى بذاتها على تأثير مهدئ مفيد مريح " (٢) .
- " يجب أن تتوفر أدوات اللعب مثل المكعبات واللعب المختلفة وأدوات الرسم والكتب المصورة ، واللوحات الكبيرة الملونة ، وكراسى الأطفال ، وأدوات الجرى والقفز والتزحلق مما يفيد النمو الحركى والتآزر العضلى " (٣) .

#### ٥- دور الإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية

يعتقد بعض الإخصائيون الاجتماعيون أن العمل مع الأطفال بدور الحضانة النهارية ، وظيفة محددة لا تتناسب مع المؤهل العالى الذى حصلوا عليه ، ونحن نختلف تماما مع هذا الاتجاه لأن العمل مع الأطفال علم وفن ومهارة ، وهذا ما تتجه إليه الدول المتقدمة ، حيث

(١) السيد عبد الحميد عطية ، هنا ، حافظ بدوى : " الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٢) سوزان ايزاكس ترجمة محمد محمود رضوان : " القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٤ - ٦٥ .

(٣) حامد عبد السلام زهران : " علم نفس النمو الطفولة والمراهقة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٣ .

توظف المؤهلات العليا فى دور الحضانة مثل علم النفس ، والخدمة الاجتماعية والتربية ، وأحيانا كثيرة نجد أن الحضانة تدار عن طريق فريق عمل متكامل .

ويتلخص دور الإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية فى الآتى :

١ - " القيام بالبحث الاجتماعى العام قبل إحقاق الطفل بالدار ، ويتم من خلال مقابلة إخصائية خدمة الفرد للوالدين أثناء التقدم للحضانة ، ويناقش فيها الوالدين توقعاتهم من الحضانة ، وكذلك يتعرفون على أنواع البرامج وسير العمل وشروط الالتحاق ، وبناء عليه يتحدد قبول الطفل بالحضانة أو رفضه .

٢ - القيام بالبحث الاجتماعى الخاص مع الأطفال الذين يعانون من مشاكل خاصة ، وتقوم إخصائية خدمة الفرد بدراسة التاريخ الاجتماعى للطفل ، وتساعد الطفل على حل مشاكله ، وحل مشاكل الأسرة باستغلال الإمكانيات الذاتية والموارد البيئية " (١) .

٣ - " التسجيل : تقوم إخصائية خدمة الفرد بتسجيل المقابلات للوالدين والطفل .

٤ - تقوم إخصائية خدمة الجماعة بملاحظة الطفل عند تقدمه للحضانة فى جماعة اللعب حتى يمكن أن تقرر أى نوع من الأطفال هو ، وما هى قدراته ومخاوفه وسلوكه مع الآخرين فى الجماعة " (٢) .

٥ - " تفهم العاملين بدار الحضانة لمشاكل الطفل ، وكيفية مقابلة حاجاته ، وتبصير الأسرة بمشاكل أطفالها من خلال الندوات التى تنظمها الإخصائية بالدار .

٦ - إعداد التقارير السنوية والمساهمة فى برامج التقييم " (٣) .

٧ - " اكتشاف موارد المجتمع المحلى التى يمكن أن تساهم فى تنفيذ الخدمات اللازمة للأطفال .

٨ - العمل على إيجاد علاقة بين الدار والمؤسسات الموجودة بالبيئة ، والتى يمكن أن

(١) شريف صفر : " الطفل وبرامج الرعاية الاجتماعية فى دور الحضانة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦٠ .

(٢) سامية محمد فهمى : " الرعاية البديلة لطفل ما قبل سن السادسة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣ .

(٣) السيد عبد الحميد عطية ، هناء حافظ بدوى : " الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية " ، مرجع سبق ذكره ، ص

تتعاون فى تقديم الخدمات والرعاية التى تقوم بها " (١).

فنجاح الإخصائى الاجتماعى فى العمل مع الأطفال فى مرحلة الحضانة ، يتوقف على :

١ - أن يتوافر فى الإخصائى خصائص وصفات معينة للعمل فى الحضانة ، وهذه الخصائص والصفات هى :

- ( أ ) أن يكون محبا للعمل مع الأطفال ، ولديه القدرة على الصبر فى التعامل معهم .  
 (ب) أن يكون لديه القدرة على إنشاء علاقات مهنية إيجابية مع الأطفال والكبار .  
 (ج) أن يكون لديه خلفية عن الدراسات الاجتماعية ، والنفسية والتربوية التى تساعده فى التعامل مع هذه الفئة العمرية .  
 (د) أن يكون لديه علم بخصائص مراحل النمو ، والمشكلات التى يعانى منها الأطفال فى هذه المرحلة العمرية ، حتى يمكنه مساعدة الطفل وأسرته فى التغلب على هذه المشكلات.

(هـ) أن يكون ملما بحضانة الأطفال ورعايتهم ، وما إلى ذلك من القوانين المتصلة بالحضانة ورعاية الطفولة ، وكافة النظم التى تدار بمقتضاها مؤسسات الطفولة .

( و ) والأهم من ذلك كله أن يكون لديه الرغبة الشخصية للعمل فى الحضانة .

٢ - قدرته على توفير المناخ الاجتماعى السليم الذى يضمن لهم النمو السوى من جميع جوانبه الجسمية ، والنفسية ، والعقلية والاجتماعية .

٣ - " ومن أهم القيم والمهارات والمعرفة المتطلبية للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل فى دور الحضانة النهارية :

- القدرة على الاتصال : فالإخصائى يجب أن يكون قادرا على الاتصال مع كل الجماعات فى مراحل العمر المختلفة ، مشتملة على الأطفال الصغار إلى أقل مرحلة من العمر.

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية - هيئة بحث تحسين الأساليب التخطيطية ، " الدليل الإرشادى لدور الحضانة " ، مرجع سبق

- التقدير لمشاعر الآباء والأطفال : على الإخصائي أن يشجع الآباء والأطفال على التعبير عن مشاعرهم قولاً وفعلاً ، فهذا يتطلب حساسية دقيقة وزائدة لتقدير الانفعالات بين الطفل ووالديه أثناء عملية التنشئة التي يقوم بها الوالدان .
- إدراك أن كل إنسان مستحق للمساعدة .
- الاستعداد لإيقاف السلوك الهدام تجاه الطفل ، فيجب أن يكون لدى الإخصائي الاستعداد لأن يعمل بإصرار على إيقاف السلوك الهدام تجاه الطفل .
- القدرة على تعليم أعضاء الأسرة كيف يعملون على تحسين مناخ النمو السليم للطفل ، حيث يزود الوالدين بمعلومات وحقائق عن حياة الطفل ترشده في رسم أفضل الأساليب لمعاملته ، والعناية به ويجب العمل على توثيق الصلات بين الوالدين والطفل ، وتبصيرهما بأسلوب التعامل المناسب لشخصية الطفل " (١) .

---

(١) أحمد محمد محمد السنهورى : " أساليب الخدمة الاجتماعية فى تنمية المسئولية الاجتماعية عند الأطفال فى مرحلة الحضارة بمنهج إسلامى " ، ندوة الطفل والتنمية ، المملكة العربية السعودية : وزارة التخطيط ، ج ٥ ، ٢٢ - ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ ، ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧ ، ص ص ١٤٧٥ - ١٤٧٧ .

## الفصل الثالث الدراسات السابقة

### أولاً - الدراسات العربية :

- دراسات تتعلق بالطفولة بوجه عام
- دراسات تتعلق بدور الحضانة ورياض الأطفال
- دراسات تتعلق بالأسرة
- دراسات تتعلق بالتدخل المهني
- تعقيب على الدراسات العربية

### ثانياً - الدراسات الأجنبية :

- دراسات تتعلق بالطفولة بوجه عام
- دراسات تتعلق بدور الحضانة ورياض الأطفال
- دراسات تتعلق بالأسرة
- تعقيب على الدراسات الأجنبية



## (ولا - الدراسات العربية

- دراسات تتعلق بالطفولة بوجه عام :

١ - دراسة أسماء السرسى ١٩٨٤ : (١)

استهدفت الدراسة التعرف على النمو الاجتماعى لدى الجنسين فى مرحلة الطفولة المبكرة من خلال بيانات ثقافية متباينة حضرية وريفية للتعرف على الفروق بين البنين والبنات فى مظاهر النمو الاجتماعى خلال هذه المرحلة ، والتعرف على الفروق التى تحدثها ظروف البيئة الثقافية التى يحيا من خلالها طفل الريف أو الحضر .

عينة الدراسة : وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية من أطفال الريف والحضر ، وكان حجم العينة (٢٠٧) طفل مقسمين الى (١٠٣) طفل بالريف ٥٠ ذكورا ، ٥٣ إناثا) ، (١٠٤) بالحضر ٤٧ ذكورا ، ٥٧ إناثا تتراوح أعمارهم ما بين ٣ : ٦ سنوات .

واستخدمت الباحثة أدوات هى : مقياس فاينلاندى للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة فاروق صادق ، اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء .  
وأثبتت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور ( ريف - حضر) ، والأطفال الإناث (ريف - حضر) من حيث مفهوم الاجتماعى وجاء هذا التمييز لعينة الأطفال الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث فى الحضر من حيث مفهوم الاجتماعى وقد تميز الأطفال الذكور أيضا .
- الأطفال الذكور فى الريف لا يميزون عن الأطفال الإناث فى الريف من حيث مفهوم الاجتماعى .
- متوسط نسبة النضج الاجتماعى لدى الذكور فى الحضر أعلى من متوسط نسبة النضج الاجتماعى لدى الأطفال الذكور فى الريف .

(١) أسماء محمد محمود السرسى : " النمو الاجتماعى لدى الجنسين فى مرحلة الطفولة المبكرة ، دراسة مقارنة بين الريف والحضر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

- متوسط نسبة النضج الاجتماعى لدى الأطفال الإناث فى الحضر أعلى من متوسط نسبة النضج الاجتماعى لدى الأطفال الإناث فى الريف .

## ٢ - دراسة أحمد الليثى ١٩٨٩ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة تقويم برنامج الأسر المضيفة من خلال تحقيقه للأهداف التى قام من أجلها والتوصل إلى مجموعة من المؤشرات لتحسين مستوى خدمات البرنامج .

وكانت عينة الدراسة قوامها (١١٥) طفل ذكور وإناث تتراوح أعمارهم ما بين ٦:٢ سنوات ويلقون رعاية من الأسر المضيفة بصورة مستمرة ، مقسمين إلى (٥٥) طفلاً بمصر الجديدة ، ٦٠ طفلاً بمصر القديمة ) ، كما تضمنت الأمهات المستفيدات ، أمهات أطفال عينة الدراسة ، والأمهات المضيفات العاملات بالبرنامج ، واستخدم الباحث أدوات هى : استبار للأمهات المضيفات والمستفيدات ، والملاحظة البسيطة بدون المشاركة ، والرجوع إلى الوثائق والسجلات .

وأثبتت نتائج الدراسة أنه :

- كلما قل عدد الأطفال فى رعاية الأسرة المضيفة ، زادت فرص نمو قدرات الطفل ومهاراته .

- كلما اهتمت الأم المضيفة بمحتوى البرنامج اليومي لرعاية الطفل ، زادت فرص نمو قدرات الطفل ومهاراته .

- كلما تنوعت الأدوات واللعب المتاحة بالأسر المضيفة ، زادت فرص قدرات الطفل ومهاراته .

- كلما كانت الأم المضيفة مؤهلة تربوياً ، زادت فاعلية المشروع فى رعاية الطفل .

(١) أحمد إبراهيم حمزة الليثى : " تقويم الرعاية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بإدارة رعاية الأسرة والطفولة بمحافظة القاهرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

### ٣ - دراسة زينب إسماعيل ١٩٨٩: (١)

استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات النفسية لإحصائية الكامنة وراء اتجاهاتها نحو الأطفال ، والتي تلعب دورا كبيرا فى إرساء دعائم شخصية الطفل .

وكانت عينة الدراسة قوامها ( ٢٤٠ ) من طالبات كلية البنات قسمى الطفولة والتغذية ، وخريجات قسم الطفولة من اللاتى يتعاملن مع الأطفال ، واللاتى لايتعاملن ، وذلك وفقا لشروط محددة ، واستخدمت الباحثة أدوات هى : اختبار الذكاء المصور د . أحمد زكى صالح ، اختبار التفضيل الشخصى د . صابر عبد الحميد ، اختبار اتجاهات الحاضنات نحو الأطفال د . عواطف إبراهيم .

وأثبتت نتائج الدراسة أنه :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى المفحوصات باختلاف اختيار التخصص .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى المفحوصات باختلاف نوعية الدراسة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى المفحوصات من حيث الإعداد التربوى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض الحاجات النفسية لدى المفحوصات الممارسات للعمل مع الأطفال غير الممارسات .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض الاتجاهات النفسية لدى المفحوصات باختلاف نوعية الدراسة .

- وجود علاقات ارتباطية موجبة بين بعض الحاجات النفسية ، وبعض الاتجاهات لدى إحصائية الطفولة .

(١) زينب محمد محمد إسماعيل : " دراسة لبعض الحاجات النفسية لإحصائية الطفولة وعلاقتها باتجاهاتها نحو الأطفال " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، فى الإقتصاد المنزلى ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .

- وجود علاقات ارتباطية سالبة بين الحاجات النفسية ، وبعض الاتجاهات لدى إخصائية الطفولة .

#### - دراسات تتعلق بدور الحضانة ورياض الأطفال :

##### ٤ - دراسة إلهام عبيد ١٩٧٩: (١)

استهدفت الباحثة دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية لتربية الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، ووضع استبيان لدراسة واقع دور الحضانة ورياض الأطفال بمحافظة الاسكندرية .

عينة الدراسة : وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة من دور الحضانة بمحافظة الاسكندرية وكان عدد دور الحضانة ٣٣ دار حضانة ، وبلغ حجم العينة (٩٩) مقسمين إلى ٣٣ مديرة ، ٣٣ معلمة ، ٣٣ مربية ، واستخدمت الباحثة أدوات هى : استمارة بحث لاستطلاع رأى كل من مديرة الدار عن رأيها فى الدار ، وعن أطفال الدار ، والمعلمة ، والمربية عن عملها بالدار .

وأثبتت نتائج الدراسة أن :

- جميع مديرات مدارس الحضانة التابعة لوزارة التربية والتعليم تقمن بالإشراف على حسن سير العمل ، وحسن تنفيذ البرامج ، أما مديرات دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية فجميعهن يشتركن فى وضع البرامج بالدار والإشراف على حسن تنفيذها وحسن سير العمل ، أما مديرات دور الحضانة التابعة لوزارة العمل فإن ٥٠٪ منهن يشتركن فى وضع البرامج للدار ، و ٢٥٪ منهن يقمن بحل مشاكل الأطفال الأسرية ، و ٢٥٪ منهن يقمن بالأعمال الكتابية .

- معلمات دور الحضانة على وجه العموم يفتقرن إلى المؤهلات العالية وخاصة المؤهلات التربوية .

(١) إلهام مصطفى محمد عبيد : " الأسس النفسية لدور الحضانة ورياض الأطفال فى مصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٩ .

- تنحصر اختصاصات المعلمة بمدارس الحضانة التابعة لوزارة التربية والتعليم فى تعليم القراءة والكتابة والحساب ، أما فى وزارة الشؤون فتقوم المعلمة بدور الأم البديلة بالإضافة إلى الإشراف على الأطفال أثناء اللعب ، وفى وزارة العمل تقوم المعلمة بدور الأم البديلة .

- تهتم مدارس الحضانة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالنشاط التعليمى بالدرجة الأولى، أما دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون فتحظى فيها الأنشطة بنسبة كبيرة من الاهتمام بالنشاط الاجتماعى والنشاط الفنى ، أما فى وزارة العمل فلوحظ أن دور الحضانة لاهتم بالأنشطة المختلفة إلا بقدر يسير .

- إن مديرات مدارس الحضانة التابعة لوزارة التربية والتعليم حاصلات على مؤهل تربوى عال بنسبة ٢٣,٢ ٪ ، وأن ٧,٧ ٪ منهن حاصلات على مؤهل عال غير تربوى ، ١٥,٤ ٪ منهن حاصلات على مؤهل متوسط تربوى ، أما مديرات دور الحضانة بوزارة الشؤون الحاصلات على مؤهل عال تربوى فيبلغن ٦,٣ ٪ ، والحاصلات على مؤهل عال غير تربوى ٢,٥ ٪ ، والحاصلات على مؤهل متوسط تربوى ٣١,٣ ٪ ، والحاصلات على مؤهل متوسط غير تربوى ٣٧,٥ ٪ .

- إن الأسباب التى دفعت المربيات للعمل بدور الحضانة ، هو رغبتهن فى الحصول على معاش ، وتأمين عند الشيخوخة ، وكذا عدم رغبتهن فى العمل خادماً بالمنزل .

#### ٥ - دراسة لوسيل برسوم ١٩٧٩: (١)

استهدفت الدراسة معرفة استجابات أطفال الحضانة لبعض أدوات اللعب .

وكانت عينة الدراسة قوامها (١٥٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣ : ٦ سنوات .  
واستخدم أدوات هى : اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس للذكاء ، واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، وبعض أدوات اللعب مثل جنود ، وكلاب ، وثعابين ، وقردة ،

(١) لوسيل لويس برسوم : " دراسة استجابات أطفال الحضانة لبعض أدوات اللعب " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

وطيارات وعربات نقل .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- عدم وجود اختلافات بين استجابات البنين والبنات بالنسبة لأدوات اللعب ،
- أن البنين أكثر استخداما للمباني والمنشآت ، وأكثر تعاملًا مع العالم الخارجي ، أما البنات فكن أكثر استخداما للأشخاص وأكثر إنطواء .

#### ٦ - دراسة منى الحمami ١٩٨١: (١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تقبل الطفل لدار الحضانة كبيئة مشبعة لحاجاته النفسية والاجتماعية وعلاقة ذلك بتوافقه النفسي والاجتماعي .

وكانت عينة الدراسة قوامها (٣٠٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم من ٣ : ٥ سنوات مقسمين إلى (١٠٠) طفل وطفلة بدار حضانة متوفرة الإمكانيات ، وسبق لهم الالتحاق لمدة سنة على الأقل بدار حضانة ، ١٠٠ طفل وطفلة بدار حضانة قليلة الإمكانيات ، وسبق لهم الالتحاق لمدة سنة على الأقل بدار الحضانة ، ١٠٠ طفل وطفلة لم يسبق لهم الالتحاق بدار الحضانة .

واستخدمت الباحثة أدوات هي : مقياس تقبل الطفل لدار الحضانة بكونها بيئة مشبعة لحاجاته إعداد الباحثة ، مقياس فانيلاوند للنضج الاجتماعي إعداد دول ترجمة فاروق صادق ، مقياس ملاحظة سلوك الأطفال لتقدير تكيفهم الشخصي والاجتماعي إعداد محمد بيومي ، ودليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية إعداد عبد السلام عبد الغفار ، وإبراهيم قشقوش ، استمارة تقييم دارالحضانة إعداد الباحثة .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- وجود علاقة موجبة بين تقبل الطفل لدار الحضانة بكونها بيئة مشبعة لحاجاته وبين توافقه النفسي والاجتماعي .

(١) منى محمد محمود الحمami : " دار الحضانة كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقه النفسي والاجتماعي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

- أن اللعب بالألعاب التركيبية ، والتي تعتمد على الفك والتركيب تنمى القدرة الابتكارية للأطفال فى سن ما قبل المدرسة الابتدائية .

- اللعب بالألعاب التركيبية ينمى القدرات الابتكارية للبنين بدرجة أكبر من البنات ، ويرجع هذا الى ميل الأولاد إلى عملية الهدم والبناء ، والتي تتمثل فى صنع الآلات والمصانع والعربات ، أما البنات فهن أكثر ميلا للتعامل مع العالم الخارجى .

#### ٨ - دراسة أسماء الجبرى ١٩٨٤ : (١)

استهدفت الباحثة معرفة طبيعة العلاقة بين شخصية مشرفة الحضانة وتقبل الطفل لها ، والإسهام فى كيفية انتقاء أصلح الكفايات لمهنة مشرفة الحضانة ، وذلك استنادا إلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة .

وكانت عينة الدراسة قوامها (٢٧٤) طفل من الذكور والإناث من ٥١ دار حضانة من حضانات تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ، كما تضمنت (٤٧) مشرفة حضانة .

واستخدمت الباحثة أدوات هى : اختبار البروفيل الشخصى ليموردون من اقتباس وإعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب لقياس سمات مشرفة الحضانة ، المقياس السوسيو مترى ( مقياس التقبل) لقياس الاختيار والرفض من الطفل للمشرفة إعداد الباحثة .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- أن الأطفال يفضلون المشرفات الديمقراطيات عن المشرفات المتسلطات .

- وجود علاقة موجبة بين سمة المسئولية لدى المشرفات وتقبل الطفل لهن ، أى أن الأطفال يتقبلون المشرفات ذات القدرة على الاستمرار فى أى عمل تكلف به .

- وجود علاقة موجبة بين سمة الاتزان الانفعالى للمشرفات وتقبل الطفل لهن .

(١) أسماء عبد العال محمد عبد العال الجبرى : "العلاقة بين سمات شخصية مشرفة الحضانة وتقبل الطفل لها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

- وجود علاقة موجبة بين السمة الاجتماعية لدى المشرفات وتقبل الطفل لهن .

#### ٩ - دراسة جوزال عبد الرحيم ١٩٨٤ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على أهمية الأنشطة المختلفة ( الفنية والموسيقية والعقلية والرياضية ) التى تقدم للطفل فى دار الحضانه ، ودورها المهم فى إحداث تطور فى بعض القدرات والمهارات المختلفة للأطفال .

وكانت عينة الدراسة مكونة من ( ٢٠٠ ) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣ : ٦ سنوات ، مقسمين إلى ( ١٠٠ ) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية ، ١٠٠ طفل وطفلة للمجموعة الضابطة ) .

واستخدمت الباحثة أدوات هى : مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة فاروق صادق ، مقياس جود انف هاريس للذكاء ، دليل تقدير المستوى الاقتصادى والاجتماعى إعداد عبد السلام عبد الغفار .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة بين الأطفال الذين مارسوا الأنشطة والأطفال الذين لم يمارسوا هذه الأنشطة بالروضة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفترات العمرية المختلفة ، وبالنسبة للعينة ككل من حيث سلوكهم الشخصى والاجتماعى .

- وجود فروق دالة بين درجات السلوك الشخصى الاجتماعى لأطفال المجموعة التجريبية قبل ممارسة الأنشطة وبعدها .

(١) جوزال عبد الرحيم أحمد : " نمو السلوك الاجتماعى لطفل الروضة فى ضوء الأنشطة المتضمنة لخطة العمل بوزارة التربية والتعليم " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جلعة عين شمس ، ١٩٨٤ .



١٠ - دراسة محمد نعيمة ١٩٨٤: (١)

استهدفت الدراسة التعرف على نوع العلاقة بين متغيري حجم الأسرة والترتيب الميلادى للطفل ، والنضج الاجتماعى له .

وكانت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا وطفلة يتراوح أعمارهم ما بين ٤ : ٦ سنوات ، واختيرت بطريقة عشوائية من بين دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، واستخدم الباحث أدوات هى : اختبار رسم الرجل لجودائف - هاريس للذكاء ، مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة فاروق صادق ، استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إعداد زكريا الشرينى ، يسرية أنور ١٩٨٣ ، استمارة بيانات طفل العينة .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- عدم وجود أية علاقة بين متغيري حجم الأسرة وأبعاد النضج الاجتماعى ، ويرجع ذلك إلى صغر حجم العينة .

- هناك علاقة دالة بين المستوى الاقتصادى والترتيب الميلادى .

- متغير الأولوية أظهر علاقة دالة مع متغيري الاتصال والانتقال كمتغيرين من متغيرات أبعاد النضج الاجتماعى كما قدرته الأم .

١١ - دراسة عزة عزازى ١٩٩٠ : (٢)

استهدفت الدراسة محاولة استخدام السيكدوراما بكونها أسلوبا علاجيا موجها لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من بعض السلوكيات المضطربة ( كالعنوان ، واضطراب التجنب ،

(١) محمد محمد محمد نعيمة : " دراسة لحجم الأسرة والترتيب الميلادى وعلاقته بالنضج الاجتماعى لطفل ما قبل السن المدرسى " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

(٢) عزة عبد الجواد محمد عزازى : " استخدام السيكدوراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

واضطرابات قلق الانفصال ) ، والتعرف على معدل التحسن الذي قد يطرأ على سلوك الطفل نتيجة لاستخدام السيكودراما معه .

وكانت عينة الدراسة ( ٤٠ ) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٣ : ٦ سنوات مقسمين الي:

( مجموعة الذكور وتشمل (١٠) أطفال مجموعة العدوان ، (٥) أطفال مجموعة اضطراب التجنب ، (٣) أطفال مجموعة اضطراب قلق الانفصال ) .

( مجموعة الإناث تشمل (٦) أطفال مجموعة العدوان ، (٣) أطفال مجموعة اضطراب التجنب ، (١٣) طفلة مجموعة اضطراب قلق الانفصال ) .

واستخدمت الباحثة أدوات هي : اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء ، مقياس اضطراب السلوك ما قبل المدرسة ، دراسة الحالة ، السيكودراما .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العدوان ، ومجموعة اضطراب التجنب فيما يتعلق بالذكاء ، وذلك لصالح أطفال مجموعة العدوان .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العدوان ، ومجموعة اضطراب قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء ، وذلك لصالح مجموعة العدوان .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعانى منها أطفال مجموعة العدوان قبل العلاج بالسيكودراما وبعده لصالح العلاج .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعانى منها أطفال مجموعة اضطراب التجنب قبل العلاج بالسيكودراما وبعده لصالح العلاج .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعانى منها أطفال مجموعة اضطراب قلق الانفصال قبل العلاج بالسيكودراما وبعده .

## ١٢ - دراسة أسماء الجبري ١٩٩١: (١)

استهدفت الدراسة تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون على أسس مستمدة من نظرية التعاون ونظريات التعلم والنمو الإنساني ونظرية تحليل النظم ، وتدريب الأطفال على المهارات التعاونية ، تعزيز السلوك التعاوني الذي يقوم به الأطفال وإضعاف السلوك غير التعاوني ، ترغيب الأطفال في العمل الجماعي وإكسابهم المهارات اللازمة .

وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠٢) طفل ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من فصلين ، وقد بلغ حجمها ٢٧ ذكرا ، ٢٤ أنثى ممن يتراوح أعمارهم ما بين ٦ شهور و ٣ سنوات ، ٩ أشهر و ٥ سنوات ، واختيرت المجموعة الضابطة من فصلين ، وقد بلغ حجمها ٢٦ ذكرا ، ٢٥ أنثى من نفس الفئة العمرية التي تكونت منها المجموعة التجريبية .

واستخدمت الباحثة أدوات هي : مقياس التعاون إعداد الباحثة ، اختبار سسيومتري لقياس العلاقات الاجتماعية ( اختيار - رفض ) إعداد الباحثة ، برنامج لإكساب المهارات التعاونية ، إرشادات للأسرة من إعداد الباحثة .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التعاون السابق واللاحق ، لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة

(١) أسماء عبد العال محمد عبد العال الجبري : " تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- وجود علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية على المقياس التعاونى والسيومتري واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

### ١٣ - دراسة حسنية غنيمى عبد المقصود ١٩٩٢: (١)

استهدفت الدراسة تحديد بعض القيم الاجتماعية والتي يمكن تنميتها لأطفال الروضة من ٥ - ٦ سنوات ، وإعداد مقياس للقيم الاجتماعية لأطفال الروضة ، وإعداد برنامج لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة .

وكانت عينة الدراسة ٦٠ طفلا من حضانتين من حضانات وزارة الشؤون الاجتماعية بالزقازيق مقسمين إلى ( ٣٠ طفلا وطفلة بحضانة الطفل السعيد ، ٣٠ طفلا وطفلة بحضانة الشبان المسلمين ، تتراوح أعمارهم من ٥ - ٦ سنوات .

وقد استخدمت الباحثة أدوات هى : اختبار رسم الرجل ، استمارة جمع بيانات عن الحالة الاقتصادية الاجتماعية والثقافية للأسرة ، مقياس القيم الاجتماعية .

واثبتت نتائج هذه الدراسة أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تقديم البرنامج وبعده وذلك فى صالح درجاتهم بعد التطبيق .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى معدل استجاباتهم للبرنامج .

- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة فى القيم الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

(١) حسنية غنيمى عبد المقصود : " برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة " ، رسالة ماجستير ،

غير منشورة ، كلية البنات ، قسم تربية الطفل ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

— دراسات تتعلق بالأسرة :

١٤ - دراسة سنية خليل ١٩٦٣: (١)

استهدفت الدراسة معرفة أثر خروج المرأة لميدان العمل على بناء الأسرة ووظائفها .  
 عينة الدراسة : اعتمدت الباحثة على المقارنة بين مجموعتين من الأسر ( المجموعة  
 التجريبية واختيرت من الأسر التي بها واحدة أو أكثر من الإناث داخل قوة العمل على عينة  
 أخذت بنسبة ١ : ١٠٠ من أسر مدينة القاهرة ، والمجموعة الضابطة وشملت أسرا لا يدخل  
 ضمن قوة العمل من أفرادها غير عنصر الذكور ، واستخدمت الباحثة أدوات هي : الاستبيان  
 ليكون أداة لجمع البيانات .

وأثبتت نتائج الدراسة الآتى :

- احتل الدافع الاقتصادي المرتبة الأولى من أسباب اشتغال المرأة .
- المستوى التعليمي لأسر المشتغلات أعلى من مثيله من أسر غير المشتغلات .
- تأثر وظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال تأثيرا مباشرا نتيجة لاشتغال المرأة إذ إن  
 خروجها للعمل ترتب عليه عدم توفر الرعاية لأطفالها ، مما يترتب عليه أهمية توفير دور  
 الحضانه لرعاية أطفالها أثناء وجودها فى العمل .

١٥ - دراسة بشينة قنديل ١٩٧٠: (٢)

استهدفت الدراسة التعرف على التكيف الشخصى والاجتماعى لأطفال الأمهات  
 المشتغلات وبعض سمات شخصياتهم .

وكانت عينة الدراسة قوامها (٥٤٢) تلميذ وتلميذة ، من ٢٠ مدرسة ابتدائية ، وزعت  
 على تلاميذ السنة الرابعة والخامسة والسادسة وتلميذاتها ، واستخدمت الباحثة الأدوات

(١) سنية خليل أحمد : " اشتغال المرأة العاملة وأثرها فى بناء الأسرة ووظائفها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية  
 الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٦٣ .

(٢) بشينة قنديل : دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصياتهم" ،  
 رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ .

الآتية : اختبار الشخصية للأطفال ، اختبار روجرز للشخصية ، اختبار الاتجاهات العائلية وتقديرات المدرسين .

وأثبتت نتائج الدراسة :

- تأثر جوانب شخصية أبناء المشتغلات بسبب غياب أمهاتهم ، فهم يشعرون بأنهم أقل كفاءة من غيرهم .

- ميل أبناء المشتغلات إلى العزلة وانغماسهم فى أحلام اليقظة .

- تقل قدرات أبناء المشتغلات عن أبناء غير المشتغلات على تكوين علاقات اجتماعية.

- وجود علاقة عكسية بين طول غياب الأم ودرجة تكيف الطفل .

- هناك أثر كبير لثقافة الأم على تكيف أبنائها .

#### ١٦ - دراسة أنعام عهد الجواد ١٩٧٤ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة معرفة أثر خروج المرأة المتعلمة إلى ميدان العمل على اتجاهها نحو استخدام الأساليب الحديثة فى تنشئة أطفالها ، وأثر خروج الأم المتعلمة على أسلوبها فى تنشئة أطفالها .

وكانت عينة الدراسة قوامها (٢٠٣) أم مقسمين إلى مجموعتين (١٢٥) أم عاملة ومتعلمة للمجموعة التجريبية ، ٧٨ أم متعلمة وغير عاملة للمجموعة الضابطة).

واستخدمت الباحثة أدوات هى : الاستبيان ليكون أداة لجمع البيانات .

وأثبتت نتائج الدراسة أن :

- خروج المرأة للعمل كان له تأثيره فى بعض مواقف التنشئة الاجتماعية .

- أن الفطام يتم تدريجياً عند الأمهات العاملات عن طريق إعطاء رضعات ، بينما

يسود الفطام عن طريق دهان الثدي بمادة عند الأمهات غير العاملات .

(١) أنعام سيد عبد الجواد : " تنشئة المرأة العاملة وغير العاملة دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤ .

- لا يوجد اختلاف حول السن الذى تبدأ فيه الأمهات العاملات أو غير العاملات فى تدريب الطفل على أعمال النظافة أو سن تعلم المشى وتعوده على النوم المبكر .
- خروج المرأة للعمل يؤثر فى واجباتها نحو أطفالها نتيجة لقيامها بواجباتها ومهامها خارج المنزل ، وتغيبها عن الطفل وقت طويل ، مما يكون له تأثير سيئ على نفسية أطفالها .
- لا توجد علاقة بين مهنة الأم واستخدامها لأسلوب معين فى تنشئة أطفالها .

#### ١٧ - دراسة هانم الشيشينى ١٩٨٤ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل هناك متغيرات فى الأسرة - كالوفاق بين الزوجين - لها أثرها على سلوك الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ؟
- هل يؤثر جنس الطفل على تكوين سلوكه المشكل ؟
- هل يؤثر ترتيب الطفل الميلادى فى الأسرة على تكوين سلوكه المشكل ؟
- هل تتداخل هذه العوامل السابقة وتتفاعل بحيث تحدث أثرا على سلوك الطفل؟
- وكانت عينة الدراسة (١٠) أطفال من أسر متوسطة تتراوح أعمارهم من ٥,٥ : ٦,٥ سنوات ، واستخدمت الباحثة أدوات هى : مقياس السلوك التكييفى ترجمة فاروق صادق ، اختبار الاتجاهات العائلية لليد (چاكسون) ، اختبار رسم الرجل لجود انف - هاريس للذكاء ، دراسة الحالة ، محك الوفاق بين الزوجين إعداد الباحثة ، ملاحظة سلوك الطفل .
- وأثبتت نتائج الدراسة :

- اختلاف المشكلات التى ظهرت وتنوعت أعراضها وهى :

( أ ) أعراض جسمية : كثرة الوقوع فى المرض - وكثرة الشكوك - وكثرة التبول

اللاإرادى .

(١) هانم إبراهيم على الشيشينى : " السلوك المشكل لطفل ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

(ب) أعراض سلوكية : مشاكسة - وعدوان - وشجار - ونشاط زائد - وعناء - وانسحاب وسلبية - ورفض للطعام ..

(ج) أعراض نفسية : انطواء - واعتماد على الغير .

- الجو الأسرى الهادى عامل مساعد للتنشئة الاجتماعية السليمة ، كما أن عدم الوفاق بين الزوجين عامل مساعد للسلوك المشكل .

- جنس المولود وترتيبه الميلادى قد يكونان عاملين مساعدين للسلوك المشكل إذا كان الجو الأسرى مشحونا بالشجار بين الزوجين ، وفى حالة الوفاق ين الزوجين لا يؤثر جنس المولود وترتيبه الميلادى على سلوكه .

#### - دراسات تتعلق بالتدخل المهنى :

١٨ - دراسة رفعت قاسم ١٩٨٠ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة الوصول إلى نموذج مقترح يسترشد به فى ممارسة إخصائى تنظيم المجتمع لدوره المهنى مع جمعية تنمية المجتمع .

وشملت عينة الدراسة جميع أعضاء مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع المحلى بحى بولاق الدكرور ، وأعضاء اللجان الفرعية ، وكذلك العاملين بها ، واستخدم الباحث أدوات هى : استمارة استخبار لتقويم برنامج التدخل المهنى ، وتحليل المحتوى الخاص بسجلات ومحاضرات جلسات مجلس إدارة الجمعية واللجان المختلفة ، والملاحظة بالمشاركة لاجتماعات مجلس الإدارة ولجانه التى قام بها الباحث لمدة عام .

وأثبتت نتائج الدراسة الآتى :

- وجود تأثير إيجابى للتدخل المهنى لإخصائى تنظيم المجتمع ، وتمثل فى مساعدة الجمعية للمنظمات المحلية على تحقيق أهدافها ، تكوين علاقات طيبة مع المنظمات المحلية ،

(١) محمد رفعت قاسم عبد الرحمن : " دور إخصائى تنظيم المجتمع فى مساعدة جمعية تنمية المجتمع على تحقيق

أهدافها " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ،



القيام بالمشروعات المشتركة بين الجمعية والمنظمات الأخرى ، وزيادة عدد المستفيدين من خدمات المجال التعليمي ، دار الحضانة ، المجال الصحي ، تنظيم الأسرة ، التدريب المهني .

#### ١٩ - دراسة ماجدى محفوظ ١٩٩٢ :<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة اختبار فعالية تكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية فى إكساب الأعضاء المهارات الإجرائية التالية ( مهارات الاتصال - ومهارات حل المشكلة - ومهارات القيادة).

وكانت عينة الدراسة ٣٠ عضوا تتراوح أعمارهم من ١٨ : ٣٠ ، وقد اختيرت بطريقة عشوائية من مركز شباب الجزيرة مقسمين إلى (١٥ عضوا بالجماعة التجريبية (أ)، و ١٥ عضوا بالجماعة الضابطة (ب)، وقد استخدم الباحث أدوات هى : تصميم العبور بكونه تصميمًا تجريبيًا ، واستمارة الملاحظة ، والتقارير الدورية فى خدمة الجماعة .

وأثبتت نتائج الدراسة الآتى :

- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الإخصائى لتكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية، وإكساب الأعضاء مهارات الاتصال .

- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الإخصائى لتكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية، وإكساب الأعضاء مهارات حل المشكلة .

- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الإخصائى لتكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء مهارات القيادة .

(١) ماجدى عاطف محفوظ : " استخدام إخصائى الجماعة لتكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الإجرائية ، دراسة مطبقة على مركز شباب الجزيرة " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

## تعقيب على الدراسات العربية

من خلال عرضنا للدراسات السابقة ، تم استخلاص النتائج التالية :

١ - هناك اختلاف جوهري فيما يتعلق بالهدف الأساسى من وجود الطفل بدور الحضانة التابعة للجهات المختلفة ، فقد تبين أن مدارس الحضانة التابعة لوزارة التربية والتعليم تهتم بالنشاط التعليمى للطفل ، أما دور الحضانة التابعة لوزارة العمل فهى لاهتمم بالأنشطة المختلفة إلا بقدر ضئيل ، ودور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية تهتم أساسا بالأنشطة الاجتماعية والفنية ، كما أن معظم مشرفات الحضانة العاملات بدور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية غير مؤهلات للعمل مع الأطفال ، ويتضح ذلك من دراسة "إلهام عبيد" ١٩٧٩ ، وتوصلت إلى نفس هذه النتيجة الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة ، والتى أظهرت نتائجها أن كثيرا من مشرفات الحضانة العاملات بدور الحضانة التابعة للشئون الاجتماعية ، على مستوى الجمهورية وبخاصة محافظة القاهرة غير مؤهلات للعمل مع الأطفال .

٢ - إن لبيئة الحضانة أثرها الكبير على نمو الطفل النفسى والاجتماعى ، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ، ويتضح ذلك من دراسة " منى الحماسى " ١٩٨١ ، " جوزال عبد الرحيم " ١٩٨٤ ، و " محمد نعيمة " ١٩٨٤ ، و " عزة عزازي " ١٩٩٠ ، و " أسماء الجبرى " ١٩٩١ ، و " حسنية عبد المقصود " ١٩٩٢ .

٣ - إن شخصية مشرفة الحضانة واتجاهاتها وأسلوب تعاملها مع الأطفال يؤثر فى شخصياتهم ويتضح ذلك من دراسة " أسماء الجبرى " ١٩٨٤ ، و " زينب إسماعيل " ١٩٨٩ .

٤ - أثبتت هذه الدراسات أثر استخدام أدوات اللعب وخاصة الألعاب التركيبية على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى ، واستجابات الأطفال لبعض أدوات اللعب ، ويتضح ذلك من دراسة " لوسيل برسوم " ١٩٧٩ ، و " سوزان فراويلة " ١٩٨٣ .

٥ - إنه يمكن لإخصائى خدمة الجماعة استخدام تكتيكى لعب الدور والمناقشة الجماعية ، فى إكساب الشباب مهارات الاتصالات ، وحل المشكلة ، والقيادة ، ويتضح ذلك من دراسة " ماجدى عاطف " ١٩٩٢ التى عن طريقها تبنت الباحثة تكتيك لعب الدور ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيقه أثناء قيامها بوضع برنامج التدخل المهنى الذى قامت بتطبيقه

على أطفال الحضانة الذين يتراوح أعمارهم من ٣ : ٥ سنوات ، واستخدمت فيه المدخل التنموي فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة .

#### - موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا لنتائج الدراسات السابقة ، فقد وُجد أنها تعكس اتجاهات ومعالجات مختلفة ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات على الرغم من تنوع أهدافها ومناهجها واتجاهاتها ، فنجد من بين هذه الدراسات :

- الدراسات التى تدخل فى نطاق الخدمة الاجتماعية ، ويتضح ذلك من دراسة " رفعت قاسم " ١٩٨٠ ، و " أحمد الليثي " ١٩٨٩ ، و " ماجدى عاطف " ١٩٩٢ ، واستفادت منها الباحثة فى تحديد أهداف دراستها ومفاهيمها ، وفروضها ، وأدواتها ، وفى كيفية قيامها بوضع برنامج التدخل المهنى لدراستها الحالية ، والاستعانة ببعض الدراسات الأجنبية السابقة فى دراستها الحالية .

- الدراسات التى تدخل فى نطاق علم الاجتماع ، ويتضح ذلك من دراسة " سنية خليل " ١٩٦٣ ، و " بثينة قنديل " ١٩٧٠ ، و " أنعام عبد الجواد " ١٩٧٤ ، واستفادت منها الباحثة فى تحديد مفاهيم دراستها .

- والدراسات التى تدخل فى نطاق التربية ، ويتضح ذلك من دراسة " إلهام عبيد " ١٩٧٩ ، و " لوسيل برسوم " ١٩٧٩ ، و " حسنية عبد المقصود " ١٩٩٢ ، واستفادت منها الباحثة فى تحديد مفاهيم دراستها وأدواتها وفى كيفية قيامها بوضع برنامج التدخل المهنى لدراستها الحالية ، والاستعانة ببعض الدراسات الأجنبية السابقة فى دراستها الحالية .

- والدراسات التى تدخل فى نطاق دراسات الطفولة ، و يتضح ذلك من دراسة " منى الحماسي " ١٩٨١ ، و " أسماء السرسى " ١٩٨٤ ، و " أسماء الجبرى " ١٩٨٤ ، ١٩٩١ ،

و"محمد نعيمة" ١٩٨٤ ، و"هانم الشيشيني" ١٩٨٤ ، و"جوزال عبد الرحيم" ١٩٨٤ ، و"عزة عزازي" ١٩٩٠ . واستفادت الباحثة من هذه الدراسات ، فى تحديد أهداف دراستها ومفاهيمها ، وفروضها ، وأدواتها ، وفى كيفية قيامها بوضع برنامج التدخل المهنى لدراساتها الحالية ، والاستعانة ببعض الدراسات الأجنبية فى دراستها الحالية .

\* ونجد أن معظم الدراسات السابقة التى تناولت دور الحضانة اهتمت فى المقام الأول بالتركيز على النواحي النفسية ، والنمو الاجتماعى لطفل الحضانة ، من خلال الأنشطة التى يقوم بها طفل الحضانة ، وأثر أدوات اللعب على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى للأطفال .

ولكنها لم تتناول :

- ١ - طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة .
- ٢ - طبيعة المشكلات التى تحدث بين الأطفال وكيف يمكن التغلب عليها .
- ٣ - لم توضح كيف يمكن مساعدة الأطفال على تقبل أدوارهم الاجتماعية .
- ٤ - لم تقدم نموذجا يمكن الاعتماد عليه فى التدخل المهنى .

\* لذا فهذه الدراسة محاولة لتكملة بعض الجوانب التى لم تتناولها الدراسات السابقة بهدف التوصل إلى وضع نموذج مقترح لما يجب أن يكون عليه التدخل المهنى للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل بدور الحضانة النهارية ، مستخدمة فى ذلك برنامجا للتدخل المهنى متضمنا تكتيك لعب الدور ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيقه ، والمدخل التنموى فى خدمة الجماعة ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة لمعرفة أثره على زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة ، حيث لا توجد دراسات قبلية متصلة بموضوع الدراسة الحالية .

## ثانياً - الدراسات الانحسية

- دراسات تتعلق بالطفولة بوجه عام :

١ - دراسة الفريد كادوشين ١٩٥٤: (١)

Alfred Kadushin 1954

استهدفت الدراسة معرفة مدى توافق الطفل داخل الأسرة البديلة ، وعلاقته بأفرادها ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٣٦ طفل ، وُضِعوا في أسر بديلة ، وتراوح أعمارهم وقت الدراسة أقل من عشر سنوات ، وقد استخدمت أدوات هي : المقابلات مع الأبناء والآباء البديلين ، وسجلات الأطفال بالمؤسسة ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن ١٥٪ من مجموعة مفردات العينة متوافقين توافقا كاملا ، وأن ١٧٪ غير متوافقين على الإطلاق ، وأن ٦٨٪ متوافقين بدرجة متوسطة .

٢ - دراسة فردريك دوجلاس شندلر ١٩٧٠:

Chandler, Frederic Douglas 1970

استهدفت الدراسة معرفة هل أداء الأدوار مع المناقشة الجماعية أكثر فاعلية في زيادة الشعور بالثقة لدى الأفراد ، وذلك بالمقارنة بالمناقشة الجماعية بمفردها .

وكانت عينة الدراسة قوامها ٣٤ فردا للمناقشة الجماعية ، ٣٦ فردا للمناقشة الجماعية وأداء الأدوار ، ومجموعة ثالثة ضابطة قوامها ١٦ فردا ، وقد تلقى أفراد المجموعتين التجريبيتين نفس المادة العلمية على مدى ست أسابيع ، كل أسبوع لمدة ساعتين ، وكان عنصر الاختلاف الوحيد هو الطريقة المستخدمة ، وأسفرت نتائج الدراسة أن المناقشة الجماعية وأداء الأدوار أكثر فاعلية في نمو المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس عند أفراد العينة .

( نقلا عن لوسيل برسوم ، ١٩٨٤ ، ص ص ٢٥ - ٢٦ )

(1) Alfred Kadushin : "A Follow up Study of Children Adopted When Older Criteria of Success", Child Welfare, Vol. XXXVLLL No, 1969, PP.530-538.

### ٣ - دراسة كولتران ودوجلاس ١٩٧٥:

Koltran & Roland Doglas 1975

استهدفت الدراسة معرفة أثر اللعب وعلاقته بمفهوم الذات . وكانت عينة الدراسة ثلاثين طفلا مقسمين (١٧ ذكرا ، ١٣ انثي) وقسمت الى ست مجموعات تضم كل منها خمسة أطفال ، واستخدم فى هذه الدراسة مختلف أنواع اللعب حيث قامت مجموعتان باللعب الحر ، ومجموعتان أخريان بسرد القصص وتمثيل الأدوار ، أما المجموعتان الباقيتان فلم تستخدمما أى نوع من اللعب ، وتمثلان المجموعتين الضابطين ، وكانت فترة اللعب تتراوح بين عشر دقائق وعشرين دقيقة ، وذلك لمدة خمسة أسابيع ، وقد تم قياس مفهوم الذات لدى الأطفال قبل التجربة وبعدها ، وقد استخدمت أدوات هى : اختبار توماس لقياس مفهوم الذات ، ومقياس سوسيومترى من تصميم الباحث ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين الأولى والثانية ، بالمقارنة بالمجموعة الثالثة ، بمعنى أن الأطفال الذين مارسوا اللعب الحر وتمثيل الأدوار كان مفهوم الذات لديهم أكثر وضوحا .

( نقلا عن لوسيل برسوم ١٩٨٤ ، ص ٤٣ )

### — دراسات تتعلق بدور الحضانة ورياض الأطفال :

#### ٤ - دراسة كاترين بردجز ١٩٣١:

Bridges, Katharine 1931

قامت بردجز عام ١٩٢٩ بعمل مقياس للنمو الاجتماعى فى سن سنتين حتى خمس سنوات ، وطبقت هذا المقياس على ثمان وعشرين طفلا من الذكور والإناث بعد أن قامت بثبيت عوامل السن والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والذكاء ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ازدياد الدرجات الاجتماعية بازدياد السن بمعنى أنه كلما زاد عمر الطفل زادت درجة نموه الاجتماعى ، وأن زيادة نسبة الحضور إلى الحضانة تؤدي إلى زيادة النمو الاجتماعى للأطفال ، أى أن هناك علاقة بين وجود الطفل فى الحضانة ونموه الاجتماعى ، ولم يوجد فرق كبير بين الجنسين فى درجات النمو الاجتماعى ، إلا أن بردجز تذكر أن الأولاد كانوا أكثر

حرصا على الاجتماع وأعظم شغفا باللعب الجماعى من البنات ، وأنهم كانوا أقل صبورا وأكثر خشونة ، وتحديا لسلطة الكبار ، وقد كانت البنات أكثر رقة وأرحم بالأطفال الجدد ، وأنهن أكثر حرصا على جذب انتباه الكبار .

( نقلا عن محمد نعيمة ١٩٨٤ ، ص ٥٦ )

٥ - دراسة مارلين أليس ١٩٧٢: (١)

Marilyn . J. Alyes. 1972

استهدفت الدراسة معرفة إلى أى مدى يمكن أن تؤثر المدرسة على سلوك الأطفال الصغار واتجاهاتهم فى مرحلة ما قبل المدرسة .

وكانت عينة الدراسة عبارة عن عينة من الأطفال من عائلات ذات دخل منخفض من سن ٣ ، ٤ ، ٥ سنوات ، وقسمت كل مجموعة حسب السن الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) بحيث كان هناك ست مجموعات ، ثم أحضرت الباحثة عرائس متشابهة تماما باستثناء الملابس واللون والزينة ، وفى البداية كانت المدرسة ( النموذج الراشد ) تحاول جذب أنظار الأطفال (المجموعة التجريبية) إلى الدمية المفضلة لها ، وكانت توليها عناية أكثر ، أما بالنسبة لأطفال ( المجموعة الضابطة ) فكانت المدرسة لاتخص أى دمية بالذات بالعناية والتفضيل ، وكانت تسمح للأطفال باللعب لهم دون استثناء ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال المجموعة التجريبية ، أظهروا اهتماما كبيرا بالدمية التى كانت تهتم بها المدرسة ، ولم يظهروا أدنى اهتمام بالدمى الأخرى ، بالإضافة إلى أن الأطفال قاموا بتقليد سلوك مدرستهم فى طريقة معاملتها للدمية المفضلة لديها ، كما أن المدرسة فى مرحلة ما قبل المدرسة لها تأثير كبير على شخصية الأطفال ، وفى طريقة سلوكهم ، حيث إن الأطفال فى هذه المرحلة يتعلمون ويكتسبون سلوكهم عن طريق الخبرة المباشرة ، وعن طريق تقليد سلوك الكبار فى تصرفاتهم وأفعالهم .

(1) Marilyn. J. Alyes : " The Influence of An Adult Model on Behavior and Attitudes of Young Children", Journal of Educational Research, Op.Cit., 1972,PP.147-149.

٦- دراسة فيني ١٩٧٩: (١)Phinney 1979 .

استهدفت الدراسة معرفة مدى التفاعل الاجتماعي الذي يتم داخل جماعة الأقران ، وكانت عينة الدراسة ٢١٤ طفل مقسمين إلي ( ١٠٨ بنين ، ١٠٦ بنات ) تتراوح أعمارهم ما بين ٣ - ٥ سنوات ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العلاقة بين الجنس المشابه أفضل وأقوى من العلاقة بين جنسين مختلفين في هذه السن ، وأن البنات أكثر استعدادا اجتماعيا ، وأكثر طلبا للأسئلة عن البنين وأقل تفاعلا ، وأن هناك اختلاف في الفروق الجنسية بين أنماط التفاعل الاجتماعي في السن من ٣ - ٥ سنوات .

٧- دراسة دولي وآخرين ١٩٨٠: (٢)Doyle etal 1980 .

استهدفت الدراسة معرفة أثر رفيق اللعب على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وكانت عينة الدراسة ١٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٣ - وثلاث سنوات وعشرة أشهر ، واستخدم الباحث أدوات هي مقياس المشاركة الاجتماعية ، وتمت ملاحظتهم مرتين أثناء لعبهم لمدة ساعة في وجود العديد من اللعب .

وأسفرت نتائج الدراسة بأن جماعة الرفاق المتألقة ذات تأثير على السلوك الاجتماعي للأطفال مما يزيد من مشاركتهم الاجتماعية وانسجامهم معا ، وتميل البنات إلى اللعب المألوف أكثر من البنين ، كما أن البنات أكثر تأثيرا على التفاعل الاجتماعي مع البنات أمثالهن عنه لدى البنين .

- 
- (1) Phinney Jwanl : "Social Interaction in Young Children Initiation of Peer Contact Psychological", Reports (OCT) Vol. 45 (2), 1979, PP. 489 - 490.  
(2) Doyle, Annabeth and Others : "The Effect of Playmate Familiarity On the Social Interactions of Young Children", Child Development, Vol. 51, 1980, PP.217-224.



٨ - دراسة جان جولدمان ١٩٨١: (١)

Jane A. Goldman , 1981.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشاركة الاجتماعية لأطفال الروضة فى مجموعات الأعمار المختلفة ، وكانت عينة الدراسة مقسمة إلى ثلاثة فصول من أعمار ٣ سنوات ، وثلاثة فصول من أعمار ٤ سنوات وثلاثة فصول منها ٣ أو ٤ سنوات .

واستخدم الباحث أدوات هى الملاحظة ، وأسفرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة للأطفال البالغين من العمر ثلاث وأربع سنوات ، تختلف المشاركة الاجتماعية فى الجماعات ذات الأعمار المختلطة بطرق كثيرة عن المشاركة الاجتماعية التى تتشابه أعمار أفرادها ، والمجموعات المختلطة الأعمار تؤثر فى سلوك كل من الطفلين الأكبر والأصغر سناً فى المجموعات الكبيرة ذات الأعمار المختلطة . كما أن المشاركة الاجتماعية للأطفال فى مجموعات ما قبل المدرسة تتأثر بتكوين الأعمار فى المجموعة وأنه على الأقل بالنسبة لمجموعات الأطفال ذوى السنوات الثلاث والأربع - يكون للجماعات المختلطة الأعمار تأثير يسهل المشاركة الاجتماعية .

٩ - دراسة ابراهام ١٩٨٢: (٢)

Abraham 1982.

استهدفت الدراسة معرفة أثر العمر الزمنى والسن وعلاقتها بالمهارة الاجتماعية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٣٧ طفل وطفلة ، تتراوح أعمارهم ما بين ٣ - ٥ سنوات . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المهارة الاجتماعية تزيد عند الأطفال بزيادة العمر الزمنى وأن تعليم الأم وعمرها يؤثر على المهارة الاجتماعية للأطفال .

(1) Jane A. Goldman : " Social Participation of Pre School Children In Same Versus Mixed. Age Groups", Ghild Development, Vol. 52, 1-2, 1981, PP.644-650.

(2) Abraham-Kitty-G: " Early Child Development Care", Vol .9 (1), 1982, PP.33-43.

١٠ - دراسة يدوين ١٩٨٣ :

Udwin 1983

استهدفت الدراسة التعرف على أثر اللعب التخيلي على السلوك الاجتماعى للطفل ، وكانت عينة الدراسة ١٧ طفلا تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ - ٢ ، ٦ سنوات ، واختيرت من عائلات مختلفة ، ووضعوا فى مؤسسة ، وعقدت جلسة مدتها ما بين ١٠ - ٣٠ دقيقة ، ودرّب الأطفال على اللعب التخيلي واللعب الماهر والابتكارى ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التدريب على اللعب التخيلي له تأثير إيجابى على السلوك الاجتماعى المثير للعواطف ، وأن هذا التدريب يؤدي إلى نقص الإعتداء العلنى ويختلف باختلاف العمر .

( نقلا عن أسماء السرسى ، ١٩٨٤ ، ص ٩٧ )

١١ - دراسة كريستل جونسن ١٩٨٣ :

Crhistle. J.F. Jonson, 1983.

استهدفت الدراسة الوصول إلى إمكانية استخدام " تكنيك لعب الدور " فى تنمية المهارات الاجتماعىة والذهنية لدى الأطفال ، وتمثلت هذه المهارات فى نواحى الإبداع ، ومهارات حل المشكلة ، وتنمية اللغة ، ومهارات التفكير المنطقى والمعرفة الاجتماعىة ، وتم تحقيق ذلك من خلال تحديد مواقف واقعية مخططة يقوم بإعدادها المعالج أو الإخصائى النفسى ، ثم تحديد أدوار معينة فى إطار هذه المواقف ، يلعبها بعض الأعضاء - بعد تهيئة وتدريب من قبل المعالج أمام مجموعة من المشاهدين ، ويتم مناقشة محتواها بعد الانتهاء من تمثيل الأدوار .

وقد أوصت الدراسة بضرورة التكامل بين تكنيك لعب الدور والتوضيح والتفاعل الاجتماعى أثناء الممارسة والعلاج .

( نقلا عن ماجدى محفوظ ، ١٩٩٢ ، ص ٥٢ )

## ١٢ - دراسة باترشيا شندلر - وآخرين ١٩٨٧: (١)

Patricia J. Schindlere etal 1987

استهدفت الدراسة التعرف على أثر عامل الوقت فى العناية اليومية على تنمية مشاركة الطفل اجتماعيا كما تعكسه طريقة تفاعله مع أقرانه من الأطفال .

وكانت عينة الدراسة ٥٧ طفلا من المنتظمين فى مركز من مراكز الرعاية فى مدينة من مدن الغرب الأوسط ، وتراوح مهن الأسر بين العامل العادى والحرفى ، ونصف عدد أطفال الدراسة تقريبا يعيش مع زوجة أب أو زوج أم ، وقد تم تقسيم أطفال السنة الثانية والثالثة من العمر فى فصلين ، وأطفال السنة الرابعة والخامسة من العمر فى فصلين ، وقد تم ملاحظة الأطفال فى الفصل أو ملعب الحضانة .

واستخدمت الباحثة أدوات هى : الملاحظة أثناء اللعب الحر ، واستغرقت فترة الملاحظة أسبوعين ، وكان كل مراقب يتبع طفلا معيناً حتى بلغت جملة فترات مراقبته ٢٠ دقيقة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن انهماك الأطفال فى اللعب الاجتماعى والمتوازي ، وكان القليل من الأطفال يشاهدون ولا يلعبون ، والقليل منهم يسلك سلوكا تعاونيا ، وكان هؤلاء يشكلون قلة منعزلة ، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مقياس العناية اليومية وتنمية مشاركة الطفل اجتماعيا ، ومن ثم فإن الوقت الذى يمضيه الطفل فى الجلسات الجماعية يؤدى إلى زيادة مشاركته الإيجابية مع أقرانه .

---

(1) Patricia. J. Schindler and Others : " Time in Day Care and Social Participation of Young Children", Developmental Psychology, Vol.23, No.2, 1987, PP.255-261.

— دراسات تتعلق بالأسرة :

١٣ - دراسة سيجلمان ، مارفن ١٩٦٦:<sup>(١)</sup>

Sieglman Marvin 1966

استهدفت الدراسة التعرف على سلوك الحب والعقاب عند الآباء وأثره على إنطواء الأبناء وشملت الدراسة تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس وآبائهم ، وقد استخدمت الدراسة أدوات هي المقاييس السوسيوومترية عن الإنطواء ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن الآثار السيئة التي تنجم عن ممارسة الاتجاهات الوالدية الخاطئة، فقد وجد أن الانطواء عند الأطفال مرتبط بالعقاب والحب القليل الذي يظهر في سلوك الآباء .

١٤ - دراسة هاريسون ١٩٧٢:<sup>(٢)</sup>

Harrison 1972

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين متغيرات البيئة المنزلية الثقافية والنشاط الابتكاري للأطفال ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٨٠) مفردة من الجنسين المقيدين ببعض مدارس الولايات المتحدة الأمريكية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين مستوى القدرة على التفكير الابتكاري للتلاميذ من الجنسين ، وبين اهتمامات الآباء الثقافية داخل الأسرة ، وأشارت النتائج إلى أن تشجيع الآباء للأبناء لممارسة الأنشطة الثقافية والفعالية في إطار من الحب والتسامح من شأنه أن ينمي قدرات التفكير الابتكاري لدى الأبناء .

- 
- (1) Sieglman , Marvin : "Loving and Punishing Parental Behavior and Interversion Tendencies in Sons", Child Development, Vol. 37 (4), 1966. PP.985-992.  
 (2) Harrison, J.B. : "Variables of Home Environment Associated With Creativity in Children", Dissertation Abstract International, Vol. 33. No.8, A. 1972. P.180.

## ١٥ - دراسة شوارتز ١٩٧٥: (١)

Schwartz P. 1975

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العناصر الابتكارية فى مرحلة الحضانة وارتباط ذلك بالسلطة الأبوية ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٤) طفلا بمدارس الحضانة فى " ايسلندا" وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين درجة تعليم الوالدين ، وبين ظهور قدرتى الطلاقة والأصالة وتنميتها لدى الأبناء ، ودلت النتائج على الارتباط السلبى بين المناخ الأسرى السلطوى الديكتاتورى وفوق القدرات الابتكارية عند الأبناء فى مرحلة الحضانة .

## ١٦ - دراسة براون ١٩٧٩: (٢)

Brawn,F.F. 1979

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى للأطفال الموهوبين وبين توقعات آبائهم بالبيئة الأسرية ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤) تلميذا بالصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى وأسره من الطبقة الوسطى اقتصاديا بأمريكا وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الآباء الذين يمارسون مع أسره النظام الصارم والقواعد الشديدة تشير توقعاتهم إلى كونهم أكثر حبا لرعاية أطفالهم المبتكرين ، بينما كان الآباء الذين يمارسون مع أسره الاستقلالية والإنجاز تظهر توقعاتهم تفضيلهم للتنوع فى معاملة الأبناء لأن هذا فى رأيهم ينمى الابتكارية عند الأبناء .

وأخيرا أكدت الدراسة على أن المناخ الأسرى الملتزم بالعقائد والتقاليد من جانب الآباء فى تعاملهم مع الأبناء يشير إلى سيطرة وتحكم أقل .

- 
- (1) Schwartz P. : " The Antecedents of Creativity in Young Children and Their Relation to Parental Authoritarianism and Other Variables". Ph.D. In : Dissertation Abstracts International . Vol. 36. No, 10, 1976. P.201.
- (2) Brown , F.F. : " The Relationship Between Gifted Children's Creative Thinking Abilities and Their Parent's Perception of the Family Environment", Ph.D. University of Louisville, 1979, P.108.

### تعقيب على الدراسات الأجنبية

من خلال عرضنا للدراسات السابقة ، تم استخلاص النتائج التالية :

- ١ - هناك توافق فى علاقة الطفل مع أفراد أسرته البديلة ، ويتضح ذلك من دراسة "الفريد كادوشين Aflred Kadishin" ١٩٥٤ .
- ٢ - إن ممارسة الأطفال للعب الحر وتمثيل الأدوار يؤدي إلى وضوح مفهوم الذات لديهم ، ويتضح ذلك من دراسة " كولتران ودوجلاس Kaltrain and Doglas" ١٩٧٥ .
- ٣ - إن المناقشة الجماعية وأداء الأدوار أكثر فاعلية فى نمو المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى الأطفال ، ويتضح ذلك من دراسة " فردريك دوجلاس شندلر Chandler Frederic Douglas" ١٩٧٠ .
- ٤ - كلما زاد عمر الطفل زادت درجة نموه الاجتماعى ، وأن هناك علاقة بين وجود الطفل فى الحضانة ونموه الاجتماعى ، ولا يوجد فرق كبير بين الجنسين فى درجات النمو الاجتماعى، ويتضح ذلك من دراسة " كاترين بردجز Bridges, Katharine" ١٩٣١ .
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة " أسماء السرسى" ١٩٨٤ التى توصلت إلى نفس النتيجة، وهى أنه لا توجد فروق كبيرة بين الجنسين ( ذكور - إناث) فى درجات النمو الاجتماعى بالرغم من الفارق الزمنى الكبير بين الدراستين .
- ٥ - إن مدرسة الحضانة لها تأثير كبير على شخصية الأطفال وفى طريقة سلوكهم ، وأن الأطفال يقلدون مدرستهم ، ويتضح ذلك من دراسة " مارلين ألس Marilyn J. Alyes" ١٩٧٢ .
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة " أسماء الجبري" ١٩٨٤ التى توصلت الى نفس النتيجة، وهى أن مشرفة الحضانة لها تأثير على شخصية الأطفال ، وقد أضافت أيضا وجود علاقة بين الإلتزان الإنفعالى ، والسمة الاجتماعية لدى المشرفات ، وتقبل طفل الحضانة لهن .
- ٦ - هناك اختلاف فى الفروق الجنسية بين أنماط التفاعل الاجتماعى فى السن من ٣:٥ سنوات وأن العلاقة بين الجنس المشابه أفضل وأقوى من العلاقة بين جنسين مختلفين فى هذه السن ، ويتضح ذلك من دراسة " فيني Phinney" ١٩٧٩ .

٧ - إن جماعة الرفاق لها تأثير على السلوك الاجتماعي للأطفال من ٣ : ٥ سنوات ، وتزيد من مشاركتهم الاجتماعية والانسجام معا ، وأن البنات يملن إلى اللعب المألوف أكثر من البنين ، وأنهن أكثر تأثيرا على التفاعل الاجتماعي مع البنات أمثالهن عنه لدى الذكور، ويتضح ذلك من دراسة " دولي وآخرين Doyle etal " ١٩٨٠ .

٨ - إن الجماعة ذات الأعمار المختلطة تؤثر على المشاركة الاجتماعية للأطفال من ٣ : ٥ سنوات حيث تكون أكثر تأثيرا على الأطفال من الجماعة ذات الأعمار المتشابهة ، ويتضح ذلك من دراسة "جان جولدمان Jane A. Goldman" ١٩٨١ .

٩ - تزيد المهارة الاجتماعية عند الأطفال من ٣ : ٥ سنوات بزيادة العمر الزمني ، وأن تعليم الأم وعمرها يؤثر على المهارة الاجتماعية للأطفال ، ويتضح ذلك من دراسة "إبراهيم Abraham" ١٩٨٢ .

١٠ - هناك علاقة إيجابية بين مقياس العناية اليومية ، وتنمية مشاركة الطفل اجتماعيا ، وأن الوقت الذي يمضيه الطفل في الجلسات الجماعية يؤدي إلى زيادة مشاركة الطفل الإيجابية مع أقرانه ، ويتضح ذلك من دراسة " باتريشيا شندلر وآخرين Patricia, J, Schindler etal " ١٩٨٧ .

١١ - إن التدريب على اللعب التخيلي له تأثير إيجابي على السلوك الاجتماعي المثير للعواطف والتدريب يؤدي إلى نقص الإعتداء العلني ، ويختلف باختلاف العمر ، ويتضح ذلك من دراسة " يدوين Udwin " ١٩٨٣ .

١٢ - أثبتت الدراسة إمكانية استخدام " تكنيك لعب الدور" في تنمية المهارات الاجتماعية والذهنية لدى الأطفال ، وأوصت بضرورة التكامل بين تكنيك لعب الدور، والتفاعل الاجتماعي أثناء الممارسة والعلاج ، ويتضح ذلك من دراسة " كريستل جونسن Crhistle-J.F. Jonson " ١٩٨٣ .

١٣ - إن الانطواء عند الأطفال مرتبط بالعقاب والحب القليل الذي يظهر في سلوك الآباء، كما أن الاتجاهات الوالدية الخاطئة لها أثرها على انطواء الأبناء في الصف الرابع والخامس والسادس ، ويتضح ذلك من دراسة " سيجلمان مارفن Siglman Marvin " ١٩٦٦ .

١٤ - إن تشجيع الآباء للأبناء لممارسة الأنشطة الثقافية والعقلية في إطار من الحب

والتسامح من شأنه أن ينمي قدرات التفكير الابتكاري لدى الأبناء، وأن تشجيع الآباء للأبناء لممارسة الأنشطة الثقافية والعقلية في إطار من الحب والتسامح من شأنه أن ينمي قدرات التفكير الابتكاري لدى الأبناء، ويتضح ذلك من دراسة " هاريسون Harrison " ١٩٧٢ .

١٥ - هناك علاقة إيجابية بين درجة تعليم الوالدين، وبين ظهور القدرة الابتكارية لدى الأبناء وتنميتها، وفي ظل المناخ الديكتاتوري يقل نمو القدرات الابتكارية عند الأبناء في مرحلة الحضانه ويتضح ذلك من دراسة " شيوارتزشوارتز Schwartz " ١٩٧٥ .

١٦ - إن المناخ الأسرى الملتزم بالعقائد والتقاليد من جانب الآباء في تعاملهم مع الآباء ينمي التفكير الابتكاري لدى الأطفال الموهوبين ويتضح ذلك من دراسة " براون Brown " ١٩٧٩ .

### - موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من هذه الدراسات :

- في اختيار عينة دراستها الحالية، وشملت عينة الدراسة مجموعتين ( تجريبية، وضابطة) من الأعمار المختلطة من ٣ : ٥ سنوات، حيث أثبتت دراسة " جان جولدمان Jane Goldman " ١٩٨١ أن الجماعة ذات الأعمار المختلطة تؤدي إلى المشاركة الاجتماعية للأطفال من ٣ : ٥ سنوات بدرجة أكبر من الجماعة ذات الأعمار المتشابهة .

- أن تدريب الأطفال على اللعب التخيلي له تأثير إيجابي على السلوك الاجتماعي لطفل الحضانه واستخدام " تكنيك لعب الدور" يؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، ويتضح ذلك من دراسة " يدوين Udwin " ١٩٨٣، ودراسة " كريستل جونسن Crhistle- J.F. Jonson " ١٩٨٣ .

وقد استفادت الباحثة من هاتين الدراستين السابقتين في تحديد أهداف دراستها الحالية، مع إضافة دور إخصائي خدمة الجماعة في تطبيق تكنيك لعب الدور، واستخدامها للمدخل التنموي في خدمة الجماعة، والمبادئ الأساسية في خدمة الجماعة لزيادة النضج الاجتماعي لدى طفل الحضانه .



## الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

ويتضمن الخطوات التي قامت بها الباحثة وتشمل :

أولا - فروض الدراسة

ثانيا - المنهج المستخدم

ثالثا - برنامج التدخل المهني المعد لتطبيقه على أطفال الأمهات العاملات بدار حضانة

السيدة خديجة بجمعية الفتحة الخيرية الإسلامية بمصر الجديدة واللاتى يتراوح

أعمار أطفالهن بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، ويشمل :

١ - المقصود بالبرنامج

٢ - أهداف البرنامج

٣ - الإطار المرجعى العام لبرنامج التدخل المهني

٤ - الاعتبارات التى راعتها الباحثة أثناء قيامها بتنفيذ البرنامج

٥ - محتوى برنامج التدخل المهني

٦ - الأدوات والوسائل التى استخدمت فى تنفيذ البرنامج

٧ - وسائل تقويم البرنامج

رابعا - أدوات الدراسة وتتضمن :

١ - مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة فاروق صادق -

النسخة العربية

٢ - اختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس لقياس الذكاء

٣ - سجلات الأطفال بالحضانة

٤ - الملاحظة بالمعايشة للأطفال أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج

٥ - المقابلات

٦ - استمارة مقابلة : من إعداد الباحثة

٧ - برنامج التدخل المهني : من إعداد الباحثة

خامسا - عينة الدراسة :

أ - اختيار العينة

ب - وصف العينة

ج - المتغيرات التى تم تثبيتها فى المجموعتين

### أولاً - فروض الدراسة

من خلال تناول الباحثة للدراسات السابقة كما هو مبين بالفصل السابق ، والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها ، أفاد ذلك الباحثة في صياغة فروض هذه الدراسة ، والتي تتمثل في :

- فرض واحد رئيسي هو :

" التدخل المهني باستخدام البرنامج في دور الحضانة يزيد من معدل التضج الاجتماعي للطفل "

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فرضان فرعيان :

- الفرض الأول : ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهني في وجود الإخصائية الاجتماعية يصحبه تحسن في التضج الاجتماعي لطفل الحضانة .

- الفرض الثاني : تقوية العلاقة بين الإخصائية الاجتماعية وأسرة الطفل يصحبه تحسن في التضج الاجتماعي لطفل الحضانة .

### ثانياً - المنهج المستخدم

هو المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم فيما بين ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات .

ويقصد بالمنهج التجريبي : "إدخال عامل جديد على المتغير التجريبي لقياس الآثار المترتبة عليه على مجموعة من الأفراد .

- الفرض منه : تقويم نتيجة التغير الذي يحدث بسبب تعرض مجموعة من الأفراد إلى هذا العامل التجريبي الجديد".<sup>(١)</sup>

والمنهج التجريبي في هذه الدراسة يقوم على أساس :

اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو قيام الباحثة بوضع برنامج للتدخل

(١) محمد خليفة بركات : " مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس " ، ( الكويت : دار القلم ، ط ١ ، ١٩٧٤ ) ،

المهني متضمنا " تكتيك لعب الدور ( اللعب الإيهامي ) ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه مستخدمة فى ذلك المدخل التنموى فى خدمة الجماعة ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة ، والآخى تابع وهو زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

واتبعت الباحثة الخطوات التالية :

### ١ - القياس القبلى :

ستقوم الباحثة بقياس النضج الاجتماعى على أطفال الأمهات العاملات بالحضانة اللاتى يتراوح أعمار أطفالهن فيما بين ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات ، مستخدمة فى ذلك مقياس فاينلاندى للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة د . فاروق صادق " النسخة العربية" على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك قبل قيامها بتطبيق برنامج التدخل المهني .

### ٢ - القياس البعدى :

وبعد الانتهاء من تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية فقط ، ستقوم الباحثة مرة أخرى بقياس النضج الاجتماعى على نفس المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد الانتهاء من التجربة ، يقاس حجم الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لتحديد إذا ماكان هناك فروق معنوية راجعة إلى تأثير المتغير المستقل أم أن الفروق غير معنوية .

### ثالثاً - برنامج التدخل المهني

برنامج التدخل المهني المعد لتطبيقه على أطفال الأمهات العاملات بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتح الخيرية الإسلامية بمصر الجديدة اللاتى يتراوح أعمار أطفالهن فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، والتي قامت الباحثة بوضعه متضمنا " تكتيك لعب الدور" (اللعب الإيهامي) ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه ، مستخدمة فى ذلك المدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة لزيادة النضج الاجتماعى لدى طفل الحضانة .

### ١ - المقصود بالبرنامج : Program

- هو المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة ،

والعلاقات والتفاعلات والخبرات - للفرد والجماعة - التي توضع وتنفذ بمعرفة الإخصائي ومساعدته لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم".<sup>(١)</sup>

- " يعتبر البرنامج فى خدمة الجماعة من الأدوات المهمة التى يستخدمها الإخصائى فى نمو الأعضاء وتغييرهم ، وإكسابهم قيما ومعارفا جديدة".<sup>(٢)</sup>

ويقصد ببرنامج التدخل المهنى فى هذه الدراسة :

مجموعة الأساليب والممارسات العملية التى تقوم بها الإخصائية الاجتماعية ، متضمنا تكتيك لعب الدور ( اللعب الإيهامى) أثناء تفاعلها مع أعضاء الجماعة ، لتحقيق أهداف محددة هى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانه ، مستخدمة فى ذلك تكتيكات مهنية ، تستطيع من خلالها أن تصل إلى الأهداف المراد تحقيقها ، ثم تقويم هذه الأساليب المهنية ، لمعرفة مدى تأثيرها على زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

والبرنامج فى هذه الدراسة لايعتبر بمثابة أنشطة تمارسها الجماعة لتحقيق أهداف وقتية ، فالنشاط ليس هدفا فى حد ذاته .

" أما البرنامج فهو وسيلة لتحقيق أهداف قريبة أو بعيدة ، فالكثرة والقلّة فى عدد أوجه النشاط وكذلك إتقان الأعضاء للنشاط إتقاناً فائقاً ، لاتعنيننا بقدر ماتعنيننا التفاعلات والعلاقات واختلافها عند ممارسة النشاط نفسه " .<sup>(٣)</sup>

فليس الهدف هنا هو ( اللعب الإيهامى) الذى تقوم به الجماعة ، ولكن الهدف هو ما يترتب على ( اللعب الإيهامى) الذى تقوم به الجماعة ، من تفاعلات وعلاقات وتوزيع للمسئوليات ، وإحساس الطفل بمكانته داخل الجماعة مما يؤدي إلى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

## ٢ - أهداف البرنامج :

تحدد أهداف التدخل المهنى طبقاً لهدف الدراسة ، فهو يهدف إلى :

(١) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٨ .  
(2) William Schartz and Serapiotzabba : " The Practice of Group Work " , N.Y.,  
Colombia Press, 1977, P.223.

(٣) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٣ .

- زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة النهارية ( حضانة الكبار) .  
ويتحقق ذلك من خلال :

- إتاحة الفرصة لتدريب الأطفال على ممارسة فن الحياة ، واكتساب المرونة اللازمة التى تساعدهم على التكيف فى الحياة الاجتماعية ، وعلى تكوين العلاقات الاجتماعية ، بما يودى إلى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

- زيادة معدل التفاعل داخل الجماعة ، والتقليل من فرص الصراع بينها .

- إحساس الطفل بمكانته ، من خلال تنمية قدرته فى الاعتماد على الذات ، والمشاركة فى التعاون مع الزملاء ، وتنمية المسئولية الاجتماعية لديه .

- ضمان تحقيق أكبر فائدة ممكنة بأقل جهد مبذول ، وأقل تكاليف ممكنة وأقصر وقت مستطاع لأن الطفل فى هذه المرحلة لا يصبر على البرامج الطويلة .

- مساعدة الجماعة على تحمل مسئوليتها ، باعتبارها الوحدة الأساسية المستهدفة على أن يشارك كل عضو فى الجهد الجماعى ، ويتعلم من هذه الخبرة كيف يواصل تحمل المسئولية .

### ٣ - الإطار المرجعى العام لبرنامج التدخل المهنى :

يتمثل فى الإجابة عن التساؤلات التالية :

#### ١ - لمن To Whom ؟؟

يقدم برنامج التدخل المهنى لأطفال ما قبل المدرسة ممن يتراوح أعمارهم فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات .

#### ٢ - لماذا Why ؟؟

لزيادة النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة ، ويتحقق ذلك من خلال التركيز على استقلالية الطفل ، واعتماده على ذاته فى المواقف الاجتماعية المرتبطة ببيئته ، عن طريق الخبرات الجماعية التى تدور حول الاهتمامات المشتركة لأعضاء الجماعة . وقد اعتمدت الباحثة فى فلسفة البرنامج على تنمية قدرات الطفل واستعداداته ، وذلك من خلال مساعدة الطفل للإعتماد على ذاته ، ومشاركته فى الجهد الجماعى لكى يتعلم من هذه الخبرة كيف

يواصل تحمل مسؤولياته أثناء قيامه بلعب الأدوار الاجتماعية .

### ٣ . ماذا ؟؟ What

ويشمل برنامج التدخل المهني تكتيك لعب الدور ( اللعب الإيهامي) ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه ، مستخدمة فى ذلك المدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة ، وذلك لتحقيق الأهداف المحددة وهى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة .

### ٤ . كيف ؟؟ How

وتقدم هذه الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج عن طريق إستراتيجية تستخدمها أثناء تنفيذ البرنامج ، عن طريق تقديم كل نشاط على حده ، محددة فى ذلك تكتيكات تستخدمها فى كل اجتماع ، ودور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الاجتماع وإدارته ، واستراتيجية التقييم التى تستخدمها الباحثة أثناء التنفيذ لتقويم الأساليب المهنية التى قامت باستخدامها من خلال تقويم نتائج التدخل المهني عقب كل اجتماع ، وبعد الانتهاء من التجربة ، ويقصد بها معرفة مدى زيادة النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة ، وذلك بمقارنة مستوى النضج الاجتماعى قبل تقديم البرنامج ، وبعده ، مستخدمة فى ذلك مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة د. فاروق صادق النسخة العربية .

### ٥ . متى ؟؟ When

ويتحدد البرنامج بالوقت الذى بدأ فيه التنفيذ ، والمدة التى يستغرقها لتقديم هذه الأنشطة ، والتاريخ المحدد للإنتهاء من البرنامج .

وقد تم تطبيق مقياس النضج الاجتماعى على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الفترة من ١٩٩٤/٣/٢٦ حتى ١٩٩٤/٤/٧ عن طريق قيام الباحثة بمقابلة فردية مع أم كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وقد استغرقت فترة المقابلة الفردية مع كل أم ٢٥ دقيقة للإجابة عن الاختبار ، وذلك قبل قيام الباحثة بتنفيذ البرنامج .

وحددت الباحثة بداية تنفيذ البرنامج ابتداء من ١٩٩٤/٤/٩ إلى ١٩٩٤/٥/١٥ .

واستغرقت فترة تنفيذ البرنامج خمسة أسابيع بواقع ثلاثة مرات أسبوعياً ، وقد راعت الباحثة :

١ - ألا يزيد البرنامج عن ساعة يوميا حتى لا يمل الطفل من الأنشطة ، ويتخلل ذلك السماح لأعضاء الجماعة التجريبية بالذهاب إلى دورات المياه .

٢ - بعد فترة ١٥ مايو يأخذ أشقاء الأطفال الإجازة السنوية ، وبعد ذلك سيتغيب الأطفال عن الحضانة .

\* وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج على أعضاء المجموعة التجريبية ، قامت الباحثة مباشرة بإعادة تطبيق نفس المقياس السابق مع أمهات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مرة ثانية لمعرفة هل تم زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني أم لا .

وبالإجابة عن الأسئلة الخمسة السابقة يكون قد تم تحديد الخطوط العريضة للإطار المرجعي لبرنامج التدخل المهني .

#### ٤ - الاعترافات التي راعتها الباحثة أثناء قيامها بتنفيذ البرنامج :

١ - الوقوف على مستوى النضج الاجتماعى للطفل قبل تطبيق برنامج التدخل المهني ، وذلك من خلال تطبيق مقياس فاينلاندر للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة د . فاروق صادق النسخة العربية ، على أطفال الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة .

٢ - وضعت الباحثة فى اعتبارها عند تدخلها المهني " تكنيك لعب الدور" ودور إخصائى خدمة الجماعة فيه مستخدمة المدخل التنموى فى خدمة الجماعة لأنه يهتم بالأداء الاجتماعى للطفل ليتمكن من التوافق فى علاقاته مع الأطفال الآخرين ، وتحريره من مشاعره التى تعوق أدائه ، أكثر من التركيز على الناحية المرضية ، واعتماد الطفل على ذاته فى المواقف الاجتماعية المرتبطة ببيئته ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة .

٣ - تحديد أسلوب الممارسة الذى ستستخدمه الباحثة أثناء قيامها بالتدخل المهني ، ويتوقف ذلك على طبيعة المواقف الجماعية والفردية التى تواجه الجماعة أثناء قيامها بالأنشطة .

- ٤ - ضمان اشتراك أكبر عدد من الأفراد فى النشاط حتى لاتقتصر الفائدة على عدد قليل من الأعضاء .
- ٥ - النظر إلى الأفراد بكونها أشخاصا يمكن استشارة قدراتهم الكامنة ، وطاقاتهم ليحققوا درجة مناسبة من فهم النفس وتحقيق الذات ، وكذلك فهم الآخرين .
- ٦ - تحرير الطفل من مشاعره التى تعوق أدائه الاجتماعى كالغضب والخوف والشعور بالذنب .
- ٧ - تنمية القوة عند الطفل ، والعمل على ظهور ماعنده من قوى كامنة ، وذلك عن طريق الشعور بالإنتماء إلى الجماعة ، وكل هذا يؤدي إلى احترام الطفل لذاته .
- ٨ - وجود الطفل فى الجماعة يتيح الفرصة له بأن يرى أشخاصا آخرين يرون بمواقف تشبه المواقف التى يمر بها ، وكيف يتصرفون فيها فيتعلم منهم ، ويصبح قادرا على تقويم سلوكه فى المواقف الاجتماعية المختلفة .
- ٩ - إن الاتجاهات والعادات اللازمة للحياة الاجتماعية السوية يمكن تعلمها فقط عن طريق ممارستها داخل الجماعة .
- ١٠ - توجيه عملية التفاعل فى الجماعة توجيهها صالحا لمقابلة حاجات الأطفال اللازمة لنموهم نموا سليما .
- ١١ - يجب أن يوفر البرنامج لأعضاء الجماعة أقصى فرصة ممكنة للتعاون وتحمل المسئوليات أثناء القيام بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة .
- ١٢ - مراعاة الباحث الوقت المناسب للتدخل المهني ، وكذلك المواقف التى يجب أن تتدخل فيها لمساعدة أعضاء الجماعة على مواجهة مشكلاتهم ، والوقت الزمنى للإنتهاء من البرنامج .
- ١٣ - مراعاة الباحث للتقويم المستمر للبرنامج عقب كل اجتماع للجماعة مباشرة ، لمعرفة مدى ملاءمة أساليب التدخل المهني فى المواقف المختلفة مع أعضاء الجماعة ، أثناء قيامهم بالتفاعل داخل الجماعة .
- ١٤ - يخصص حجرة لزاولة النشاط للمجموعة التجريبية بعيدا عن حجرات الأطفال



- " وينطوى اللعب الإيهامى التلقائى للطفل على قيمتين أساسيتين بالنسبة له :  
أولهما : أنه حافز عظيم للنمو العقلى فحينما يتظاهر بأنه أب أو أم أو قائد قطار فإنه  
يخلق مواقف واقعية تؤدى به إلى أن يتذكر ، ويلاحظ ويقارن ويتأمل فى خبرته الحقيقية ،  
بما يجعله يرجع إلى الوراء إلى الخبرة الحقيقية وينظر إليها ثانية ويفهمها أكثر مما كان من  
قبل .

ثانيهما : أن اللعب الإيهامى ينمى فى الطفل الإحساس بالماضى والمستقبل ، ويستدعى  
خبراته السابقة ويتصور ماذا يمكن أن يحدث لكى يحل المشكلة العامة . وبصفة عامة أنه  
يمارس فى لعبه الإيهامى ذلك الاختصاص الذى يميز الإنسان ، ويعنى استحضر الماضى  
والمستقبل لكى يؤثر فى الحاضر " .<sup>(١)</sup>

- " اللعب الإيهامى : يلدجاً إليه الطفل لكى يستكشف مشاعره ، ويخفف من مخاوفه ،  
ويزيد من استثارته لنفسه " .<sup>(٢)</sup>

" ونجد أن النشاط المهيمن على طفل الثالثة والرابعة يبدأ فيما نسميه بلعب الأدوار أو  
اللعب السوسيودرامى ، فهو أنساق معقدة من الأفعال أو الأدوار المتبادلة بين الطفل  
ورفاقه " .<sup>(٣)</sup>

" أى لعب الأدوار الاجتماعية يفتح أمام الطفل عالم الكبار بكل قيمه ومعاييره من  
خلال قيامه بهذه الأدوار والالتزام بها ، ويتمثل هذا النوع من نشاط اللعب فى تمصص الطفل  
لشخصيات الكبار وأنماط سلوكهم ، كما يدركها بحواسه ويتفاعل معها أو ينفعل بها  
وجدانياً فيحاول تقليدها " .<sup>(٤)</sup>

(١) سوزان إيزاكس ترجمة محمد محمود رضوان : " القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال " ، مرجع سبق ذكره ، ص  
٥٧ - ٥٨ .

(٢) سوزانا ميلر ترجمة حسن عيسى : " سيكلوجية اللعب " ، ( الكويت : عالم المعرفة ، ع ١٢٠ ، ١٩٨٧ ) ، ص  
١٨٣ .

(٣) محمد عماد الدين إسماعيل : " الطفل من المهد إلى الرشد " الجزء الأول السنوات الست الأولى ، مرجع سبق ذكره ،  
ص ٤٣٨ .

(٤) عفاف اللبابيدى ، عبد الكريم خلايه : " سيكلوجية اللعب " ، ( الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط ٢ ،  
١٩٩٣ ) ، ص ١١٧ ، ١١٨ .

## (ب) أهمية اللعب الإيهامي ( لعب الدور):

" ترجع أهميته إلى أنه يؤدي دورا كبيرا فى النمو المعرفى والانفعالى والاجتماعى للطفل".<sup>(١)</sup>

## (ج) وظائف اللعب الإيهامي ( لعب الدور):

" يحقق اللعب الإيهامي وظائف كثيرة فى حياة الطفل منها :

١ - تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقعية ، وعلى أن يذهب إلى ما وراء القيود الذى يفرضها الواقع .

٢ - تنمية القدرة على تحقيق رغباته بطريقة تعويضية .

٣ - القدرة على تخليص نفسه من الضيق والسخط والغضب ، وعلى استبعاد أو فعالية الظروف التى تزعجه فى حياته الواقعية".<sup>(٢)</sup>

٤ - " يعاون الطفل على حل المشكلات العقلية فى فهم الأشياء وسلوك الناس ، واختباره فى ضوء الحقائق الواقعية .

٥ - يعاون الطفل على أن يحقق التوازن الداخلى والتوافق من خلال التعبير النشط عن عالمه الداخلى ... عالم مشاعره وبواعثه ، وعن أولئك الأشخاص الذين يسكنون عالمه الداخلى".<sup>(٣)</sup>

## (د) خصائص اللعب الإيهامي ( لعب الدور) :

يتميز اللعب الإيهامي بخصائص كثيرة منها :

١ - " تكرار الأفعال التى تحدث نتائج واستدعاء الصورة الذهنية ، التى تمثل أحداثا وأشياء سبق أن مرت فى خبرته السابقة .

٢ - محاكاة أفعال الكبار وسلوكهم وتصرفاتهم وتقليدها ، والطفل فى كل ذلك يدرك

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٧١.

(٢) كافية رمضان ، فيولا البيلاوى : " ثقافة الطفل - الدراسة العلمية لثقافة الطفل" ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٣٦.

(٣) سوزان ايزاكس ترجمة محمد محمود رضوان : " القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال" ، مرجع سبق ذكره ، ص

ويتذكر ويتصور ويفكر ، فهو يقوم بنشاط معرفى واضح .

٣ - استخدام النشاط اللغوى ، فهو يقوم باستخدام المهارات اللغوية .

٤ - استخدام النشاط الاجتماعى " الجماعى " خاصة عندما يلعب الطفل أدوار الأب ، الأم ، السائق ... إلخ ، فهو يمثل إذن مواقف تعبر عن انفعالاته بشكل واضح فهو أم راضى أو غاضب عن دوره .

٥ - استخدام النشاط الحركى حسب ما يتطلبه لعب الدور .

٦ - تفرغ المشاعر والانفعالات السلبية التى قد يعانى منها الطفل ، وقد يكون لدى الأطفال فرصة للعب الأدوار مثل أدوار التسلط والخضوع ، وغير ذلك فيعبر عن الانفعالات التى قد تؤدى إلى التخلص من الصراعات والتوتر ثم إعادة التكيف " (١) .

٧ - " يحقق التمثيل الجماعى الذى يعكس حياة الطفل اليومية نوعا من " الاجتماعية بين الممثلين ، بعضهم بعضا والمشاهدين أنفسهم ، كما أنهما يتيحان للطفل فرصة طيبة تشرى تجاربه ، ويصبح أكثر وعيا ، وفوق ذلك فإنهما يسهلان ويعجلان انتقال الطفل من حيز لغة مركزية الذات إلى آفاق اللغة " الاجتماعية " ( حديث النفس ) إلى الحوار والمحادثة " (٢) .

#### هـ - مفهوم الدور بالنسبة للطفل :

" إن لعب الأدوار التى يصطنعها الأطفال ، يتضمن بداهة أن الأطفال يعرفون ، بل يتقنون أدوارهم من البداية ، أى قبل أن يندمجوا فى اللعبة ، وعلى ذلك فمن التجاوز أن نقول إن الأطفال فى لعبهم هذا يكتسبون الخصائص التى تتميز بها الشخصية التى يقومون بتمثيل دورها ، وأن هذا اللون من اللعب يساعدهم على تعلم هذه الخصائص ، والأصح من ذلك هو أن نقول إنه إذا كانت هناك ثمة وظيفة يؤديها لعب الأدوار ، فإن تلك الوظيفة تتمثل فى تعلم الطفل أن هناك شيئا اسمه الدور، وأن هذه الأدوار قابلة للتبادل ، وأنها

(١) محمد عماد الدين إسماعيل : " الأطفال مرآة المجتمع ( النمو النفسى والاجتماعى فى سنواته التكوينية " ،

( الكويت : عالم المعرفة ، ع ٩٩ ، مارس ١٩٨٦ ) ، ص ص ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٢) سرجيو سبينى ، ترجمة فوزى عيسى ، عبد الفتاح حسن : " التربية اللغوية للطفل " ، ( القاهرة : دار الفكر

العربى ، ١٩٩١ ) ، ص ١٢٥ .

تتميز بخصائص محددة وواضحة ، وأن أداء دور معين يتطلب تعاون الآخرين وإلا لما استطاع أن يؤدي دوره ، فمفهوم الدور فى اللعب الإيهامى لا يتحدد إلا فى ضوء نسيج العلاقات الاجتماعية التى يدخل فيها الطفل أثناء لعبه .

فلاعب الدور خليط من الواقع والخيال ، وإذا صح هذا التعبير فإن معنى ذلك أنه نوع من التفكير المبدع عند الأطفال فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية .

فإنطلاقاً من خبراتهم الشخصية ورغبة منهم فى التعرف على العالم الاجتماعى الذى يعيشون فيه ، ليس فقط بدافع الاستطلاع ، ولكن أيضاً بقصد تحقيق التوافق مع البيئة ، يطرح الأطفال بدرجة كبيرة من التحرر عدداً من الأسئلة الافتراضية والإجابات عنها حول العلاقات المتكاملة<sup>(١)</sup> .

" وينطلق الطفل فى طريقته - التمثيلية - مقلداً أعمال الأم المنزلية وصوتها أو مهنة الأب وطريقته فى الحديث ، أو قيامه بتقليد دور رجل الشرطة ، ورغم أن عالم الأسرة والبيئة يروقان للطفل ، إلا أنه يحلو له غالباً تجاوز هذه الحدود الضيقة ، ويتخيل نفسه طياراً ، أو إنساناً آلياً ... إلخ ، مع تقليده للأحاديث والأصوات والحركات التى تصدر عنهم"<sup>(٢)</sup> .

### ويتميز مفهوم الدور عند الطفل بسمات بارزة فى لعب الدور :

" الصفة الأولى : هى المرونة الفائقة فى الانتقال من دور إلى آخر ... فالطفلة التى تلعب الآن دور الأم قد تقوم بعد قليل بدور الطفلة أو الطبيبة أو المربية أو غيرها من الأدوار .

الصفة الثانية : تحديد ملامح واضحة لصاحب الدور ... فعندما تلعب الطفلة دور الأم، نجد أن صوتها يصبح حانياً أو حازماً ، وأن اتجاهها يكون إما أمراً أو ناصحاً . وفى النهاية نجد أن الطفل أثناء قيامه بالدور المسند إليه يتصرف وفى تصوره :

١ - أن هناك أدواراً معينة محددة يختلف الواحد منها عن الآخر .

(١) محمد عماد الدين إسماعيل : " الطفل من المهد إلى الرشد الجزء الأول السنوات الست الأولى " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٢) سرجيو سبيني ترجمة فوزى عيسى ، عبد الفتاح حسن : " التربية اللغوية للطفل " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٤٢ .

- ٢ - أن هذه الأدوار متبادلة ، بمعنى أن الذى يلعب الآن دور الطفل يمكن أن يكون فيما بعد أما ، ، وإذا كان الطفل الآن مريضاً فإنه بإمكانه أيضاً أن يكون فيما بعد طبيباً .
- ٣ - أن التعاون بين الأم والطفل أو المريض والطبيب أو غير ذلك من الأدوار شيئاً لا بد منه لكي تستمر اللعبة " (١) .

### و - مظاهر اللعب الإيهامى :

" يمكن أن نحدد المظاهر التالية لتكون أشكالاً للعب الإيهامى :

- ١ - الموضوعات المنزلية : كبناء المنزل ، تأثيث منزل ، الطبخ ، تناول الطعام ، عمل حفلة شاي ، رعاية الأطفال الصغار ، أو يعملون آباء وأمهات ، أو عريس أو عروسة .
- ٢ - البيع والشراء .
- ٣ - الأنشطة المتصلة بالموصلات ، مثل ركوب سيارة أو قطار ، أو أن يكون الطفل مهندساً أو بحاراً فى سفينة .
- ٤ - توقيع العقاب ، كأن يلعب رجل شرطة يوقع العقاب على المخالفين .
- ٥ - لعب أدوار أشخاص خياليين مثل بابانويل أو سندريلا " (٢) .

## (٢) السيكودراما ولعب الدور: Psychodrama and Sociodrama

### (أ) السيكودراما : Psychodrama

#### - تعريف لويس كامل مليكة : (٣)

" أسلوب ابتكره مورينو ، وفيه يقوم المفحوص بأداء مختلف الأدوار على المسرح تحت إشراف مدير " هو الفاحص - المعالج " ، وتكتمل العملية بالمشاركة النشطة من جانب

(١) محمد عماد الدين إسماعيل : " الطفل من المهد إلى الرشد الجزء الأول السنوات الست الأولى " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٤٢ .

(٢) كافية رمضان ، فيولا البيلاوى : " ثقافة الطفل - الدراسة العلمية لثقافة الطفل " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٣٧ .

(٣) لويس كامل مليكة : " علم النفس الإكلينيكي " ، ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج ١ ، ١٩٨٠ ) ، ص ٥١٠ .

الجمهور ، ويلاحظ المفحوص فى عدد من المواقف المختارة " .

- تعريف حامد زهران : (١)

السيكودراما : " من أشهر أساليب العلاج النفسى الجماعى القائمة على نشاط المرضى ، وهى عبارة عن تصوير مسرحى وتعبير لفظى حر ، وتنفيس انفعالى تلقائى واستبصار فى موقف جماعى .

وهذا الأسلوب من العلاج الجماعى يشجع المعالج المرضى على التمثيل ، وإظهار مشاعرهم ذات المغزى الانفعالى أمام المشاهدين ، ويترك العنان فى موقف مسرحى فعلى ، حيث يعبر بحرية وتحرر عن الاتجاهات العميقة والدوافع القوية والصراعات والإجباطات .

- تعريف أحمد عكاشة : (٢)

السيكودراما " الأدوار المسرحية " ، عند كتابة هذه المسرحية يؤخذ فى الاعتبار أن تعبر تعبيراً صادقاً عن مشكلة خاصة بمجموعة من الأفراد ، وأثناء تمثيل المرضى لهذه الأدوار يعيدون تاريخ مرضهم ، ومن ثم يحدث التنفيس العقلى ويستفيد المريض من التمثيلية معرفته لذاته والراحة فى الكلام عن نفسه فى شخص الممثل " .

- تعريف لوسيل لويس برسوم : (٣)

السيكودراما : " طريقة إسقاطية فى دراسة الشخصية وفى العلاج النفسى ، وتتطلب من الفرد أن يلعب دوراً يحدد له فى موقف معين على نحو تلقائى ، وقد تتضمن الدراما شخصية أو أكثر ، وهى تتناول موقفاً ذات مغزى وأهمية فى حياة شخص أو أكثر من المشتركين فى التمثيل ، وقد يلعب دوراً إما أن يمثل فيه نفسه أو شخصية أخرى ، وهو مندمج معها " .

(١) حامد عبد السلام زهران : " الصحة النفسية والعلاج النفسى " ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٨ ) ، ص ٣١٦ - ٣١٧ .

(٢) أحمد عكاشة : " الطب النفسى المعاصر " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٠ ) ، ص ١٢٤ .

(٣) لوسيل لويس برسوم : " استخدام بعض الأساليب الحديثة ( اللعب والسيكودراما فى تدريس اللغة الفرنسية وآثارها على التحصيل والتوافق النفسى للأطفال " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ ، ص ٢٥ .

" والمبدأ الأساسى فى السيكدوراما ماهو التلقائية التى عرفها مورينو على أنها قدرة الشخص على مواجهة كل موقف جديد على نحو سليم بدلا من أن يستخدم أنماطا جامدة من الاستجابات". (١)

" ويهدف العلاج بالسيكدوراما إلى إتاحة الفرصة للتنفيس الانفعالي، وإلى تحقيق التلقائية وإدراك نمط الاستجابات الشاذة لدى المريض ، وإدراك الواقع ، وتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعى السليم والتعلم من الخبرة ". (٢)

### (ب) السيميودراما " لعب الدور" : Sociodrama

- تعريف عبد الرحمن العيسوى ١٩٩٠: (٣)

" شكل مبسط من أشكال السيكدوراما ، وفيه يقوم الأفراد بتمثيل أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض مواقف الحياة عندهم".

- " فلعب الدور إلى جانب أنه صورة مصغرة لما يجرى فى الحياة فهو فرصة فى غاية الأهمية ، يتعلم منها الطفل معنى الدور فى شبكة العلاقات الاجتماعية ، كما يتعلم معنى التكامل بين هذه الأدوار بكونها وسيلة للتوافق فى الحياة الاجتماعية فيما بعد". (٤)

- " ويمقتضى أسلوب تمثيل الدور الذى يقوم به الطفل ، يعطى للطفل الإطار العام للدور الذى يقوم بتمثيله دون تحديد هذا الدور تحديدا واضحا ، ودون فرض كلمات أو عبارات معينة عليه ". (٥)

- " والحوار عن طريق لعب الأدوار يمكن الطفل من التعبير السليم عن مشاعره ، وأفكاره وآرائه عن الأشياء المختلفة والذى يمكن تطويره من خلال المناقشات الجدلية حول أى موضوع يتبادر إلى ذهن الطفل يثير جدلا فيما بين الأطفال، مثال أسباب سقوط الأمطار". (٦)

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٦٤ .

(٢) حامد عبد السلام زهران : "الصحة النفسية والعلاج النفسى" ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٤ .

(٣) عبد الرحمن العيسوى : " الإرشاد النفسى " ، ( الإسكندرية : دار الفكر الجامعى ، ١٩٩٠ ) ، ص ١٣٤ .

(٤) محمد عماد الدين اسماعيل : " الطفل من المهد إلى الرشد الجزء الأول السنوات الست الأولى " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤٢

(٥) على أحمد على : "الصحة النفسية أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها" ، (القاهرة : مكتبة عين شمس ، د . د . ت) ، ص ١٨٧ .

(٦) فتحية حسن سليمان : " تربية الطفل بين الماضى والحاضر " ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٧٩ ) ، ص ص ٢٢٦-٢٢٧ .

" وإذا كان أسلوب السيكودراما يتطلب إخصائيا ماهرا يتمكن من وضع التمثيلية واللغة، وإعداد المسرح ويهيئ لاعبي الأدوار... فإن أسلوب لعب الأدوار .. لا يحتاج لذلك كله ، فهو يعتمد على اختيار موقف واقعي وطبيعي ، ويستطيع الإخصائي بعد تهيئته للقائمين بالأدوار ... أن ينفذ عملية التمثيل بالمؤسسة .<sup>(١)</sup>

وبناء على ماسبق يمكننا توضيح الفرق بين أسلوب السيكودراما ، ولعب تمثيل الدور "اللعب الإيهامي" والجدول التالي يوضح هذا الفرق :

أسلوب السيكودراما	لعب تمثيل الدور " اللعب الإيهامي "
(١) تركز على الجوانب الداخلية فى الشخصية للفرد الذى يعانى أساسا من اضطراب فى الشخصية.	(١) يركز على الجوانب الخارجية للشخصية وعلى التوافق مع البيئة الخارجية ، ولا يرتبط بالضرورة بوجود اضطراب فى الشخصية
(٢) تهدف الى تحقيق أهداف علاجية فى المقام الأول أكثر منها وقائية .	(٢) يهدف إلى تحقيق أهداف إنشائية ووقائية أكثر منها علاجية ، وهذا يتمشى مع المدخل التنموى فى خدمة الجماعة .
(٣) تتطلب وجود خمس أدوات أساسية ، المريض - والمعالج - والمساعدين - والجمهور - والمسرح.	(٣) يتطلب وجود لاعبي الأدوار ، وأعضاء الجماعة وإخصائى مهنى ، ويؤدون فى أى مكان.
(٤) تحتاج إلى لغة معينة يؤدي بها المرضى أدوارهم .	(٤) يؤدي الأعضاء أدوارهم بتلقائية ، ودون تحديد لغة معينة للأداء .
(٥) تحتاج إلى معالج على درجة عالية من المهارة .	(٥) يستطيع الإخصائى الاجتماعى أن يستخدمه مع الجماعة بعد تدريب بسيط .
(٦) يستخدم بصورة كبيرة فى المؤسسات العلاجية .	(٦) يستخدم فى أنواع متعددة من المؤسسات المختلفة ومن بينها دور الحضانة .
(٧) يصلح للمرضى فقط .	(٧) يصلح للأسوياء .

(١) أنظر ماجدى عاطف محفوظ : " استخدام إخصائى خدمة الجماعة لتكنيكى لعب الأدوار والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الإجرائية - دراسة مطبقة على مركز شباب الجزيرة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٩ .



### ٣ - تكنيك لعب الدور :

( أ ) مفهومه .

( ب ) دور إحصائي خدمة الجماعة في استخدام ذلك التكنيك .

#### ( أ ) مفهوم " تكنيك لعب الدور " :

" يقصد به أن يتصرف الفرد الذي ينبغى تعديل سلوكه ، الشخص الهدف ، على أساس مبدأ ، .. حيث يدفع الشخص أن يعايش موقفا على مستوى تصوري ، ويطلب منه فيه ، أن يتصرف بما يمليه الموقف على دور معين ومن هذا المنطلق فهذا الأسلوب يهدف إلى وضع لاعب الدور موضع شخص آخر ، لكي يشعر بمشاعره ، ويؤدي السلوك بما يتفق وفهمه لمشاعر هذا الآخر ، وبالتالي يكتسب الفرد من خلال الأداء أو الملاحظة أنماطا سلوكية جديدة ، أو اتجاهات معينة ، تزيد من إدراكه للمشكلات ، وقدراته على التعامل معها".<sup>(١)</sup>

وتمثيل الأدوار ، عبارة عن :

" أسلوب يعبر الأعضاء بواسطته عن مواقف من واقع الحياة ، حيث يؤدونه بشكل تلقائي وبحرية في التعبير ، ويستخدم بكونه أسلوبا لاستكشاف عمليات التفاعل بين الأشخاص في مجتمع ما ، ومساعدة أعضاء الجماعة على فهم أحاسيسهم وإدراكها ، ودوافع سلوكهم ، وكذا مشاعر الآخرين ، ودوافع سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة ، ولزيادة قدراتهم على أداء السلوك المتوقع ، والتصرف في شئون حياتهم بشكل أفضل".<sup>(٢)</sup>

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي " لتكنيك لعب الدور" المستخدم في هذه

الدراسة بأنه :

ذلك الأسلوب الذي تستخدمه الباحثة ، وتقوم فيه بوضع الطفل لاعب الدور أثناء تفاعله مع الأطفال الآخرين في الجماعة ، والقائمين بتمثيل أدوار اجتماعية يقوم بها أشخاص مؤثرين فيهم ، لإكسابهم المعارف والخبرات الضرورية المرتبطة بهذه الأدوار ، وفهم مطالب كل دور لتحمل مسؤولية القيام به ، بما يؤدي إلى زيادة النضج الاجتماعي لديهم .

(١) نفس المرجع السابق ، ص ص ٤٩ - ٥٠ .

(٢) كرم محمد الجندي : " لعب الأدوار كأحد أساليب التعبير التي يجب إضافتها لبرنامج طريقة خدمة الجماعة " ، بحث منشور ، الكتاب السنوي الأول للخدمة الاجتماعية ، (القاهرة : مكتبة النهضة ، ١٩٨٩) ، ص ٣٠١ .

## (ب) دور إخصائى خدمة الجماعة فى استخدام ذلك التكنيك :

ويتحدد دور الإخصائى فى استخدام ذلك التكنيك فى الخطوات التالية :

### (١) " عمليات الدراسة :

وتتمثل فى تحديد المواقف الخاصة بتمثيل الأدوار ودراستها ، وما هى الأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ؟ وما هى الأدوار التى تتيحها هذه المواقف الخاصة لزيادة النضج الاجتماعى للأطفال ، ومساعدتهم فى حل المشكلات الفردية والجماعية .

### (٢) عملية التشخيص :

وترتكز على تحليل محتوى كل دور لتحديد متطلباته ، والخبرات التى لم يتيحها ، وسمات الشخصية التى يمكن أن تقوم بهذا الدور ، وكيفية أداء الدور ، ومدى ارتباطها بتحقيق الذات وتوجيه الخبرات الجماعية بطريقة تلقائية تساعد على نمو الجماعة وأعضائها كل حسب دوره فى الجماعة .

### (٣) عملية الإعداد :

يقصد بها أن يقوم الإخصائى بتهيئة القائمين بتمثيل الأدوار ، وتعليمهم كيف يؤدونها ، وكذلك إعداد باقى أعضاء الجماعة للملاحظة وتهيئتهم ، بالإضافة إلى إعداد المكان الذى يتم من خلاله أداء الأدوار .

### (٤) عملية التنفيذ :

من الضرورى أن يتم التنفيذ طبقا للتخطيط المسبق لها ، مع الالتزام بالوقت المحدد لذلك ، وأن يكون هناك تعاون من كل أعضاء الجماعة فى عملية التنفيذ ، بمتابعة الإخصائى وتوجيهه .

### (٥) عملية التقييم وتسجيل النتائج :

وتنصب هذه العملية على مناقشة الملاحظات التى تم تسجيلها على تجربة لعب الأدوار لتحديد السلبيات والإيجابيات ، والتوصل إلى النتائج والدروس المستفادة من هذه التجربة".<sup>(١)</sup>

(١) ماجدى عاطف محفوظ : " استخدام إخصائى خدمة الجماعة لتكنيكى لعب الأدوار والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الإجرائية - دراسة مطبقة على مركز شباب الجزيرة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٢ - ٥٣ .

" ومن أمثلة مواقف لعب الأدوار التي اختارتها الباحثة فى هذه الدراسة لكى يقوم الأطفال بأدائها مع تبادل الأدوار فيما بينهم " :

- ( القيام بتمثيل الأدوار المتعلقة بالبيع والشراء مثل القيام بأدوار : بائع الخبز - بائع اللعب - والبقال - وبائع اللبن - وبائع الأحذية ) .
  - ( القيام بتمثيل الأدوار المتعلقة بالمهن المختلفة مثل القيام بأدوار : الطبيب - ومشرفة الحضانة - وساعى البريد ) .
  - الأنشطة المتصلة بالموصلات مثل ركوب القطار .
  - القيام بتمثيل الأدوار المتعلقة بشرطى المرور ورجل المطافى .
  - الذهاب إلى مكتبة الطفل .
  - تمثيل أدوار أفراد الأسرة ( تنظيم مائدة الطعام لإعداد طعام الإفطار للأسرة ) .<sup>(١)</sup>
- ٦ - الأدوات والوسائل التى استخدمت فى تنفيذ البرنامج :

اختيار الأدوات والوسائل المناسبة لأنشطة البرنامج لها أهمية بالغة ، حيث يجب مراعاة اختيار الوسائل التى تناسب الأطفال فى هذه المرحلة ، وتتوافر فيها البساطة ، ووضوح الهدف من استخدام كل منها .

وقد تعددت الأدوات والوسائل المختارة لتنفيذ البرنامج وفقا لنوع الأدوار التى يقوم الأطفال بأدائها وتشمل :

- ألعاب التقليد والإيحاء ( كتمثيل بعض المواقف الحياتية اليومية مثل القيام بدور الأب - الأم - الأخ - الأخت - الأولاد - البنات - الذهاب إلى الطبيب ... إلخ ، ويتيح للأطفال تمص الأدوار التى تعجب بها ، كما تساعده على التكيف الاجتماعى .
- قامت الباحثة بتحديد الأدوات والوسائل اللازمة لهذه الأدوار مثل ( إشارات شرطى المرور - المائدة لإعداد طعام الأسرة - أطباق - معالق - الخبز - اللعب بأنواعها - المقاعد - القصص - أحذية ... إلخ ، ولمزيد من التفصيل توجد الأدوات بمحتوى كل تقرير دورى لاجتماعات الجماعة .

(١) أنظر الملحق رقم (١) الخاص ببعض مقتطفات من التقارير الدورية .

- " قامت الباحثة بالاستعانة بآلة التصوير أثناء قيام الأطفال بتمثيل الأدوار المختلفة". (١)

## ٧ - وسائل تقويم البرنامج :

### ماذا نقصد بالتقويم :

١ - " قَوْمُ الشَّيْءِ قدر قيمته ، وقَوْمُ الشَّيْءِ وزنه ، ويتضمن التقويم الحكم على الشَّيْءِ المقوم". (٢)

٢ - " يتضمن مفهوم التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات". (٣)

٣ - التقويم : " هو أداة أو منهج علمي يهدف إلى الكشف عن حقيقة التأثير الكلى أو الجزئى لبرنامج أثناء سريانه وتنفيذ عملياته واقتراح الوسائل التى تعمل على تحقيق أهدافه". (٤)

ويعتبر التقويم من الخطوات المهمة عند تصميم أى برنامج ، ومن ثم فإنه يوضح الفرق بين المستوى قبل تنفيذ البرنامج وبعده .

ويتمثل التقويم فى قيام الباحثة بعمليات تقويمية أثناء التدخل المهني عقب كل اجتماع مع الجماعة عن طريق التقارير الدورية التى تقوم بكتابتها مباشرة وبعد تدخلها المهني ، وذلك بمقارنة مستوى النضج الاجتماعى قبل تقديم البرنامج ، وبعد تقديم البرنامج مستخدمة فى ذلك مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى ، لمعرفة التغييرات التى نتجت عن البرنامج وأثره على زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

### وقد شمل التقويم ما يلى :

١ - الوقوف على سلوك الطفل ومستواه ، فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، لأن سلوك

(١) أنظر الملحق رقم (٢) الخاص ببعض الصور التى توضح قيام الأطفال بتمثيل الأدوار المختلفة .

(٢) رمزية الغرب : " التقويم والقياس النفسى " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ ) ، ص ٧ .

(٣) فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان : " التقويم النفسى " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٧٦ ) ، ص ٩ .

(٤) محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٦ .

الطفل يمكن ملاحظته بواسطة الآخرين ، وكذلك بالنسبة للباحثة ، وعلاقة هذا السلوك بواجبات الطفل الاجتماعية .

٢ - معرفة هل يتمشى البرنامج مع قدرات وسرعة حركة الطفل أم لا ؟

٣ - تقويم مستويات التفاعل داخل الجماعة بحيث تكون مفتوحة لجميع الأعضاء ، وتتمثل فى تفاعلات الجماعة ككل ، الجماعة والعضو ، العضو والعضو الآخر ، العضو والإخصائى ، الجماعة والإخصائى ، ويدخل فى ذلك تقويم مبادئ خدمة الجماعة التى قامت الباحثة بتطبيقها أثناء تنفيذ البرنامج .

٤ - هل تحقق للباحثة معرفة المشكلات البارزة عن الطفل ، والمساهمة فى جانب الجماعة فى مساعدته للتغلب عليها بتوجيه من الباحثة .

٥ - هل تحقق معرفة المشكلات البارزة فى الجماعة ، واشتراك أعضاء الجماعة فى حلها بما يؤدى فى النهاية الى تنمية قدراتهم ، ورفع مستوى النضج الاجتماعى .

وتتضمن وسائل تقويم برنامج التدخل المهنى :

١ - تحليل محتوى التقارير الدورية ، والتى قامت الباحثة بكتابتها بعد اجتماعها مع الجماعة مباشرة .

وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها للتقارير الدورية على العناصر التالية :

أ - بيانات أولية عن الاجتماع .

ب - أهداف الاجتماع .

ج - محتوى الاجتماع .

د - التكنيك المستخدم .

هـ - دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الاجتماع وإدارته .

و - نتائج التدخل المهنى .

٢ - الملاحظة بالمعايشة للأطفال أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج .

٣ - مقياس فابنيلاند للنضج الاجتماعى إعداد دول ترجمة فاروق صادق النسخة العربية .

### رابعاً - أدوات الدراسة

- ١ - مقياس ثاينلاندي للنضج الاجتماعي إعداد دول Doll ترجمة د . فاروق صادق  
النسخة العربية .
- ٢ - اختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس لقياس الذكاء .
- ٣ - سجلات الأطفال بالحضانة .
- ٤ - الملاحظة بالمعايشة للأطفال أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج .
- ٥ - المقابلات .
- ٦ - استمارة مقابلة : وجهت إلى من إعداد : الباحثة
  - ١ - مديرة الحضانة
  - ٢ - مشرفات الحضانة
  - ٣ - الإخصائية الاجتماعية
  - ٤ - أمهات الأطفال العاملات بالحضانة اللاتي يتراوح أعمار أطفالهن من ٣ إلى أقل  
من ٥ سنوات .
- ٧ - برنامج التدخل المهني من إعداد : الباحثة .

### ١ - مقياس ثاينلاندي للنضج الاجتماعي

#### أ - وصف المقياس :

قام دول Doll بنشر النسخة الأولى لمقياسه في النضج الاجتماعي عام ١٩٣٦ - بدون معايير - ونشرت النسخة الأخيرة عام ١٩٥٣ ، وأعيد طبعها في عام (١٩٦٥) ( فاروق صادق ، ب - ت ١١ ) .

ويتكون مقياس ثاينلاندي للنضج الاجتماعي ، من ١١٧ بند تغطي الأنشطة الاجتماعية للطفل الذي يقوم به بوصفه عادة خلال حياته اليومية ، وتتراوح هذه الأنشطة في مدى كبير فهناك أنشطة تظهر عادة في السنة الأولى مثل ضحك الطفل ، ومناغاته وتمتد لتصل إلى مستوى الراشد المتفوق مثل المسؤولية الاجتماعية والعمل في سبيل

المجتمع والخدمة العامة .

وتتدرج بنود المقياس من مستوى الصعوبة ، وتتكون بنود المقياس من ثمانية جوانب رئيسية للنضج الاجتماعي هي :

١ - الاعتماد على النفس بوجه عام (SHG) Self - Help General

٢ - الاعتماد على النفس فى الطعام والشراب (SHY) Self - Help Pressing

٣ - الاعتماد على النفس فى الطعام والملبس (SHY) Self - Help Eating

٤ - الاتصال (C) Communication

٥ - توجيه النفس (CD) Self - Direction

٦ - التحرك والتنقل Locomotion

٧ - التطبيع الاجتماعي (S) Socialization

٨ - المهنة (O) Occupation

" والهدف الأساسى للمقياس هو قياس درجة مقدرة الشخص على التفوق والنمو وإخضاع البيئة لاستجابة طلباته مع إعطاء نفسه قدرا أوفى من الحرية فى محيطه كلما ازداد عمره وهذه هى أوضح دلائل نمو المسئولية الاجتماعية " (١)

ويغلب على أسئلة المقياس فى السن المبكرة العناية بالنفس ، وفى سن الرشد تغلب أسئلة توجيه الذات والمهنة والتطبيع الاجتماعي (Annastai , 1955 P.300)

" ويقيس الاختبار الارتقاء منذ الميلاد وحتى سن الخامسة والعشرين ، وينظر كل بند من بنود الاختبار مستوى ارتقائى فى مرحلة عمرية معينة محسوبا بالشهور ، ومجموع الشهور على الاختبار يساوى العمر الاجتماعي للطفل لكل بند ينجح فيه المفحوص " (٢)

كما يتم استخراج الدرجة أيضا لكل من مجالات السلوك الثمانية التى يتم قياسها .

(١) مصطفى سويف وآخرون : " مقياس فانيلاند للنضج الاجتماعي " ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٨ .

(٢) صفوت فرج : " القياس النفسى " ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ١ ، ١٩٨٠ ) ، ص ٥٥١ .

وتبدأ الاختبارات من سن صفر ( الميلاد ) حتى سن ٢٥ سنة ، وينقسم الاختبار من صفر حتى سن ١٢ سنة إلى فترات واحدة منها " سنة واحدة " ، وينقسم من سن ١٢ سنة إلى سن ١٨ سنة إلى فترات كل واحدة منها " ٣ سنوات " ، وينقسم المقياس من سن ١٨ حتى سن ٢٠ سنة إلى فترة واحدة " سنتين " ، ومن سن ٢٠ سنة حتى سن ٢٥ سنة إلى فترة واحدة بـ " ٥ سنوات " .

وقد قام باستخدام هذا المقياس فى مصر " عبد الرقيب إبراهيم " ١٩٧٨ ، و " جوزال عبد الرحيم " ١٩٨١ ، و " نهى اللحامى " ١٩٨١ ، و " محمد نعيمة " ١٩٨٤ ، و " أسماء السرسى " ١٩٨٤ ، و " فوزية النجاشى " ١٩٨٥ ، و " مرثى النونو " ١٩٩٠ .

ومن الأسباب التى دعت الباحثة لاختيار هذا المقياس فى الدراسة الحالية أنه يقيس النضج الاجتماعى للأطفال الأقل من ٦ سنوات ، وهذا يتفق مع دراستها الحالية ، وأيضا لإجراء الاختبار مع مصدر المعلومات وليس مع الطفل نفسه ، ويتم ذلك فى صورة مقابلة مع شخص راشد مسئول عن الطفل ، وليكن فى هذه الدراسة الأم ، وبذلك حتى لا يتعرض إجراء الاختبار لمشكلات اللغة وفهم التعليمات .

" وقد استعانت الباحثة فى تطبيق هذا المقياس بكراسة التعليمات التى أعدها فاروق صادق <sup>(١)</sup> . والتعليمات التى أعدها مصطفى سويف وآخرون عام ١٩٨٠ ، فى تسجيل نتائج الاختبار ، والبنود التفصيلية للمقياس .

### - تقدير درجات المقياس :

١ - يعطى الطفل (+ ١) عندما يقوم المفحوص بأاساسيات المهارة بصفة مستمرة للحكم على الأداء بأنه ( عادة ) أو كان يؤديها بالفعل قبل موقف الاختبار ، أو يؤديها إذا أزيلت الحوائل التى توجد فى المواقف إلى عدم أدائها ، أو لعدم توفر فرصة أدائها فى المحيط الذى يعيش فيه كإهمال الوالدين وذلك فى حالة عدم وجود أية عاهة عقلية أو بدنية .  
وتعطى درجة كاملة لو وقع البند فى نطاق عدد من الاستجابات الصحيحة .

٢ - يعطى الطفل ( $\frac{1}{3}$ ) درجة إذا كانت المهارة فى مرحلة انتقال أى من تلك الأفعال

(١) أنظر الملحق رقم (٣) استمارة تسجيل نتائج اختبار النضج الاجتماعى إعداد فاروق صادق .



التي ينجح الطفل في أدائها في بعض الأحيان فقط ، أو كان يؤديها المفحوص بصورة ليست متكررة أو كعادة ، وتعطى نصف درجة لو كان البند في نهاية أو بداية سلسلة من الاستجابات الصحيحة .

٣ . يعطى الطفل ( صفر ) في حالة المهارة التي لا يؤديها إلا نادرا أو لا يؤديها على الإطلاق ولا تعطى أية درجة لو وقع البند في نطاق عدد من الاستجابات الخاطئة .

٤ . ثم تعطى الدرجة الكلية وهي مجموع الدرجات التي دونت على الاستمارة وتحسب بجمع كل الدرجات المتناثرة في مستويات الأعمار على الاختبار التالية للعمر القاعدي ، والعمر القاعدي هو العمر الذي يؤدي فيه الطفل جميع المهارات ، ويستمر حساب الدرجة حتى يصل إلى العمر الذي لا يؤدي فيه الطفل أية مهارة ، على أن يؤخذ في الاعتبار الأفعال التي لم تتح للشخص فرصة أدائها .

٥ . " ثم تحول الدرجة الكلية إلى مقابل من العمر الاجتماعي بالشهور " (١) .

مثال لو كان المجموع الكلي مثلا (٦١) فإن هذا يناظر البنود العليا لسن ٥ - ٦ سنوات وتقدير ٦٢ يعنى ثلاثة شهور بعد سن السادسة أى ٣ شهور و ٦ سنوات وهكذا ...

٦ . ويمكن تحويل الدرجات العمرية إلى نسب ، ويتم حساب نسبة النضج الاجتماعي من

المعادلة التالية :

$$\text{نسبة النضج الاجتماعي} = \frac{\text{العمر الاجتماعي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

ب . كفاءة الاختبار :

١ . ثبات الاختبار :

قامت ( أنستازى Anastasi عام ١٩٤٧ ) بتقنين مقياس فائيلاند للنضج الاجتماعي على عينة مكونة من (٦٢٠) حالة بحيث اشتملت هذه العينة على " عشرة ذكور" ، و "عشر إناث" في كل سنة من الميلاد حتى سن الثلاثين ، وكانت العينة غير ممثلة للمجتمع الأصلي، فجاءت معظم الحالات من طبقات اجتماعية اقتصادية متوسطة ، وحسب معامل

(١) أنظر الملحق رقم (٤) الجدول الخاص بحساب العمر الاجتماعي لمقياس فائيلاند للنضج الاجتماعي .

الثبات لعينة مكونة من ١٢٣ حالة ، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار عليهم ، فقد كان (٩٢ ، ) وكانت الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق تتراوح من يوم ، ٩ شهر . ( Annastasi , 1955 P.300 )

وفى دراسة جوزال عبد الرحيم ١٩٨١ تم حساب ثبات مقياس فانيلاند عن طريق إعادة الاختبار لمدة تتراوح بين أسبوعين وأسبوعين على عينة مكونة من ٣٠ طفلا من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات ، فكان معامل الثبات التى حصلت عليه ٠.٩٣ ، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) . ( جوزال ١٩٨١ ، ص ١٤١ )

وفى دراسة " ميرثت النونو " ١٩٩٠ تم حساب ثبات مقياس فانيلاند أيضا عن طريق إعادة تطبيق الاختبار لمدة تتراوح بين أسبوعين وأسبوعين على عينة تتكون من ٧٢ طفلا ، ٣٦ من الذكور ، ٣٦ من الإناث وكان معامل الثبات (٠.٩٦) مما يدل على ارتفاع معامل الثبات . ( مرثت النونو ، ١٩٩٠ ، ص ٧٦ )

## ٢ - صدق الاختبار :

قدر صدق الإختبار كما تقول ( انستازي Anastasi ١٩٥٣ ) على أساس أنه يفرق بين الأعمار المختلفة لكل من الأسوياء ، والمتخلفين عقليا وهذا يدل على صدقه .

وقد وجد أن الارتباط بين مقياس النضج الاجتماعى ومقياس ( استانفورد بينيه ) ضعيف ، وأكد ( دول Doll ) أن المقياس بالرغم من أنه لا يقيس نسبة الذكاء ، فقد وجد أن الارتباط بين نسبة الذكاء والنسبة الاجتماعية يتراوح ما بين (٠.٤) الى (٠.٨) .

وتوصل بوروس عام ١٩٦٥ إلى صدق التجانس الداخلى إلى أن معامل الارتباط بين المقياس ككل وبين أجزائه المختلفة مرتفع جدا .

وقامت جوزال عبد الرحيم بحساب الصدق الذاتى ، وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس فكان الصدق الذاتى للمقياس هو (٠.٩٣) أى يساوى ٠.٩٦ . (جوزال ، ١٩٨١ ، ص ١٤١) .

وقامت " ميرثت النونو " بحساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبين جوانبه الثمانية على عينة مكونة من (٧٢) طفلا فكان

معامل الارتباط مرتفعا جدا ، وهذا يدل على صدق المقياس وهو ٠.٨٧ ، " (١) .

( مرقت النونو ، ١٩٩٠ ، ص ٧٦ ) .

\* وستكتفى الباحثة بما تم على المقياس من حساب الصدق والثبات من الباحثين الذين تحققوا من صدق وثبات الاختبار فى دراستهم .

٢ - اختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس : Goodenough-Harris

أ - وصف الاختبار :

يعتبر هذا الاختبار اختبارا جمعيا ، بمعنى أنه يصلح للتطبيق على مجموعة من الأفراد فى وقت واحد ، وبواسطة فاحص واحد ، وغير لفظى لأنه لايعتمد على اللغة فى أدائه ويصلح لتقدير نسب الذكاء للأطفال دون سن المدرسة من (٣ : ٦) سنوات .

" وقامت بتأليف هذا الاختبار فلورنس جودانف سنة ١٩٢٦ ، وتطلب فيه من المفحوص أن يرسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ، ويكون التقدير فيه على أساس الطفل للملاحظة ، وعلى أساس تصوره لموضوع مألوف فى البيئة ، وليس على المهارة الفنية ، وفى ١٩٦٣ قام " هاريس " بتعديل هذا الاختبار ، وفى ضوء هذا التعديل أصبح الاختبار مكونا من (٧٣ مفردة للمقياس ) " (٢) .

ب - تعليمات الاختبار :

تتلخص تعليمات هذا الاختبار فى :

١ - يطلب من الأطفال فى البداية استبعاد كل شئ أمامهم ، فيما عدا ورقة بيضاء وقلم رصاص .

٢ - يطلب من كل طفل أن يرسم صورة لرجل ، مع حث الأطفال على رسم أحسن صورة لرجل .

(١) أحمد عبد المعبود مصيلحى سيد أحمد : " الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأطفال ضعاف السمع وعلاقتها بنضجهم

الاجتماعى ( دراسة مقارنة) " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات

النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٢) صفوت فرج : " القياس النفسى " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٣٢ .

\* وتراعى الباحثة تجنب الإجابة ( بنعم أو لا ) عند سؤال الطفل عن أحد أجزاء جسم الرجل ، وتكون الإجابة ارسم بالطريقة التى تعتقد أنها أفضل ، وبعد الانتهاء تقوم الباحثة بجمع الأوراق .

### ج - تصحيح الاختبار :

١ - " يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة فى مفتاح التصحيح ، وعددها ثلاثة وسبعون مفردة " (١) ، ويضع علامة (✓) بجانب كل مفردة تم الموافقة عليها ، ويضع ( صفر ) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها .

٢ - والمفردة الموضوع أمامها (✓) يحصل فيها الطفل على درجة واحدة ، والمفردة التى أمامها (صفر) لاتعطى درجة ، بعد ذلك تجمع المفردات التى تم الموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام التى حصل عليها الطفل فى الاختبار .

٣ - يتم بعد تحديد الدرجة الخام الكشف عنها فى الجدول لمعرفة نسبة ذكاء الطفل (٢).

### د - كفاءة الاختبار :

#### ١ - ثبات الاختبار :

وقد ثبت صلاحية هذا الاختبار فى البيئة المصرية ، فى عام ١٩٧٦ قام " محمد متولى غنيمة " بتقنين الاختبار على تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر على عينة من محافظة القاهرة ، وقد أسفرت نتائج معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على الصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية عن نتائج مرتفعة تراوحت بين ( ٨٤ - ٩٨ ) . (٣)

" وفى عام ١٩٨٣ قامت " فاطمة حنفي " بتقنين اختبار رسم الرجل على عينة من أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية تراوحت ما بين ٣ : ٦ سنوات من محافظات ( القاهرة ، الجيزة ، الفيوم ، الدقهلية ) وأسفرت نتائج حساب معاملات عن ثبات الاختبار باستخدام إعادة الاختبار ووصلت إلى ( ٩٨ ) . (٤)

(١) أنظر الملحق رقم (٥) مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل وعددها ثلاثة وسبعون مفردة .

(٢) أنظر الملحق رقم (٦) جدول معايير اختبار رسم الرجل للذكور والإناث أعمار ٣ إلى ٧ سنوات .

(٣) محمد متولى أحمد غنيمة : " تقنين اختبار رسم الرجل لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

(٤) فاطمة حنفي محمود : " دار الحضارة والاستعداد العقلى دون السادسة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .

## ٢ - صدق الاختبار :

وفى دراسة محمد متولى غنيمه السابقة ، تراوحت نتائج حساب الصدق مع اختبار "استانفورد بينيه" على الصف الأول والثالث والخامس بين (٨٠ ، ٨٤) .

وفى دراسة " فاطمة حنفي " السابقة أسفرت نتائج حساب الصدق مع اختبار "استانفورد بينيه " إلى الحصول على معامل صدق قدره (٧٩) .

وقد استخدمت الباحثة هذا الاختبار لمناسبته لسن أطفال عينة الدراسة ، ولسهولة تطبيقه وتصحيحه .

وستكتفى الباحثة بما تم على المقياس من حساب الصدق والثبات من الباحثين السابقين الذين تحققوا من صدق وثبات الاختبار فى دراستهم .

## ٣ - سجلات الأطفال :

استمارات قبول الأطفال بالحضانة ، باعتبارها أداة مهمة لمعرفة تاريخ دخول الطفل الحضانة ، وبيانات عن أسرته .

## ٤ - الملاحظة بالمعايشة :

الملاحظة بالمعايشة كأداة هامة لملاحظة الأطفال أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج ، ويخطط لها للتعرف على ميول ورغبات الأعضاء وقدراتهم ، والباحثة لا يقتصر دورها فقط على ملاحظة الطفل ، بل تمتد ملاحظتها إلى العناصر التى تؤثر فيه من قبل الجماعة ، ومدى استجابته لها ، وصولاً فى النهاية إلى اتجاهات مهمة بشأن أعضاء الجماعة ، وذلك أثناء قيامها بتطبيق مقياس النضج الاجتماعى مع الأمهات .

## ٥ - المقابلات :

المقابلة أداة مهمة للدراسة ، وهى لقاء مهنى مباشر بين الباحثة والطفل ، أو بين الباحثة ومشرفات الحضانة أو الإخصائية الاجتماعية أو الأم بهدف مساعدة الطفل للتغلب على المشكلات التى تواجهه ، والحصول على المعلومات الخاصة بالطفل والمرتبطة بقياس النضج

الاجتماعى .

### ٦ - استمارة مقابلة :

" استمارة مقابلة " <sup>(١)</sup> : من إعداد الباحثة قامت بتطبيقها على :

- ١ - مديرة الحضانة . ٢ - مشرفات الحضانة . ٣ - أمهات الأطفال العاملات بالحضانة .
  - اللاتى يتراوح أعمار أطفالهن من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات .
  - ٤ - الإخصائية الاجتماعية ، وذلك للوقوف على الواقع الفعلى لدار الحضانة .
- " وقامت الباحثة بعرض هذه الاستمارات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها للتطبيق وبلغ عدد المحكمين ثمانية " <sup>(٢)</sup>
- وقامت الباحثة بعد ذلك بإجراء التعديلات على هذه الاستمارات فى ضوء ملاحظاتهم السابقة .

### ٧ - برنامج التدخل المهنى :

من إعداد الباحثة وقد سبق عرضه من قبل .

## خامسا - عينة الدراسة

### أ - اختيار العينة :

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من أطفال الأمهات العاملات بالحضانة ( حضانة الكبار) بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتحة الخيرية الإسلامية بمصر الجديدة ، اللاتى يتراوح أعمار أطفالهن بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات .

وقد بلغ عدد أطفال حضانة الكبار بدار حضانة السيدة خديجة ٦٦ طفلا وطفلة وعن أسباب اختيار عينة الدراسة من أطفال دار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتحة الخيرية

(١) أنظر الملحق رقم (٧) استمارة مقابلة لاستطلاع رأى كل من مديرة الحضانة ، مشرفات الحضانة ، أمهات الأطفال العاملات ( حضانة الكبار ) ، الإخصائية الاجتماعية .

(٢) أنظر الملحق رقم (٨) قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين فى مجالات الطفولة والخدمة الاجتماعية ، للحكم على صلاحية هذه الاستمارات قبل قيام الباحثة بتطبيقها ، وعددهم ثمانية .

الإسلامية أنها :

١ - هي دار الحضانة الوحيدة التى تتبع جمعية تنمية المجتمع على مستوى إدارة مصر الجديدة ، والتي يرأسها مدير إخصائى اجتماعى بالتعيين ، وتقوم بخدمة أطفال الأمهات العاملات بمنطقة مصر الجديدة ، والمناطق القريبة منها .

٢ - تعمل طوال أوقات السنة وتكون الإجازات فى الأعياد والمناسبات الخاصة فقط .

٣ - توافر الظروف الملائمة لتطبيق أنشطة البرنامج مثل اتساع الحجرات ، وتوفير حجرة للقيام بأنشطة لعب الأدوار الاجتماعية للمجموعة التجريبية ، مما يسهل على الباحثة التغيير فى اجتماعات الأطفال تبعاً لنوع النشاط .

٤ - تعاون الإدارة بالحضانة مع الباحثة ، وتحمسهم للدراسة التى تقوم بها ، مما ييسر عليها كثيراً من الجوانب سواء من الناحية الإدارية أو من جانب التعامل مع الأطفال .

٥ - قرب دار الحضانة من محل سكن الباحثة ، ويسهل ذلك إنجاز دراستها .

#### ب - وصف العينة :

١ - تكونت العينة الكلية للدراسة من مجموعتين ، مجموعة تجريبية تضم الأطفال الذين سيتعرضون لبرنامج التدخل المهنى ، ومجموعة ضابطة تضم الأطفال الذين لم يتعرضوا لبرنامج التدخل المهنى .

ويبلغ عدد الأطفال الكلى المفحوصين بعد التصفية ٢٤ طفلاً وطفلة ، نصفهم ذكور ونصفهم إناث ، وتتكون المجموعة التجريبية من ١٢ طفلاً وطفلة ، والمجموعة الضابطة من ١٢ طفلاً وطفلة ، مع تساوى عدد الذكور بعدد الإناث ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتتراوح أعمارهم فيما بين ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات ، وتتراوح نسبة الذكاء فى المجموعتين من ٩٠ إلى ١١٤ .

وسيطبق مقياس فابنلاندر للنضج الاجتماعى على المجموعتين التجريبية والضابطة مرتين ، مرة قبل قيام الباحثة بتطبيق برنامج التدخل المهنى ، ومرة بعد تطبيقها لبرنامج التدخل المهنى ، والفرق فى نتائج المقياس فى المرتين يرجع إلى برنامج التدخل المهنى .

### ج - التغيرات التي تم تثبيتها بين المجموعتين :

(أ) العن : يتراوح عمر أفراد عينة الدراسة فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، وقد تم اختيار عينة من هذه الفئة العمرية للأسباب التالية :

١ - فقد توصلت الدراسات المرتبطة بهذه الفئة \* إلى أهمية هذه المرحلة فى حياة الطفل حيث أثبتت أنها :

- أسرع فترات العمر فى النمو .

- أكثر فترات النمو حساسية ، لما يتميز به الصغير من مرونة وقابلية للتعليم .

- أن الطفل ابتداء من الثالثة يكون قادرا على تكوين علاقات اجتماعية سليمة .

- الطفل فى هذه المرحلة يتعلم كيف يعيش ، وكيف يتعامل مع الآخرين ، وكيف يسلك سلوكا مقبولا ، وكيف يتحمل المسئولية ، وكل ذلك من خلال النشاط الجماعى والنشاط الفردى .

٢ - لما تتميز به هذه الفئة العمرية من قدرتها على تمثيل الأدوار الاجتماعية للكبار ، وأن الأطفال فى هذه المرحلة يكثرون من لعب أدوار ( الأسرة ، الطبيب ، المريض ، الشرطي ، البقال ، بائع اللبن ... إلخ ، ويلاحظ فيها أيضا قوة خيال الطفل ، وهذا يتمشى مع محتوى برنامج التدخل المهنى فى هذه الدراسة .

- ونجد أن الأطفال فى دار الحضانة عند بلوغهم ٥ سنوات ، يتم نقلهم بعد ذلك إلى المدرسة الإبتدائية .

(ب) الذكاء : قامت الباحثة بتثبيت عامل الذكاء بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك بعد قيامها بتطبيق اختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس ، لقياس الذكاء على المجموعتين .

وقد تم استبعاد الأطفال :

١ - غير الدائمين بالحضانة .



٢ - الذين تركوا الحضانة لسفر الوالدين أو لأسباب أخرى .

بحيث كانت العينة هي الأطفال المستمرة إقامتهم بدار الحضانة ، والذين تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ إلى أقل من ٥ سنوات الذين لا يقل ذكاؤهم عن ٩٠ أو تزيد عن ١١٤ ، لأنه إذا قل الذكاء عن ٩٠ فإن الطفل في هذه الحالة لا يستطيع مسابقة البرنامج الموضوع للدراسة ، وإذا زاد عن ١١٤ يصبح الطفل غير متجانس مع الجماعة ، وأصبح المتبقى بعد ذلك ٢٤ طفلا وطفلة ، وقد روعى في العينتين التجانس بقدر الإمكان في متغيرى السن والذكاء .

(٢) أمهات أطفال عينة الدراسة العاملات فكان عددهم : ٢٤ أم عاملة .

(٣) مشرفات الحضانة القائمات بالعمل في دار الحضانة (حضانة الكبار) ، فكان عددهم

٦ مشرفات .

(٤) الإخصائية الاجتماعية بالدار عدد ١ .

(٥) السادة الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية ، والعاملين بمجال رعاية الأسرة

والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية فكان عددهم ٨ خبراء .

## الفصل الخامس الدراسة الميدانية

- ١ - خطوات إجراء الدراسة .
- ٢ - تطبيق استمارات المقابلة بأنواعها المختلفة من إعداد :  
الباحثة وتشمل :
  - أ - تطبيق إستمارة المقابلة لاستطلاع رأى مديرة الحضانة عن عملها بدار الحضانة .
  - ب - تطبيق إستمارة المقابلة لاستطلاع رأى مشرفة الحضانة عن عملها بدار الحضانة .
  - ج - تطبيق إستمارة المقابلة لاستطلاع رأى الأم العاملة الملتحق طفلها بدار الحضانة .
  - د - تطبيق استمارة المقابلة لاستطلاع رأى الإخصائية الاجتماعية عن دورها بدار الحضانة ، للوقوف على الواقع الفعلى لدور الحضانة من إعداد :  
الباحثة .
- ٣ - تطبيق برنامج التدخل المهني من إعداد : الباحثة .

## الفصل الخامس

### الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل :

- ١ - خطوات إجراء الدراسة .
  - ٢ - تطبيق إستمارات المقابلة بأنواعها المختلفة من إعداد الباحثة .
  - ٣ - تطبيق برنامج التدخل المهني من إعداد الباحثة .
- وفيما يلي عرض كل من هذه الجوانب بالتفصيل :

#### ١ - خطوات إجراء الدراسة

(١) قامت الباحثة قبل قيامها بالتجربة بدراسة استطلاعية تضمنت :

أ - " الاطلاع على قانون دور الحضانة"<sup>(١)</sup>، و " قرار اللائحة النموذجية الخاصة برعاية الطفل بدور الحضانة وضع برنامج لدور الحضانة ، وتحديد دور الإخصائية الاجتماعية للعمل مع أطفال الحضانة"<sup>(٢)</sup>، و " قانون الجمعيات الخاصة للتعرف على نظام عمل الجمعيات "<sup>(٣)</sup> .  
وقد ركزت الباحثة على دور الحضانة بجمعيات تنمية المجتمع موضوعا لبحثها .  
ب - " الذهاب إلى وزارة الشئون الاجتماعية لمعرفة عدد دور الحضانة على مستوى الجمهورية حتى ١٩٩١/٦/٣٠ .

وقد بلغ عدد دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية على مستوى الجمهورية :  
٤٣٥٩ دار حضانة ، وبلغ عدد الإخصائيات والمشرفات الاجتماعيات على مستوى الجمهورية ٧٩٤٩ ، منهم ٩٤٩ على مستوى محافظة القاهرة "<sup>(٤)</sup> .  
وتدل هذه البيانات على النقص الواضح في عدد الإخصائيات والمشرفات الاجتماعيات

(١) أنظر القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بدور الحضانة .

(٢) أنظر القرار الوزاري رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدور الحضانة .

(٣) أنظر القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة .

(٤) الادارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية ، " البيان الإحصائي السنوي " ، القاهرة ، ١٩٩١/٦/٣٠ .

اللاتى يعملن فى دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية على مستوى الجمهورية ، بينما تخلو هذه البيانات من الإحصائيين النفسيين تماما .

جـ . الذهاب إلى مديرية الشؤون الاجتماعية بمحافظة القاهرة وتوصلت الباحثة إلى الآتى:

١ - " بلغ عدد دور الحضانة التابعة لجمعيات تنمية المجتمع على مستوى الجمهورية حتى ١٩٩١/٦/٣ : ٢١١١ جمعية ، منهم ١٥٨ جمعية تنمية على مستوى محافظة القاهرة " .<sup>(١)</sup>

٢ - " بلغ عدد الأطفال الملتحقين بدور الحضانة التابعة لجمعيات تنمية المجتمع على مستوى الجمهورية : ١٥٢٤٢٠ طفل وطفلة ، منهم ١١٦٩١ طفل وطفلة بمحافظة القاهرة " .<sup>(٢)</sup>

٣ - " بلغ عدد الأطفال الملتحقين بدور الحضانة النهارية ( حضانة الكبار ) التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية : ٢٦٩٨ طفل وطفلة ، منهم ٣٩٥ طفل وطفلة بمحافظة القاهرة " .<sup>(٣)</sup>

٤ - وبلغ عدد الإدارات الاجتماعية على مستوى محافظة القاهرة : ١٩ إدارة ، وقد تم حصر دور الحضانة التابعة لجمعيات تنمية المجتمع بإدارة مصر الجديدة ، وتم استبعاد دور الحضانة النهارية التالية :

\* التى تقوم بخدمة أطفال الأمهات غير العاملات .

\* التى تقوم بخدمة أطفال الأمهات العاملات ، والتى لا يرأسها مدير إحصائى

اجتماعى .

وقد وقع اختيار الباحثة على دار حضانة السيدة خديجة بمصر الجديدة بجمعية الفتح

الخيرية الإسلامية للأسباب التالية :

١ - تتبع جمعية تنمية المجتمع ( جمعية الفتح الخيرية الإسلامية ) .

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية : " المؤشرات الإحصائية فى مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية " ، الإدارة العامة لمركز

المعلومات والتوثيق ، القاهرة ، مطبعة دار الشعب ، ١٩٩١/٩٠ ، ص ١١٩ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١٢٠ .

(٣) نفس المرجع السابق ، ص ١٢٤ .

- ٢ - تهدف إلى خدمة أطفال الأمهات العاملات فقط ، وذلك عن طريق توفير المكان المناسب لرعاية أطفالهن ، أثناء فترة انشغال الأم والتي تبدأ من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا .
- ٣ - تعمل طوال أوقات السنة ، فيما عدا الأعياد والمناسبات الخاصة والأجازات .
- ٤ - تقع بالقرب من محل سكن وعمل الأم العاملة ، وقد تبين ذلك من خلال قيام الباحثة بالإطلاع على إستمارات التحاق الأطفال بدار الحضانة .
- ٥ - يرأسها مدير إخصائى اجتماعى ( دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية ) .
- ٦ - تعمل بها إخصائية اجتماعية بالتعيين ( دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية ) .
- ٧ - تقوم بخدمة أطفال الأمهات العاملات بالمجتمع المحلى بها ، وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية مهمة الإشراف عليها بمقتضى القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ ، وتخضع للقرار الوزارى ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدار الحضانة .
- ٨ - قربها من محل سكن الباحثة ، ويسهل ذلك على إنجاز دراستها .

(٢) قامت الباحثة بإجراء الخطوات الميدانية لاختبار مدى فاعلية برنامج التدخل المهني مستخدمة فى ذلك تكنيك لعب الدور " اللعب الإيهامى " ودور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيق هذا التكنيك متضمنا المدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة " كمتغير مستقل" لتحقيق الزيادة فى معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة " كمتغير تابع" ، وذلك على ثلاث مراحل هى ١ - مرحلة ما قبل التدخل المهني ، ٢ - مرحلة التدخل المهني ، ٣ - مرحلة ما بعد التدخل المهني ، وفيما يلي توضيح هذه المراحل :

### (١) مرحلة ما قبل التدخل المهني : وتتضمن الخطوات التالية

#### - الخطوة الأولى :

أ - قامت الباحثة بتطبيق إستمارة مقابلة من إعداد الباحثة ، وجهت إلى كل من :  
مديرة الحضانة ، مشرفات الحضانة ( حضانة الكبار) ، الإخصائية الاجتماعية ، أمهات

الأطفال العاملات بالحضانة ( حضانة الكبار ) واللاتى يتراوح أعمار أطفالهن من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتح الخيرية الإسلامية ، وذلك للوقوف على الواقع الفعلى لدار الحضانة ، وقد استغرق ذلك من الباحثة أربعة أسابيع ابتداء من الفترة ١٩٩٤/١/١ إلى ١٩٩٤/١/٢٧ .

ب - قامت الباحثة بتطبيق إستمارة جمع البيانات " المستوى الاجتماعى والاقتصادى " إعداد : عبد العزيز الشخص ١٩٨٨ ، على أمهات الأطفال العاملات بحضانة الكبار ، وقد استغرق ذلك ثلاثة أسابيع ابتداء من الفترة ١٩٩٤/١/٢٩ إلى ١٩٩٤/٢/١٧ ، وذلك بهدف تثبيت العامل الاجتماعى والاقتصادى فى التجربة .

وواجهت الباحثة الكثير من الصعوبات أثناء قيامها بتطبيق هذه الإستمارة على الأمهات ، ومن بين هذه الصعوبات :

\* وجود مقاومة كبيرة من جانب أمهات أطفال حضانة الكبار للإفصاح عن الدخل ، وكتابة البيانات الخاصة بمصادر الدخل ، بينما القلة القليلة من الأمهات هن اللاتى استجبن لهذه الإستمارة وعددهن خمسة أمهات فقط ، بينما رفضت باقى الأمهات الإفصاح عن الدخل ومصادره ، الأمر الذى جعل الباحثة تستبعد هذه الإستمارة نهائيا من أدوات الدراسة ، وقد اكتفت بأن جميع أمهات أطفال عينة الدراسة مقيمين بمنطقة مصر الجديدة والمناطق القريبة منها ، بالإضافة إلى أن جميع أطفال عينة الدراسة يحمل أولياء أمورهم مؤهلات عليا .

ج - قامت الباحثة بتطبيق مقياس رسم الرجل لجودانف - هاريس لقياس الذكاء على أطفال حضانة الكبار ، البالغ عددهم ٦٦ طفلا وطفلة والذين يتراوح أعمارهم من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، وقد أعدت الباحثة لكل طفل وطفلة ورقة وقلم رصاص ، وطلبت من كل طفل على حده القيام برسم صورة رجل ، وقد استغرق زمن المقابلة الفردية مع كل طفل ١٠ دقائق ، واستغرق تطبيق هذه الإستمارات من الباحثة أسبوعين ابتداء من ١٩٩٤/٢/١٩ إلى ١٩٩٤/٣/١٠ .

د - قامت الباحثة بتسجيل الدرجات الخام لكل طفل باستخدام مفاتيح التصحيح رسم الرجل البالغ عددهم ٧٣ ، ثم كشفت عن نسبة الذكاء فى الجدول الخاص بمعايير اختبار رسم الرجل للذكور والإناث أعمار ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات لكل طفل وطفلة .  
وقد استبعدت الباحثة الأطفال :

- ١ - الذين يتراوح أعمارهم من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات ، ويقل ذكاؤهم عن ٩٠ أو يزيد عن ١١٤ .
- ٢ - الذين تركوا الحضانة نظرا لسفر الآباء أو لأسباب أخرى .
- ٣ - الذين يقل أعمارهم عن ٣ سنوات لعدم مقدرتهم على الإمساك بالقلم .

هـ - بلغ حجم عدد أطفال عينة الدراسة الفعلى بعد التصفية ٢٤ طفلا وطفلة مقسمين إلى : ١٢ ذكور ، ١٢ إناث ، وتراوحت نسبة الذكاء فى عينة الدراسة من ٩٠ : ١١٤ . وتكونت المجموعة التجريبية من ١٢ طفلا وطفلة ، والمجموعة الضابطة من ١٢ طفلا وطفلة مع تساوى عدد الذكور بعدد الإناث ، ويتراوح أعمارهم من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات، ونسبة ذكائهم من ٩٠ إلى ١١٤ ، وبذلك تم تثبيت عاملى السن والذكاء فى التجربة .

#### - الخطوة الثانية :

- قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلى على أطفال المجموعتين ( التجريبية والضابطة) مستخدمة مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى ، عن طريق المقابلة الفردية التى تمت بين الباحثة وأم كل طفل من أطفال العينة والبالغ عددهن أربعة وعشرون أما ، وقد استغرق وقت إجراء المقابلة مع كل أم ٢٥ دقيقة للإجابة عن الاختبار ، وذلك لأن الأم هى أكثر من تعطى بيانات عن طفلها .

واستغرقت فترة القياس القبلى للاختبار مع أمهات أطفال عينة الدراسة اسبوعين ابتداء

من ١٩٩٤/٣/٢٦ إلى ١٩٩٤/٤/٧ .

مع الاستعانة بملاحظات الباحثة أثناء القيام بالمقابلة للتأكد من صحة إجابة الأمهات .  
وقامت الباحثة بتسجيل درجات القياس لكل حالة ، وتحديد الدرجة الكلية لمعرفة العمر  
الاجتماعى لكل طفل قبل قيامها بتطبيق برنامج التدخل المهني .

## (٢) مرحلة التدخل المهني :

قامت الباحثة فى هذه الخطوة بإعمال المتغير التجريبي عن طريق وضع برنامج للتدخل  
متضمنا تكتيك لعب الدور " اللعب الإيهامى " ، ودور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيق  
هذا التكتيك ، مستخدمة فيه المدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة  
الجماعة بهدف زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

وفيما يلى الخطوات التى قامت بها الباحثة أثناء التدخل المهني :

### - الخطوة الأولى :

وتم استخدام المدخل التنموى فى خدمة الجماعة فى أسلوب لعب الدور لتحقيق ثلاثة  
أهداف أساسية ( إنمائية - وقائية - علاجية ) ، وفيما يلى تحديد الجوانب الرئيسية التى  
تحتويها هذه الأهداف :

### (أ) لعب الدور وتحقيق الأهداف الإنمائية :

يقصد بالأهداف الإنمائية ، تلك المهارات والخبرات التى يكتسبها الطفل ، وتساهم فى  
بناء شخصيته ، ويمكن القول إن المدخل التنموى يستخدم فى أسلوب لعب الدور لتحقيق  
العديد من الجوانب الإنمائية التالية :

(١) تنمية المهارات المتعلقة بالحياة الاجتماعية ، كتعلم الأطفال كيفية القيام بالمواقف  
الاجتماعية المرتبطة بالبيئة سواء كانت الأسرة أو المجتمع الخارجى كأعضاء فى فريق واحد  
متعاون .

(٢) التحكم فى سلوك الطفل المرتبط بأداء الأدوار المختلفة ، التى يقوم بها ليتمكن  
من التوافق فى علاقاته مع الأطفال الآخرين ، والقيام بالواجبات الاجتماعية المرتبطة بهذه  
الأدوار .



(٣) يتعلم الطفل المرونة فى الانتقال من دور لآخر بالتبادل ، فهو يسلك سلوك الكبار بإدراك مسئولية الأدوار التى يتقمصها ، ويتحمل مسئولية القيام بها ويساعد ذلك الجماعة على تنمية مقدرتها على الاستجابة البناءة للمواقف المختلفة ويزيد من فاعلية الجماعة ، ويحافظ فى نفس الوقت على تماسكها .

(٤) يمكن أن يستثمر نشاط الجماعة لإيجاد الوسط الاجتماعى الصالح الذى يتمكن فيه كل طفل من تحقيق ذاته ، ويزيد من أدائه الاجتماعى ، بما يؤدى إلى زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

#### (ب) لعب الدور وتحقيق الأهداف الوقائية :

المدخل التنموى يستخدم فى أسلوب لعب الدور مع أعضاء الجماعة لتحقيق الكثير من الأهداف الوقائية ، فهو يساعد الطفل على التخلص من المشاعر العدوانية ، والتخلص من الأنانية ، وحب الذات وعدم التعاون مع الغير ، ويعمل على توثيق العلاقات بين الطفل وقرنائه الآخرين ، وأيضاً فعندما يسلك الطفل موقفاً فيه خطأ فعليه أن يتعد عنه لكى يكون عضواً مقبولاً فى الجماعة ، مثال " ذلك الطفل الذى يعتدى بالضرب على زميله فيتأسف له ، وتثنى عليه الجماعة .. ، والطفل الذى لا يستطيع الإنصات وانتظار دوره أثناء قيام قرنائه الآخرين بتمثيل أدوارهم ... فيقوم بالتراجع للجلوس والإنصات لقرنائه .

ويساعد أعضاء الجماعة أيضاً للتعرف على الإيجابيات والسلبيات للقائمين بالأدوار المختلفة ، فجميعها إرشادات وقائية للطفل لكى يتعد عن بعض الجوانب السلوكية الخاطئة التى يترتب عليها الوقوع فى المشكلات .

#### (ج) لعب الدور وتحقيق الأهداف العلاجية :

المدخل التنموى يستخدم فى أسلوب لعب الدور لتعديل السلوك السلبى لأحد الأعضاء ، مثال ذلك .. الطفل الذى لا يشارك فى النشاط وبيتعد عن قرنائه ( الطفل المنطوي ) ، فيسند إليه الإخصائى القيام ببعض الأدوار التى تزيد من ثقته بنفسه وتشجيعه من وقت لآخر ، بحيث يتيح للطفل الفرصة للشعور بالأمن ... أو يستخدم فى حل بعض المشكلات التى يعانى منها ... مثال العضو الذى يتعثر أثناء قيامه بالدور المسند إليه ، فتقوم الجماعة بمساعدته وتشجيعه على القيام بدوره بمساعدة من الإخصائى

وتوجيه منه . ويساعد لعب الدور أيضا فى تنمية قدرة الطفل على تحقيق رغباته بطريقة تعويضية ، فالطفل الذى يلعب دور الأب والطفلة التى تلعب دور الأم فهم يعبرون عن انفعالاتهم بشكل واضح ، وهذه الانفعالات إما أن تتم بصورة راضية أو غاضبة ، وذلك لتخليصهم من الصراعات والتوترات ثم إعادة تكييفهم .

وتأسيسا على ما سبق تتضح أهمية استخدام المدخل التنموى مع ممارسة لعب الدور كتكنيك فى خدمة الجماعة لتحقيق زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضنة .

" وهناك شروط أساسية لنجاح تكنيك لعب الدور وهى :

(١) شعور الفرد ذاتيا بحاجته إلى لعب الدور .

(٢) العفوية والتلقائية عند تنفيذ ضروب السلوك ، وما تمليه من إبراز الحجج التى

تكشف عن أهمية الدور الممارس .

(٣) تلقى الدعم .. وذلك لكى يكتب للدور الجديد الاستمرار .

وجدير بالذكر أنه إذا ما نظرنا إلى الشرطين الأولين بكونهما شرطين أساسيين لممارسة

الدور ، فإن الشرط الثالث هو الذى يكتب للممارسة استمرارها " (١) .

### - الخطوة الثانية :

#### تتمثل فى الخطوات الإجرائية لتكنيك لعب الدور :

تطلب استخدام تكنيك لعب الدور قيام الباحثة بمجموعة من الخطوات الإجرائية ويمكن

توضيحها على النحو التالى :

#### ١ - اختيار المواقف الخاصة بلعب الدور :

قامت الباحثة بتحديد المواقف التى يتم فى إطارها تمثيل الأدوار ، ويشترط أن تكون من واقع الحياة الاجتماعية ، أى معروفة لجميع الأطفال فيتعلم منها الطفل معنى الدور فى شبكة العلاقات الاجتماعية ، ويمكن الإشارة إلى بعض المواقف التى استخدمتها الباحثة فى هذه الدراسة مثل ( مواقف شرطى المرور - ودور الخباز - وبائع اللعب ، والطبيب ، وتمثيل

(١) أنظر ماجدى عاطف محفوظ : " استخدام إخصائى الجماعة لتكنيكى لعب الأدوار والمناقشة الجماعية وإكساب

الإعضاء المهارات الإجرائية ، دراسة مطبقة على مركز شباب الجزيرة " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٦ .

أدوار أفراد الأسرة .... إلخ) .

وتهدف الباحثة من هذه المواقف أن يلعب الطفل أدوارا معينة ، يتم من خلالها مساعدة الطفل على الاستقلال ، والاعتماد على الذات ، وتنمية مسؤوليته الاجتماعية تجاه الأدوار المختلفة التى يقوم بها ، للعمل على زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

وقامت الباحثة بربط المواقف المرتبطة بالأدوار السابقة بالجوانب الثلاثة للمدخل التنموى

فى خدمة الجماعة :

أ . الجانب التنموى : ( ركزت فيه على الأداء الاجتماعى للطفل أثناء قيامه بلعب الدور أكثر من الناحية المرضية ، تحرير الطفل من مشاعره التى تعوق أدائه كالغضب والخوف ، وتنمية القوة فقط عنده والعمل على ظهورها ، مع شعوره بالانتماء للجماعة) .

ب . الجانب الواقعى : ( ركزت فيه على سلوك الجماعة ، وسلوك الأعضاء فى الحاضر أكثر من اهتمامها بالماضى ، وعلى الجوانب الشعورية للأعضاء ، وتفاعل أعضاء الجماعة فى نشاط متبادل ) .

ج . الجانب الإنسانى : ( ركزت فيه عند تعاملها مع كل عضو على أساس فردية هذا العضو ، وتحقيق الأهداف المشتركة بين الأعضاء ، والعمل على خلق مناخ صالح يعطى الفرصة للأعضاء ليظهروا على حقيقتهم ) .

وتهدف الباحثة من ذلك إلى تزويد الأعضاء بالمعلومات والخبرات المرتبطة بهذه الأدوار، بقصد زيادة النضج الاجتماعى لأطفال الحضانة .

## ٢ . تحديد الأدوار :

قامت الباحثة بتحديد الأدوار التى يحتوبها الموقف تحديدا دقيقا ، مع تحديد الأسس والمتطلبات التى يتم فى إطارها أداء هذه الأدوار ... ( شرطى المرور ، والخباز ، ورائع اللعب... إلخ) .

## ٣ . اختيار لاعبي الأدوار وتهيئتهم :

قامت الباحثة باختيار بعض الأعضاء لأداء أدوار معينة تتناسب مع أفكارهم ومشاعرهم لإحداث تغييرات فى شخصية هؤلاء الأعضاء ، وبعد اختيارهم ، قامت الباحثة بإعدادهم

وتهيئتهم لكي يستطيعوا أداء هذه الأدوار طبقا للمحددات العامة لها ، ودون فرض لغة معينة ، أو طريقة معينة للأداء بل يترك للطفل نفسه حرية التعبير .

#### ٤ - تهيئة المكان الخاص بلعب الأدوار :

قامت الباحثة بتهيئة مكان تمثيل الأدوار ، ليحدد مكان أداء الأدوار ، وطريقة المشاهدين من باقى الأعضاء بالجماعة ، ومدى توفر الإمكانيات المادية المطلوبة مثل تجهيز مائدة الطعام للأسرة ، ودكان اللعب ، وإشارات المرور والنزى الخاص بشرطى المرور .. إلخ حسب ما يقتضيه طبيعة الموقف .

#### ٥ - تهيئة الأطفال للمشاهدة :

يقصد بهم باقى أطفال الجماعة من المشاهدين ، والباحثة تقوم بإعطائهم إرشادات معينة لبعض الجوانب الخاصة بالموقف التمثيلى ، ويمكن للباحثة أن تجلس مع باقى الأطفال من المشاهدين ، لتحقيق ما يسمى بالضبط والتحكم فى الأعضاء أثناء عملية أداء الأدوار، مع تبادل الأدوار بين القائمين بالأدوار والمشاهدين .

#### ٦ - لعب الأدوار :

تتطلب هذه العملية أن يقوم الأعضاء بأداء الأدوار المكلفين للقيام بها ، فى حدود الوقت الزمنى المحدد لها ، ويمكن للباحثة أن تتدخل وقت اللزوم لمساعدة الأعضاء على أداء أدوارهم بشكل إيجابى .

#### ٧ - إجراء مناقشات تقويمية حول الأدوار التى تم تمثيلها :

قامت الباحثة بإجراء مناقشة حول الأدوار التى تم تمثيلها ، مع السماح لتعليقات الأعضاء ، وإعطاء الفرصة للقائمين بأداء الأدوار للتعبير عن وجهة نظرهم ، ثم تلخيص أهم الدروس المستفادة من هذه المواقف ، حتى تدعم ذلك لدى الأعضاء ، مستعينة فى ذلك بالمدخل التنموى فى خدمة الجماعة ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة التى تتناسب مع طبيعة المواقف الجماعية .

### - الخطوة الثالثة :

قامت الباحثة عقب فترة التدخل السابقة والتي استغرقت خمسة أسابيع ابتداء من ٩ أبريل إلى ١٥ مايو ١٩٩٤ ، بقياس دورى للجماعة من خلال قيامها بتقويم نتائج التدخل المهني عن طريق التقارير الدورية التي قامت بكتابتها عقب كل اجتماع مع المجموعة التجريبية مباشرة ، وذلك كعملية تقويم دورى أثناء تدخلها المهني .

### (٣) مرحلة ما بعد التدخل المهني :

أ - قامت الباحثة بقياس بعدى بعد الانتهاء من تطبيق برنامج التدخل المهني ، من خلال تطبيقها لمقياس فاينلاندر للنضج الاجتماعى على المجموعتين التجريبية والضابطة ، مع أمهات أطفال المجموعتين ، مع الاستعانة بملاحظات الباحثة أثناء القيام بالمقابلة الفردية مع كل أم ، للتأكد من صحة إجابة الأمهات ، وذلك لمعرفة مدى فاعلية برنامج التدخل المهني الذى قامت الباحثة بتطبيقه على زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة . واستغرقت فترة القياس البعدى للاختبار اسبوعين ابتداء من الفترة ١٩٩٤/٥/٢٨ الى ١٩٩٤/٦/٩ .

ب - قامت الباحثة بإجراء المقارنات بين القياسات القبليّة والبعدية للجماعة التجريبية والضابطة ، وتم عقد مقارنة بين متوسطى الدرجات المعيارية على أطفال العينة قبل وبعد التدخل المهني للاختبار ككل ولبنوده الفرعية ، وذلك لتحديد النتائج المستخلصة ، ومناقشتها إحصائيا ، كما قامت بتحليل محتوى إستمارات المقابلة، وتحليل محتوى التقارير الدورية التي قامت بكتابتها أثناء القيام بتطبيق البرنامج عقب كل اجتماع مباشرة، وعرضت نتائجها .

ج - قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين درجات كل من السن ودرجة الذكاء بالنسبة لأطفال عينة الدراسة ، وقد استخدمت بعض المعاملات الإحصائية ، وذلك لمعرفة هل يوجد فروق دالة أم لا بين الدرجات .

د - عرضت الباحثة نتائجها ، وقامت بتفسيرها ، ثم قدمت عددا من التوصيات والبحوث المقترحة .

## ٢- تطبيق إستثمارات المقابلة المختلفة ، من إعداد : الباحثة

وتشمل تطبيق استثمارات المقابلة لاستطلاع رأى :

أ- مديرة الحضانة . ب- مشرفة الحضانة . ج- الأم العاملة . د- الإخصائية الاجتماعية .

لوقوف على الواقع الفعلى لدور الحضانة من إعداد : الباحثة .

وفيما يلي عرض نتائج هذه الاستثمارات كل على حده .

### أ - تطبيق استمارة المقابلة لاستطلاع رأى مديرة الحضانة عن عملها بدار الحضانة :

- تهدف دار حضانة السيدة خديجة بجمعية الفتح الخيرية الإسلامية بمصر الجديدة إلي:

أ - خدمة أطفال الأمهات العاملات بمنطقة مصر الجديدة والمناطق المحيطة بها فقط .

ب - رعاية أطفال الأمهات العاملات ، وتهيئتهم للمرحلة التعليمية الأولى ولا تهدف

إلى تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة ومبادئ الحساب .

- أنشئت الدار عام ١٩٨٠ ، وتعمل طبقا لسلطة وزارة الشئون الاجتماعية عملا

بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ ، وقانون دور الحضانة ٥٠ لسنة ١٩٧٧ .

- تبلغ سعة الدار ١٢٠ طفل وطفلة وهى ليست للمبيت تشمل حضانة الرضع، وتستقبل

الأطفال من سن شهرين إلى أقل من سنتين ، وحضانة الكبار من سن سنتين إلى أقل من

خمس سنوات ، وبعد ذلك يتم التحاق الأطفال بالمدرسة الابتدائية .

- تقوم برعاية أطفال الأمهات العاملات أثناء فترة عملهن خارج المنزل .

- تتبع وحدة النزهة العنوان ٦٧ شارع عبد الحميد بدوى آخر مترو النزهة القديمة بمصر

الجديدة .

- شروط القبول بالدار : أن تكون الأم عاملة ، وأن يكون الطفل سليما وخاليا من

الأمراض والعاهات الجسمية ، ويتم استلام الطفل وتسليمه عن طريق مشرفة لكل طفل .

- نظام عمل الدار : تعمل طوال العام وتكون الإجازة فى الأعياد والمناسبات القومية

والدينية فقط .

- الاشتراك الشهرى :

- اشتراك كامل ٢٠ جنيها عدد الأطفال ٦٦ طفلا = ١٣٢٠ جنيها شهريا

- اشتراك مخفض ١٠ جنيها عدد الأطفال ١٨ طفلا = ١٨٠ جنيها شهريا

- يتكون الجهاز الإدارى بالدار من :

١ - مديرة الحضانة تخصص خدمة اجتماعية ( دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية )  
١٢ سنة بالتعيين ، ومهمتها الإشراف الفنى والإدارى على الدار ، بالإضافة إلى الإشراف على مشرفات الحضانة .

٢ - مشرفات الحضانة عددهن ١١ مشرفة موزعين على النحو التالى :

٥ مشرفات بحضانة الرضع ويبلغ عدد الأطفال بها ٢٠ طفلا وطفلة .

٦ مشرفات بحضانة الكبار ويبلغ عدد الأطفال بها ٦٦ طفلا وطفلة .

٣ - طبيب واحد .

٤ - ٧ مريبات .

٥ - ٣ للخدمة المعاونة .

٦ - ١ سكرتير .

٧ - ١ طبّاخ .

- لجنة الإشراف تتكون من رئيس مجلس الإدارة ، ٣ أعضاء من مجلس الإدارة ومهمتها الإشراف الكامل على الدار .

- الناحية المالية رفضت مديرة الحضانة الإفصاح عنها ، وعن السجلات والملفات الخاصة بدار الحضانة .

- لا يوجد ملفات خاصة بكل طفل بالحضانة ، وإنما توجد استمارة القبول الخاصة بالطفل فى دار الحضانة وتتضمن الإستمارة : الإسم / السن / الجنس / الديانة / تاريخ القبول بالدار / مؤهل الوالدين / صناعة ولى الأمر / عنوان سكن الطفل .

## - أنشطة البرامج بالدار:

أ - أنشطة الرعاية الصحية : يوجد طبيب واحد بالدار ، يهتم بالرعاية الصحية للأطفال يأتي ٨ مرات شهريا ، مهمته تشخيص العلاج فقط ، بالإضافة إلى وجود بطاقة صحية لكل طفل بالحضانة ، وتوجد حجرة للعزل في حالات العزل ، ولا توجد ممرضة بالدار تتولى الإشراف على الأطفال .

## ب - أنشطة الرعاية الاجتماعية :

- لا يوجد برنامج منظم للرعاية الاجتماعية . .
- لا توجد هناك طرق تحدد بانتظام المشاكل الفردية الخاصة بالأطفال في الدار .
- لا يوجد إحصائى نفسى يزور الدار وبالتالي لا يوجد للأطفال سجلات خاصة بالذكاء والناحية العقلية ، الأمر الذى دفع الباحثة لاستخدام مقياس جودانف هاريس لقياس الذكاء على أطفال الحضانة .
- لا توجد أية خدمات تقدمها الإحصائية الاجتماعية للأطفال بالدار .
- لا تقوم الدار بنشر التوعية بين أسر الأطفال لتنشئتهم تنشئة سليمة ، ولا تهتم الدار بعقد لقاءات مجلس الآباء ، ولا يوجد أى عدد لهذه اللقاءات خلال العام ١٩٩٣/٩٢ .

## ج - أنشطة الرعاية الترفيهية :

- لا يوجد أى برنامج منظم للرعاية الترفيهية .
- هناك نوعان من الألعاب بالدار :
- أ - الألعاب الخارجية : المراجيح - الزلافة عدد ٤ .
- ب - الألعاب الداخلية : المكعبات - العربات - أدوات المطبخ - المجلات المصورة .

## د - أنشطة الرعاية التربوية :

- لا يوجد برنامج تعليمى منظم بالدار .
- تتمثل الأنشطة التعليمية فى الأساليب التالية : تعلم الألوان والأرقام ، الرسم ، التلوين ، و يبدأ التعليم فى سن الثالثة .



### هـ - أنشطة الرعاية الثقافية :

- لا يوجد برنامج منظم للرعاية الثقافية .
- تتمثل الأنشطة الثقافية فى توفير القصص والمجلات المصورة للأطفال ويوجد ثلاثة أجهزة تليفزيونية فى كل حجرة من حجرات حضانة الكبار ، وعددها ٣ حجرات ، بالإضافة إلى وجود أوج يستخدم فى الغناء والأناشيد وتوجد معلمة للأناشيد متطوعة تأتى يوم واحد فى الأسبوع .
- لاهتمت الدار بتنظيم رحلات للأطفال للتعرف على البيئة الخارجية خوفا من تعرض الأطفال للحوادث .
- هناك حفلات تقيمها الدار للأطفال فى المناسبات الخاصة ، مثل عيد الطفولة ، وعيد الأم .

### و - الأنشطة الغذائية :

- تقوم الدار بتقديم وجبات غذاء فقط تتضمن الخضروات والنشويات .
- لا يوجد إشراف صحى على الغذاء وتتولى مديرة الحضانة مهمة الإشراف على الغذاء .

### ز - أنشطة الرعاية الرياضية :

- لا يوجد متخصص لقيام بها ، وإنما يزاول الأطفال بعض التمرينات الرياضية البسيطة عن طريق مشرفة الحضانة ، ويوجد المكان الكافى لمزاولة أنشطة الجرى بفناء الدار .

### \* المهانى والتجهيزات :

- أنشئ المبنى ليكون أساسا دار حضانة لرعاية أطفال الأمهات العاملات ، وهو ملك لجمعية تنمية المجتمع التى تتولى الإشراف عليها وزارة الشئون الاجتماعية .
- تتكون الدار من مبنى واحد فقط مكون من طابقين الدور الأرضى وهو مكون من ثلاث حجرات للأطفال بحضانة الكبار ، ومطبخ يتكون من بوتاجازين للطهى وأدوات الطهى، وحجرة لتناول الطعام مكونة من مائتين ، ٢ عدد أحواض بالإضافة إلى عدد ٣ تواليت للأطفال ، مكتب مديرة الحضانة .

والطابق العلوى هو حضانة الرضع ويتكون من ثلاث حجرات كل حجرة بها ٤ سراير للأطفال ، بالإضافة إلى وجود حجرة واحدة للعزل بالدار .

### ب - تطبيق استمارة المقابلة لاستطلاع رأى مشرفة الحضانة عن عملها بدار الحضانة :

- تتولى مشرفات الحضانة مهمة الإشراف على الأطفال بالحضانة ، وقد بلغ عددهم ١١ مشرفة منهم ٥ مشرفات بحضانة الرضع ، ٦ مشرفات بحضانة الكبار الحضانة العادية ، وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه الاستمارات على مشرفات حضانة الكبار اللاتي يقمن بالإشراف على الأطفال من ٣ : ٥ سنوات . وقد بلغ عددهن ٦ مشرفات ، وتوصلت الباحثة إلى :

- أن العدد الكلى للأطفال التى تتولى المشرفات مهمة القيام بالإشراف عليهن ٦٦ طفلا مقسمين إلى ثلاثة فصول ، كل فصل به ٢٢ طفلا وطفلة يقوم بالإشراف عليه مشرفتان فقط .

- غالبية مشرفات الحضانة الستة معينات بالجمعية مباشرة ، ويعملن بصفة دائمة .

- غالبية المشرفات يعملن بالحضانة من ٤ : ٦ سنوات .

- معظمهن يحملن مؤهلات متوسطة ، وغير مؤهلات للعمل مع الأطفال ، وقدرتهن على الإشراف محدودة ، حيث يقمن بتعليم الأطفال الأناشيد والرسم ، وبعض الألعاب ولا يوجد لديهن علم ببرنامج دار الحضانة كما جاء بالقرار رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ فيما عدا مشرفة واحدة .

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ، والدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة .

- غالبية مشرفات الحضانة لم يتلقين أية دورات تدريبية قبل عملهن بالدار وأثنائه .

- ليس لدى مشرفات الحضانة الوقت الكافى للتعرف على المشكلات التى يعانى منها الأطفال بالحضانة .

- غالبية مشرفات الحضانة لا يرضى أزواجهن عن عملهن بدور الحضانة ، ولا يقدررون عمل مشرفة الحضانة ، بالإضافة إلى النظرة الدونية لهم من جانب أولياء الأمور .

- غالبية مشرفات الحضانة يعانين من قصور الدورات التدريبية لهن ، ويطالبن بعقد المزيد من الدورات التدريبية ، بالإضافة إلى معانتهم من نظرة أولياء الأمور الدونية لهن .

ج - تطبيق إستمارة المقابلة لاستطلاع رأى الأم العاملة الملتحق طفلها بدار الحضانه للتعرف على مدى استفادتها بخدمات دار الحضانه :

- معظم أمهات الأطفال بالحضانه يحملن مؤهلا عاليا ، وجميعهن مستقرين فى الحياة الزوجية .

- الأسباب التى أدت إلى إلحاق الأم لطفلها بدار الحضانه بالترتيب هى :

- ١ - عمل الأم وعدم تفرغها لرعاية طفلها .
- ٢ - إعداد الطفل لدخول المدرسة .
- ٣ - عدم وجود من يقوم برعاية الطفل أثناء عمل الأم .
- ٤ - قرب الحضانه من المنزل .

- الفائدة التى تعود على الأمهات من إلحاق طفلها بالدار بالترتيب هى :

- ١ - قضاءه وقت عمل الأم فى مكان تطمئن إليه .
- ٢ - إعداده لدخول المدرسة .
- ٣ - ممارسة ألعاب وأنشطة مختلفة .
- ٤ - تنمية شخصية الطفل .

د - تطبيق إستمارة المقابلة لاستطلاع رأى الإخصائية الاجتماعية عن دورها بدار الحضانه :

- مؤهل الإخصائية الاجتماعية بدار الحضانه دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية ، بالتعيين .

- مدة الخدمة بدار الحضانه ١٢ سنة .

- مهمة الإخصائية الاجتماعية الإشراف فقط على مشرفات الحضانه ، وقبول طلبات الالتحاق بالدار .

- لا يوجد أسلوب متبع لحل المشكلات التى يعانى منها الأطفال ، ولا يوجد ملف خاص لكل طفل بالحضانه ، بل يوجد فقط إستمارة قبول الطفل بالحضانه .

- لا تقوم الإخصائية الاجتماعية ببحث مشكلات الأطفال بالحضانة مع أولياء الأمور .
- لا يوجد هناك إعداد مناسب للإخصائية الاجتماعية التي تعمل بدار الحضانة .
- لا توجد دورات تدريبية لإعدادها الإعداد المناسب للعمل مع أطفال الحضانة ، وبالتالي لا يوجد دور واضح للإخصائية الاجتماعية التي تعمل بدار الحضانة .

### ٣ - تطبيق برنامج التدخل المهني

لتحقيق أهداف التدخل المهني ، قامت الباحثة باتباع ثلاث خطوات عملية مع الجماعة باستخدام تكنيك لعب الدور " اللعب الإيهامي " ، متضمنا المدخل التنموي والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة وتمثل فى :

- ١ - إكساب الأعضاء الجوانب المعرفية .
  - ٢ - تدريب الأعضاء على الجوانب العملية .
  - ٣ - تقويم ماتم إنجازه مع الأعضاء لزيادة النضج الاجتماعى لديهم .
- ويمكن توضيح هذه الخطوات بصورة أكثر تفصيلا من خلال الجدول التالى الذى يوضح الخطوات العملية الخاصة " بتكنيك لعب الدور " اللعب الإيهامى :

الخطوات العملية	المحتوى	طرق التنفيذ المستخدمة	التكنيك والأساليب المهنية المستخدمة
(١) الجوانب المعرفية الخاصة بتكنيك لعب الدور " اللعب الإيهامى	- تعريف معنى الأدوار الاجتماعية وفهم مطالب كل دور ، ومساعدة الأعضاء على تحمل مسئولية القيام بهذه الأدوار . - تزويد الأعضاء بالمعلومات والخبرات المرتبطة بهذه الأدوار . - إتاحة الفرصة للتدريب على ممارسة فن الحياة ، وإكسابهم المرونة اللازمة من خلال تبادل الأدوار فيما بينهم ، لمساعدتهم على التكيف فى الحياة الاجتماعية .	- المناقشة الجماعية - الحوار الكلامي - المناقشة عن طريق المجموعات الصغيرة - المناقشة باستخدام الصور	- تحديد المواقف الخاصة بلعب الأدوار التى تساعد على زيادة النضج الاجتماعى - تحليل محتوى كل دور لتحديد متطلباته - اختيار لاعبي الأدوار وتجهيزهم للقيام بأدائها بالتبادل فيما بينهم وبين الأعضاء الآخرين - تجهيز المكان الخاص بلعب الأدوار ، وتجهيز الأدوات المستخدمة لكل دور على حده

## تابع الجدول السابق

التكنيك والأساليب المهنية المستخدمة	طرق التنفيذ المستخدمة	المحتسري	الخطوات العملية
- تهيئة باقى الأعضاء للمشاهدة		- اتاحة الفرصة للعضو للتعلم من الآخرين ، بحيث يقوم سلوكه فى المواقف الاجتماعية المختلفة .	
- لعب الأدوار الاجتماعية - تحديد الوقت الزمنى للانتهاء من تمثيل الأدوار المختلفة - توجيه الباحث للأعضاء أثناء قيامهم بلعب الأدوار ، ووضع الحدود للسلوك، وحماية أعضاء الجماعة - تطبيق المبادئ المهنية فى خدمة الجماعة - مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم ، وقد راعت الباحثة التجانس فى السن والذكاء - مبدأ الأهداف الخاصة ، لتحقيق أهداف قريبة هى تقبل وحب الأعضاء لبعضهم بعضا ، وأهداف بعيدة المدى هى مساعدة الأعضاء على النمو وزيادة نضجهم الاجتماعى - مبدأ التفاعل الجماعى الموجه - مبدأ تكوين علاقة طيبة بين الإخصائى والجماعة - مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير - مبدأ التنظيم الوظيفى المرن - مبدأ الخبرات التقدمية التى يتيحها البرنامج - جوانب المدخل التنموى : - الجانب التنموى - الجانب الواقعي - الجانب الإنسانى	- الحوار الكلامى عن طريق المجموعات الصغيرة - التفاعل اللفظى الثنائى بين الأعضاء	- تدريب الأعضاء على التحدث - تدريب الأعضاء على الإنصات - تدريب الأعضاء على انتظار الدور - مساعدة الأعضاء على الاستقلال والاعتماد على الذات - مساعدة الأعضاء على التخلص من المشاعر العدوانية ، والأنايية وحب الذات ، وعدم التعاون . - مساعدة الأعضاء على التخلص من المشاعر التى تعرق أداءهم الاجتماعى كالخوف ، والحجل ، والتردد .. - مساعدة الأعضاء الانطوائيين على الإندماج واللعب مع الجماعة - مساعدة الأعضاء على التعاون فيما بينهم فهو شئى ضرورى لاستمرار اللعبة - توثيق العلاقة بين العضو ، وقرنائه الآخرين - تعديل سلوك الأعضاء من خلال الجماعة وبواسطتها - تقوية الذات ، وتنمية شخصية أعضاء الجماعة	(٢) الجوانب العملية التطبيقية الخاصة "بتكنيك لعب الدور" للعب الإيهامى

## تابع الجدول السابق

التكنيك والأساليب المهنية المستخدمة	طرق التنفيذ المستخدمة	المحتوي	الخطوات العملية
<p>- إجراء مناقشات تقييمية حول الأدوار التي تم تمثيلها للتعرف على أهم الدروس المستفادة ، حتى تدعم لدى الأعضاء</p> <p>- تطبيق مبدأ التقييم للتعرف على نقاط القوة والضعف للبرنامج كوسيلة لنمو الأعضاء وزيادة نضجهم الاجتماعي</p> <p>- تطبيق مقياس فايينلاتد للنضج الاجتماعي إعداد دول ، ترجمة فاروق صادق النسخة العربية</p>	<p>- إجراء مناقشة عامة</p>	<p>- يتم بعد الإنتهاء من تمثيل الأدوار المختلفة عمل تقييم للجماعة لمناقشة أوجه الاستفادة وتلاقي الأخطاء</p> <p>- تقييم لتدخل الباحثة أثناء الاجتماع عقب كل اجتماع مباشرة</p> <p>- ويتم بعد الإنتهاء من التجربة مقارنة مستوى النضج الاجتماعي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ البرنامج وبعده لمعرفة مدى أثره على زيادة معدل النضج الاجتماعي لطفل الحضانة</p>	<p>(٣) الجانب التقويى الخاص " بتكنيك لعب الدور" اللعب الإيهامي</p>

## الفصل السادس

( أ ) التحليل الإحصائي للنتائج .

( ب ) وصف النتائج وتفسيرها :

١ - الجداول والتعليق عليها

٢ - تحليل نتائج الدراسة

٣ - ملخص النتائج

٤ - ملخص الدراسة باللغة العربية

### (أ) التحليل الإحصائي للنتائج

استعانت الباحثة ببعض المعالجات الإحصائية التي تساعدها على تفسير نتائج الدراسة وهي كالتالي :

#### ١ - معامل ارتباط بيرسون :

للتعرف على الارتباط ومستوى الدلالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وبعد تطبيقه على درجات مقياس النضج الاجتماعي .

#### ٢ - اختبار (ت) : T-Test

للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين لعينتين متساويتين قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وبعد تقديم البرنامج بين المجموعة الضابطة والتجريبية على درجات مقياس النضج الاجتماعي .



(ب) وصف النتائج وتفسيرها :

## ١ - الجداول والتعليق عليها :

## جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق في السن لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
السن	الضابطة	١٢	٣,٩٥٠٠	٤,٨٣	٢٢	- ٣٧	,٧١٩	غير دالة
	التجريبية	١٢	٤,٠٢٥٠	٥,٢٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث السن. ويشير ذلك إلى تجانس المجموعتين من " حيث السن " .

## جدول رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق في مستوى الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
الذكاء	الضابطة	١٢	٩٦,٦٦٦٧	٥,٩٩٠	٢٢	,٤٧	,٦٤٤	غير دالة
	التجريبية	١٢	٩٥,٥٨٣٣	٥,٢٩٩				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مستوى الذكاء . ويشير ذلك إلى تجانس المجموعتين من حيث مستوى الذكاء .

يتضح من الجدولين رقم (١) ، رقم (٢) مدى تجانس أطفال المجموعة التجريبية والضابطة من حيث السن ومستوى الذكاء .

## جدول رقم (٣)

يوضح الفرق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي )  
فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية					الضابطة					المجموعة العامل المقاس
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	
.٠٠٢	.٧٨٧	٥,٣٧٥٠ -	.٩٦١	٥٣,٣٣٣٣	.٠٠٩	.٧١٤	٣,٢٠٨٣ -	١,١٣٧	٥٣,٢٩١٧	قبل التجربة
			١,٢٥٢	٥٨,٧٠٨٣				١,٦٥١	٥٦,٥٠٠٠	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي ) عند مستوى معنوى ( .٠٠٩ ) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوى ( .٠٠٢ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق فى المجموعة التجريبية ( - ٥,٣٧٥٠ ) قبل التجربة وبعدها فى حين بلغ متوسط الفرق فى المجموعة الضابطة ( - ٣,٢٠٨٣ ) قبل التجربة وبعدها .

## جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي )  
بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

دلالة ت	مستوى المعنوية	ت	درجات الحرية	التجريبية			الضابطة			المجموعة العامل المقاس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	.٩٢٤	.١٠ -	٢٢	.٩٦١	٥٣,٣٣٣٣	١٢	١,١٣٧	٥٣,٢٩١٧	١٢	قبل التجربة
دالة	.٠٠١	٣,٦٩ -	٢٢	١,٢٥٢	٥٨,٧٠٨٣	١٢	١,٦٥١	٥٦,٥٠٠٠	١٢	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعي ) عند مستوى ( - .١٠ ) بين المجموعة الضابطة

والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥٣, ٣٣٣٣) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٣, ٢٩١٧) .

- بينما توجد فروق دالة عند مستوى (- ٣, ٦٩) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥٨, ٧٠٨٣) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٦, ٥٠٠٠) .

#### جدول رقم (٥)

يوضح الفرق بين نتائج (متوسطى الدرجات الكلية لمقياس العمر الاجتماعي لقياس النضج الاجتماعي) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية		الضابطة					المجموعة	العامل المقاس			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط			م	ع	م
				٤,٥٨٣٣	٢٠٨				٤,٥٦٦٧	٢٠٦	قبل التجربة
٠,٠٠٢	٠,٨٠٠	- ٠,٩٥٨٣		٥,٥٤١٧	٢٥٠	٠,١٠	٠,٧٠٧	- ٠,٥٥٠٠		٣٠٤	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج (متوسطى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي) عند مستوى معنوية (٠,١٠) في المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢) في المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق في المجموعة التجريبية (- ٠,٩٥٨٣) ، في حين بلغ متوسط الفرق في المجموعة الضابطة (- ٠,٥٥٠٠) قبل التجربة وبعدها .

#### جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفروق بين نتائج (متوسطى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	العامل المقاس	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالات
		ع	م	ن	ع	م	ن				
قبل التجربة	١٢	٤,٥٦٦٧	٢٠٦	١٢	٤,٥٨٣٣	٢٠٨	٢٢	- ٢٠	٠,٨٤٦	دالة	
بعد التجربة	١٢	٥,١١٦٧	٣٠٤	١٢	٥,٥٤١٧	٢٥٠	٢٢	- ٣,٧٤	٠,٠٠١	دالة	

- يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج (متوسطى الدرجات الكلية للعلم الاجتماعى لمقياس النضج الاجتماعى) عند مستوى (٠.٢٠) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٤,٥٨٣٣) ، فى حين بلغ متوسط الضابطة (٤,٥٦٦٧) .

- بينما توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥,٥٤١٧) فى حين بلغ متوسط الضابطة (٥,١١٦٧) .

#### جدول رقم (٧)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (العناية بالنفس عام) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة					التجريبية		
	م	ع	م	ع	م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
قبل التجربة	١١,٢٩١٧	٠,٢٥٧	٠,٧٠٨٣	٠,٢٤٦	١١,٣٣٣٣	٠,٦٦٦٧	٩٩,٠٠٠٠٩٩	
بعد التجربة	١٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	

- يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (العناية بالنفس عام) فى المجموعة الضابطة وفى التجريبية قبل التجربة وبعدها.

#### جدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (العناية بالنفس عام) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
	ن	م	ع	ن	م	ع				
قبل التجربة	١٢	١١,٢٩١٧	٠,٢٥٧	١٢	١١,٣٣٣٣	٠,٢٤٦	٢٢	٠,٤١	٠,٦٨٩	دالة
بعد التجربة	١٢	١٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١٢	١٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢٢	-	-	غير دالة

- يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة في (ت) في نتائج البنود الثمانية لمقياس التضج الاجتماعي ( العناية بالنفس عام) عند مستوى ( .٤١ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١١, ٣٣٣٣) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١١, ٢٩١٧) .

- بينما لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

## جدول رقم (٩)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس التضج الاجتماعي ( العناية بالنفس طعام) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة					التجريبية		
	م	ع	م	ع	م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية
قبل التجربة	٨,٣٣٣٣	٢٤٦	٨,٣٧٥٠	٢٢٦	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠
بعد التجربة	٩,٠٠٠٠	٠,٠٠٠	٩,٠٠٠٠	٠,٠٠٠	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠	٩٩,٠٠٠

- يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس التضج الاجتماعي ( العناية بالنفس طعام) فى المجموعة الضابطة وفى التجريبية قبل التجربة وبعدها .

## جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس التضج الاجتماعي (العناية بالنفس طعام) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
	ن	م	ع	ن	م	ع				
قبل التجربة	١٢	٨,٣٣٣٣	٢٤٦	١٢	٨,٣٧٥٠	٢٢٦	٢٢	٠,٤٣	٠,٦٧	دالة
بعد التجربة	١٢	٩,٠٠٠٠	٠,٠٠٠	١٢	٩,٠٠٠٠	٠,٠٠٠	٢٢	-	-	غير دالة

- يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج البنود الثمانية

لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس طعام) عند مستوى (- ٤٣ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة ، لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٨, ٣٧٥٠) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٨, ٣٣٣٣) .  
- بينما لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

## جدول رقم (١١)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العناية بالنفس ملبس) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة					التجريبية		
	م	ع	م	ع	م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط
قبل التجربة	٧,٧٠٨٣	,٣٩٦	٧,٧٥٠٠	,٢٦١	٧,٧٥٠٠	,٦٢١	,٣١	٩٩,٠٠٠٠٩٩
بعد التجربة	٧,٨٣٣٣	,٢٤٦	٨,٠٠٠	,٠٠٠	٨,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	٩٩,٠٠٠٠٩٩

- يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي ( العناية بالنفس ملبس) عند مستوى معنوى (٠,٣١) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .  
- بينما لا توجد فروق دالة إحصائية فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

## جدول رقم (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العناية بالنفس ملبس) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
	ن	م	ع	ن	م	ع				
قبل التجربة	١٢	٧,٧٠٨٣	,٣٩٦	١٢	٧,٧٥٠٠	,٢٦١	٢٢	,٣٠	,٧٦٤	دالة
بعد التجربة	١٢	٧,٨٣٣٣	,٢٤٦	١٢	٨,٠٠٠	,٠٠٠	٢٢	-	-	غير دالة

- يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة في (ت) في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العناية بالنفس ملبس) عند مستوى (٠,٣٠) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٧,٧٥٠٠) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧,٧٠٨٣) .

- بينما لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

## جدول رقم (١٣)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (توجيه النفس) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية			الضابطة					المجموعة العامل المقاس	
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م		ع
,٠٠١	,٨٤٥	,٤٥٨٣-	,٢٥٧	,٢٩١٧	,٠٠٠	,٨٦٦	,٢٥٠٠-	,٢٥٧	,٢٩١٧
			,٢٦١	,٧٥٠٠				,٤٥٠	,٥٤١٧

- يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (توجيه النفس) في المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) في المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق في المجموعة التجريبية (٤,٥٨٣-) ، قبل التجربة وبعدها في حين بلغ متوسط الفرق في المجموعة الضابطة (٠,٢٥٠٠-) قبل التجربة وبعدها .

## جدول رقم (١٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (توجيه النفس) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

دلالة ت	مستوى المعنوية	ت	درجات الحرية	التجريبية			الضابطة			المجموعة العامل المقاس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	١,٠٠٠	,٠٠	٢٢	,٢٥٧	,٢٩١٧	١٢	,٢٥٧	,٢٩١٧	١٢	قبل التجربة
دالة	,١٧٩	١,٣٩-	٢٢	,٢٦١	,٧٥٠٠	١٢	,٤٥٠	,٥٤١٧	١٢	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى ( توجيه النفس) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة.
- بينما توجد فروق دالة عند مستوى ( - ٣٩ , ١ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية ( ٧٥٠٠ ) ، فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة ( ٥٤١٧ ) .

جدول رقم (١٥)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى ( المهنة) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية					الضابطة					المجموعة العامل المقاس
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	
.٠٣٦	.٦٠٧	.٧٩١٧-	.٤٩٨	٨,٠٤١٧	.٠٠٧	.٧٢٦	.٤١٦٧-	.٥٤٢	٨,٠٤١٧	قبل التجربة
			.٣٢٦	٨,٨٣٣٣				.٥٨٢	٨,٤٥٨٣	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى ( المهنة) عند مستوى معنوية ( ٠٠٧ ) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .
- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوى ( ٠٣٦ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية ( - ٧٩١٧ ) ، فى حين بلغ متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة ( - ٤١٦٧ ) .

جدول رقم (١٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى ال درجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى ( المهنة) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

دلالة ت	مستوى المعنوية	ت	درجات الحرية	التجريبية			الضابطة			المجموعة العامل المقاس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	١,٠٠٠	.٠٠	٢٢	.٤٩٨	٨,٠٤١٧	١٢	.٤٥٢	٨,٠٤١٧	١٢	قبل التجربة
دالة	.٠٦٤	١,٩٥ -	٢٢	.٣٢٦	٨,٨٣٣٣	١٢	.٥٨٢	٨,٤٥٨٣	١٢	بعد التجربة



- يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى ( المهنة ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة .
- بينما توجد فروق دالة عند مستوى (- ١,٩٥ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٨,٨٣٣٣) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٨,٤٥٨٣) .

## جدول رقم (١٧)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الاتصال) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية					الضابطة					المجموعة العامل المقاس
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	
			,٣٣٤	<u>٥,٧٩١٧</u>				,٢٥٧	<u>٥,٩٥٨٣</u>	قبل التجربة
,٧٩٣	,٠٨٥	,٧٥٠٠-	,٣٣٤	<u>٦,٥٤١٧</u>	,٢١٣	,٣٨٨	,٤٥٨٣-	,٤١٧	<u>٦,٤١٦٧</u>	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الاتصال) عند مستوى معنوية (,٢١٣) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .
- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (,٧٩٣) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (- ,٧٥٠٠) فى حين بلغ متوسط الفرق فى المجموعة الضابطة (- ,٤٥٨٣) .

## جدول رقم (١٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الاتصال) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

دلالة ت	مستوى المعنوية	ت	درجات الحرية	التجريبية			الضابطة			المجموعة العامل المقاس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	,١٨٥	١,٣٧	٢٢	,٣٣٤	<u>٥,٧٩١٧</u>	١٢	,٢٥٧	<u>٥,٩٥٨٣</u>	١٢	قبل التجربة
دالة	,٤٢٧	,٨١-	٢٢	,٣٣٤	<u>٦,٥٤١٧</u>	١٢	,٤١٧	<u>٦,٤١٦٧</u>	١٢	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الاتصال) عند مستوى (١,٣٧) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥,٩٥٨٣) فى حين بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥,٧٩١٧) .

- بينما توجد فروق دالة عند مستوى ( - ,٨١ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦,٥٤١٧) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٦,٤١٦٧) .

#### جدول رقم (١٩)

يوضح الفرق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الانتقال) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

التجريبية					الضابطة					المجموعة العامل المقاس
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م	
,٥٥٩	,١٨٨ -	١,٠٤١٧-	,٣١١	٤,٨٧٥٠	,٦٢٤	,١٥٨ -	,٣٣٣٣-	,٢٤٦	٤,٨٣٣٣	قبل التجربة
			,١٩٥	٥,٩١٦٧				,٣٨٩	٥,١٦٦٧	بعد التجربة

- يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعى (الانتقال) عند مستوى معنوية ( ,٦٢٤ ) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ,٥٥٩ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق فى المجموعة التجريبية ( - ,٠٤١٧ ) فى حين بلغ متوسط الفرق فى المجموعة الضابطة ( ,٣٣٣٣- ) .

## جدول رقم (٢٠)

يوضح دلالة الفروق في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (الانتقال) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
	ن	ع	م	ن	م	ع				
قبل التجربة	١٢	٢٤٦	٤,٨٣٣٣	١٢	٤,٨٧٥٠	٣١١	٢٢	- ٣٦	٧١٩	دالة
بعد التجربة	١٢	٣٨٩	٥,١٦٦٧	١٢	٥,٩١٦٧	١٩٥	٢٢	- ٥,٩٧	...	دالة

- يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة في (ت) في نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (الانتقال) عند مستوى (- ٣٦) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٤,٨٣٣٣) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٤,٨٧٥٠) .

- بينما توجد فروق دالة عند مستوى (- ٥,٩٧) بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥,٩١٦٧) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥,١٦٦٧) .

## جدول رقم (٢١)

يوضح الفرق بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية) في المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			مستوى المعنوية	معامل الارتباط	م	ع	م
	م	ع	م	م	ع	م					
قبل التجربة	٦,٨٣٣٣	٢٤٦	٢٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٢٢٦	٧٩١٧	٤١٨	٢٥٨	٣١٧	٣١٦	٣١٧
بعد التجربة	٧,٠٨٣٣	١٩٥	٣٨٩	٧,٦٦٦٧	٣٨٩	٣١٧	٤١٨	٢٥٨	٣١٦	٣١٦	٣١٧

- يتضح من الجدول رقم (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية) عند مستوى

معنوية (٣١٦) ، فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

- بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٤١٨) ، فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط الفرق فى المجموعة التجريبية (٧٩١٧ - ) ، فى حين بلغ متوسط الفرق فى المجموعة الضابطة (٢٥٠٠ - ) .

#### جدول رقم (٢٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى نتائج البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية) فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة	الضابطة			التجريبية			درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	دلالة ت
	ع	م	ن	ع	م	ن				
قبل التجربة	١٢	٦,٨٣٣٣	٢٤٦	١٢	٦,٨٧٥٠	٢٢٦	٢٢	- ٤٣	٠,٦٧٠	دالة
بعد التجربة	١٢	٧,٠٨٣٣	١٩٥	١٢	٧,٦٦٦٧	٣٨٩	٢٢	- ٤,٦٤	٠,٠٠٠	دالة

- يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق دالة فى (ت) فى نتائج درجات البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية) عند مستوى (٤٣ - ) ، بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة ، لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦,٨٧٥٠) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٦,٨٣٣٣) .

- بينما توجد فروق دالة عند مستوى (٤,٦٤ - ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٧,٦٦٦٧) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧,٠٨٣٣) .

## ٢- تحليل نتائج الدراسة :

تعتمد الباحثة فى تحليل نتائج الدراسة على عدة مراحل أساسية هى :

أ - مناقشة صحة فروض الدراسة فى ضوء النتائج الإحصائية المرتبطة بمقياس النضج الاجتماعى .

ب - مناقشة صحة فروض الدراسة فى ضوء الدراسات السابقة .

ج - مناقشة صحة فروض الدراسة فى ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية .

وفى ما يلى سوف نتناول كل مرحلة من هذه المراحل على حده بالتفصيل.

أ - مناقشة صحة فروض الدراسة فى ضوء النتائج الإحصائية المرتبطة بمقياس النضج

الاجتماعى :

- فروض الدراسة :

تتمثل فى فرض واحد رئيسى هو :

" التدخل المهنى باستخدام البرنامج فى دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعى للطفل".

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى فرضان فرعيان :

- الفرض الأول : ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهنى فى وجود الإحصائية الاجتماعية يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

- الفرض الثانى : تقوية العلاقة بين الإحصائية الاجتماعية وأسرة الطفل يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

(١) الفرض الرئيسى :

التدخل المهنى باستخدام البرنامج فى دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعى

للطفل .

للتحقق من صحة الفرض الرئيسى تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١ - معامل ارتباط بيرسون : للمقارنة بين فروق متوسطات درجات مقياس النضج

الاجتماعى فى المجموعة الضابطة والتجريبية ، قبل التجربة وبعدها .

٢ - اختبار T.Test : لتوضيح دلالة الفروق بين المتوسطات فى درجات مقياس النضج

الاجتماعى فى المجموعة الضابطة والتجريبية ، قبل التجربة وبعدها :

١ - بمقارنة الفروق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعى ) ،

ودلالة الفروق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعى ) ، فى

المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها أثبتت المعالجة الإحصائية لنتائج هذا

الفرض صحة الفرض الرئيسى للدراسة .

ويتضح ذلك فى الجداول رقم ( ٣ ، ٤ ) .

فيشير الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج ( متوسطى الفرق فى

الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعى ) عند مستوى معنوية ( ٠.٠٩ ) فى المجموعة

الضابطة قبل التجربة وبعدها .

بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوى ( ٠.٠٢ ) فى المجموعة التجريبية

قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير الجدول رقم (٤) إلى وجود فروق دالة فى "ت" فى نتائج ( متوسطى الدرجات

الكلية لمقياس النضج الاجتماعى ) عند مستوى ( - ١٠ ) بين المجموعة الضابطة

والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

بينما توجد فروق دالة عند مستوى ( - ٦٩ ، ٣ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد

التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - ومقارنة الفروق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعى لمقياس

النضج الاجتماعى ) ، ودلالة الفروق بين نتائج ( متوسطى الدرجات الكلية للعمر

الاجتماعى لمقياس النضج الاجتماعى ) ، فى المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة

وبعدها .

أثبتت المعالجة الإحصائية لنتائج هذا الفرض صحة الفرض الرئيسى للدراسة .

ويتضح ذلك فى الجداول رقم ( ٥ ، ٦ ) .

فيشير الجدول رقم (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج (متوسطى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي) عند مستوى معنوية (٠.١٠) في المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها . بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٢) في المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية . ويشير الجدول رقم (٦) إلى وجود فروق دالة في " ت " في نتائج (متوسطى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعي لمقياس النضج الاجتماعي) عند مستوى (٠.٢٠) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية . بينما توجد فروق دالة عند مستوى (٣.٧٤) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح مما سبق تميز الأطفال الذين طبق عليهم برنامج التدخل المهني عن الأطفال الذين لم يطبق عليهم برنامج التدخل المهني في الحضانة من ناحية زيادة النضج الاجتماعي .

ومن هنا تتضح صحة الفرض الرئيسي الذي قامت على الدراسة وهو :

" التدخل المهني باستخدام البرنامج في دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعي للطفل " .

وتبدأ الباحثة بمناقشة الفرضين الفرعيين للدراسة وتحليلهما على النحو التالي:

### أولا - مناقشة الفرض الفرعى الأول وتحليله :

ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهني في وجود الإخصائية الاجتماعية يصعبه تحسن في النضج الاجتماعي لطفل الحضانة .

لكي نوضح كيف أدى برنامج التدخل المهني إلى تحسن النضج الاجتماعي لطفل الحضانة فإن ذلك يتم من خلال النظر إلى البنود الثمانية من أنواع السلوك التي شملها مقياس فابنيلاند للنضج الاجتماعي ، والتي في إجمالها تشير إلى النضج الاجتماعي وهي:

- ١ - العناية بالنفس عام ، ٢ - العناية بالنفس طعام ، ٣ - العناية بالنفس ملبس ،
- ٤ - توجيه النفس ، ٥ - المهنة ، ٦ - الاتصال ، ٧ - الانتقال ، ٨ - العلاقات الاجتماعية .

ونجد أن البنود الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي أثناء معالجتها إحصائيا قد أوضحت

نتائجها الآتى :

### ١ - العناية بالنفس عام :

يتضح ذلك من الجداول رقم (٧ ، ٨).

حيث يشير الجدول رقم (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج بعد (العناية بالنفس عام)، فى المجموعة الضابطة وفى التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لعدم ارتباطها بالنضج الاجتماعى فى هذه التجربة .

ويشير الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة فى " ت " فى نتائج بُعد (العناية بالنفس عام) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة عند مستوى ( - ٤١ ، ) لصالح المجموعة التجريبية بينما لا يوجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة . لعدم ارتباطها بالنضج الاجتماعى فى هذه التجربة .

### ٢ - العناية بالنفس طعام :

يتضح ذلك فى الجداول رقم (٩ ، ١٠).

حيث يشير الجدول رقم (٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (العناية بالنفس طعام) فى المجموعة الضابطة وفى التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لعدم ارتباطها بالنضج الاجتماعى فى هذه التجربة .

ويشير الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق دالة فى " ت " فى نتائج بُعد (العناية بالنفس طعام) عند مستوى ( - ٤٣ ، ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة ، لصالح المجموعة التجريبية بينما لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة ، لعدم ارتباطها بالنضج الاجتماعى فى هذه التجربة .

### ٣ - العناية بالنفس ملابس :

يتضح ذلك فى الجداول رقم (١١ ، ١٢).



( توجيه النفس ) لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وتحسن بسيط لدى أطفال المجموعة الضابطة ، لقيام أطفال المجموعة التجريبية بالأدوار الاجتماعية الخاصة بالبيع والشراء مثل القيام بأدوار ( البقال وبناع اللعب ، وبناع الخبز ، وبناع الأحذية ) ، مع قيام الباحثة بتدريب الأطفال على المحافظة على النقود ، وإدراك مالها من فائدة بين البائع والمشتري .

### ٥ - المهنة :

يتضح ذلك فى الجداول رقم ( ١٥ ، ١٦ ) .

حيث يشير الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( المهنة ) عند مستوى معنوية ( .٠٠٧ ) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها .

بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( .٠٣٦ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير الجدول رقم (١٦) إلى عدم وجود فروق دالة فى " ت " فى نتائج بُعد ( المهنة ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة ، وهذا يؤكد أن المجموعتين الضابطة والتجريبية على نفس الدرجة فى بُعد ( المهنة ) .

بينما توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة عند مستوى (١,٩٥-) لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل وبعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود الفروق الدالة فى " ت " بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، إلى التدخل المهني للباحثة باستخدام البرنامج المتضمن لتكنيك لعب الدور مع المجموعة التجريبية دون الضابطة ، فقد وجد تحسن ملحوظ فى بُعد ( المهنة ) لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وتحسن بسيط لدى أطفال المجموعة الضابطة ، لقيام أطفال المجموعة التجريبية بالأدوار الاجتماعية المتعلقة بالمهن المختلفة الموجودة فى المجتمع مثل القيام بأدوار ( ساعى البريد ، وشرطى المرور ، والطبيب ، ورجل المطافى ) ، مما يجعل الطفل يتعرف على بعض صفات كل مهنة .

٦ - الإتصال :

يتضح ذلك من الجداول رقم (١٧ ، ١٨).

حيث يشير الجدول رقم (١٧) الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (الاتصال) عند مستوى معنوية (٠,٢١٣) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها . بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٧٩٣) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير الجدول رقم (١٨) الى وجود فروق دالة فى " ت " فى نتائج بُعد (الاتصال) عند مستوى (٠,٣٧) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة الضابطة .

بينما توجد فروق دالة عند مستوى ( - ٠,٨١ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

يرجع سبب وجود الفروق الدالة فى " ت " فى بُعد (الاتصال) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة الضابطة إلى أن أطفال المجموعة الضابطة كانوا أكثر نضجا من أطفال المجموعة التجريبية قبل التجربة فى بُعد (الاتصال).

ويرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود الفروق الدالة فى "ت" بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، إلى التدخل المهنى للباحثة باستخدام البرنامج المتضمن لتكنيك لعب الدور مع المجموعة التجريبية دون الضابطة ، فقد وجد تحسن ملحوظ فى بُعد (الاتصال) لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وتحسن بسيط لدى أطفال المجموعة الضابطة ، لقيام أطفال المجموعة التجريبية بالأدوار الاجتماعية الخاصة بمشرفة الحضانة ، حيث تبدأ المشرفة براوية القصص والغناء مع الأطفال ومساعدة الأطفال على قراءة القرآن ، وممارسة الألعاب الحركية الفردية ، والألعاب الجماعية التعاونية بين الأطفال والتعرف على أهمية دور مشرفة الحضانة ، ومن هنا يتضح تأثير مشرفة الحضانة على شخصية الأطفال وطريقة سلوكهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مارلين ألس Marilyn J. Alyes ١٩٧٢ ، ومع دراسة أسماء الجبرى ١٩٨٤ .

## ٧ - الانتقال :

يتضح ذلك من الجداول رقم (١٩ ، ٢٠).

فيشير الجدول رقم (١٩) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (الانتقال) عند مستوى معنوية (٠,٦٢٤) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها ، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٥٥٩) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير الجدول رقم (٢٠) إلى وجود فروق دالة فى "ت" فى نتائج بُعد (الانتقال) عند مستوى (٠,٣٦) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة لصالح المجموعة التجريبية بينما توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٩٧) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

يرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات ، ووجود الفروق الدالة فى "ت" لصالح المجموعة التجريبية قبل التجربة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أكثر نضجا فى بُعد (الانتقال) عن أطفال المجموعة الضابطة .

ويرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود الفروق الدالة فى "ت" بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، إلى التدخل المهنى للباحثة باستخدام البرنامج المتضمن لتكنيك لعب الدور مع المجموعة التجريبية دون الضابطة ، فقد وجد تحسن ملحوظ فى بُعد (الانتقال) لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وتحسن بسيط لدى أطفال المجموعة الضابطة ، لقيام أطفال المجموعة التجريبية بالأدوار الاجتماعية التى تتيح للأطفال فرصا مختلفة للقيام بالزيارات فى البيئة المحلية المحيطة بالطفل مثل (زيارة عيادة الطبيب ، وزيارة مكتبة الطفل ، والذهاب لركوب القطار) . وهذه الزيارات تمكن الطفل من التعرف على البيئة المحيطة به .

## ٨ - العلاقات الاجتماعية :

يتضح ذلك من الجداول رقم (٢١ ، ٢٢) .

فيشير الجدول رقم (٢١) إلى وجود فروق دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد

(العلاقات الاجتماعية) عند مستوى معنوية (٣١٦ ، ) فى المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٤١٨ ، ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير الجدول رقم (٢٢) إلى وجود فروق دالة فى "ت" فى نتائج بُعد (العلاقات الاجتماعية) بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة عند مستوى (-٤٣ ، ) لصالح المجموعة التجريبية ، بينما توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة عند مستوى (-٦٤ ، ٤) لصالح المجموعة التجريبية .

ويرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات ، ووجود الفروق الدالة فى "ت" لصالح المجموعة التجريبية قبل التجربة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أكثر نضجا من أطفال المجموعة الضابطة فى بُعد (العلاقات الاجتماعية) .

ويرجع سبب وجود الفروق الدالة فى متوسطى الدرجات بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود الفروق الدالة فى "ت" بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية ، إلى التدخل المهنى للباحثة باستخدام البرنامج المتضمن لتكنيك لعب الدور مع المجموعة التجريبية دون الضابطة ، فقد وجد تحسن ملحوظ فى بُعد (العلاقات الاجتماعية) لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وتحسن بسيط لدى أطفال المجموعة الضابطة ، لقيام الباحثة بتدريب أطفال المجموعة التجريبية أثناء قيامهم بالأدوار الاجتماعية المختلفة على التعاون بين أعضاء الجماعة للقيام بالأدوار ، فهو شرط ضرورى لاستمرار اللعب ، وتوزيع الأدوار على أعضاء الجماعة وتحديد متطلبات كل دور ، كما تتيح الفرصة لكل عضو كى يتعلم انتظار الدور فى اللعب ، واحترام حق زميله فى اللعب ، وتساعدهم على تحمل مسئولية الأدوار التى يقومون بها والاعتماد على الذات مع الأعضاء والحرية للأعضاء للقيام بالأدوار المسندة اليهم، وتساعدهم على التخلص من المشاعر العدوانية والأنانية ، وإتاحة الفرصة للأعضاء الانطوائيين على الاندماج فى اللعب واللعب مع الجماعة ، وتعديل سلوك الأعضاء من خلال الجماعة وبواسطتها ، ويتضح ذلك فى قيام الأعضاء بأدوار (تنظيم مائدة طعام الأسرة وبيع اللعب ، والبقال) .

وفى ضوء هذه النتائج التى توصلنا إليها بعد المعالجة الإحصائية للتعرف على مدى صدق الفرض الفرعى الأول قد تبين الآتى :

أ - وجود فروق دالة بسيطة بين متوسطى الدرجات فى نتائج كل من الأبعاد ( توجيه النفس ، المهنة ، الاتصال ، الانتقال ، العلاقات الاجتماعية ) ، ووجود دلالة فى الفروق بين هذه الأبعاد السابقة ، فى المجموعة الضابطة بدرجة أقل من المجموعة التجريبية بعد التجربة وقد يرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

١ - ما أثبتته الأبحاث والدراسات السابقة من أن هذه المرحلة أسرع فترات النمو فى حياة الإنسان .

٢ - قد يرجع وجود هذه الفروق إلى عدم تثبيت المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالنسبة لأفراد العينة .

٣ - قد يرجع وجود هذه الفروق الى تأثير أطفال المجموعة الضابطة بأسرهم سواء كان الأب - الأم - الأخوات ، وغيرهم .. أو إلى تأثيرهم بمشرفة الحضانة .

٤ - إلى تأثير أفراد المجموعة الضابطة بأصدقائهم فى الحضانة .

ب - يتضح لنا من النتائج السابقة كيف يؤثر برنامج التدخل المهنى المتضمن لتكنيك " لعب الدور" والمدخل التنموى فى خدمة الجماعة ، والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة ، فى تحسن النضج الاجتماعى لطفل الحضانة ، وهذا يؤكد أن برنامج التدخل المهنى كان له الأثر فى تحسن مستوى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة بالرغم من عدم وجود فروق دالة فى المجموعة التجريبية على الأبعاد الثلاثة التالية ( العناية بالنفس عام / العناية بالنفس طعام / العناية بالنفس ملابس ) لعدم ارتباطها بالنضج الاجتماعى فى هذه التجربة .

وهذه النتائج تشير إلى صحة الفرض الفرعى الأول الذى قامت عليه الدراسة وهو :

" ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهنى فى وجود الإحصائية الاجتماعية يصعبه تحسن

فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة "

### ثانيا . مناقشة الفرض الفرعى الثانى وتحليله :

تقوية العلاقات بين الإخصائية الاجتماعية والطفل يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

وقد أظهرت الدراسة عدم ثبوت هذا الفرض .

### ب - مناقشة صحة الفروض فى ضوء الدراسات السابقة :

نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج كل من :

- دراسة كاترين بريدجز Bridges Katharine عام ١٩٣١ ، والتي تتفق مع دراسة أسماء السرسى ١٩٨٤ ، مع إضافة استخدام الإخصائى الاجتماعى لبرنامج التدخل المهنى المتضمن " لتكنيك لعب الدور" فى زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

- ومع دراسة مارلين ألس Marilyn J. Alyes ١٩٧٢ ، والتي تتفق مع دراسة أسماء الجبرى ١٩٨٤ .

- ومع دراسة يدوين Udwin ١٩٨٣، ودراسة كريستل جونسن Crhistle J.F.Jonson ١٩٨٣ مع اضافة دور إخصائى خدمة الجماعة فى تطبيق " تكنيك لعب الدور" ، والمدخل التنموى فى خدمة الجماعة ، وتطبيقها للمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة لتنمية النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

- ومع دراسة جوزال عبد الرحيم ١٩٨٤ ، مع الاقتصار فقط على أنشطة البرنامج المتضمن " لتكنيك لعب الدور" .

وباتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، فإن ذلك يدعم صحة فروض الدراسة .

### ج . مناقشة صحة فروض الدراسة فى ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية :

تعتبر التقارير الدورية من أهم الأدوات التى توضح التغيرات التى طرأت على سلوك الأعضاء وترتبط بمستوى نضجهم الاجتماعى .

ويتضح من خلال محتوى التقارير الدورية أن استخدام الإحصائية الاجتماعية " لتكنيك لعب الدور" والمدخل التنموى فى خدمة الجماعة والمبادئ الأساسية فى خدمة الجماعة أدى إلى تحسن النضج الاجتماعى لطفل الحضانة ، وقد تبين من محتوى هذه التقارير قيام البرنامج بإكساب أعضاء المجموعة التجريبية الجوانب المعرفية الخاصة بالأدوار ، وتدريب الأعضاء على تأدية الجوانب المعرفية لهذه الأدوار ثم تقويم ماتم إنجازه مع الأعضاء لزيادة نضجهم الاجتماعى ، ويظهر ذلك إكساب أطفال المجموعة التجريبية الجوانب المعرفية والعملية الخاصة ببعده ( توجيه النفس) بالمحافظة على النقود ، وإدراك مالها من فائدة بين البائع والمشتري ، مع تحديد المواقف الخاصة بلعب الأدوار ، ومتطلبات كل دور ، واختيار لاعبى الأدوار ، ومشاركة جميع الأعضاء بالقيام بالأدوار بالتبادل فيما بينهم ، ثم التعرف على الإيجابيات والسلبيات للمواقف التى تم القيام بها وذلك لتدعيم السلوك الإيجابى ، ويظهر ذلك فى قيام الأعضاء بأدوار البقال ، وبائع اللعب ، وبائع الخبز ، وبائع الأحذية ، لما لهذه الأدوار من ألفة ومعرفة من جانب الطفل ، وإكسابهم الجوانب المعرفية والعملية الخاصة ببعده ( المهنة) بالتعرف على بعض صفات المهن المختلفة الموجودة فى المجتمع الخارجى ، عن طريق قيام الأعضاء بأدوار شرطى المرور ، وساعى البريد ، والطبيب ، ورجل المطافى . وإكسابهم الجوانب المعرفية والعملية الخاصة ببعده ( الاتصال) من خلال قيام الأطفال بقص القصص ، والقيام بالغناء والألعاب الحركية الفردية والجماعية عن طريق القيام بدور مشرفة الحضانة وتقمص الأطفال للقيام بدور المشرفة لما لها من تأثير قوى على شخصية الأطفال وسلوكهم ، وإكسابهم الجوانب المعرفية والعملية الخاصة ببعده ( الانتقال) للتعرف على البيئة الخارجية والقيام بالزيارات للبيئة المحلية عن طريق قيام الأعضاء بأدوار الطبيب ، مع تقوية العلاقة بين الأطفال والطبيب ، وزيارة مكتبة الطفل ، والذهاب لركوب القطار ، وإكسابهم الجوانب المعرفية والعملية الخاصة ببعده ( العلاقات الاجتماعية) ، وهذا يأتى فى البداية من خلال تكوين علاقة طيبة بين الباحثة وأعضاء الجماعة، والتى بدونها لن تستطيع أن تقوم بدورها المهنى باعتبارها تمثل صورة الأم للأطفال وهى قائمة على الحب والاحترام من جانب

الباحثة والأعضاء ، ومن خلالها استطاعت الباحثة أن تستثمر هذه العلاقة فى وضع الحدود للسلوك ومساعدة الأعضاء على تأدية الأدوار المختلفة عن طريق تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة ، وتهيئتهم للقيام بأداء الأدوار دون فرض لغة معينة بل تترك للطفل حرية التعبير ، مع تدريبهم على التحدث والإنصات ، وانتظار الدور ، ومساعدتهم على الاستقلال والاعتماد على الذات ، والتخلص من المشاعر العدوانية ، ومساعدة الأعضاء على الاندماج والتعاون أثناء اللعب فهو شرط ضرورى لاستمرار اللعب ، وقد ركزت على التفاعل اللفظى الثنائى بين العضو والآخر ، وبين العضو وأعضاء الجماعة مستخدمة فى ذلك المناقشة الجماعية والحوار الكلامى ، للقيام بالأدوار المختلفة بالتبادل فيما بينهم ، بحيث يتمكن جميع الأعضاء من القيام بتمثيل الأدوار ، وتحمل مسئولية القيام بالأدوار المختلفة بحيث يشمل الموقف التمثيلى مجموعة من القائمين بأداء الأدوار ، ومجموعة من المشاهدين ، وتجلس الباحثة مع مجموعة المشاهدين لتحقيق ما يسمى بالضبط والتحكم فى الأعضاء أثناء عملية أداء الأدوار ، مع مراعاة الوقت الزمنى المحدد لإنتهاء من البرنامج ، لأن الطفل فى هذه المرحلة لا يصبر على البرامج الطويلة ، وأيضاً الوقت الذى تتدخل فيه لحماية عضو الجماعة ، ووضع الحدود للسلوك لمساعدتهم على أداء أدوارهم بشكل إيجابى ، ومساعدة الأعضاء الانطوائيين على القيام بأداء الأدوار المكلفين بها ، بواسطتها وعن طريق أعضاء الجماعة ، وذلك لإحساس الطفل بمكانته داخل الجماعة وخلق المناخ الاجتماعى السليم الذى يساعد على توفير جو من الحرية ، وإطلاق العنان للأعضاء للتعبير عن مشاعرهم بتلقائية ، والوفاء بالمسئولية الاجتماعية تجاه أدوارهم المختلفة ، ويؤدى ذلك إلى تماسك الجماعة ومساعدة أعضاء الجماعة على النمو والنضج الاجتماعى ، مع قيام الباحثة بتهيئة المكان الخاص بلعب الأدوار ، وتوفير الأدوات اللازمة لتأدية كل دور على حده ، والتى تتلاءم مع إمكانيات الحضارة حتى تضمن تحقيق أكبر فائدة بأقل تكاليف ممكنة ، وفى أقصر وقت .

ثم تقوم الباحثة بإجراء مناقشة حول الأدوار التى تم تمثيلها ، مع السماح لتعليقات الأعضاء وزيادة التفاعلات فيما بينهم ، وإعطاء الفرصة للقائمين بأداء الأدوار للتعبير عن وجهة نظرهم .

وتوضح التقارير الدورية أن المزاوجة بين " تكنيك لعب الدور " ، والجوانب الثلاثة



للمدخل التنموى ، وقيام الباحثة بتطبيق المبادئ الأساسية لخدمة الجماعة مطلب مهم وضرورى فى إكساب الأعضاء جوانب معرفية ، وخبرات عملية تساعد الطفل على الاستقلال والاعتماد على الذات ، وتنمية مسئوليته الاجتماعية تجاه الأدوار المختلفة التى يقوم بها لزيادة مستوى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

وإنناقشة النتائج السابقة لمحتوى التقارير الدورية وتحليلها ، يمكن القول بأنه قد ثبت صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهو :

" التدخل المهنى باستخدام البرنامج فى دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعى للطفل".

### ٣- ملخص النتائج :

أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهو :

التدخل المهني باستخدام البرنامج فى دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعى للطفل .

حيث تبين من المعالجات الإحصائية :

١ - وجود علاقة ارتباطية دالة فى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعى عند مستوى معنوية ( ٠.٠٢ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - وجود فروق دالة إحصائية فى الدرجات الكلية لمقياس النضج الاجتماعى عند مستوى ( ٠.٠٢ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

٣ - وجود علاقة ارتباطية دالة فى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعى لمقياس النضج الاجتماعى عند مستوى معنوية ( ٠.٠٢ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - وجود فروق دالة إحصائية فى الدرجات الكلية للعمر الاجتماعى لمقياس النضج الاجتماعى عند مستوى ( ٠.٠٢ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

وقد انبثق من هذا الفرض الرئيسى فرضان فرعيان :

- الفرض الأول : ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهني فى وجود الإحصائية الاجتماعية يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

- الفرض الثانى : تقوية العلاقة بين الإحصائية الاجتماعية وأسرة الطفل يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

كما أظهرت الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول وهو ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهني فى وجود الإحصائية الاجتماعية يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

فقد تبين من المعالجات الإحصائية للبيانات الثمانية لمقياس النضج الاجتماعي النتائج التالية :

١ - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس عام ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس عام ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

٣ - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس طعام ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

٤ - لا توجد فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس طعام ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

٥ - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس ملابس ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

٦ - لا توجد فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد ( العناية بالنفس ملابس ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة .

٧ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( توجيه النفس ) عند مستوى معنوية ( ٠.٠١ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ، لصالح المجموعة التجريبية .

٨ - وجود فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد ( توجيه النفس ) عند مستوى ( ٠.٣٩ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة ولصالح المجموعة التجريبية .

٩ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد ( المهنة ) عند مستوى معنوية ( ٠.٣٦ ) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

١٠ - وجود فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد ( المهنة ) عند مستوى ( ٠.٩٥ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

١١ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (الاتصال) عند مستوى معنوية (٠,٧٩٣) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

١٢ - وجود فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد (الاتصال) عند مستوى ( - ٠,٨١ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

١٣ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (الانتقال) عند مستوى معنوية (٠,٥٥٩) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

١٤ - وجود فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد (الانتقال) عند مستوى ( - ٠,٩٧ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

١٥ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطى الدرجات فى نتائج بُعد (العلاقات الاجتماعية) عند مستوى معنوية (٠,٤١٨) فى المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لصالح المجموعة التجريبية .

١٦ - وجود فروق دالة إحصائية فى نتائج بُعد (العلاقات الاجتماعية) عند مستوى ( - ٠,٦٤ ) بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

- كما أظهرت الدراسة عدم ثبوت الفرض الفرعى الثانى وهو تقوية العلاقة بين الإحصائية الاجتماعية وأسرة الطفل يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

#### ٤ - ملخص الدراسة باللغة العربية

تعتبر دور الحضانة وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية من حياة الطفل الصغير (من ٣ - ٦ سنوات) .

ولدور الحضانة أهميتها التربوية والنفسية بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة ، والتي يكون فيها الطفل قابلا للتشكيل والتعديل والتأثر بما يحيط به بدرجة كبيرة ، وهي المرحلة التي توضع فيها أسس الشخصية بأبعادها ومكوناتها المختلفة ، ويعتبر اللعب الإيهامى ( لعب الدور) شكلا شائعا فى مرحلة ما قبل المدرسة ، ففيه يتعامل الطفل من خلال اللغة أو السلوك الصريح مع المواقف ، كما أنه النشاط المهيمن على طفل الثالثة والرابعة ويسمى بلعب الأدوار أو السيسيودرامى ، وترجع أهمية هذا اللعب إلى أنه يؤدي دورا كبيرا فى النمو المعرفى والانفعالى والاجتماعى للطفل ، كما يعمل على زيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

#### — أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- ١ - محاولة إثبات أن التدخل المهنى فى مجال دور الحضانة يؤدي إلى زيادة معدل النضج الاجتماعى لطفل الحضانة ( حضانة الكبار) بجمعية تنمية المجتمع .
- ٢ - المساهمة فى تطوير الممارسة العملية لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال دور الحضانة.
- ٣ - محاولة إيجاد دور للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل بدور الحضانة النهارية ، عن طريق وضع نموذج مقترح لما يجب أن يكون عليه التدخل المهنى للإخصائى الاجتماعى .

#### — مبررات اختيار موضوع الدراسة :

يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى :

- ١ - تزايد الاهتمام فى مصر الآن بتربية الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، وقد نبغ هذا الاهتمام من البحوث العلمية التى أكدت على أهمية هذه المرحلة العمرية فى حياة الفرد وخطورتها ، ولارتفاع نسبة صغار السن الذين يقعون فى هذه المرحلة .

- ٢ . حاجة دور الحضانة إلى جهود مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدتها على القيام بعملية التنشئة الاجتماعية لطفل الحضانة ، والتي تكمل عملية التنشئة الاجتماعية فى الأسرة .
  - ٣ . الحاجة إلى مزيد من بحوث الخدمة الاجتماعية التى تتناول دور الحضانة النهارية .
  - ٤ . محاولة إيجاد دور واضح للإخصائى الاجتماعى الذى يعمل بدور الحضانة النهارية .
- ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى :

" مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى للإخصائى الاجتماعى فى دور الحضانة النهارية لتحقيق الهدف " .

#### — مفاهيم الدراسة :

تضمنت الدراسة المفاهيم التالية :

- ١ . دور الحضانة النهارية .
- ٢ . جمعية تنمية المجتمع .
- ٣ . الأم العاملة .
- ٤ . طفل ما قبل المدرسة .
- ٥ . النضج الاجتماعى .
- ٦ . التدخل المهنى .
- ٧ . تكتيك لعب الدور .
- ٨ . برنامج التدخل المهنى .

#### — فروض الدراسة :

تمثلت فى فرض رئيسى هو :

" التدخل المهنى باستخدام البرنامج فى دور الحضانة يزيد من معدل النضج الاجتماعى

للطفل " .

ويتفرع من هذا الفرض فرضان فرعيان :

- الفرض الأول : ممارسة الأطفال لبرنامج التدخل المهني فى وجود الإخصائية الاجتماعية

يصحبه تحسن فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

- الفرض الثانى : تقوية العلاقة بين الإخصائية الاجتماعية وأسرة الطفل يصحبه تحسن

فى النضج الاجتماعى لطفل الحضانه .

- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

- عينة الدراسة :

١ - تكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلا وطفلة يتراوح أعمارهم فيما بين ٣ إلى أقل من ٥

سنوات ، نصفهم ذكور ، ونصفهم إناث .

وقسمت العينة إلى مجموعتين :

- مجموعة تجريبية : تكونت من ١٢ طفلا وطفلة .

- مجموعة ضابطة : تكونت من ١٢ طفلا وطفلة .

مع تساوى عدد الذكور بعدد الإناث .

وتراوحت نسبة الذكاء فى المجموعتين من ٩٠ إلى ١١٤ .

٢ - أمهات أطفال عينة الدراسة العاملات عددهم : ٢٤ أم عاملة .

٣ - مشرفات حضانه الكبار عددهم : ٦ مشرفات .

٤ - الإخصائية الاجتماعية بالدار عدد : ١ .

٥ - السادة الخبراء والمتخصصين فى الخدمة الاجتماعية ، والعاملين بمجال رعاية الأسرة

والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية وعددهم : ٨ خبراء .

— أدوات الدراسة :

- ١ - مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي إعداد دول Doll ترجمة فاروق صادق .
- ٢ - اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء .
- ٣ - سجلات الأطفال بالحضانة .
- ٤ - الملاحظة بالمعايشة للأطفال .
- ٥ - المقابلات .
- ٦ - إستمارة مقابلة من إعداد الباحثة .
- ٧ - برنامج التدخل المهني من إعداد الباحثة .

— نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النضج الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل تقديم البرنامج وبعده ، وذلك في صالح درجاتهم بعد التطبيق .
- (٢) توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة في النضج الاجتماعي ، لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد التطبيق .



## الـخاتمة

- التوصيات وتشمل :

(أ) توصيات عامة .

(ب) توصيات خاصة للقائمين علي وضع دور الحضارة

(ج) توصيات خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية

- البحوث المقترحة .

## التوصيات

وفى ضوء ماتوصلت إليه نتائج الدراسة الحالية ، توصى هذه الدراسة بالمقترحات التالية:

### (١) توصيات عامة :

- ١ - العمل على توسيع الحيز المكاني لدار الحضانة ، لكي يتناسب مع التزايد المستمر لعدد الأطفال .
- ٢ - توفير أدوات اللعب بحيث تكفى الأطفال بدار الحضانة ، وتتناسب مع مراحلهم العمرية وميولهم المختلفة .
- ٣ - تزويد دور الحضانة بالإمكانات المادية والبشرية والأدوات اللازمة التى تسهل للدار إقامة الحفلات ، مع ضرورة توفير مسرح صغير للطفل للقيام بتمثيل الأدوار الاجتماعية من خلاله .
- ٤ - ضرورة الاهتمام بتوزيع النشاط بين حجرة اللعب والفناء والحديقة فى دور الحضانة بحيث لا تتزاحم المجموعات المختلفة على نشاط واحد .
- ٥ - ضرورة إعداد بطاقة صحية لكل طفل عند الالتحاق بالحضانة ، حتى يمكن للطبيب الرجوع إليها ، وكذلك الأسرة فى حالة مرض الطفل ، مع ضرورة متابعة الكشف الدورى على الأطفال كل شهر .
- ٦ - ضرورة أن تكون الحضانة على اتصال بأكثر من طبيب لاستدعاء أى منهم فى الحالات المرضية الطارئة .
- ٧ - ضرورة الاهتمام بوجود ممرضة مقيمة بالدار .
- ٨ - ضرورة الاستعانة بمشرفة متخصصة فى التغذية للإشراف على إعداد الوجبات الغذائية كما ونوعا ، والإشراف على الأدوات والمواد المستخدمة فى التغذية .
- ٩ - العمل على متابعة الإشراف على دور الحضانة ، وتقويم العمل والخدمات التى تقدمها الدار للطفل .
- ١٠ - تعديل القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ والخاص بدور الحضانة من ناحية مؤهلات مشرفة

الحضانة ، فيتضمن المؤهلات التربوية المتخصصة ( بكالوريوس طفولة - وكليات التربية قسم دراسات الطفولة بدلا من المؤهلات المتوسطة .

١١ - ضرورة توافر الإخصائى النفسى بدور الحضانة ، مع توفير العائد المادى المناسب له وذلك لأهمية دوره فى الحضانة ، فقد أثبتت الدراسة أنه لا يوجد إخصائى نفسى للعمل بدور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية على مستوى الجمهورية ، والعمل على زيادة عدد الإخصائيين النفسيين العاملين بدور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .

١٢ - توفير الدورات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بدور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، فقد أثبتت الدراسة الحالية أنه لا توجد أية دورات تدريبية لجميع الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بدور الحضانة على مستوى الجمهورية ، والعمل على زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بدور الحضانة ، وتوفير العائد المادى المناسب لهم للعمل بدور الحضانة .

١٣ - زيادة عدد الدورات التدريبية لمشرفات الحضانة حتى يؤدين عملهن على أكمل وجه ممكن .

١٤ - عقد دورات تدريبية بصفة دورية لجميع العاملين بدور الحضانة ، وخاصة الذين لم يحصلوا على تدريب متخصص ، مع توفير الحوافز المادية والأدبية للمتميزين منهم حتى يكونوا أكثر قدرة على القيام بالتعامل مع الأطفال بصورة أفضل .

#### (ب) توصيات خاصة للقائمين على وضع برنامج دور الحضانة :

١ - الاستعانة بالمتخصصين فى دراسات الطفولة ، ومركز دراسات الطفولة ، فى إعداد برنامج يتلاءم وحاجات الأطفال فى هذه المرحلة بما يؤدى إلى النمو وزيادة النضج الاجتماعى لطفل الحضانة .

٢ - أن يهتم برنامج دور الحضانة بمتطلبات النمو بصورة متوازنة ، وأن يشرف عليه خبراء من التربية وعلم النفس .

٣ - تطوير برنامج دور الحضانة لكى يتضمن فى المقام الأول التركيز على اللعب الحر ،

واللعب الإيهامى ، مع توفير مسرح صغير للطفل للقيام بالأدوار الاجتماعية المختلفة .  
٤ - زيادة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية والترفيهية بما يتناسب مع إمكانيات ، ومهارات الأطفال والمؤسسة ، وذلك لإعدادهم للحياة المدرسية .

٥ - أن يتضمن برنامج دور الحضانة أنشطة رياضية خاصة بالأطفال فى سن ما قبل المدرسة تعمل على تنمية إدراك هؤلاء الأطفال ، وتناسب مع ميول واحتياجات الطفل بما يعمل على النمو الصحيح جسميا وعقليا وانفعاليا ، وأن تتواجد إخصائية للتربية الرياضية للعمل بدور الحضانة على مستوى عال من الخبرة والتخصص فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٦ - عمل برنامج تأهيل لمشرفات دور الحضانة ، مع عقد اختبارات شخصية لهن ، للتأكد من المواصفات الواجب توافرها فى المشرفة قبل تعيينها بالحضانة ، مع توافر الهيئة المشرفة عليهن وتقويم عملهن باستمرار .

٧ - إعداد برامج ثقافية للآباء ، وذلك لتوعيتهم بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل ، عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات التى تجمع بين دار الحضانة وأولياء الأمور ، وأن تعمل على توجيههم لزيادة متابعة أطفالهم بالدار .

### (ج) توصيات خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية :

ضرورة إعداد الإخصائى الاجتماعى المهنى للعمل بدور الحضانة من الناحية النظرية والعملية ، وهذا يتطلب :

١ - إمداد طالب الخدمة الاجتماعية بداية منذ التحاقه بالكلية للعام الأول حتى الانتهاء فى العام الرابع ، بتدريسه للعلوم النظرية المرتبطة بهذه الفئة العمرية ، مثل نظريات التربية ، وعلم النفس ، وعلم نفس النمو .

٢ - مع ضرورة توافر الهيئة المشرفة من الإخصائيين الاجتماعيين المدربين للعمل فى دور الحضانة والقائمين بالإشراف على طلاب التدريب الميدانى بدور الحضانة لوضع خطة أو برنامج للعمل بدور الحضانة ، يتضمن التعامل مع المشكلات الفردية التى يعانى منها الطفل

ومساعدته فى التغلب عليها بالتعاون مع الأسرة ، ووضع البرامج الجماعية للأطفال التى تساعد على نمو الأعضاء ، بالإضافة إلى تقوية العلاقة بين دار الحضانة والمجتمع المحلى المحيط بها .

٣ . عمل اختبارات للإخصائين الاجتماعيين لقياس مدى رغبتهم وحبهم للعمل مع هذه الفئة العمرية .

٤ . إعداد دليل للإخصائى الاجتماعى يرشده ويبصره بدوره التربوى فى دار الحضانة ، لكى يمكن تقويم عمله فى دار الحضانة فى إطاره ، وتقويم الأطفال فى ضوء مدى تحقيقه للأهداف التربوية ، ويطبع ويوزع على الإخصائين الاجتماعيين العاملين بدور الحضانة .

### البحوث المقترحة

- ١ - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أكبر حجما ، وفى مجالات جغرافية أكثر تنوعا واتساعا ، وعلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .
- ٢ - إجراء دراسات تهتم بتقويم البرامج المختلفة الموجودة بدور الحضانة .
- ٣ - إجراء دراسات خاصة بالحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الحضانة ، لمعرفة كيف يمكن معالجة المشكلات السلوكية لأطفال الحضانة .
- ٤ - إجراء دراسات تهتم بأثر الحاجات الاجتماعية على نمو الطفل اجتماعيا .
- ٥ - إجراء دراسات تقييمية عن دور الإخصائى الاجتماعى بدور الحضانة وذلك للوقوف على الصعوبات التى تواجه الإخصائى فى دور الحضانة ، وكيف يمكن التغلب عليها .

## المراجع العربية والالجنبية

(ولا - المراجع العربية١ - الكتب العربية :

- ١ - ابراهيم بيومى مرعى ، ملاك أحمد الرشيدى : "الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ، ( الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٧٧ ) .
- ٢ - أحمد عكاشة : "الطب النفسى المعاصر" ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٠ ) .
- ٣ - أحمد محمد السنهورى وآخرون : "الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة" ، ( القاهرة : دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ) .
- ٤ - إقبال محمد بشير وآخرون : "ديناميكية العلاقات الأسرية دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" ، ( الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، د.ت ) .
- ٥ - السيد عبد الحميد عطية ، هناء حافظ بدوى : "الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية" ، ( الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩١ ) .
- ٦ - جبريل كفالى ، طارق الأشرف : "سيكلوجية طفل الروضة" ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ١ ، ١٩٩١ ) .
- ٧ - حامد عبد السلام زهران : "علم النفس الطفولة والمراهقة" ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٧٧ ) .
- ٨ - \_\_\_\_\_ : "الصحة النفسية والعلاج النفسى" ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٨ ) .
- ٩ - حسين عبد الحميد أحمد رشوان : "الطفل دراسة فى علم الاجتماع النفسى" ، ( الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٢ ) .
- ١٠ - رمزية الغريب : "التقويم والقياس النفسى" ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ ) .



- ١١ - زيدان عبد الباقي : " الأسرة والطفولة " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، الكتاب الرابع ، ١٩٨٠ ) .
- ١٢ - سرجيو سبيني ، ترجمة فوزى عيسى ، عبد الفتاح حسن : " التربية اللغوية للطفل " ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١ ) .
- ١٣ - سعد جلال : " أسس علم النفس التربوي " ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ) .
- ١٤ - سعدية محمد على بهادر : " برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، ( القاهرة : الصدر لخدمات الطباعة سيسكو ، ١٩٨٧ ) .
- ١٥ - سناء الخولى : " مدخل علم الاجتماع " ، ( الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢ ) .
- ١٦ - سوزانا ميلر ، ترجمة حسن عيسى : " سيكولوجية اللعب " ، ( الكويت : عالم المعرفة ، ع ١٢٠ ، ١٩٨٧ ) .
- ١٧ - سوزان ايزاكس ترجمة محمد محمود رضوان : " القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال " ، ( القاهرة : دار الشروق ، ط ١ ، ١٩٩٢ ) .
- ١٨ - سيد أبو بكر حسنين : " دراسات فى تنظيم المجتمع " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٦٩ ) .
- ١٩ - صفوت فرج : " القياس النفسى " ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ١ ، ١٩٨٠ ) .
- ٢٠ - عادل عز الدين الأشول : " موسوعة التربية الخاصة " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ ) .
- ٢١ - عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : " تنظيم المجتمع أسس ومبادئ - سلسلة كتب فى تنظيم المجتمع " ، ( القاهرة : توت للدعاية والإعلام والنشر ، الكتاب الأول ، ١٩٨٦ ) .
- ٢٢ - عبد الرحمن العيسوى : " الإرشاد النفسى " ، ( الإسكندرية : دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ ) .

- ٢٣ - عبد السلام عبد الغفار : " مقدمة فى الصحة النفسية " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٦ ) .
- ٢٤ - عبد الفتاح عثمان وآخرون : " مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤ ) .
- ٢٥ - عبد المنعم هاشم وآخرون : " العمل مع الجماعات " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٠ ) .
- ٢٦ - عدلى سليمان ، عبد المنعم هاشم : " الجماعات بين التنشئة والتنمية " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٣ ) .
- ٢٧ - عفاف اللبابيدى ، عبد الكريم خلابه : " سيكلوجية اللعب " ، ( الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٩٩٣ ) .
- ٢٨ - على أحمد على : " الصحة النفسية أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها " ، ( القاهرة : مكتبة عين شمس ، د . ت . ) .
- ٢٩ - عواطف ابراهيم محمد ، إبراهيم عصمت مطاوع : " تعلم الطفل فى دور الحضانه بين النظرية والتطبيق " ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣ ) .
- ٣٠ - فتحيه حسن سليمان : " تربية الطفل بين الماضى والحاضر " ، ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٧٩ ) .
- ٣١ - فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان : " التقويم النفسى " ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٧٦ ) .
- ٣٢ - فؤاد البهى السيد : " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ٤ ، ١٩٧٥ ) .
- ٣٣ - \_\_\_\_\_ : " علم النفس الاجتماعى " ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ٢ ، ١٩٨١ ) .
- ٣٤ - فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩ ) .

- ٣٥ . \_\_\_\_\_ : " دور الحضانة إنشاؤها وتجهيزاتها ونظام العمل فيها " ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ) .
- ٣٦ . لويس كامل مليكة : " علم النفس الإكلينيكي " ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج ١ ، ١٩٨٠ ) .
- ٣٧ . محمد خليفة بركات : " مناهج البحث العلمى فى التربية وعلم النفس " ، ( الكويت : دار القلم ، ط ١ ، ١٩٧٤ ) .
- ٣٨ . محمد سلامة محمد غبارى : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب " ، ( المملكة العربية السعودية : عكاظ للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٨٣ ) .
- ٣٩ . محمد شمس الدين أحمد : " العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية " ، (القاهرة : مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٢ ) .
- ٤٠ . محمد شمس الدين أحمد وآخرون : " دراسات فى خدمة الجماعة " ، ( القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ط ١ ، ١٩٨٦ ) .
- ٤١ . محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون : " كيف نربى أطفالنا " ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ ) .
- ٤٢ . محمد عماد الدين إسماعيل : " الأطفال مرآة المجتمع ( النمو النفسى والاجتماعى فى سنواته التكوينية " ، ( الكويت : عالم المعرفة ، ع ٩٩ ، مارس ١٩٨٦ ) .
- ٤٣ . \_\_\_\_\_ : " الطفل من المهد إلى الرشد ، الجزء الأول ، السنوات الست الأولى " ، ( الكويت : دار القلم ، ط ١ ، ١٩٨٩ ) .
- ٤٤ . محمد كامل النحاس وآخرون : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة " ، (القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٩٧٥ ) .
- ٤٥ . محمود حسن : " خدمة الجماعة والشباب نظريا وتطبيقيا " ، ( القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، د . ت ) .
- ٤٦ . مصطفى رزق مطر : " تنظيم وإدارة مؤسسات الرعاية والتنمية الاجتماعية من الناحيتين النظرية والتطبيقية " ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٧ ) .

٤٧ . هدى محمد قناوى : " الطفل وتنشئته وحاجاته " ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٩١ ) .

## ٢- دراسات وبحوث سابقة :

### أولا - الدراسات العربية :

٤٨ . إحسان زكى عبد الغفار : " اتجاهات المرأة العاملة فى الصناعة نحو رعاية أطفالها أثناء العمل " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الفرد ، وزارة التعليم العالى ، ١٩٧٥ .

٤٩ . أحمد إبراهيم حمزة الليثى : " تقويم الرعاية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بإدارة رعاية الأسرة والطفولة بمحافظة القاهرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

٥٠ . أحمد عبد المعبود مصيلحى سيد أحمد : " الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأطفال ضفاف السمع وعلاقتها بنضجهم الاجتماعى ( دراسة مقارنة ) " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .

٥١ . أسماء عبد العال محمد عبد العال الجبرى : " العلاقة بين سمات شخصية مشرفة الحضانة وتقبل الطفل لها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

٥٢ . \_\_\_\_\_ : " تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

- ٥٣ . أسماء محمد محمود السرسى : " النمو الاجتماعي لدى الجنسين في مرحلة الطفولة المبكرة ، دراسة مقارنة بين الريف والحضر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- ٥٤ . إلهام مصطفى محمد عبيد : " الأسس النفسية لدور الحضانة ورياض الأطفال في مصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم أصول التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٩ .
- ٥٥ . أمل محمد منصور عرابى : " تقويم برامج العمل مع جماعات الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة بمدينة أسوان " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٥٦ . إنعام سيد عبد الجواد : " تنشئة المرأة العاملة وغير العاملة دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٥٧ . بثينة قنديل : " دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصياتهم " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ .
- ٥٨ . جوزال عبد الرحيم أحمد : " نمو السلوك الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة لخطة العمل بوزارة التربية والتعليم " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- ٥٩ . حسنية غنيمى عبد المقصود : " برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، قسم تربية الطفل ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

٦٠. زينب محمد محمود محمد اسماعيل : دراسة لبعض الحاجات النفسية لإخصائية الطفولة وعلاقتها باتجاهاتها نحو الأطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، فى الاقتصاد المنزلى ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .
٦١. سنية خليل أحمد : إشغال المرأة العاملة وأثرها فى بناء الأسرة ووظائفها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٦٣ .
٦٢. سوزان أحمد يوسف فراويلة : أثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الحضانه ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس التعليمى ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٣ .
٦٣. عزة عبد الجواد محمد عزازى : استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .
٦٤. فاطمة حنفى محمود : دار الحضانه والاستعداد العقلى دون السادسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .
٦٥. لوسيل لويس برسوم : دراسة استجابيات أطفال الحضانه لبعض أدوات اللعب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .
٦٦. \_\_\_\_\_ : استخدام بعض الأساليب الحديثه ( اللعب والسيكودراما فى تدريس اللغة الفرنسية وآثارها على التحصيل والتوافق النفسى للأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، قسم الصحة النفسية ، ١٩٨٤ .
٦٧. ماجدى عاطف محفوظ : استخدام إخصائى الجماعة لتكنيكى لعب الدور والمناقشة الجماعية واكساب الأعضاء المهارات الإجرائية دراسة مطبقة على مركز شباب الجزيرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

٦٨ . محمد متولى أحمد غنيمة : " تقنين اختبار رسم الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

٦٩ . محمد محمد محمد نعيمة : " دراسة لحجم الأسرة والترتيب الميلادى وعلاقته بالنضج الاجتماعى لطفل ما قبل السن المدرسى " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

٧٠ . محمد رفعت قاسم عبد الرحمن : " دور إخصائى تنظيم المجتمع فى مساعدة جمعية تنمية المجتمع المحلى على تحقيق أهدافها " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .

٧١ . مدحت فؤاد فتوح حسن : " التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع بتطبيق نموذج العمل الاجتماعى مع المسنين " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ .

٧٢ . منى محمد محمود الحمamy : " دار الحضانة كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقه النفسى والاجتماعى " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، قسم دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

٧٣ . هانم ابراهيم على الشيشينى : " السلوك المشكل لطفل ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

ثانياً - البحوث السابقة :

- ٧٤ - وزارة الشئون الاجتماعية : " دور الحضانة بحث ميدانى " ، القاهرة ، ١٩٦٢ .
- ٧٥ - مديرية الشئون الاجتماعية : " بحث تقييم دور الحضانة بمحافظة المنوفية " ، المنوفية ، نوفمبر ١٩٧٤ .
- ٧٦ - وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية : " مشروع الخدمات المتكاملة وتطور التدريب فى مجال الطفولة " ، إعداد الدكتور عواطف ابراهيم محمد ، محافظة الغربية : ج ١ ، أكتوبر ١٩٨١ .
- ٧٧ - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجناائية : " المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (٥٢ - ١٩٨٠) " ، القاهرة : مج ٢ ، ١٩٨٢ .
- ٧٨ - وزارة الشئون الاجتماعية : " ندوة الرعاية الشاملة لطفل ما قبل المدرسة " ، اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الطفولة ، القاهرة : ٦ نوفمبر ، ١٩٨٢ .
- ٧٩ - وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا : " بحث مشكلات الطفولة فى مرحلة ما قبل المدرسة " ، القاهرة : أغسطس ١٩٨٤ .
- ٨٠ - " ثقافة الطفل - الدراسة العلمية لثقافة الطفل " ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، الكويت : مج ١ ، ١٩٨٤ .
- ٨١ - " مؤتمر المرأة العاملة ودورها فى التنمية " ، الإتحاد العام لنقابات عمال مصر ، القاهرة : ٢٨ - ٣٠ ديسمبر ، ١٩٨٥ .
- ٨٢ - " بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل " ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٤ - ١٦ أبريل ، ١٩٨٧ .
- ٨٣ - المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط : " ندوة الطفل والتنمية " ، السعودية : ج ٥ ، ٢٢ - ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ ، ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ، ١٩٨٧ .
- ٨٤ - كرم محمد الجندى : " لعب الأدوار كأحد أساليب التعبير التى يجب إضافتها لبرنامج طريقة خدمة الجماعة " ، بحث منشور ، الكتاب السنوى الأول للخدمة الاجتماعية ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٩) .



٨٥ - المجلس القومى للطفولة والأمومة ، مكون الطفولة والأمومة فى الخطة الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الإطار العام ( الواقع - الأهداف - المشروعات  
١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ ) ، القاهرة ، مج ١ ، ١٩٩٣ .

### ٣ - مجلات ودوريات :

٨٦ - مصطفى المسلمانى ، " دور مجلس الإدارة فى مؤسسات وهيئات رعاية الطفولة " ،  
وزارة الشؤون الاجتماعية ، الإدارة العامة للتدريب ، القاهرة : د . ت .

٨٧ - وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيئة بحث تحسين الأساليب التخطيطية ، " الدليل الإرشادى لدور الحضانه " ، ( القاهرة : مطبعة يوم المستشفيات ،  
د.ت. ) .

٨٨ - كمال سعيد صالح : " تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها " ، المجلة  
القومية الجنائية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة :  
ع ١ - ٣ ، مج ١٤ ، ١٩٧٧ .

٨٩ - أنعام عبد الجواد : " أساليب التنشئة الاجتماعية لدى مجموعة من الأمهات العاملات  
والأمهات غير العاملات المتعلمات فى أسرة قاهرة " ، عدد خاص عن  
الطفولة ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية  
والجنائية ، القاهرة : ع ١ - ٣ ، مج ١٦ ، ١٩٨٣ .

٩٠ - مصطفى سويف وآخرون : " مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى " ، كلية الآداب ،  
قسم علم النفس ، جامعة القاهرة : ١٩٨٠ .

٩١ - هيرمان جمانير ، ترجمة حسين على فراج ، " قرى الأطفال " ، منظمة قرى الأطفال  
الدولية ، ١٩٨٥ .

٩٢ - فيولت فؤاد ابراهيم : " دور التنشئة الاجتماعية فى ثقافة الطفل ونموه الخلقى " ، المركز  
القومى لثقافة الطفل ، القاهرة : ع ١ ، ١٩٨٦ .

٩٣ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " التعداد العام للسكان والإسكان ٨٦ - التوزيع العمري للسكان فى تعداد ٦٠ - ١٩٨٦ " ، القاهرة : ط ٢ ، جدول رقم ٦ ، ابريل ١٩٨٧ .

٩٤ - وزارة الشئون الاجتماعية : " المؤشرات الاحصائية فى مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية " ، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، القاهرة : مطبعة دار الشعب ، ٩٠ - ١٩٩١ .

٩٥ - الإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية " البيان الإحصائى السنوى " القاهرة : ١٩٩١/٦/٣٠ .

#### ٤ - قوانين وقرارات :

##### أ - القوانين :

٩٦ - قانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة .

٩٧ - قانون ٨ لسنة ١٩٧٢ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة .

٩٨ - قانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بدور الحضانة .

##### ب - القرارات :

٩٩ - قرار وزيرة الشئون الاجتماعية ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص باللائحة النموذجية لدور الحضانة .

ثانياً - المراجع الأجنبية

- 100 - Abraham Kitty, G.: "Early Child Development Care", Vol.9 (I), 1982.
- 101 - Alfred Kadushin : "A Follow up Study of Children Adopted When Older Criteria of Success", Child Welfare, Vol. XXXVLLL No.3, 1969.
- 102 - ----- : "Child Welfare Services, In Encyclopedia of Social Work", (18th) Edition, Vol. 1, N.Y., (N.A.S.W), 1987.
- 103 - Arnold Whittick (Edited): "Encyclopedia of Urban Planning", McGraw-Hill Book Company, N.Y., 1979.
- 104 - Balagopol, Pallassonr, and Vassil, Thomasy : "Group In Social Work", In Ecological Prespective", Macmillan Publishing Co., London, 1983.
- 105 - Berry Juliet : "Social Work With Children", Routledge Kegan Paul, London, 1976.
- 106 - Brown, F.F.: "The Relationship Between Gifted Children's, Creative Thinking Abilities and Their Parent's Perception of The Family Environment", Ph.D. University of Louisville, 1979.
- 107 - Carol M. Meyer : "Social Work Practice", (2nd) Edition, N.Y., The Free Press, A Division of Macmillan Publishing Co., Inc., 1976.

- 108 - David M., Coaqueer and David Ball : "Social Work and Child",  
A Buse, Macmillan Education, London, 1987.
- 109 - Doyle Annabeth and Others : "The Effect of Playmate  
Familiarity on the Social Interactions of Young  
Children", Child Development, Vol. 51, 1980.
- 110 - Frederick Elkin, Gerald Handel : "The Child and Society Process  
of Social Socialization", (4th) Edition, N.Y., 1984.
- 111 - Gisella Konopka : "Social Group Work, A Helping Process",  
(2nd) Edition, Englewood Cliffs, N.J., Prentice-Hall,  
1963.
- 112 - Grow, L.D. and Grow Alice : "Childe Development and  
Adjustment", N.Y., Macmillan Company, 1962.
- 113 - Harrison, J.B.: "Variables of Home Environment Associated  
with Creativity in Children", Dissertation Abstract,  
International , Vol. 33, No. 8,A.1972.
- 114 - Jane A. Goldman : "Social Participation of Pre School Children  
In Same Versus Mixed-Age Groups", Child Development,  
Vol. 52, 1-2, 1981.
- 115 - Marilyn J.Alyes : "The Influence ofAn Adult Model On  
Behavior and Attitudes of Young Children", Journal of  
Educational Research, 1972.
- 116 - Patricia J. Schindler and Others : "Time in Day Care and Social  
Participation of Young Children" , Developmental  
Psychology, Vol. 23 No.2, 1987.

- 117 - Phinney Jwanl : "Social Interaction in Young Children Initiation of Peer Contact Psychological", Reports (Oct) Vol. 45, (2), 1979.
- 118 - Poul Chowphry : "Introduction to Social Work History, Concept Method and Field", Deini, Atmaron and Sons, 1983.
- 119 - Schwartz P. : "The Antecedents of Creativity in Young Children and Their Relation to Parental Authoritarianism and Other Variables", Ph.D. In : Dissertation Abstracts International, Vol. 36 No. 10, 1976 .
- 120 - Shaw, Marvin E.: "Group Dynamics, The Psychology of Small Group Behavior", (3rd) Edition, McGraw-Hill Book Company, N.Y., 1981.
- 121 - Sieglman Marvin : "Loving and Punishing Parental Behavior and Intersion Tendencies in Sons", Child Development, Vol. 37 (4), 1966.
- 122 - Treker, Harleigh B. : "Social Group Work Principles and Practice", Association Press, N.Y., 1972.
- 123 - Volda, Rayholds : "A Practical Guide to Child Developmet", Vol.1, England, Stanley Tormes Publishing, 1987.
- 124 - William Good : "The Family", Prentic-Hall, N.J., 1982.
- 125 - William Schartz and Serapiotz Alba : "The Practice of Group Work", N.Y., Colombia Press, 1977.

## الملاحق

- ملحق رقم (١) بعض مقتطفات من التقارير الدورية  
ملحق رقم (٢) بعض الصور التي توضح قيام الأطفال بتمثيل الأدوار  
الاجتماعية  
ملحق رقم (٣) استمارة تسجيل نتائج اختبار النضج الاجتماعي : إعداد  
فاروق صادق  
ملحق رقم (٤) الجدول الخاص بحساب العمر الاجتماعي لمقياس فانيلاندا  
للنضج الاجتماعي  
ملحق رقم (٥) مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل وعددها ثلاثة وسبعون  
مفردة  
ملحق رقم (٦) جدول معايير اختبار رسم الرجل للذكور والإناث أعمار ٣  
إلى ٧ سنوات  
ملحق رقم (٧) استمارة مقابلة لاستطلاع رأي كل من مديرة الحضانة ،  
مشرفات الحضانة ، أمهات الأطفال العاملات بحضانة  
الكبار ، الإحصائية الاجتماعية : إعداد الباحثة  
ملحق رقم (٨) قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين في مجالات الطفولة  
والخدمة الاجتماعية للحكم على صلاحية هذه الاستمارات  
، قبل قيام الباحثة بتطبيقها ، وعددهم ثمانية

التقرير رقم (٣)

ملحق رقم (٢)

بعض مقتطفات من التقارير الدورية

(٣-٦-٨-١٠-١٣)

(أ) بيانات أولية عن الاجتماع : التقرير الدورى الثالث

- مكان الاجتماع : حجرة النشاط بدار حضانة السيدة خديجة

- تاريخ الاجتماع : ١٨/٤/١٩٩٤ الجماعة : التجريبية

- مدة الاجتماع : ساعة رقم الاجتماع : الثالث (٣)

- عدد الحاضرين : ١٢ عدد الغائبين : لا يوجد

(ب) أهداف الاجتماع :

١ - إتاحة الفرصة لتدريب الأعضاء على ممارسة فن التعامل مع أصحاب المهن المختلفة ومن بينهم " البقال " .

٢ - زيادة فرص التفاعل فيما بينهم ، وإضفاء روح التعاون لاستمرار اللعب ، والعمل بروح الفريق الواحد كبائعين ومشتريين فى " محل البقالة " .

٣ - مساعدة أعضاء الجماعة على تحمل المسؤولية أثناء القيام بتمثيل الأدوار المختلفة ، على أن يشارك كل عضو فى النشاط الجماعى ، ليتعلم من هذه الخبرة كيف يواصل تحمل المسؤولية .

(د) محتوى الاجتماع :

حضرت الباحثة حجرة النشاط فى تمام الساعة العاشرة صباحا ، وقام جميع أعضاء الجماعة بالانتظام فى مقاعدهم فيما عدا العضو " أحمد علي " والعضو " طارق " قاما بالجرى داخل حجرة النشاط ، فنادت الباحثة عليهما وطلبت منهما التفضل بالجلوس مع زملائهم .. وأبدى كل من العضوين اعتذارهما للباحثة ، وجلسا فى مقاعدهما .. وبعد ذلك قامت الباحثة بتحديد الأهداف الخاصة بالاجتماع والتعرف على السلع الغذائية التى يقوم ببيعها البقال ، ثم قامت بتقسيم أعضاء الجماعة إلى ثلاث مجموعات صغيرة :

- المجموعة الأولى : تشمل محل البقالة وتتكون من الأعضاء ( نرمين صاحب المحل،

أحمد عاصم البائع ، حسام عامل الخزنة ) .

- المجموعة الثانية : تشمل الأسرة وتتكون من الأعضاء ( أحمد على الأب ، رنا

إبراهيم الأم ، يمنى الإبنة ، محمود صدقى الإبن ) .

- المجموعة الثالثة : تشمل الزبائن وتتكون من الأعضاء ( عمرو حسين، طارق ، رنا

صلاح ، أمنية ، سارة ) .

ثم قامت بشرح دور كل مجموعة ، وطلبت من كل مجموعة القيام بالأدوار المسندة

إليها ، وقد حددت الفترة الزمنية للقيام بتمثيل الأدوار وتقدر بـ ٢٠ دقيقة .

تقدمت المجموعة الأولى والثانية بتمثيل الأدوار المسندة إليهم بداية من تجهيز المحل

وتنظيفه إلى أن يحضر الزبائن للشراء واختيار السلع ثم التوجه لدفع ثمنها للخزانة إلى

الحصول على السلع ، وفى أثناء ذلك لاحظت الباحثة أن العضو " محمود صدقى" بدأ فى

الإندماج تماما مع الجماعة حيث طلب من البائع شراء البسكوت والشيبسى، وكرة صغيرة،

وذهب مع والده " العضو " أحمد على" إلى عامل الخزانة لدفع الثمن وشكر البائع ، وقد بدا

على صوته الوضوح .. الأمر الذى ترتب عليه قيام أعضاء الجماعة بالتصفيق له وتشجيعه،

وما كان من العضو " محمود" إلا أن ابتسم وجلس فى هدوء وتقدمت بعد ذلك المجموعة

الثالثة للشراء .. ثم قامت الباحثة بتغيير الأدوار حيث شملت محل البقالة ( رنا إبراهيم

صاحبة المحل، أحمد على البائع ، طارق عامل الخزانة ، وشملت الأسرة الأعضاء ) أحمد

عاصم الأب ، سارة الأم ، نرmin الإبنة ، عمرو حسين الإبن) . وهكذا.. بهدف إتاحة الفرصة

لجميع الأعضاء لتمثيل الأدوار المختلفة والتدريب عليها ، وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار

قامت الباحثة بالثناء على جميع الأعضاء لمحافظتهم على النظام وانتظار الأدوار ، وعلى

تشجيع بعضهم بعضا أثناء القيام بالأدوار المختلفة . وطرحت الباحثة سؤالا وهو ما الذى يجب

علينا القيام به أثناء قيامنا بالشراء من محل البقالة ؟

تحدث العضو " محمود" قائلا ... أستأذن قبل الدخول وأسلم على صاحب المحل،

وأكملت العضوة " نرmin" أشاور على الحاجة إلى عايزاها وأطلبها من البقال ، وعلق العضو

أحمد عاصم قائلا .. بأننى لأمد يدي على شئى وأخذه إلا بعد ما أدفع الفلوس .. وأكملت

العضوة " يمنى " قائلة إن البقال يبيع الحاجات اللى بنأكلها زى الجبنة ، والحلاوة ، الشيكولاته



البسكويت .. وأكمل العضو " حسام " وكمان الأرز والمكرونه .. وأكمل العضو " عمرو حسين " قائلا .. وكمان العيش - والسكر ، وعلقت العضوة " سارة " قائلة .. بأننى يجب أن أحافظ على المحل ولا أوقع الأشياء على الأرض .

وأبدى جميع الأعضاء عن سعادتهم لقيامهم بالأدوار ..

وفى نهاية الاجتماع شكرت الباحثة الأعضاء ، ثم انصرف الأعضاء فى نظام فى تمام الساعة الحادية عشرة .

#### (د) التكنيك المستخدم فى هذا الاجتماع :

استخدمت الباحثة فى هذا الاجتماع مهارتها فى توجيه التفاعلات والعلاقات داخل الجماعة أثناء ممارسة الأعضاء للأنشطة مستخدمة فى ذلك الحوار الكلامى والتفاعل اللفظى، ومبدأ التفاعل الجماعى الموجه وجوانب المدخل التنموى من حيث قيامها بتوزيع سلسلة من الأعمال على أعضاء الجماعة مع تبادل الأدوار فيما بينهم واعتماد الأعضاء على بعضهم بعضا مما يساعدهم على إنجاز هذه الأعمال وقيامها بتوفير المناخ الاجتماعى السليم الذى يساعد على نمو أعضاء الجماعة ، مع اطلاق الحرية للأعضاء للتعبير عن مشاعرهم وهى بذلك تعمل على بث الثقة فى نفوس الأعضاء وتقوية الذات لديهم ويتضح ذلك فى قيام العضو " محمود " بالاندماج داخل الجماعة وظهور الابتسامه على وجهه وبدل ذلك على زيادة الثقة وتقوية الذات لديه مع مراعاتها للمرونة أثناء القيام بتمثيل الأعضاء للأدوار المختلفة لكى يتعلموا من هذه الخبرة وهذا يساعد على تكيفهم فى الحياة الاجتماعيه ويؤدى ذلك إلى النضج الاجتماعى للأعضاء .. مع قيام الباحثة باستخدام مبدأ " التنظيم الوظيفى المرن " حيث اعطت جميع الأعضاء فرصة القيام بالأدوار المختلفة لكى يتعرفوا على مسئولية وتبعيات الدور هذا من ناحية ومن ناحية أخرى راعت المرونة عند قيامها بتوزيع النشاط على الأعضاء .. مع استخدامها للأدوات الخاصة بمحل البقالة مثل .. المائدة التى يوضع فوقها طبق الأرز - المكرونه - الشيبسى - البسكويت ... إلخ . بالإضافة إلى اللعب الأخرى الموجودة بدولاب اللعب وذلك بهدف توصيل المعلومات إلى الأعضاء بصورة شيقة ، ومحبة لديهم والهدف من ذلك تدريب الأعضاء على فهم الأدوار الخاصة بمحل اللعب

وتزويدهم بالمعلومات فى إطار من التعاون بين الأعضاء وبث الثقة فى نفوس الأعضاء وتقوية الذات بما يؤدى إلى النضج الاجتماعى لأعضاء الجماعة .

#### (هـ) دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الإجماع وإدارته :

نجد فى بداية الاجتماع قام العضو أحمد على والعضو طارق بالاعتذار للباحثة وهذا يوضح مدى تقدم العلاقة المهنية الطيبة بينها وبين أعضاء الجماعة ، واستجاباتهم لملاحظتها ، مستخدمة فى ذلك مبدأ " تكوين العلاقة الطيبة " بينها وبين الأعضاء .. ومن ناحية أخرى عدم تدخلها أثناء قيام أعضاء الجماعة بتشجيع العضو " محمود " أثناء قيامه بالشراء ، وهى بذلك استخدمت مهارتها فى تكوين علاقة طيبة بين الأعضاء وبعضهم بعضا عن طريق البرنامج ... مع مراعاتها للوقت الذى تتدخل فيه ، والوقت المحدد للإنتهاء من البرنامج ، وذلك للحفاظ على ديناميكية الجماعة وتماسكها .

#### (و) نتائج التدخل المهنى :

يتضح مما سبق أن الاجتماع قد حقق أهدافه ، وذلك من خلال قيام الباحثة بإطلاق الحرية والتفاعل للأعضاء ، وتوجيه هذا التفاعل فى مساعدة أعضاء الجماعة ويتضح ذلك فى حالة العضو " محمود " ، بالإضافة إلى تعليقات الأعضاء ( أحمد عاصم ، سارة ) وقد تضمن الاجتماع الجانب المعرفى والجوانب العملية . مع توفير المناخ الاجتماعى السليم الذى يساعد على زيادة نضجهم الاجتماعى .

التقرير رقم (٦)

(أ) بيانات أولية عن الاجتماع : التقرير الدوري : السادس

- مكان الاجتماع : حجرة النشاط بدار حضانة السيدة خديجة

- تاريخ الاجتماع : ١٩٩٤/٤/٢٣ الجماعة : التجريبية

- مدة الاجتماع : ساعة رقم الاجتماع : السادس (٦)

- عدد الحاضرين : ٨ عدد الغائبين : ٤ فقط

(ب) أهداف الاجتماع :

١ - إكساب الأعضاء النواحي المعرفية الخاصة بدور الطبيب ووظيفته والأدوات التي يستهدمها في علاج المرضى .

٢ - اتباع تعليمات الطبيب ، والالتزام بالعادات الصحية السليمة .

٣ - مساعدة الأعضاء على التعاون ، وتحمل مسئولية القيام بالأدوار ، والتعرف على مطالب كل دور .

(ج) محتوى الاجتماع :

حضرت الباحثة في تمام الساعة العاشرة صباحا ، قامت بتحديد أهداف الاجتماع وتحديد الجوانب المعرفية التي تريد إكسابها للأعضاء ، ثم قامت بتقسيم أعضاء الجماعة إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى : تتكون من الأعضاء ( أحمد على الطبيب ، طارق التمرجي ) عيادة الطبيب .

- المجموعة الثانية : تتكون من الأعضاء ( رنا إبراهيم الأم ، أحمد عاصم الإبن المريض ) ثم قامت بتحديد دور كل مجموعة تحديدا دقيقا ، وطلبت من الأعضاء القيام بالأدوار المسندة إليهم ، وقامت بتحديد الفترة الزمنية لهم وتقدر بـ ٢٠ دقيقة للإنتهاء من تمثيل الأدوار ، وتركت لهم حرية التعبير .

وفى البداية يحضر التمرجى إلى العيادة وينظفها وينتظر الزبائن ، وتأتى الأم والابن المريض الى العيادة لحجز التذاكر ، والانتظار لحضور الطبيب إلى العيادة ، وينادى على المريض الذى يتوجه مع والدته إلى حجرة الكشف ، ويسأل الطبيب عما يشكو منه ، ويقوم بالكشف عليه بالسماعة ويكتب له الروشنة ، ويطلب منه الحضور بعد أسبوع للاستشارة.. وبعد الانتهاء يعود الأعضاء إلى أماكنهم لمشاهدة زملائهم الآخرين .

ثم قامت الباحثة بتغيير الأدوار وتوزيعها على أعضاء الجماعة الباقين وهم ( نرمين ، رنا صلاح) يمثلن عيادة الطبيب ، الأعضاء ( عمرو حسين الابن المريض ، أمنية الأم) وذلك بحيث تتيح لجميع الأعضاء القيام بتمثيل الأدوار المختلفة .

وبعد انتهاء الأعضاء من تمثيل الأدوار ، شكرت الباحثة أعضاء الجماعة على تأديتهم للأدوار وطرحت سؤالاً على أعضاء الجماعة وهو ما الذى يجب القيام به إذا مرض أحد أفراد الأسرة ؟ تحدث العضو " أحمد عاصم" قائلاً .. نذهب به بسرعة إلى الدكتور فى العيادة ، وتحدثت العضوة " نرمين" قائلة ... يقوم الدكتور بالكشف عليه ويعطيه الدواء علشان يخف ، وعلق العضو " أحمد علي" قائلاً .. يجب أن نسمع كلام الدكتور ونأكل الأكل إल्ली بيقول عليه لحد مانخف ، وعلقت العضوة " رنا صلاح " قائلة ... العيان يقعد لوحده فى سرير بعيد عن اخوته ومحدث يقرب منه علشان ميتعديش منه ، وعلق العضو " عمرو حسين" قائلاً إننا لانأكل معه ويأكل هو لوحده ، وعلق العضو " طارق" ويعطيه الدكتور الحقنة علشان يخف .

وشكرت الباحثة أعضاء الجماعة ، وأضافت لهم أنه يجب علينا الالتزام بمواعيد الدواء وأن لاتتناول أى دواء إلا بأمر الطبيب ... وأن نغطى الطعام ونحفظه بعيداً عن الذباب والحشرات .. وأن الطبيب يعتبر صديق لنا ولأسرتنا فهو يسهر على راحتنا لعلاجنا ويجب علينا أن نحترم تعليماته لنا جميعاً .

وانتهى الاجتماع فى تام الساعة الحادية عشرة وانصرف أعضاء الجماعة فى نظام .

#### (د) التكنيك المستخدم فى هذا الاجتماع :

استخدمت الباحثة فى هذا الاجتماع طريقة المناقشة والحوار لإكساب الأعضاء بعض

الجوانب المعرفية ، كما أنها سمحت بتبادل الأدوار فيما بينهم ، وهذا يعطى فرصة لتنافس أعضاء الجماعة ، وبتثالثة فى نفوسهم ، وإزالة حاجز الخوف بينهم وبين الطبيب وسمحت لهم بالتعبير عن وجهات نظرهم وظهر ذلك من خلال تعليقات الأعضاء ( أحمد عاصم ، نرمين ، أحمد محمد معلى ، رنا صلاح ، عمرو حسين ، طارق) .

كما أنها استخدمت أدوات هى صورة للطبيب أثناء قيامه بالكشف على المريض ، تجهيز مائدتين لحجرة الكشف عليها مفرش كبديل للسريـر ، أدوات طبيب / سماعة / ترمومتر / حقنة ، وتجهيز مائدة بمقعد للتمرجى ، بالإضافة الى كروت صفراء كأنها رويشة الطبيب . وذلك حتى يمكنها من توصيل المعلومات للأعضاء بصورة شيقة ، وشبه حقيقية .

#### (هـ) دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الإجماع وإدارته :

قامت الباحثة فى هذا الإجماع بالتخطيط لاستخدام المناقشة والحوار بين أعضاء الجماعة مع توجيه التفاعل بين الأعضاء أثناء قيامهم بتمثيل الأدوار مستخدمة مبدأ التفاعل الموجه للجماعة ومبدأ التنظيم الوظيفى المرن إذ قامت بالسماح لجميع أعضاء الجماعة للقيام بتمثيل الأدوار المختلفة والتعلم منها . مع تدخلها لإضافة معلومات جديدة للأعضاء من خلال المواقف التى يقومون بها ، وقد راعت الوقت المحدد للإنتهاء من البرنامج، حفاظا على ديناميكية الجماعة وقيامها بتشجيع أعضاء الجماعة على تعليقاتهم المختلفة ، وتعاونهم أثناء القيام بالأدوار المختلفة .

#### (و) نتائج التدخل المهنى :

يتضح مما سبق أن الأهداف الموضوعة للإجماع قد تحققت ، حيث شعر الأعضاء بأهمية دور الطبيب وظهر ذلك فى تعليقات الأعضاء ( أحمد عاصم / نرمين / أحمد علي / رنا صلاح / عمرو حسين) وهذا يؤدى إلى إزالة حاجز الخوف بين الأعضاء من الطبيب . وظهر ذلك فى تعاونهم أثناء القيام بتمثيل الأدوار دون خوف بل باطمئنان وسعادة . وهذا يساعد على زيادة النضج الاجتماعى للأعضاء .

التقرير رقم (٨)

التقرير الدورى :الثامن

(أ) بيانات أولية عن الاجتماع :

- مكان الاجتماع : حجرة النشاط بدار حضانة السيدة خديجة
- تاريخ الاجتماع : ١٩٩٤/٥/٣
- الجماعة : التجريبية
- مدة الاجتماع : ساعة
- رقم الاجتماع : الثامن (٨)
- عدد الحاضرين : ١٠ أعضاء
- عدد الغائبين : ٢ فقط

(ب) أهداف الاجتماع :

- ١ - تدريب الأعضاء على القيام بزيارة " مكتبة الطفل " بطريقة جماعية منظمة .
- ٢ - تدريب الأعضاء على الحفاظ على القصص التى يقومون بالإطلاع عليها .
- ٣ - تدريب الأعضاء على النظام ، وتعلم انتظار الدور أثناء استعارة القصص .
- ٤ - تدريب الأعضاء على الحفاظ على المكتبة وعدم إلقاء الورق بداخلها .

(ج) محتوى الاجتماع :

حضرت الباحثة قبل الاجتماع بربع ساعة الى حجرة النشاط ، وقامت بالتعاون مع أعضاء الجماعة بتجهيز الأركان الموجودة فى حجرة النشاط وإعدادها ، وتنسيق القصص والكتب المحببة للأطفال ، وفى تمام الساعة العاشرة صباحا بدأ الاجتماع ، وأثناء وجود الأعضاء بحجرة النشاط قام العضو " عمرو حسين" بضرب العضو " أحمد علي" الذى نظر إلى الباحثة وهو يبكى ... فثار أعضاء الجماعة فى الحال على العضو " عمرو حسين" لقيامه بالاعتداء على زميله بالضرب وطلبوا منه الاعتذار لزميله " احمد" واستجاب العضو لرأى الجماعة وقام بالاعتذار للعضو " أحمد" وقبله .. وقام العضو " أحمد" بتقبيله هو الآخر.. وصفق أعضاء الجماعة للعضوين على هذا السلوك ... وعلق العضو " عمرو حسين" بأن " أحمد علي" صديقى وأخى ومش هاأضره مرة ثانية .. وتدخلت الباحثة وشكرت العضو " عمرو حسين " على هذا الشعور الطيب تجاه زميله ، وأيضا شكرت العضو " أحمد علي" الذى تقبل اعتذار زميله وشجعت أعضاء الجماعة على هذا الشعور الطيب تجاه بعضهم بعضا .

وبدأ بعد ذلك الاجتماع ، وقامت الباحثة بتحديد أهداف الاجتماع ، والجوانب المعرفية التي تريد إكسابها للأعضاء ، وقسمت أعضاء الجماعة إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى : وتتكون من الأعضاء ( رنا ابراهيم ، سارة ، أمنية ، رنا صلاح ، وتقوم بالاطلاع على القصص الموجودة بالمكتبة والجلوس لقراءتها .

- المجموعة الثانية : وتتكون من العاملين بالمكتبة وهم الأعضاء ( أحمد عاصم ، محمود صدقي ، ثم قامت بتحديد دور كل مجموعة تحديدا دقيقا .. وتركت لهم بعد ذلك حرية التعبير وطلبت من كل مجموعة القيام بالدور المسند إليها ، وقد حددت الفترة الزمنية وتقدر بـ ٢٠ دقيقة للانتهاء من تمثيل الأدوار .. وجلست الباحثة مع مجموعة المشاهدين وتتكون من الأعضاء ( عمرو حسين ، طارق عبد الرحمن ، نرمين عبد المنعم ، أحمد محمد علي).

تجمع أعضاء المجموعة الأولى حول المكتبة لاختيار القصص المحببة إليهم ، وبعد ذلك انتظم الأعضاء على مائدة المكتبة فى هدوء لحين احضار القصص التي وقع اختيارهم عليها ، وتقدم العضو " محمود صدقي" والعضو " احمد عاصم" بإعطاء كل عضو القصص التي تم اختيارها وجلس الأعضاء فى هدوء لمشاهدة القصص والتفرج عليها ... وبعد الانتهاء منها ، قام كل عضو بإغلاق القصة ووضعها أمامه إلى أن جاء العاملون بالمكتبة لأخذها وإرجاعها مكانها .. وانصرف الأعضاء للجلوس إلى مقاعدهم لمشاهدة أدوار المجموعة الثالثة . وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار ، شكرت الباحثة جميع الأعضاء .

وطرحت الباحثة سؤالا على الأعضاء وهو ما الذى ينبغى القيام به عند الذهاب إلى المكتبة ، تحدث العضو " أحمد عاصم " ، قائلا أسلم قبل الدخول وأطلب القصة التي أحبها من صاحب المكتبة وتحدث العضو " محمود صدقي" قائلا أخذ القصة وأقعد فى هدوء أتفرج عليها ، وعلق العضو " عمرو حسين" قائلا ... أحافظ على القصة ولا أقطعها ، وعلقت العضوة "سارة محمد" أقعد بهدوء ولا أتكلم بصوت عال علشان زملائي الآخرين ، وعلق العضو " أحمد علي" قائلا ... عندما تعجبني القصة استأذن قبل أخذها ، وعلقت العضوة " أمينة" قائلة .. يجب أن أحافظ على نظافة القصة ، وعلقت العضوة " نرمين" قائلة .. علشان أصدقائي يأخذوها وهى سليمة ونظيفة .

وفى نهاية الاجتماع شكرت الباحثة أعضاء الجماعة.. ثم انصرف الأعضاء فى انتظام فى تمام الساعة الحادية عشرة .

#### (د) التكنيك المستخدم فى هذا الاجتماع :

استخدمت الباحثة فى هذا الاجتماع مهارتها فى استخدام الجماعة فى التأثير على أفرادها وظهر ذلك واضحا فى قيام أعضاء الجماعة بوضع الحدود لسلوك العضو " عمرو حسين" الذى تعدى بالضرب على العضو " أحمد بعلي" واعتذاره لزميله فى الحال وتقبل الآخر الاعتذار وتركت هنا الباحثة للجماعة مطلق العنان للتأثير على سلوك أعضائها وهذا مؤشر لنضج أعضاء الجماعة ، بالإضافة إلى استخدامها التفاعل اللفظى والحوار بين الأعضاء مع توجيه هذا التفاعل توجيها إيجابيا ، بالإضافة إلى قيام الأعضاء بتغيير أدوارهم بحيث لا تقتصر على عضو دون الآخر ، وفى هذا قد استخدمت مبدأ " التنظيم الوظيفى المرن" ، وأيضاً " مبدأ الديمقراطية " بحيث أعطت لأعضاء الجماعة مطلق الحرية للتعبير عن آرائهم تجاه بعضهم بعضاً من ناحية ، ومن ناحية أخرى أثناء قيامهم بتمثيل الأدوار الأخرى ، وهذا بالتالى يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس وتقوية ذات الأعضاء ، ويؤدي أيضا إلى تقوية العلاقات بين أعضاء الجماعة ، بالإضافة إلى قيامهم بتحمل مسئولية ترتيب القصص بالمكتبة بالتعاون مع الباحثة .

وقد استخدمت أدوات هي: المكتبة وأركانها المختلفة ، القصص الملونة والكتب مع عرضها بصورة منظمة وشيقة للأطفال ، مائدة كبيرة عليها مقاعد للأطفال وذلك بهدف إكساب الأعضاء الجوانب المعرفية الخاصة بالمكتبة وأدواتها ، وكيفية الحفاظ على القصص ونظافة المكتبة فى شكل تعاونى ، مع قيام الأعضاء بتحمل مسئولية الأدوار التى يقومون بها .

#### (هـ) دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الاجتماع وإدارته :

قامت الباحثة بتحديد أهداف الاجتماع ، ثم تحديد الأدوار المسند القيام بها من جانب الأعضاء . ونجد أن الباحثة تركت للجماعة الحرية فى وضع الحدود لسلوك الأعضاء وظهر



تأثيرها على العضو " عمرو حسين " ، وقيامها بتشجيع سلوك الأعضاء " عمرو حسين " ، " أحمد محمد علي " ، وتدعيمها للسلوك الإيجابي وهذا مؤشر لنضج أعضاء الجماعة ، بالإضافة إلى قيامها بتوجيه التفاعل الإيجابي بين الأعضاء وتدعيمها للسلوك الإيجابي حفاظا منها على مشاعر الجماعة، وقامت بتوفير المناخ الاجتماعي السليم الذي يساعد على نمو الأعضاء ، وقد استخدمت مبدأ التفاعل الجماعي الموجه في تحقيق ذلك ، ومبدأ " التنظيم الوظيفي المرن " عن طريق قيامها بتوزيع الأدوار على الأعضاء بالتبادل ، واستخدمت الجماعة في التأثير على سلوك أعضائها بما يساعد على نموهم ، بالإضافة إلى تركيزها على جوانب المدخل التنموي ، والحفاظ على الوقت المحدد للبرنامج حفاظا على ديناميكية الجماعة وتماسكها .

#### (و) نتائج التدخل المهني :

يتضح مما سبق أن الأهداف الموضوعية للاجتماع قد تحققت ، ويرجع ذلك إلى قيام الباحثة بتوجيه التفاعل الإيجابي داخل الجماعة وتشجيعها لأعضاء الجماعة ، وتحمل المسئولية تجاه الأدوار في إطار من التعاون المشترك بين الأعضاء ، وهذا بالتالي يزيد من حيوية الجماعة وظهر ذلك في تعليقات الأعضاء على سلوك العضو " عمرو حسين " ، وتدعيمها لسلوكه الإيجابي ولسلوك العضو " أحمد علي " ، والأعضاء " سارة ، أحمد علي ، أمنية ، نرمين ) ، ويؤدي ذلك إلى تقوية العلاقات بين الأعضاء ، وإلى زيادة نضجهم الاجتماعي .

التقرير رقم (١٠)

(أ) بيانات أولية عن الاجتماع : التقرير الدورى : العاشر

- مكان الاجتماع : حجرة النشاط بدار حضانة السيدة خديجة

- تاريخ الاجتماع : ١٩٩٤/٥/٩ الجماعة : التجريبية

- مدة الاجتماع : ساعة رقم الاجتماع : العاشر (١٠)

- عدد الحاضرين : ١٠ أعضاء عدد الغائبين : ٢ فقط

(ب) أهداف الاجتماع :

١ - العمل على تكوين علاقة طيبة بين مشرفة الحضانة ، وبين أعضاء الجماعة من خلال القيام بدور " مشرفة الحضانة " .

٢ - احترام تعليمات مشرفة الحضانة ، والتعرف على ماينبغى القيام به أثناء تقبل تعليماتها ، فى إطار من التعاون المشترك أثناء القيام بالنشاط اليومى .

٣ - تقوية العلاقات بين الأعضاء أثناء قيامهم بالألوان المختلفة من النشاط ، وتوفير جو من المرح والمتعة.

(ج) محتوى الاجتماع :

حضرت الباحثة الاجتماع فى تمام الساعة العاشرة صباحا ، وقامت بتحديد أهداف الاجتماع وتحديد الجوانب المعرفية التى تريد إكسابها للأعضاء ، وطلبت من أعضاء الجماعة اختيار من يقوم بدور " مشرفة الحضانة " ، فاختار جميع الأعضاء العضوة " نرمين عبد المنعم" ففرحت العضوة " نرمين" على اختيار زملائها لها ، ثم قامت الباحثة بتحديد دور مشرفة الحضانة تحديدا دقيقا ، وطلبت من الأعضاء القيام بتمثيل الأدوار ، كما حددت الفترة الزمنية لهم وتقدر بـ ٢٠ دقيقة للاتهاء من تمثيل الأدوار ، وتركت لهم حرية التعبير. وفى البداية جلست العضوة " نرمين" فى منتصف أعضاء الجماعة فى شكل نصف دائرة، وألقت التحية على الأعضاء ، وحددت أولا : القيام بتسميع بعض الآيات القرآنية " الفاتحة

الإخلاص " ، وذلك بطريقة جماعية ، وبعد ذلك بطريقة فردية لكل عضو على انفراد ، وتقوم بمساعدة العضو الذى يتعثر فى القراءة ، ثم يقوم أعضاء الجماعة بالتصفيق للأعضاء الذين أجادوا ، وأيضا مشرفة الحضانة قامت بتشجيع هؤلاء الأعضاء وانتقلت بعد ذلك إلى إعطاء بعض الأنشطة الغنائية التى تدور حول ( دور الحضانة ، والقطة ، والأم ) أيضا بصورة جماعية بين الأعضاء .

وبعد ذلك طلبت من الأعضاء الانتظام فى صفين، صف للذكور ، وصف للإناث للذهاب إلى أرض الحديقة للقيام بالترحلق على الزلاقة ، واستخدام المراجيح ، كل حسب دوره فى نظام وانتظار الدور ، وبعد الانتهاء من ممارسة الألعاب الحركية ، طلبت المشرفة " نرمين" من الأعضاء الوقوف فى صفين تمهيدا للدخول مرة أخرى إلى حجرة النشاط لاستكمال برنامج النشاط اليومى ، ثم قامت بتقسيم أعضاء الجماعة إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى : تتكون من الأعضاء ( أحمد عاصم ، طارق ، رنا ابراهيم، سارة ، عمرو حسين .

- المجموعة الثانية : تتكون من الأعضاء ( رنا صلاح ، احمد على ، حسام شريف ، أمنية ، محمود صدقى ) للقيام بلعبة " الكراسى الموسيقية " التى يحبها جميع أعضاء الجماعة .

وقامت المجموعتان بممارسة اللعبة ، وأثناء قيام أعضاء المجموعة الثانية باللعب خسر العضو " أحمد علي" فى اللعبة، وأصر على عدم الخروج من اللعبة، ولكن " المشرفة" "نرمين" طلبت منه الخروج مثلما فعل جميع زملائه ، ولكنه رفض طلبها ، وأصر على استكمال اللعب وأخذ فى البكاء ، وتقدم إلى الباحثة يشكو لها عن رفض العضوة " نرمين" لاستكمال اللعب ، وطلبت منه الباحثة الامتثال لرأى المشرفة . فاقترح جميع أعضاء الجماعة على المشرفة إعطاء العضو " أحمد علي" فرصة مرة أخرى لكى ينجح فى اللعبة ، ووافقت المشرفة واحترمت رأى الجماعة ، واستكملت المجموعة الثانية اللعب مرة أخرى ، وخرج للمرة الثانية العضو " أحمد علي" فانصرف فى هدوء وجلس بجانب زملائه .

وشكرت المشرفة جميع الأعضاء بعد الانتهاء من البرنامج ، وجلست بجانبهم وقامت الباحثة بشكر العضوة " نرمين" على القيام بدورها خير قيام ، وأيضا جميع أعضاء الجماعة.

وطرحت الباحثة سؤالاً على أعضاء الجماعة وهو ما الذى ينبغى القيام به فى التعامل مع مشرفة الحضانة ؟

تحدث العضو " أحمد عاصم " قائلاً .. نسمع كلامها لأنها بتلعب معنا ، وأكمل العضو " حسام شريف " بأن نلعب معها الألعاب داخل الحضانة ، وعلقت العضوة " نرمين " أنا بأحب مس محروسة المشرفة لأنها طيبة وبتحبنا ، وعلق العضو " طارق " قائلاً ، نستمتع للحكايات التى بتحكيتها علينا ونتعلم منها ، وعلقت العضوة " رنا إبراهيم " نتعلم منها النظام والمحافظة على ملابسنا وعلق العضو " محمود صدقي " قائلاً .. نحترم أصحابنا أثناء اللعب زى ماهى بتعلمنا وعلقت العضوة " سارة " قائلةً .. هى بتساعدنا على تناول الطعام والمحافظة على نظافة هدمونا .. وعلق العضو " أحمد علي " قائلاً .. هى بتعلمنا الأناشيد الحلوة ونحفظها ، وعلقت العضوة " رنا صلاح " قائلةً .. هى بتعلمنا القرآن ونحفظه ونبقى كويسين علشان رنا يدخلنا الجنة ، وعلق العضو " عمرو حسين " قائلاً .. هى بتخاف علينا واحنا بنلعب ، وعلقت العضوة " أمنية " قائلةً .. هى بتحبنا زى ماما .

وشكرت الباحثة أعضاء الجماعة ، وانتهى الاجتماع فى تمام الساعة الحادية عشرة ، وانصرف الأعضاء فى نظام .

#### (د) التكنيك المستخدم فى هذا الاجتماع :

استخدمت الباحثة فى هذا الاجتماع الجماعة باعتبارها الأداة الأساسية لنمو الأعضاء حيث قامت بمساعدة الجماعة على القيام ببرنامج النشاط اليومى فى الحضانة عن طريق اختيار مشرفة للحضانة من بين أعضاء الجماعة واختيارهم للعضوة " نرمين " كمشرفة للحضانة دليل على نضج أعضاء الجماعة لمقدرتهم على من يمثل قيادتهم بنفسهم دون مساعدة من الباحثة .. وكيفية قيامها بالبرنامج اليومى بعد تحديد دور المشرفة تحديداً دقيقاً ، فعملت المشرفة على قيادة الأعضاء ، وتعليمهم الانتظام وانتظار الأدوار ، واحترام أعضاء الجماعة لمشاعر الآخرين ويظهر ذلك فى حالة العضو " أحمد علي " الذى رأى أعضاء الجماعة ضرورة إعطائه فرصة أخرى فى اللعب ، واستجابت المشرفة لرأى الأعضاء ولم تستبد برأيها ، وهذا يوضح طبيعة العلاقات الطيبة بين أعضاء الجماعة ، ومن ناحية أخرى بينهم

وبين المشرفة " نزمين " ، وقد استثمرت الباحثة التفاعلات والعلاقات بين الأعضاء للاستمتاع بالبرنامج .. وقد استخدمت أدوات هي المقاعد للأطفال فى لعبة الكراسى الموسيقية ، الزلاقة عدد ٢ ، المراجع فى تمثيل الأدوار وذلك حتى يمكنها توصيل المعلومات بصورة طبيعية وشيقة ومحبة للأطفال .

#### (هـ) دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الاجتماع وإدارته :

قامت الباحثة فى هذا الاجتماع بالتخطيط لاستخدام المناقشة الجماعية بين أعضاء الجماعة مع التركيز على التفاعل بين المشرفة وأعضاء الجماعة ، وأعطت للجماعة الفرصة فى استخدام من يمثل قيادتها لإدارة البرنامج وهى فى ذلك استخدمت " مبدأ حق تقرير المصير " دون الاستبداد برأيها واختيارها الخاص ، وأيضا استخدام مبدأ التفاعل الجماعى الموجه من خلال توجيه التفاعلات الإيجابية بين الأعضاء ، وأيضا مبدأ تكوين علاقة طيبة بينها وبين الأعضاء وظهر ذلك عندما لجأ العضو " أحمد علي " للباحثة يشكو لها من المشرفة عن عدم استكمالها للعب بعد إخفاقه فى اللعب ، حيث طلبت منه الامتثال لرأى المشرفة فهى هنا احترمت الدور الذى تقوم به العضوة " نزمين " وترتب عليه اقتراح أعضاء الجماعة بإعطاء العضو فرصة أخرى للعب ، وموافقة المشرفة على هذا الاقتراح ، بالإضافة إلى استخدامها للمدخل التنموى فى مساعدة الأعضاء على أداء الأدوار الاجتماعية التى يقومون بها ، وقيامها بإسناد الأدوار المختلفة فى إطار من التفاعل المتبادل ومساعدة الأعضاء بعضهم بعضا على إنجاز الأعمال التى يقومون بها .

#### (و) نتائج التدخل المهني :

يتضح مما سبق أن الأهداف الموضوعية للاجتماع قد تحققت ، حيث شعر الأعضاء بأهمية دور مشرفة الحضانة وظهر ذلك فى تعليقات الأعضاء ( احمد عاصم / حسام شريف / نزمين / طارق / رنا ابراهيم / محمود صدقى / سارة / احمد علي / رنا صلاح ) وأيضا أثناء القيام بدور المشرفة لإنجاز البرنامج اليومي فى إطار من التعاون المشترك ، وقد أدخل عليهم البرنامج البهجة والسعادة ، وهذا بالتالى يساعد على زيادة النضج الاجتماعى للأعضاء .

التقرير رقم (١٣)

التقرير الدورى :الثالث عشر (أ) بيانات أولية عن الاجتماع :

- مكان الاجتماع : حجرة النشاط بدار حضانة السيدة خديجة
- تاريخ الاجتماع : ١٩٩٤/٥/١٥ الجماعة : التجريبية
- مدة الاجتماع : ساعة رقم الاجتماع : الثالث عشر (١٣)
- عدد الحاضرين : ٦ أعضاء عدد الغائبين : ٦ فقط

(ب) أهداف الاجتماع :

- ١ - تدريب الأعضاء على القيام بأدوار أفراد الأسرة فى تنظيم مائدة طعام الإفطار للأسرة .
- ٢ - تعليم الأعضاء بالحقوق والواجبات المرتبطة بالأدوار الاجتماعية التى يقومون بها ، مع أضاء روح التعاون للعمل بكونهم فريقا واحدا ، وتنظيم الحوار الذى يدور حول اللعب .
- ٣ - تدريب الأعضاء على استخدام المائدة أثناء إعداد طعام الإفطار ، مع مراعاة القواعد الخاصة بآداب المائدة ، وطريقة تناول الطعام .

(ج) محتوى الاجتماع :

- حضرت الباحثة فى تمام الساعة العاشرة صباحا ، وفى البداية قامت بتحديد أهداف الاجتماع ، ثم تحديد الجوانب المعرفية التى تريد إكسابها للأعضاء ، وشرح كيفية القيام بالأدوار الاجتماعية الخاصة بأفراد الأسرة .
- وقسمت الباحثة أعضاء الجماعة إلى جماعة واحدة فقط تمثل أفراد الأسرة ، وتتكون من الأعضاء ( نرمين الأم ، أحمد على الأب ، الأبناء الذكور أحمد عاصم ، عمرو حسين ، الإناث رنا إبراهيم ، يمنى صفى الدين) .
- وقامت بتحديد كل دور من هذه الأدوار تحديدا دقيقا ، وشرح المتطلبات المرتبطة بهذه الأدوار ، وتركت لهم حرية التعبير عن أنفسهم ، وقامت بتحديد الفترة الزمنية لهم وتقدر به

٢. دقيقة للإنتهاء من تمثيل الأدوار المختلفة .

وفى البداية تستيقظ الأسرة ، ويبدأ أفرادها بممارسة أدوارهم فتقوم الأم بمساعدة الأطفال على غسل وجوههم ، ثم تغيير ملابسهم بملابس الحضانة ، ومساعدة الأب ، ثم تقوم بإعداد طعام الإفطار ، وتنظيم المائدة للجلوس عليها لتناول طعام الإفطار ، وتضع أمام كل فرد الطبق والملقحة والمنديل الخاص بالمائدة ، مع كوب اللبن ، وانتظار حضور جميع أفراد الأسرة لتناول الطعام ، ومساعدة أفراد الأسرة للحصول على الطعام من خلال التمرير بين الأفراد ، مع مضغ الطعام جيدا ، وحمد الله بعد تناول الطعام ، ثم غسل الأيدي وجميع الأطباق ، ثم تجهيز الأطفال للذهاب مع الأب والأم إلى الحضانة .

وتقوم الباحثة بتغيير أدوار الأسرة بالتبادل فيما بينهم بحيث تتيح لجميع الأعضاء الفرصة للقيام بالأدوار المختلفة ، وذلك فى إطار من التعاون المشترك بينهم . وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار المختلفة شكرت الباحثة أعضاء الجماعة .

وطرحت الباحثة سؤالاً وهو ما ينبغى القيام به أثناء الاستيقاظ لتناول طعام الإفطار بالمنزل ؟ وتحدثت العضوة " نرمين " قائلة .. ماما الأول بتصحينى علشان أغسل وجهى وألبس هدمو الحضانة وتحدثت العضو " أحمد علي " قائلاً .. واقعد بعد ذلك على الترابيزة أشرب اللبن ، وأكل ساندوتش الجبنة وأحافظ على هدومى . وعلق العضو " أحمد عاصم " قائلاً .. وأنا بأكل إذا وقع منى الأكل على الأرض أشيله وأضعه على الترابيزة ، وعلقت العضوة " رنا ابراهيم " قائلة لما احتاج للميه أطلب من ماما أو أبى أن يناولها لي ، وعلق العضو " أحمد علي " قائلاً .. لا أتكلم وأنا بأكل وبعد ما أخلص أحمد الله وأغسل يدي ، وعلق العضو " عمرو حسين " قائلاً .. أحافظ على هدومى وأضع فوطة عليها علشان تبقى نظيفة وبعد ما أخلص طبقى أخذه على الحنفية علشان ماما تغسله ، وأغسل ايدي ، وعلقت العضوة " يمينا " قائلة .. بعد ما أخلص الأكل أقوم بتنظيف الترابيزة مع ماما وأضع عليها المفروش ثم أغسل يدي - وأخرج مع ماما علشان أروح الحضانة .

وبعد الانتهاء من الاجتماع شكرت الباحثة أعضاء الجماعة وتمنت لهم حظاً أوفراً وانتهى

الاجتماع فى تمام الساعة الحادية عشرة ، وانصرف الأعضاء فى نظام وهدوء .

### (د) التكنيك المستخدم فى هذا الاجتماع :

استخدمت الباحثة فى هذا الاجتماع سلسلة من الأعمال والواجبات التى يجب القيام بها من جانب أعضاء الجماعة ، وركزت على التفاعل الجماعى الموجه ، واستخدام الحوار بين الأعضاء أثناء قيامهم باللعب ، مع توفير جو من الحرية للتعبير عن أنفسهم ، واتباع التعليمات الخاصة بدور الأم والأب تجاه الأبناء . وقيامها بتغيير أدوار أفراد الأسرة بحيث شملت قيام كل عضو بالأدوار المختلفة فى الأسرة مستخدمة فى ذلك أدوات هى : حجرة الطعام الخاصة بالأطفال فى الحضانة وهى مكونة من مائدتين بمقاعد للأعضاء - طبق - ملعقة - إناء للمياه - كوب - مناديل للمائدة - حوض للمياه - صابونة - فوطة .. وذلك حتى يمكنها توصيل المعلومات للأعضاء بطريقة طبيعية وشيقة ، والهدف من ذلك تدريب الأعضاء على القيام بأدوار أفراد الأسرة فى تنظيم مائدة الطعام ، وتدريب الأعضاء على مراعاة القواعد الخاصة بآداب المائدة ، وطريقة تناول الطعام .

### (هـ) دور الإخصائية الاجتماعية فى توجيه الاجتماع وإدارته :

قامت الباحثة فى هذا الاجتماع باستخدام الحوار الكلامى بين الأعضاء أثناء القيام بالأدوار المختلفة عن طريق مجموعة واحدة صغيرة ، وركزت على التفاعلات بين أعضاء الجماعة مستخدمة فى ذلك مبدأ التفاعل الجماعى الموجه ، والمدخل التنموى الذى يركز على مساعدة الأعضاء على أداء الأدوار الاجتماعية من خلال سلسلة من الأعمال والواجبات التى يقوم بها أعضاء الجماعة فى تفاعل متبادل ، مع توفير المناخ الاجتماعى السليم الذى يساعد على نمو أعضاء الجماعة وتوفير الحرية للأعضاء للتعبير عن أنفسهم ، وتحملهم مسئولية القيام بالأدوار ، ويتم ذلك كله فى إطار من التعاون المشترك فيما بينهم ، واستخدمت أيضا مبدأ " التنظيم الوظيفى المرن " الذى يتيح للأعضاء الفرصة للقيام بالأدوار المختلفة ، ومبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير ، بأن أعطت الحرية للأعضاء للقيام بالأدوار المختلفة ، وقد التزمت الباحثة بالوقت المخصص للبرنامج حفاظا على ديناميكية الجماعة .



### (و) نتائج التدخل المهني :

يتضح مما سبق أن الاجتماع قد حقق أهدافه ، فقد تضمن المواقف العملية والجوانب المعرفية المراد توصيلها للأعضاء ، وظهر ذلك من تعليقات أعضاء الجماعة ( احمد على ، احمد عاصم ، رنا إبراهيم ، عمرو حسين ، يمني ، نزمين ) .

وأيضاً في استخدام الباحثة دورها في التدخل لاستخدامها المبادئ المهنية والتفاعل الجماعي الموجه والتنظيم الوظيفي المرن ، ومبدأ الخبرات التقدمية التي يتيحها البرنامج لأعضاء الجماعة بحيث يتناسب مع قدرات الأعضاء ، ومبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير ، وجوانب المدخل التنموي .

وهذا بالتالي يساعد أعضاء الجماعة على زيادة نضجهم الاجتماعي .

## ملحق رقم (٢)

بعض الصور التي توضح قيام الاطفال بتمثيل الادوار الاجتماعية



صورة رقم (١) توضح قيام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بعدتوجيه النفس  
( دور البقال )



صورة رقم (٢) توضح قيام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بُعد المهنة  
( دور الطبيب )



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٤)

صور رقم (٣)، (٤) توضح قيام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بُعد الانتقال  
( زيارة مكتبة الطفل )



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٦)

صور رقم (٥)، (٦) توضح قيام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بُعد الاتصال  
( دور مشرفة الحضانة )



صور رقم (٧) توضح قيام أعضاء الجماعة بالأدوار المرتبطة بتنمية بُعد العلاقات الاجتماعية  
( تنظيم مائدة طعام الأسرة )



## من سن صفر إلى (١) سنة

العملية	رقم
ص	١
ع ن ع	٢
ع ن ع	٣
ت	٤
ع ن ع	٥
ع ن ع	٦
هـ	٧
ع ن ع	٨
ع ن ع	٩
ص	١٠
ع ن ط	١١
ق	١٢
ع ن ع	١٣
ت	١٤
ع ن ع	١٥
ع ن ظ	١٦
ص	١٧

يصدر أصوات ( وخصوصا فى وجود آخرين وحوله)  
يوجه رأسه مع شد الجذع ( لمدة حوالى دقيقة )  
يستطيع القبض على الأشياء التى فى متناول يده  
يتجه بجسمه أو بيديه نحو الأشخاص المألوفه لديه  
( أو استجابة بسيطة وتعنى التعرف )  
يتقلب ( إذا ترك أسفل أو العكس )  
يتوصل الى شئى ما فى قرب منه  
يمكنه أن يشغل نفسه إذا ترك لوحده  
( حوالى ١/٤ ساعة )  
يجلس بدون سند ( ولو لفترة وجيزة )  
يشد نفسه لأعلى لوضع الوقوف  
يتكلم ... تقليد أصوات  
يشرب من كوب أو فنجال بمساعدة الآخرين  
يمكنه الانتقال من مكان إلى مكان فى الحجرة  
( ولو بالدرجة أو الزحف )  
يقبض على الأشياء باستخدام الإبهام وإصبع آخر  
يجذب إنتباه الآخرين ( بصوت أو بحركة )  
يقف بدون مساعدة  
لايسيل لعابه الى خارج الفم  
يتبع تعليمات بسيطة ( يفهمها ) ويظهر هذا من السلوك أو تعبيرات  
الوجه

## من سنة الى سنتين

العملية	رقم
ق	١٨ يسير فى الحجره بدون مساعده
هـ	١٩ يستخدم القلم أو الباستيل على سطح الورقة ( فى رسم شخبطة)
ع ن ط	٢٠ يعضغ الطعام ( يحرك فكيه أعلى وأسفل)
ع ن م	٢١ يخلع الشراب من القدم لوحده
هـ	٢٢ ينقل الأشياء من مكان لمكان
ع ن ع	٢٣ يتغلب على عوائق بسيطة ( أو يتفادها)
هـ	٢٤ يحضر أو يحمل أشياء مألوفة للآخرين
ع ن ط	٢٥ يشرب من كوب أو فنجال بدون مساعده
ت	٢٦ يتحرر من عربته أو من الجلوس فى مكان معين ( يبدأ فى اكتشاف العالم الخارجى أو يتجول فى الحجره دون مرافق)
ت	٢٧ يلعب مع أطفال آخرين
ع ن ط	٢٨ يأكل بالملقعة - أو من الطبق - ( الدقة غير المطلوبة فى هذا المستوي)
ق	٢٩ يتجول فى المنزل أو على السلم أو فى الحديقة
ع ن ط	٣٠ يميز الأشياء القابلة للأكل من غيرها
ص	٣١ يستخدم أسماء الأشياء المألوفة
ق	٣٢ يصعد السلم بدون مساعده
ع ن ط	٣٣ يخرج الحلوى من لفافتها
ص	٣٤ يتكلم - جمل قصيرة ( لايلزم الوضوح التام)



## من ٢ سنة الى ٣ سنوات

العملية	رقم
ع ن ع	٣٥
هـ	٣٦
ع ن م	٣٧
ع ن ط	٣٨
ع ن ط	٣٩
ع ن م	٤٠
ع ن ع	٤١
ع ن م	٤٢
هـ	٤٣
ص	٤٤

## من ٣ سنوات - ٤ سنوات

ق	٤٥
ت	٤٦
ع ن هـ	٤٧
هـ	٤٨
ت	٤٩
ع ن هـ	٥٠

## من سن ٤ - إلى سن ٥

ع ن ع	٥١
ع ن م	٥٢
ق	٥٣
ع ن هـ	٥٤
هـ	٥٥
ت	٥٦

## من سن ٥ إلى سن ٦

العملية	رقم	
هـ	٥٧	يركب عجلة تريسكل ( أو يلعب بالطوق أو الكرة الشراب غالباً يشاركه غيره اللعب )
ص	٥٨	يمكنه نقل ( رسم ) بعض الكلمات البسيطة ( ولو بشئ من التمرين )
ت	٥٩	يلعب ألعاب بسيطة على الطاولة ( الترابيزة )
ج	٦٠	يستطيع المحافظة على النقود ( يدرك أن لها فائدة )
ق	٦١	يذهب إلى المدرسة دون مرافق

## من سن ٦ إلى سن ٧

ع ن ظ	٦٢	يبدأ في استخدام السكين في الطعام ( بشكل أو بآخر )
ص	٦٣	يستخدم القلم للكتابة
ع	٦٤	يستحم بمساعدة الآخرين
ع ن م	٦٥	يذهب للنوم لوحده ويدون مساعدة

## من سن ٧ إلى سن ٨

ع ن ع	٦٦	يقرأ الساعة لأقرب ربع ساعة
ع ن ظ	٦٧	يستخدم السكين لقطع الطعام
ت	٦٨	يتبين عدم صدق بعض الخرافات الشائعة ( مثل العفاريت بتطلع في الليل )
ت	٦٩	يشارك في اللعب مع أصحابه من نفس الجنس ( ألعاب ما قبل المراهقة )
ع ن م	٧٠	يمكنه تمشيط شعره

## من سن ٨ - سن ٩

العملية	رقم	
هـ	٧١	يستخدم الأدوات والعدد المألوفة فى المنزل
هـ	٧٢	يستخدم أدوات الأكل كاملة ( ملعقة ... إلخ ) يقوم بأعمال المنزل الروتينية ( أولاد : توصل وتصلح مساعدة فى عمل شئ ما ... إلخ ) . للبنات / كنس - مسح - تنظيف - ترتيب ... إلخ .
ص	٧٣	يقرأ بدافعه الشخصي
ع ن م	٧٤	يستحم بدون مساعدة

## من سن ٩ الى سن ١٠

ع ن ط	٧٥	يمكنه تناول الطعام كاملا بدون مساعدة
ج	٧٦	يمكنه شراء حاجات بسيطة بنفسه
ق	٧٧	يمكنه التنقل من حى الى حى آخر فى نفس البلد لوحده

## من سن ١٠ الى سن ١١

ص	٧٨	يكتب خطاب قصير فى مناسبات ( لأقارب )
ص	٧٩	يمكنه أن يقوم بمحادثة تليفونية
هـ	٨٠	يقوم بأعمال مقابل نقود أو أشياء عينية
ص	٨١	يمكنه قراءة الإعلانات فى الجرائد أو على المحلات .. إلخ ويستطيع المقارنة بينها

## من سن ١١ الى سن ١٢

هـ	٨٢	يقوم فيه بعمل فيه ابتكار أو عمل شئ جديد ( بسيط طبعا )
ج	٨٣	يمكن تركه لوحده أو للعناية بغيره
ص	٨٤	يجد متعة فى الكتب أو الجرائد أو المجلات

## من سن ١٣ - سن ١٥

العملية	رقم
ت	٨٥
ع ن م	٨٦
ج	٨٧
ت	٨٨
هـ	٨٩

## من سن ١٥ الى سن ١٨

ص	٩٠
ص	٩١
ق	٩٢
ج	٩٣
ج	٩٤
ج	٩٥

## من سن ١٨ الى سن ٢٠

ق	٩٦
ج	٩٧
هـ	٩٨
ج	٩٩
ج	١٠٠
ج	١٠١

## من سن ١٣ - سن ١٥

العملية	رقم
ت	٨٥
ع ن م	٨٦
ج	٨٧
ت	٨٨
هـ	٨٩

## من سن ١٥ الى سن ١٨

ص	٩٠
ص	٩١
ق	٩٢
ج	٩٣
ج	٩٤
ج	٩٥

## من سن ١٨ الى سن ٢٠

ق	٩٦
ج	٩٧
هـ	٩٨
ج	٩٩
ج	١٠٠
ج	١٠١

## من سن ٢٠ الى سن ٢٥

العملية	رقم
ج	١٠٢
ت	١٠٣
ت	١٠٤
ج	١٠٥

## من سن ٢٥ فما فوق

هـ	١٠٦
هـ	١٠٧
هـ	١٠٨
ت	١٠٩
ت	١١٠
هـ	١١١
ج	١١٢
هـ	١١٣
هـ	١١٤
ت	١١٥
هـ	١١٦
ت	١١٧

Table For Converting Total Scores of Vineland Social Maturity Scale to Equivalent Social-Ag. Values

Score	SA*	Score	SA	Score	SA	Score	SA	Score	SA	Score	SA
1.0	.06	20.0	1.18	39.0	2.5	57.0	5.2	75.0	9.3	93.0	17.0
1.5	.09	20.5	1.21	39.5	2.6	57.5	5.3	75.5	9.5	93.5	17.3
2.0	.12	21.0	1.24	40.0	2.6	58.0	5.4	76.0	9.7	94.0	17.5
2.5	.15	21.5	1.26	40.5	2.7	58.5	5.5	76.5	9.8	94.5	17.8
3.0	.18	22.0	1.30	41.0	2.7	59.0	5.6	77.0	10.0	95.0	18.0
3.5	.21	22.5	1.32	41.5	2.8	59.5	5.7	77.5	10.1	95.5	18.2
4.0	.24	23.0	1.35	42.0	2.8	60.0	5.8	78.0	10.3	96.0	18.3
4.5	.26	23.5	1.38	42.5	2.9	60.5	5.9	78.5	10.4	96.5	18.5
5.0	.30	24.0	1.41	43.0	2.9	61.0	6.0	79.0	10.5	97.0	18.7
5.5	.32	24.5	1.44	43.5	3.0	61.5	6.1	79.5	10.6	97.5	18.8
6.0	.35	25.0	1.47	44.0	3.0	62.0	6.3	80.0	10.8	98.0	19.0
6.5	.38	25.5	1.50	44.5	3.1	62.5	6.4	80.5	10.9	98.5	19.2
7.0	.41	26.0	1.53	45.0	3.2	63.0	6.5	81.0	11.0	99.0	19.3
7.5	.44	26.5	1.56	45.5	3.2	63.5	6.6	81.5	11.2	99.5	19.5
8.0	.47	27.0	1.59	46.0	3.3	64.0	6.8	82.0	11.3	100.0	19.7
8.5	.50	27.5	1.62	46.5	3.4	64.5	6.9	82.5	11.5	100.5	19.8
9.0	.53	28.0	1.65	47.0	3.5	65.0	7.0	83.0	11.7	101.0	20.0
9.5	.56	28.5	1.68	47.5	3.6	65.5	7.1	83.5	11.8	101.5	20.3
10.0	.59	29.0	1.71	48.0	3.7	66.0	7.2	84.0	12.0	102.0	21.0
10.5	.62	29.5	1.74	48.5	3.8	66.5	7.3	84.5	12.3		
11.0	.65	30.0	1.77	49.0	3.8	67.0	7.4	85.0	12.6	103.0	22.0
11.5	.68	30.5	1.79	49.5	3.9	67.5	7.5	85.5	12.9		
12.0	.71	31.0	1.83	50.0	4.0	68.0	7.6	86.0	13.2	104.0	23.0
12.5	.74	31.5	1.85	50.5	4.1	68.5	7.7	86.5	13.5		
13.0	.77	32.0	1.89	51.0	4.2	69.0	7.8	87.0	13.8	105.0	24.0
13.5	.79	32.5	1.91	51.5	4.3	69.5	7.9	87.5	14.1		
14.0	.83	33.0	1.94	52.0	4.3	70.0	8.0	88.0	14.4	106.0	25.0
14.5	.85	33.5	1.97	52.5	4.4	70.5	8.1	88.5	14.7		
15.0	.89	34.0	2.00	53.0	4.5	71.0	8.3	89.0	15.0	107.0	26.0
15.5	.91	34.5	2.05	53.5	4.6	71.5	8.4	89.5	15.3		
16.0	.94	35.0	2.1	54.0	4.7	72.0	8.5	90.0	15.5	108.0	27.0
16.5	.97	35.5	2.2	54.5	4.8	72.5	8.6	90.5	15.8		
17.0	1.00	36.0	2.2	55.0	4.8	73.0	8.8	91.0	16.0	109.0	28.0
17.5	1.02	36.5	2.3	55.5	4.9	73.5	8.9	91.5	16.3		
18.0	1.06	37.0	2.3	56.0	5.0	74.0	9.0	92.0	16.5	110.0	29.0
18.5	1.09	37.5	2.4	56.5	5.1	74.5	9.2	92.5	16.8		
19.0	1.12	38.0	2.4							110+	30+
19.5	1.15	38.5	2.5								

\* Interpolated from record sheet (see pp. 16-17). SA's 1 and above approximated to nearest first decimal value.  
SA's 26 and above approximated to nearest whole year value.

## ملحق رقم (٥)

## مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل

- ١ - وجود الرأس .
- ٢ - وجود الرقبة .
- ٣ - وجود الرقبة من بعدين .
- ٤ - وجود إحدى العينين أو كليهما .
- ٥ - تفاصيل العين ( توضيح الرموش أو الحواجب ) .
- ٦ - تفاصيل العين ( توضيح انسان العين ) .
- ٧ - تفاصيل العين ( توضيح النسب ) .
- ٨ - تفاصيل العين ( توضيح بريق أو اتجاه العين ) .
- ٩ - وجود الأنف .
- ١٠ - وجود الأنف من بعدين .
- ١١ - وجود الفم .
- ١٢ - وجود الشفاه من بعدين .
- ١٣ - وجود كل من الشفاه والأنف من بعدين .
- ١٤ - وجود كل من الذقن والجبهة .
- ١٥ - بروز الذقن تباينها عن الجزء السفلى للشفاه .
- ١٦ - توضيح خط الفك .
- ١٧ - وجود قنطرة الأنف ( منحنى الأنف ) .
- ١٨ - وجود الشعر ( أى توضيح أعلى الرأس يعبر عن الشعر ) .
- ١٩ - وجود الشعر ( توضيح الشعر فى أكثر من محيط بلا اعتناء أو تظليل ) .
- ٢٠ - وجود الشعر ( توضيح أى نموذج للشعر مثل : السوالف ، الخصلة الأمامية .. إلخ ) .
- ٢١ - وجود الشعر ( تنسيق وتظليل نموذج الشعر المقترح ) .
- ٢٢ - وجود الأذن .
- ٢٣ - تناسب الأذن فى موضعها الصحيح من الرأس .
- ٢٤ - وجود الأصابع .



- ٢٥ - وجود الأصابع ( توضيح العدد الصحيح للأصابع ) .
- ٢٦ - وجود الأصابع ( توضيح تفاصيل الأصابع ) .
- ٢٧ - وجود الأصابع ( الوضع الصحيح للإبهام ) .
- ٢٨ - وجود اليدين ( توضيح راحة اليد ) .
- ٢٩ - وجود معصم اليد أو مفصل الساق .
- ٣٠ - وجود الذراعين .
- ٣١ - وجود الأكتاف .
- ٣٢ - وجود الأكتاف ( تحديدها بطريقة أكثر دقة ) .
- ٣٣ - وجود الأذرع من الجانب أو ترابطها فى نشاط .
- ٣٤ - وجود مفصل المرفق ( الكوع ) .
- ٣٥ - وجود الساقين .
- ٣٦ - وجود الورك ( الفخذ من أعلي ) .
- ٣٧ - وجود الورك ( تحديده بطريقة أكثر دقة ) .
- ٣٨ - وجود مفصل الركبة .
- ٣٩ - وجود الأقدام .
- ٤٠ - وجود الأقدام ( توضيح التناسب فى أبعاد القدم ) .
- ٤١ - وجود الأقدام ( توضيح كعب القدم ) .
- ٤٢ - وجود الأقدام ( توضيح الرسم المنظورى للقدم ) .
- ٤٣ - وجود الأقدام ( توضيح تفاصيل القدم ) .
- ٤٤ - توضيح اتصال كل من الذراعين والساقين بالجذع .
- ٤٥ - توضيح اتصال كل من الذراعين والساقين بالجذع ( بطريقة أكثر دقة ) .
- ٤٦ - وجود الجذع .
- ٤٧ - توضيح تناسب الجذع من بعدين .
- ٤٨ - توضيح تناسب الرأس مع الجذع ( على أن يكون ليس أكثر من نصف ولا أصغر من ١٠ / ١ الجذع ) .
- ٤٩ - توضيح تناسب الرأس مع الجذع ( على أن يكون ليس أكثر من ثلث ولا أصغر من خمس الجذع ) .

- ٥٠ . التناسب فى أبعاد الوجه .
- ٥١ . التناسب فى أبعاد الذراعين .
- ٥٢ . التناسب فى أبعاد الذراعين ( بطريقة أكثر دقة) .
- ٥٣ . التناسب فى الساقين .
- ٥٤ . تناسب وجود الأطراف وأن يكونوا من بعدين .
- ٥٥ . وجود الملابس ( أى توضيح يعبر عن وجود الملابس) .
- ٥٦ . وجود الملابس ( وجود قطعتين من الملابس على الأقل) .
- ٥٧ . وجود الملابس ( عدم الشفافية مع تحديد نهاية الاسورة والبنطلون) .
- ٥٨ . وجود الملابس ( وجود أربع قطع من الملابس على الأقل) .
- ٥٩ . وجود الملابس ( رسم بدلة كاملة) .
- ٦٠ . الرسم الجانبى ( البروفيل) .
- ٦١ . الرسم الجانبى ( البروفيل) بطريقة أكثر دقة .
- ٦٢ . الرسم الكامل من الوجة الأمامية .
- ٦٣ . التوافق الحركى للخطوط .
- ٦٤ . التوافق الحركى للإتصال .
- ٦٥ . أفضل توافق حركى .
- ٦٦ . الشكل والخطوط المباشرة ( لإطار الرأس) .
- ٦٧ . الشكل والخطوط المباشرة ( لإطار الجذع) .
- ٦٨ . الشكل والخطوط المباشرة ( لإطار الأطراف) .
- ٦٩ . الشكل والخطوط المباشرة ( سمات وملامح الوجه ) .
- ٧٠ . الرسم فى صورة كروكيات ( سيكتش) .
- ٧١ . الرسم المثالى أو النموذجى .
- ٧٢ . توضيح حركة الذراعين .
- ٧٣ . توضيح حركة الساقين .

## ملحق رقم (٦)

جدول يوضح معايير اختبار رسم الرجل للذكور

أعمار ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات الى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات الى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
١	٦٧	٣٨	٣٦	٣
٢	٨١	٥٨	٥٥	٢٥
٣	٩٠	٧٠	٦٥	٤٠
٤	٩٦	٧٩	٧٣	٥٢
٥	١٠١	٨٥	٧٩	٦٠
٦	١٠٥	٩٠	٨٤	٦٢
٧	١٠٨	٩٥	٨٨	٧٤
٨	١١١	٩٩	٩٢	٧٩
٩	١١٤	١٠٢	٩٥	٨٣
١٠	١١٥	١٠٦	٩٨	٨٧
١١	١١٧	١٠٨	١٠١	٩١
١٢	١١٩	١١١	١٠٣	٩٥
١٣	١٢١	١١٣	١٠٥	٩٨
١٤	١٢٣	١١٥	١٠٧	١٠١
١٥	١٢٤	١١٨	١٠٩	١٠٣
١٦	١٢٥	١١٩	١١١	١٠٦
١٧	١٢٧	١٢١	١١٢	١٠٨
١٨	١٢٨	١٢٣	١١٤	١١٠
١٩	١٢٩	١٢٤	١١٥	١١٢
٢٠	١٣٠	١٢٦	١١٧	١١٤
٢١	١٣١	١٢٧	١١٨	١١٦

تابع معايير اختبار رسم الرجل للذكور  
أعمار ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
٢٢	١٣٢	١٢٩	١١٩	١١٨
٢٣	١٣٢	١٣٠	١٢٠	١٢٠
٢٤	١٣٤	١٣١	١٢٢	١٢٢
٢٥		١٣٣	١٢٣	١٢٣
٢٦		١٣٤	١٢٤	١٢٤
٢٧		١٣٥	١٢٥	١٢٥
٢٨		١٣٦	١٢٦	١٢٦
٢٩		١٣٧	١٢٧	١٢٧
٣٠		١٣٨	١٢٨	١٢٨
٣١		١٣٩	١٢٩	١٢٩
٣٢		١٤٠	١٢٩	١٢٩
٣٣			١٣٠	١٣٠
٣٤			١٣١	١٣١
٣٥			١٣٢	١٣٢
٣٦			١٣٣	١٣٣
٣٧			١٣٣	١٣٣
٣٨			١٣٤	١٣٤
٣٩			١٣٥	١٣٥
٤٠			١٣٥	١٣٥
٤١			١٣٦	١٣٦
٤٢			١٣٧	١٣٧

جدول يوضح معايير اختبار رسم الرجل للإناث  
أعمار ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات الى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات الى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
١	٦٢	٢٩	١٦	٢
٢	٧٨	٥١	٣٨	١٤
٣	٨٦	٦٤	٥١	١٩
٤	٩٣	٧٤	٦٠	٥٠
٥	٩٨	٨١	٦٧	٥٨
٦	١٠٢	٨٧	٧٣	٦٥
٧	١٠٥	٩٢	٧٨	٧١
٨	١٠٨	٩٦	٨٣	٧٦
٩	١١٠	١٠٠	٨٦	٨٠
١٠	١١٣	١٠٣	٩٠	٨٤
١١	١١٥	١٠٦	٩٣	٨٨
١٢	١١٧	١٠٩	٩٦	٩١
١٣	١١٨	١١٢	٩٨	٩٤
١٤	١٢٠	١١٤	١٠١	٩٧
١٥	١٢١	١١٦	١٠٣	٩٩
١٦	١٢٣	١١٩	١٠٥	١٠٢
١٧	١٢٤	١٢١	١٠٧	١٠٤
١٨	١٢٥	١٢٢	١٠٩	١٠٦
١٩	١٢٧	١٢٤	١١٠	١٠٨
٢٠	١٢٨	١٢٦	١١٢	١١٠
٢١	١٢٩	١٢٧	١١٤	١١٢
٢٢	١٣٠	١٢٩	١١٥	١١٤

تابع معايير اختبار رسم الرجل للإناث  
أعمار ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات

من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	الدرجة الخام
١١٥	١١٧	١٣٠	١٢١	٢٣
١١٧	١١٨	١٣٢	١٣٢	٢٤
١١٨	١١٩	١٣٣	١٣٣	٢٥
١٢٠	١٢١	١٣٤		٢٦
١٢١	١٢٢	١٣٥		٢٧
١٢٢	١٢٣	١٣٧		٢٨
١٢٤	١٢٤	١٣٨		٢٩
١٢٥	١٢٥	١٣٩		٣٠
١٢٦	١٢٦	١٤٠		٣١
١٢٧	١٢٧			٣٢
١٢٨	١٢٨			٣٣
١٢٩	١٢٩			٣٤
١٣٠	١٣٠			٣٥
	١٣١			٣٦
	١٣٢			٣٧
	١٣٣			٣٨
	١٣٤			٣٩
	١٣٤			٤٠
	١٣٥			٤١

المعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف الدراسة فقط  
برجاء تكريم باعطاء الباحثة البيانات اللازمة حتى تساعدنا على اتمام الدراسة .

مع خالص شكر الباحثة لتعاونكم الصادق ، ، ،

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام ، ، ،

الباحثة

١] استمارة مقابلة لاستطلاع رأى مدير الحضانة عن رأيه  
فى دار حضانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع بمصر الجديدة

### أولاً : نظام العمل بدار الحضانة

٢- بيانات عامة عن دار الحضانة

- ١- عنوان دار الحضانة :
- ٢- تاريخ الأنتشاء :
- ٣- منطقة الوحدة الاجتماعية التى تتبعها الدار :
- ٤- منطقة الإدارة الاجتماعية التى تتبعها الدار :
- ٥- المنطقة الجغرافية التى تخدمها الدار :
- ٦- ماهو عمر الأطفال المستحقين للخدمة فى هذه الدار ؟ من إلى عددهم
- ٧- سعة الدار :
- ٨- عدد الأطفال الملتحقين بالدار :
- ٩- قيمة الأشتراك الشهرى المقاد دفعه للأطفال الملتحقين بالدار :
- ١٠- عدد ساعات العمل اليومية بالدار :
- ١١- أهداف الدار :

١٢- شروط القبول بالدار :

١٣- الدار تعمل طبقاً لسلطة :

القانون ٢٤ / لعام ١٩٦٤

القانون ٥٠ / لعام ١٩٧٧

أخرى تذكر ..

١٤- كيف يتم أستلام الأطفال من ذويم صباحاً وظهراً ؟

١٥- الأجازة السنوية :



١٦- البرنامج اليومي لدار الحضانة :

١١- الجهاز الإداري الذي يعمل بالدار :

- ١- مؤهل مدير الحضانة :
- ٢- مدة الخدمة للعمل بالدار :
- ٣- اختصاصات المدير :

٤- عدد المشرفين على دار الحضانة :

٥- عدد الاختصاصات للاحتياجات بدار الحضانة :

٦- عدد المشرفات على الأطفال بدار الحضانة :

٧- عدد الأطباء :

٨- عدد الممرضات :

٩- عدد الدارات :

١٠- الخدمات المعاونة :

١١- كم صفرير بالدار :

١٢- كم طباخ بالدار :

١٣- الناحية المالية : خلال الفترة من إلى

١- الإيرادات

- رصيد أول مدة

- إعانات حكومية

- تبرعات
- اشتراكات رسوم الاطفال ورسوم العيد
- أخرى
- ٢- المهورات بالجنيه
- استثمار
- مهورات مباشرة
- أجور وهايا
- تكلفه الطفل في دار الحضانة
- ٣- السجلات و الملفات

لا

نعم

١- السجلات الخاصة بدار الحضانة

- هل تتوفر السجلات الآتية ؟ :
- سجل قيد الطالبات الجديدة
- سجل عام للأطفال المقبولين
- سجل حضور وغياب الاطفال اليومي
- سجل الاشتراكات
- السجل الطبي الخاص بزيارات الطبيب
- سجل العهد والطايب
- سجل الايرادات والمهورات
- سجل أذونات المعرف
- سجل حضور وأضراف العاملين
- سجل الزيارات
- سجل الجماعة الخاص بمشرفة الجماعة
- سجل اجتماعات لجنة الاشراف على اعمال الدار
- سجل خاص لصيدليه الدار

لا

نعم

٢- الملفات الخاصة بالاطفال

- هل تتضمن الملفات الخاصة بالاطفال ؟ :
- استمارة قبول الطفل معتمدة من اللجنة المختصة
- شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى عنها
- استمارة البحث الاجتماعى
- بطاقة صحية تتضمن التقرير الطبى السابق للاتحاق
- دار الحضانة ونتائج الكشف الطبى

- الملتقيات المتداولة بين الدار وأ أسرة الطفل
- ملاحظات المشرفة الخاصة بسلوك الطفل وفقاً لعلاقته داخل الجماعة .
- الاختبار النفسي للطفل ومستوى ذكائه

### ثانياً : أنشطة البرامج

#### ٢- أنشطة الرعاية الصحية

- ١- هل لدى الدار برنامج منظم لامداد الاطفال العليلين بالدار للرعاية الصحية ؟  
 نعم ( ) لا ( )  
 لا يوجد على الاطلاق ( )
- ٢- هل هناك طبيب للرعاية الصحية بالدار ؟  
 كل الوقت ( ) لبعض الوقت ( )  
 اذا كان لكل الوقت أو بعضه : عدد الزيارات كل شهر  
 ٣- ماهي أنواع الخدمات التي يقدمها الطبيب ؟
- ٤- هل هناك حموضة بالدار ؟  
 كل الوقت ( ) بعض الوقت ( )  
 لا يوجد على الاطلاق ( )  
 اذا كانت لكل الوقت أو بعضه : عدد الزيارات كل شهر  
 ٥- ماهي أنواع الخدمات التي تقدمها الحموضة ؟

٦- هل توجد بطاقة صحية لكل طفل ؟

- نعم ( ) لا ( )
- ٧- هل توجد حجرة للعزل في حالات المرض ؟  
 نعم ( ) لا ( )

## ٥- أنشطة الرعاية الاجتماعية

- ١- هل هناك برنامج منظم للرعاية الاجتماعية ؟  
نعم ( ) لا ( )
- ٢- هل هناك طرق تحد بانتظام المشاكل الفردية الخاصة بالأطفال في الدار ؟  
نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بنعم نرجو شرح ذلك :

- ٣- هل هناك أي عناية فردية بالأطفال بعد تحديد مشاكلهم ؟  
إذا كانت الإجابة بنعم نرجو شرح ذلك

- ٤- هل هناك أخصائي نفسي يزور الدار بانتظام ؟  
نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بنعم كم عدد الزيارات في الشهر
- ٥- هل هناك أخصائية اجتماعية تعمل بالدار ؟  
نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بنعم، نأى أنواع الفدحات تقدم

- ٦- هل تقدم دار الحضانة بنشر التوعية بين أسر الأطفال لتفسيحهم تنشئة سليمة ؟  
نعم ( ) لا ( )

- ٧- هل تهتم الحضانة بعقد لقاءات مجلس الآباء من أجل التعاون في سبيل الأهداف التي تحقها البنا ؟  
نعم ( ) لا ( )

- ٨- عدد مرات لقاءات مجلس الآباء خلال العام ١٩٦٣/١٩٦٢

## د- أنشطة الرعاية الترفيهية

١- هل هناك برنامج منظم للرعاية الترفيهية؟

نعم ( ) لا ( )

٢- هل يوجد بالدار ألعاب خارجية مثل الزلاقات - المراجيح - الخ.

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الاجابة بنعم كم عدد هذه الالعاب؟

٣- هل يوجد بالدار ألعاب داخلية مثل الكعبان - العرابان - المجلات المصورة... الخ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الاجابة بنعم كم عدد هذه الألعاب؟

## د- أنشطة الرعاية التربوية

١- هل لدى الدار برنامج تعليمي منظم للأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

٢- أي الأنشطة التعليمية متوفرة في هذه الدار؟

نعم لا

- تعليم حياض اللغة

- تعليم حياض الحساب

- تربية الطيور والحيوانات

- قراءة الكتب والقصص

- تعلم الالوان والادقاع

- الرسم والتلوين

- العناية بالنباتات والحيوانات

٣- في أي سن يبدأ تعليم الأطفال؟

من سن الثالثة ( ) من سن الرابعة ( ) من سن الخامسة ( )

## د- أنشطة الرعاية الثقافية

١- هل هناك برنامج منظم للرعاية الثقافية؟

نعم ( ) لا ( )

٢- هل توجد قصص ومجلات مصورة للأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

٣- هل تتوفر أجهزة للأطفال مثل التليفزيون ، الفيديو ، البيانو ، الآلات ؟  
نعم ( ) لا ( )  
في حالة الإجابة بنعم كم عدد هذه الأجهزة ؟

٤- هل تهتم الدار بتنظيم رحلات للأطفال للتعرف على البيئه الخارجية ؟  
نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم هل يشترك أولياء أمور الأطفال فيها ؟  
نعم ( ) لا ( )

٥- هل تهتم الدار بتنظيم حفلات للأطفال ؟

نعم ( ) لا ( )  
في حالة الإجابة بنعم هل يشترك أولياء أمور الأطفال فيها ؟  
نعم ( ) لا ( )

### ٢- الأنشطة الغذائية

١- هل تقدم الدار بانتظام

أفطار ( ) وجبة خفيفة ( ) غذاء ( ) لا تقدم وجبات ( )

٢- لو أن الدار تقدم وجبات أو وجبات خفيفة ، أو غذاء ، نرجو تحديد أنواع الطعام المقدم

أفطار وجبة خفيفة غذاء

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | ١ | ١ |
| ٢ | ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ | ٣ |
| ٤ | ٤ | ٤ |
| ٥ | ٥ | ٥ |
| ٦ | ٦ | ٦ |

٣- هل يتوافر أشرف صحي على هذه الوجبات ؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم من الذي يتولى الاشراف على هذه الوجبات ؟

٤- هل يستخدم الأطفال ادوات حائدة ؟

نعم ( ) لا ( )

هـ - هل يحمل العاملون بمطبخ الدار شهادات صحية؟

نعم ( ) لا ( )

و - هل يتوافر الاشراف الصحي على الادوات المستخدمة في تغذية الطفل؟

نعم ( ) لا ( )

### ز - أنشطة الرعاية البدنية

١ - هل هناك برنامج منظم للرعاية البدنية؟

نعم ( ) لا ( )

٢ - هل يزاول الاطفال النشاط الرياضي؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم ماهي الانشطة التي يزاولها الطفل؟

٣ - هل يوجد مكانه لمزاولة النشاط الرياضي؟

نعم ( ) لا ( )

### ثالث : لجنة الاشراف والأخصائيين

١ - هل هناك مجلس ادارة للدار؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم هل يمثل فيه أسر الاطفال؟

٢ - هل هناك لجنة للاشراف على الدار؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم من تكون هذه اللجنة؟

٣ - ماهي اختصاصات هذه اللجنة؟

٤- هل يشرف على الدار أخصائى نفسى ؟

نعم ( ) لا ( )

### رابعاً: العباء والتجهيزات

١- مبنى الدار حلك :

وزارة الشؤون الاجتماعية ( )

جمعية تنمية ( )

خاص لمواطن ( )

أخرى تذكر

٢- مبنى الدار بنى اصلاً ليكون :

دار حضنة ( )

نشاط خدمة أخرى ( )

أخرى تذكر

٣- هل تدفع الدار قيمة ايجار شهرية ؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم كم تقدر قيمة الأيجار ؟

شهرياً  
متر مربع

٤- ماهى المساحة المخصصة للدار بالمتر المربع ؟

٥- هل هناك مساحة كافية للعب بالداخل ؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الأجابة بنعم هل تستعمل هذه المساحة حالياً لهذا الغرض ؟

نعم ( ) لا ( )

٦- عدد الحمامات الخاصة بالأطفال فى الدار ؟

٧- عدد الأرواق المخصصة لاستعمال الأطفال :

٨- هل هناك حجرات نوم للأطفال ؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم كم عدد هذه الحجرات ؟

٩- هل هناك جرة تستخدم للعزل ؟

نعم ( ) لا ( )

١٠- هل هناك مطبخ ؟ نعم ( ) لا ( ) هل المطبخ معدب :

تلاجه ( ) موقد ( ) حلك وأوعيه ( ) أطباق كافية ( )



- مهفاح قمامة ( )  
ترابيزة ( )  
نوافذ عليها سلك ( )  
هياه ساخنه ( )  
١٠- هل هناك ترابيزة وكرسی لكل طفل من الملتحقين بالدار ؟  
نعم ( ) لا ( )  
١١- كم عدد الحجرات بدار الحضانه ؟

- ١٢- هل يوجد مكان مناسب لاستقبال أسرة العُمة ؟  
نعم ( ) لا ( )  
١٣- هل يوجد قاعة للاحتفالات بالدار ؟  
نعم ( ) لا ( )

٧ استقارة مقابلة لاستطلاع رأي مشرفة الحضانة عن عملها

بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع بمصر الجديدة

أولاً : بيانات أولية

(١) الاسم :

(٢) السن : أقل من ٢ سنة ( )

(٣) ٢ إلى أقل ٣٠ ( )

(٤) ٣ إلى أقل ٤٠ ( )

(٥) ٤ إلى أقل ٥٠ ( )

(٦) ٥ إلى أقل ٦٠ ( )

٦ فأكثر

(٧) عدد الأطفال التي تقوم بالاشرفان عليهم :

(٨) اعمار الأطفال من

(٩) مدة الخدمة بدار الحضانة :

١ - أقل من سنة ( )

٢ - أقل من ٢ ( )

٣ - أقل من ٤ ( )

٤ - أقل من ٦ ( )

٥ - أقل من ١٠ ( )

٦ - أكثر من ١٠ سنوات ( )

(١٠) محل الإقامة :

في نفس المبنى الذي توجد فيه دار الحضانة ( )

خارج المبنى في دار الحضانة ( )

(١١) كيفية الالتحاق بالعمل الحالي :

١ - مكلفه خدمة عامة ( )

٢ - معينه في الحكومة ومندوبه للدار ( )

٣ - معينه في الجمعية حياشرة ( )

٤ - أخرى تذكر

(١٢) نوعيه العمل بالدار :

رائس ( )

- ( ) مؤقتة لحين التعيين  
 ( ) تكليف خدمة عامة  
 ( ) تمأوى  
 ( ) الحالة التعليمية  
 ( ) تقرأ وتكتب  
 ( ) برؤ هذا أقل من المتوسط  
 ( ) برؤ هل متوسط  
 ( ) برؤ هل فوق المتوسط  
 ( ) برؤ هل عال  
 ( ) أخرى تذكر

ثانياً : الحالة الاجتماعية للمشرفة

- (1) الحالة الزوجية :  
 ( ) لم تتزوج بعد  
 ( ) متزوجة  
 ( ) أرملة  
 ( ) مطلقة  
 في حالة الزواج تسأل السؤال (11)  
 (11) هل الزوج راض عن عمل المشرفة بالحضانة ؟  
 نعم ( ) لا ( )  
 في حالة الاجابة بلا تسأل السؤال (12)  
 (12) ما هي أسباب عدم رضا الزوج عن عمل المشرفة بالحضانة ؟  
 عمل مرهق ( )  
 ضعف المرتب ( )  
 عملها بالحضانة غير مستديم ( )  
 ترك بيتها فترة طويلة ( )  
 لان الزوج لا يقدر عملها كشره حضانة ( )  
 أخرى تذكر

التسا : الدورات التدريبية التي حصلت عليها العشرة

- (1) هل سبق لك الحصول على دورات تدريبية قبل الالتحاق بالعمل بدار الضمان ؟  
نعم ( ) لا ( )  
(2) في حالة الاجابة بنعم ( ماهي الدورات التي تم الحصول عليها ؟

اسم الدورة ومكانها	مدة الدورة	الهدف منها	المصوبات	جوانب الاستفادة

- (3) في حالة الاجابة لا ما أسباب عدم الحصول على أي دورة تدريبية ؟

- (4) هل سبق لك الحصول على دورات تدريبية أثناء العمل بدار الضمان ؟  
نعم ( ) لا ( )  
(5) في حالة الاجابة بنعم ( ماهي الدورات التي تم الحصول عليها ؟

اسم الدورة ومكانها	مدة الدورة	الهدف منها	المصوبات	جوانب الاستفادة

- (6) في حالة الاجابة بلا ( ما أسباب عدم الحصول على أي دورة تدريبية ؟

( ماهي مقترحات بشأن التدبيب ؟

- 1
- 2
- 3
- 4

اجابا: حالة المشرفة من حيث العمل بالدار

( مدى رغبة المشرفة في العمل مع الاطفال :

1- هل تقبلين مع الاطفال عن رغبة فعلية ؟

نعم ( ) لا ( )

2- في حالة الاجابة بنعم أ فضل العمل مع الاطفال لانه

اشباع للأموحة ( )

تشعر بالعتق في هذا المجال ( )

تعويض عن عدم الازجاب ( )

استكمال الرسالة بعد أن كبر الابناء ( )

لمجرد الحصول على مرتب ( )

3- في حالة الاجابة بلا لا أ فضل العمل مع الاطفال لانه :

خبرتي أو مؤهلي في مجال آخر ( )

العمل حرهق ( )

لان المجتمع لا يقدر هذا العمل ( )

العمل يحتاج إلى صبر وتركيز ( )

الخوف من المسئولية ( )

مشاكل أسرية تعوقها ( )

أخرى تذكر ...

خاصا: علاقة المشرفة بأطفال العفانة وأسرهم

أولا: (21) طبيعة العلاقة بين المشرفة والاطفال

1- هل تعتقدى أنك تعاملين الاطفال معاملة واحدة ؟

نعم ( ) لا ( )

٢- هل لديك وقت للتعرف على المشكلات التي تواجه الأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم هل تحاولين حل تلك المشكلات

نعم ( ) لا ( )

٣- هل تستخدم العقاب مع الأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم ما هو نوع العقاب الذي تستخدمينه؟ وحتى تستخدمينه

١- الضرب ( ) في حالة

٢- اللوم ( ) في حالة

٣- حرمان من لعبه ( ) في حالة

٤- التذنيب ( ) في حالة

٥- الحبس لعفروه في الغرفة ( ) في حالة

٦- أنواع أخرى تذكر ....

٧- هل تقومين بتنظيم بعض الرحلات للأطفال بقصد التعرف على معالم البيئة المحلية؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة "لا" فما أسباب ذلك؟

الأسباب هي ١-

٢-

٣-

٨- هل تعلمين على تعريف الأطفال بأهم معالم وثروات البيئة المحلية؟

نعم ( ) لا ( )

٩- هل تمنى لدى الأطفال حب البيئة والمحافظة عليها؟

نعم ( ) لا ( )

١٠- هل أطلعت على بعض الكتب المرتبطة بطفل ما قبل المدرسة؟

نعم ( ) لا ( )

١١- إذا كانت هناك صعوبات تواجهك في علاقتك مع الأطفال فما هي؟

١-

٢-

٣-

٤-

ثانياً (٢٤) طبيعة العلاقة بين المشرفة وأسر الأطفال

١- كم مرة تحدثت فيما مع الام عن الطفل خلال الشهر الماضي ؟  
عدد المرات :

٢- كم أم تحدثت معها خلال نفس الشهر الماضي ؟  
عدد الامهات :

٣- هل تلجأ إليك الأم لمساعدتها في حل مشئلة طفلها ؟  
نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة "نعم" هل تقومين بمساعدتها في حل مشئلة طفلها ؟

نعم ( ) لا ( )  
٤- اذا كانت هناك صعوبات تواجهك في علاقتك مع اولياء الامور فما هي ؟

-١

-٢

-٣

سادساً (٢٤) علاقة مشرفة الحضانة بالادارة

١- هل تعتقدى أن الاهداف التي تضعها ادارة الدار واضحة لكل العاملين ؟  
نعم ( ) لا ( )

٢- هل تعقد الادارة اجتماعات دورية تفهيك وتضم زملائك في الدار ؟  
نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة "نعم" كم عدد هذه الاجتماعات ؟  
وما هي أهداف هذه الاجتماعات الدورية ؟  
الاصداف هي -١

-٢

-٣

٣- هل لديك خبرة عن القرار الوزاري رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بوضع برنامج لدر الحضانة ؟  
نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة "نعم" هل تقومين بتطبيق هذا البرنامج مع الأطفال ؟  
نعم ( ) لا ( )

هل تلجأين إلى الإدارة عندما تواجهين بعض المشكلات في عملك ؟

نعم ( ) لا ( )

هل تحاول الإدارة التعرف على مشكلاتك وتعمل على حلها ؟

نعم ( ) لا ( )

هل تشعرين بتقدير الإدارة لك ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت هناك مشكلات تواجهين في علاقتك مع الإدارة فما هي :

١-

٢-

٣-

سأبأ (٢٤) **العلاقة بين المشرفة وزملائها في العمل**

١- هل تشعرين بالثقة في زملائك بدار الحضانة

نعم ( ) لا ( )

٢- هل تتدربين مع زملائك بعض المشكلات التي تواجهين أو تواجهها أهد زملائك ؟

نعم ( ) لا ( )

٣- إذا كانت هناك مشكلات تواجهين في علاقتك بزملائك في العمل فما هي ؟

١-

٢-

٣-

سأبأ (٢٥) **مسئولية الاشراف على مشرفة الحضانة**

١- كيف يتم متابعة عملك بدار الحضانة ؟

- بواسطة ادارة الحضانة التي تعمل فيها ( )

- بواسطة الاخصائية الاجتماعية ( )

- بواسطة مشرف من ادارة الشؤون الاجتماعية ( )

بطريقة أخرى ...

٢- إذا كان هناك من يتابع عملك فكيف يساعدك على النجاح فيه ؟

- يساعدني في التغلب على المشكلات التي تواجهني ( )

- يمدني ببعض الطرق التي تساعدني في التعامل مع الأطفال ( )



يساعدني في التعرف على بعض المصادر العلمية التي تنمي قدراتي كمشرفة في دارحضانه )  
مساعدات أخرى ...

السؤال (٢٦) المعوقات التي تقابل المشرفة في العمل بالدار

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

السؤال (٢٧) اقتراحات المشرفة بشأن تطوير العمل بالدار

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

(٢٨) ملاحظات الباحثة :

٢] أستمارة مقابلة لاستطلاع رأى الاخصائية الاجتماعية عن دورها  
بدار حفانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع بمصر الجديدة

أولاً : بيانات أولية

- ( ) الأسم :
- ( ) سنة التخرج :
- ( ) المؤصل :
- ( ) دبلوم خدمة اجتماعية
- ( ) بكالوريوس خدمة اجتماعية
- ( ) ليسانس آداب قسم اجتماع
- ( ) أخرى تذكر ....
- ( ) السن : من ٢٠ إلى أقل ٣٠ ( )
- ( ) ٣٠ إلى أقل ٤٠ ( )
- ( ) ٤٠ إلى أقل ٥٠ ( )
- ( ) ٥٠ إلى أقل ٦٠ ( )
- ( ) ٦٠ فأكثر ( )
- ( ) مدة الخدمة بدار الحفانة
- ( ) أقل من سنة ( )
- ( ) من ١ إلى أقل ٢ ( )
- ( ) ٢ إلى أقل ٤ ( )
- ( ) ٤ إلى أقل ٦ ( )
- ( ) ٦ إلى أقل ١٠ ( )
- ( ) أكثر من ١٠ سنوات ( )
- ( ) محل الإقامة :
- ( ) في نفس المي (الذي توجد فيه الحفانة) ( )
- ( ) خارج المي (التي توجد فيها الحفانة) ( )
- ( ) كيفية الالتحاق بالعدل العالي :
- ( ) - مكلنة خدمة عامة ( )
- ( ) - معينة في الحكومة ومنتدبه للدار ( )

٢- معينه في الجمعية مباشرة ( )  
٤- أخرى تذكر ....

١١) هل تم اعدادك للعمل قبل قيامك به في دار العفانة ؟

نعم ( ) لا ( )

حدثه :

في حالة الاجابة بنعم ما نوعيه هذا الاعداد

محاضرات ( )

ندوات ( )

تدريب عملي ( )

أخرى تذكر ....

١٢) ما رأيك في هذا الاعداد

كاف جدا ( ) كاف ( ) كاف إلى حد ما ( ) غير كاف ( )

١٣) ماهي طبيعة عملك الحالية بالدار ؟

١٤) ماهي طرق الخدمة الاجتماعية الاساسية التي تستخدمها بدار العفانة مرتبه حسب تكرار تطبيقها من وجهة نظرك ؟

١- طريقة خدمة الفرد ( )

٢- طريقة خدمة الجماعة ( )

٣- طريقة تنظيم المجتمع ( )

٤- تكامل طرق الخدمة الاجتماعية ( )

١٥) ماهي المشكلات التي تواجه الاخضامية الاجتماعية أثناء عملها بدار العفانة ؟

اقتصادية	اجتماعية	ادارية	فنيه

(١٣) ماهي مقترحاتك للتغلب على هذه المشكلات ؟

٤١] أستمارة مقابلة لاستطلاع رأى الآباء العاملة الملحق طفلها  
بدار حضانة السيدة خديجة بجمعية تنمية المجتمع بصهر الجديدة

### أولا : بيانات عامة عن الطفل

- (١) أسم الطفل :  
(٢) النوع :  
ذكر ( ) أنثى ( )  
(٣) السن : (٤) تاريخ الميلاد  
(٥) مدة التحاق الطفل بالدار : شهر سنة

(٦) ما هو سبب التحاق الطفل بالدار ؟

- ( ) عمل الآباء وعدم توفرها لرعاية الطفل  
( ) قرب الحضانة من المنزل  
( ) رخص اشتراك الحضانة  
( ) اعداد الطفل لدخول المدرسة  
( ) قضاء الطفل وقت طيب في الحضانة  
( ) لترتاح من شقاوة الطفل فترة  
( ) عدم من يقوم برعاية الطفل أثناء عمل الأم  
( ) أخرى تذكر ....

(٧) هل يعيش الطفل مع الابوين في أسرة واحدة ؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بلا يسأل السؤال (٨)

(٨) ما سبب عدم معيشته مع الابوين ؟

- ( ) سفر أحد الابوين  
( ) بسبب الانفصال عن الابوين  
( ) بسبب وفاه أحد الابوين  
( ) أخرى تذكر ....

## جدول التكوين الاسرى

الاسم	السن	الجنس	الربانة	الصلة بالطفل	الحالة الاجتماعية	الحالة التعليمية	الرهنة	الدخل	الحالة الصحية	ملاحظات

انفيا : رأى ولى الامر في دار الحضانة

١٠ ماهى الفوائد التى يحصل عليها طفل من دار الحضانة ؟

- ( ) تنمية شخصية الطفل
  - ( ) اكتساب العادات السليمة
  - ( ) ممارسة ألعاب وأنشطة مختلفة
  - ( ) تناول وجبات صحية
  - ( ) قضاءه وقت عمل الأم في مكان مطمئن اليه
  - ( ) اعداده لدخول المدرسة
- التعليم  
أخرى تذكر .....

١١ ماهى عيوب دار الحضانة في نظرك ان وجدت ؟

- ( ) عدم وجود أشران مهين على الأطفال
  - ( ) عدم وجود أشران أجتاعين
  - ( ) عدم نظافة ادوات الحضانة
  - ( ) عدم وجود وجبة غذائية للأطفال
  - ( ) ضيق الحضانة
  - ( ) عدم وجود ادوات لعب كافية
  - ( ) ارتفاع قيمة أشتراك الحضانة
  - ( ) بعد الحضانة عن المنزل
  - ( ) عدم وجود وسيلة انتقال للحضانة
  - ( ) عدم ملائمة دورات الحياة
- أخرى تذكر .....

(11) ما هي المقترحات اللازمة لرفع مستوى الحضانه ؟

- ( ) توفير الاشراف الصحي الدائم
  - ( ) توفير ملاعب ومرافق الحضانه
  - ( ) توفير أدوات للعب و الترفيه
  - ( ) تحسين مستوى الاشراف
  - ( ) الاهتمام بمستوى النظافه
  - ( ) توفير ددرات حياة مناسبه
- أخرى تذكر ....

## ملحق رقم (٨)

قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين فى مجالات الطفولة والخدمة الاجتماعية للحكم على

صلاحية استمارات المقابلة قبل قيام الباحثة بتطبيقها

وأسماءهم على التوالى :

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا                            | ١ - الأستاذ / محمد حسن          |
| مدير الإدارة العامة للأسرة واطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية   | ٢ - الأستاذة/ عفت الكاتب        |
| مدير دار الحضانة النموذجية بمصر الجديدة                       | ٣ - الأستاذة / سلوى جيره الله   |
| وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا                            | ٤ - الأستاذ / مصطفى الماحي      |
| الأستاذ بقسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان | ٥ - أستاذ دكتور/ شريف صفر       |
| أستاذ متفرغ بقسم خدمة الفرد بالكلية                           | ٦ - أستاذ دكتور/ إحسان زكي      |
| أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد بالكلية                           | ٧ - أستاذ دكتور/ سعيد عبد العال |
| أستاذ مساعد بقسم المجالات بالكلية                             | ٨ - أستاذ دكتور/ مريم حنا       |

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بإجراء التعديلات على هذه الاستمارات فى ضوء ملاحظتهم

السابقة .



## SUMMARY OF THE STUDY

The role of nurseries is very effective in treating a very crucial stage in the child's life (from 3-6 years old).

It also plays very important educational and psychological role for the pre school child, when he is still flexible and greatly affected by his surroundings. This is the stage when his character by all its extends and contents starts to get established.

Acting (playing illusive roles) is common in the pre-school stage. During this stage the child deals with situations through language and direct behaviour. The main behaviour of the 3 & 4 years old child is acting the sociodrama roles, which greatly develops his social knowledge and attitude . It also develops the social maturity of the nursery child.

### STUDY GOALS:

This study aims to :

1 - Prove that labour interference in the field of nursery develops the rate of sociological development of the nursery child in social developing association.

2 - Share in the development of practicing social service in nurseries .

3 - Find work for the social worker in morning nurseries by establishing a suggested sample for the role of social worker interference.

### **THE REASONS FOR CHOOSING THIS STUDY :**

This study was chosen because of :

1 - The current increasing care for pre-school children which emerged as a result of scientific researches which stressed the importance and danger of this stage in the child life. Also because of the increase in number of these children .

2 - The need of the nurseries for the efforts of social workers to help them in the process of bringing up the nursery children socially. This process completes the bringing up process in the family as well .

3 - The need for more social service researches about the role of morning nurseries .

4 - Trying to find a clear role for the social worker who works in a morning nursery .

Thus, the problem of the study summarized in :

( How effective is the programme of labour interference for the social worker in morning nurseries to achieve the goal).

### **CONCEPTS OF THE STUDY :**

1 - The role of morning nurseries .

2 - Society development association .

3 - Working mother.

4 - Pre-school child.

5 - Social maturity .

6 - Labour interference.

7 - The technique of playing a role .

8 - The program of labour interference.

### **STUDY SUPPOSITIONS :**

The only supposition is that :

Labour interference, by using the program in nurseries, increases the rate of the child's ( social maturity).

This supposition is sub-divided into two minor suppositions:

#### **Supposition I :**

Improving social maturity of nursery children by applying the labour interference program to be practised between children and social workers.

#### **Supposition II :**

Improving the social maturity of nursery children by encouraging the relationship between the social worker and child's parents .

### **ACADEMIC SYLLABUS :**

The researcher used experimental method study sample .

#### **SAMPLE :**

1 - The study sample contained : 24 boys and girls , their ages are between three and five , half of them are males and the other half are females . The sample was divided in two groups :

- The experimental group contained 12 boys and girls .
- The controlling group : contained 12 boys and girls .

Taking into consideration that the number of males and females are

equal .

- The intelligence rate in both groups amounts from 90 to 114 .

2 - The number of the children's working mothers in the sample of study is 24 working mothers.

3 - Supervisors of the nursery of children are 6 supervisors.

4 - The social worker in the nursery is only one .

5 - The number of experts and professionals in social service and workers in the field of family care and childhood in the ministry of social affairs is 8 experts .

### **THE STUDY MATERIALS :**

1 - The measurement of Vineland for social maturity .Implemented by Doll . Translated by Farouk Sadek .

2 - The test of man drawing by Goodenough Harris for the intelligence measurement .

3 - The children records in the nursery .

4 - The observation by living with children .

5 - Interviews .

6 - Interview's form implemented by researcher .

7 - Interference program : implemented by researcher .

### **THE STUDY RESULTS :**

This study records the following conclusions :

1 - There are differences with statistical evidence in social maturity

in the children of the experimental group before and after presenting the program and this is in favour of their grades after the application.

2 - There are statistical evidential differences among the children of the experimental group and the children of the controlling group in the social maturity for the favour of the children of the experimental group after the application .

## DISCUSSION AND JUDJMENT COMMITTEE

The vice-president for higher studies and research of Ain-Shams University has approved to form the following committee for the discussion of Mr. *Nabila...ABBAS...SALEH...EL...Shourbagi*

1- ..... *Dr Mohamed Khalifa Barakat* .....

..... Chairman ..... *M.K. Barakat* .....

2- ..... *Dr. Kadry Mahmand Hefry* .....

..... Member ..... *K.H.* .....

3- *Violette fuad Ibrahim* .....

..... *Violette* ..... Member .....

4- .....

..... Member .....

EIN SHAMS UNIVERSITY  
CHILDREN'S HIGHER STUDIES INSTITUTE  
SOCIOLOGICAL & PSYCHOLOGICAL STUDIES  
DEPARTMENT

**THE EFFECTS OF LABOUR INTERFERENCE  
PROGRAM FOR SOCIAL WORKER**

THIS STUDY WAS APPLIED ON :  
EI-SAYEDA KHADIGA NURSERY AT THE COMMUNITY  
DEVELOPING ASSOCIATION (HELIOPOLIS) CAIRO

TO OBTAIN THE MASTER DEGREE IN CHILDREN'S STUDY  
(SOCIOLOGICAL & PSYCHOLOGICAL STUDIES  
DEPARTMENT)

Implemented by

**NABILA ABBAS SALEH EL- SHOURBAGI**

Supervised by

Prof. Doctor MOHAMED KHALEEFA BARAKAT  
Prof of Psychology

*M. K. Barakat*

1994

EIN SHAMS UNIVERSITY  
CHILDREN'S HIGHER STUDIES INSTITUTE  
SOCIOLOGICAL & PSYCHOLOGICAL STUDIES  
DEPARTMENT

**THE EFFECTS OF LABOUR INTERFERENCE  
PROGRAM FOR SOCIAL WORKER**

THIS STUDY WAS APPLIED ON :  
EI-SAYEDA KHADIGA NURSERY AT THE COMMUNITY  
DEVELOPING ASSOCIATION (HELIOPOLIS) CAIRO

TO OBTAIN THE MASTER DEGREE IN CHILDREN'S STUDY  
(SOCIOLOGICAL & PSYCHOLOGICAL STUDIES  
DEPARTMENT)

Implemented by

**NABILA ABBAS SALEH EL- SHOURBAGI**

Supervised by

**Prof. Doctor MOHAMED KHALEEFA BARAKAT**  
Prof of Psychology

1994